القدس
ALQUDS.COM
MONDAY June 29 - 2026 - No. 20420
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
الإثنين ٢٩ حزيران ٢٠٢٦ - الموافق: ١٤ - محرم ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤٢٠

موجة حارة تؤثر على البلاد وتحذيرات من التعرض للشمس وإشعال النيران

رام الله-القدس- حذر الدفاع المدني، أمس، من موجة حارة متوقعة تستمر لمدة ٤٨ ساعة، مشددا على أن كل من يتسبب بإشعال النيران سيتحمل المسؤولية القانونية. وأهاب الدفاع المدني بالمواطنين ضرورة الاستخدام الآمن للتيار الكهربائي، وتجنب الأحمال الزائدة على الشبكة الكهربائية، تفاديا لحدوث تماسات كهربائية وحرائق. ودعا أصحاب المشاطب والأراضي الزراعية إلى توفير متطلبات الوقاية والسلامة العامة، ..تتمة ص ١٥

سلطة النقد: نعمل على عدة مسارات لمعالجة أزمة تراكم الشيكل

رام الله- وفا- أكد نائب محافظ سلطة النقد محمد مناصرة، أن أزمة تراكم الشيكل وتداعيات القيود الإسرائيلية المفروضة على شحن فائض العملة ترتبط، بشكل أساسي، بالإجراءات الإسرائيلية، مشيرا إلى أن سلطة النقد تعمل على مسارات متعددة لمعالجتها، بالتوازي مع تطوير منظومة المدفوعات الإلكترونية. وأوضح مناصرة في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية "وفا"، أن قانون خفض استخدام النقد لا يهدف إلى التضييق على المواطنين، ..تتمة ص ١٥

الحر الشديد وانعدام الكهرباء يفاقمان معاناة سكان الخيام

5 شهداء بقصف بيت لاهيا وغزة وخان يونس

غزة-القدس- استشهد، خمسة مواطنين بينهم طفلة، وأصيب آخرون أمس، بنيران الاحتلال في قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية بأن شهيدين ارتقيا، وأصيب عدد من المواطنين، جراء قصف استهدف منطقة السلاطين في بيت لاهيا شمال غربي غزة، كما استشهد المواطن سامح أبو كميل متأثرًا بإصابته في قصف استهدف شارع الجلاء بمدينة غزة. ومساء أمس استشهد مواطن و أُصيب آخرون، إثر قصف شنته طائرة حربية استهدف خيمة تؤوي نازحين ..تتمة ص ١٥

أطفال نازحون يلهون بالماء بمخيم النصيرات للتخفيف من شدة الحر . "أ.ف.ب"

إلغاء سفر مرضى غزة لعدم حصولهم على موافقات إسرائيلية

غزة-القدس- أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، عن إلغاء سفر جميع المرضى الذين كان مقرراً مغادرتهم لتلقي العلاج، وذلك بسبب رفض سلطات الاحتلال منحهم الموافقات الأمنية اللازمة. ..تتمة ص ١٥

الموت يتهدد حياة 240 مريضاً بعد توقف 50٪ من أجهزة غسيل الكلى

غزة-القدس- أكدت وزارة الصحة في غزة أن نحو ٥٠٪ من أجهزة غسيل الكلى توقفت عن العمل، بسبب نقص مادة بيكربونات الصوديوم الضرورية لتشغيل أجهزة الغسيل. ..تتمة ص ١٥

"الغارديان": مجلس ترمب لإدارة غزة يسعى لحصانة قانونية والاستيلاء على مرافق عامة

لندن- غارديان- كشفت صحيفة الغارديان عن مسودة قرار مسرّبة من أربع صفحات تتعلق بما يُعرف بـ"مجلس السلام" الذي أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تشكيله لإدارة قطاع غزة في مرحلة ما بعد الحرب، وتعرض الوثيقة أن المجلس يريد أن يمنح نفسه وأعضاءه وقواته والمتعاقدين العاملين معه حصانة قانونية واسعة، إلى جانب صلاحية الحصول على مرافق وممتلكات عامة داخل القطاع مجانا، ..تتمة ص ١٥

واشنطن وطهران تتبادلان الضربات والاتهامات بانتهاك التهدئة

واشنطن- طهران- ا.ف.ب- استمر التصعيد والهجمات المتبادلة بين إيران والولايات المتحدة في منطقة الخليج، فيما اتهم كل طرف الآخر بانتهاك الاتفاق المؤقت الموقع قبل أقل من أسبوعين لإنهاء الحرب المستمرة منذ أربعة أشهر. وبعد وقت قصير من تحذير الرئيس الأمريكي ترمب بأن بلاده قد "تنهي المهمة عسكريًا"، أطلقت طهران في وقت مبكر أمس، صواريخ وطائرات مسيّرة على مواقع عسكرية أمريكية في الكويت والبحرين، ..تتمة ص ١٥

"وول ستريت جورنال": تعليق المفاوضات بين واشنطن وطهران

واشنطن- أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال"، بأن المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، التي كان من المقرر أن تستأنف في سويسرا خلال العطلة الأسبوعية الجارية، قد تم تعليقها. ..تتمة ص ١٥

إدانات خليجية وعربية واسعة للهجمات الإيرانية على البحرين والكويت

عواصم- وكالات-القدس- اتسعت دائرة الإدانات الخليجية والعربية للهجمات الإيرانية التي استهدفت البحرين والكويت، مع تأكيدات على رفض انتهاك سيادة الدول، وتحذيرات من تداعيات التصعيد على أمن المنطقة، ..تتمة ص ١٥

عائلة الشهيد مجدي أبو عرة تتبلغ باستشهاده بعد عام ونصف من التكتم على مصيره

طوباس- وفا- أُبلغت عائلة الشاب مجدي نور أبو عرة، أمس، باستشهاد نجلها وذلك بعد عام ونصف العام من قصف الاحتلال لمركبة كان يستقلها شمال طوباس. وأفاد والد الشهيد نور أبو عرة، أن مركز الدفاع عن الفرد (هموكيد) قام أمس، بتبليغهم بقرار من محكمة الاحتلال العليا باستشهاد نجلهم، بعد عام ونصف من تكتم الاحتلال على مصيره. ..تتمة ص ١٥

شق طريقين استيطانيين في بيت لحم ومنع رفع الأذان بالحرم الإبراهيمي لليوم الثامن

جرافة تجرف أشجار الزيتون في قرية زبوبا غرب جنين أمس. "وفا"

محافظات-مراسلو القدس- وكالات- شنت قوات الاحتلال حملة اقتحامات واسعة استهدفت مناطقَ متفرقة في الضفة ، تخللتها عملياتُ دهم وتفتيش لعشرات المنازل، واعتقالاتٌ، وتحقيقات ميدانية مع المواطنين ، بالتزامن مع هجمات شنها مستوطنون بحق المواطنين وممتلكاتهم. ..تتمة ص ١٥

أقل الكلام

استراحة كاتب!

■ إبراهيم ملحم

رسائلُ عديدةٌ حملت تساؤلاتٍ ودودة، تستوضح أسباب غياب هذا العمود عن الظهور لأسابيع خلت، تدفقت خلالها مياهٌ غزيرةٌ تحت جسور الأزمات المتناسل بعضُها من بعضٍ في المنطقة والعالم.

الكاتب كما المحارب يجوز له أن يخلد للراحة، ويذهب إلى استراحةٍ من عناء السهر ووعثاء السفر في مجاهل الأزمات، وعلى حواف التطورات، التي ما إن تتوقف حتى تعود من جديد، كظلماتٍ في بحرٍ لُجّيّ يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحاب.

ثمة لحظاتٌ يُصاب فيها المرء بالإحباط من كآبة المنظر وسوء المنقلب، فيكظم يأسه، ويُداري عجزه، ويلوذ إلى الصمت كي لا ينسرب إحباطه من بين تشققات كلامه، فيصيب الناسَ ما أصابه، ذلك أنّ الكاتب إذا ما شعر باليأس فعليه أن يحتفظ به لنفسه، ولا يبوح به لغيره، فالمشاعر السلبية تنتشر في الهواء انتشار الفيروسات.

لم يكن الصمت انكفاءً، بل كان وقفة تأملٍ فرضتها ضرورة الابتعاد قليلاً عن ضوضاء الأحداث المتلاحقة، لرؤية المشهد من مسافةٍ تسمح بقراءة الصورة الكاملة لا شظاياها المتناثرة.

يعود هذا العمود من جديد، يرصد الأحداث، ويقرأ خارطة التطورات، ويُحلل المستجدات، ويقف ما استطاع عند تخوم الأزمات، ويستكشف حدود المآلات ببصيرة شوّافة دون أيّ مبالغات؛ محاولاً تفكيك العُقَد لا الاكتفاء برصدها، فمهمة الكاتب اليوم ليست مجرد توصيفٍ للمأساة، بقدر البحث عن المشتركات، وإضاءة العتمة في بحر الظلمات الذي تتوالد فيه الأزمات، في منطقةٍ تُنتج الأسئلة أكثر مما تقدم الأجوبة.

تحية لشغف القراء الأعزاء، الحاضرين دائماً في تفاصيل هذه المساحة الحرة التي يُطلون عليها كلما تنفّس الصباح.

ارتفاع حصيلة ضحايا زلزالي فنزويلا إلى 1450 وسباق مع الزمن لانتشال ناجين

كَراكاس- وكالات- تتضاءل الآمال في العثور على ناجين بعد انقضاء أكثر من ٧٢ ساعة على الزلزالين القويين اللذين ضربا شمال فنزويلا، في حين تواصل حصيلة الضحايا ارتفاعها الملحوظ وسط أوضاع إنسانية بالغة التعقيد. وأعلنت السلطات الفنزويلية أن عدد الوفيات ارتفع إلى ١٤٥٠ قتيلا، مع تسجيل أكثر من ٣٢٠٠ جريح، بينما أبلغت العائلات عن فقدان ما لا يقل عن ٧٠ ألفا، وفقا لأحدث البيانات الرسمية. ..تتمة ص ١٥

مقتل 14 مواطناً سعودياً بتحطم مروحية تابعة لـ"أرامكو"

الرياض- واس- أعلنت وزارة الطاقة السعودية، أمس، سقوط طائرة مروحية تابعة لشركة "أرامكو السعودية" في محافظة رأس تنورة، ما أسفر عن مصرع جميع من كانوا على متنها وعددهم ١٤ مواطناً سعودياً. ..تتمة ص ١٥

مقتل 11 شخصاً بتحطم طائرة مدنية شرق فرنسا

باريس- ا.ف.ب- أفادت وكالة فرانس برس، أمس، بتحطم طائرة مدنية شرق فرنسا ما أدى لمقتل جميع ركابها. ونقلت الوكالة عن السلطات المحلية قولها إن الحادث وقع قرب نانسي جنوب فرنسا، ..تتمة ص ١٥

1300 وفاة بسبب موجة الحر في أوروبا

جنيف-القدس- أعلنت منظمة الصحة العالمية وفاة أكثر من ١٣٠٠ شخص جراء موجة الحر التي تضرب أوروبا منذ ٢١ حزيران الجاري. وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في منشور على منصة "إكس"، أمس إنه "تمّ تسجيل أكثر من ١٣٠٠ حالة وفاة إضافية منذ ٢١ حزيران ..تتمة ص ١٥

توغل إسرائيلي جديد في درعا

دمشق- وكالات-القدس- توغلت قوات جيش الاحتلال في ريف درعا وأعلنت أمس، قتل عدد من المسلحين "في المنطقة الأمنية بجنوب سوريا" حسب تعبير الناطق باسم جيش الاحتلال. وأفادت قناة "الإخبارية السورية" بأن قوة عسكرية تابعة للاحتلال مؤلفة من ٦ آليات توغلت باتجاه وادي الرقاد ..تتمة ص ١٥

حكومة نتنياهو تستفز تركيا وتعترف بـ"الإبادة الأرمنية"

تل أبيب-القدس- صادقت حكومة نتنياهو، أمس، بالإجماع، على مقترح يقضي باعتراف إسرائيل الرسمي بالإبادة الجماعية للأرمن أواخر العهد العثماني، في خطوة ينتظر أن تُعرض لاحقا على الكنيست للمصادقة عليها، وذلك في ذروة توتر العلاقات مع تركيا، ..تتمة ص ١٥

جمعية تركية تنشئ مخيماً للأرامل والأيتام في غزة

غزة-القدس- أنشأت جمعية "قافلة الأمل" للمساعدات الإنسانية التركية، مدينة من الخيام في مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة، لإيواء النساء اللاتي فقدن أزواجهن جراء حرب الإبادة الجماعية في غزة، إلى جانب الأطفال الأيتام. ..تتمة ص ١٥

5 قتلى بجرائم في يافا وقلنسوة والطيبة خلال أقل من 24 ساعة

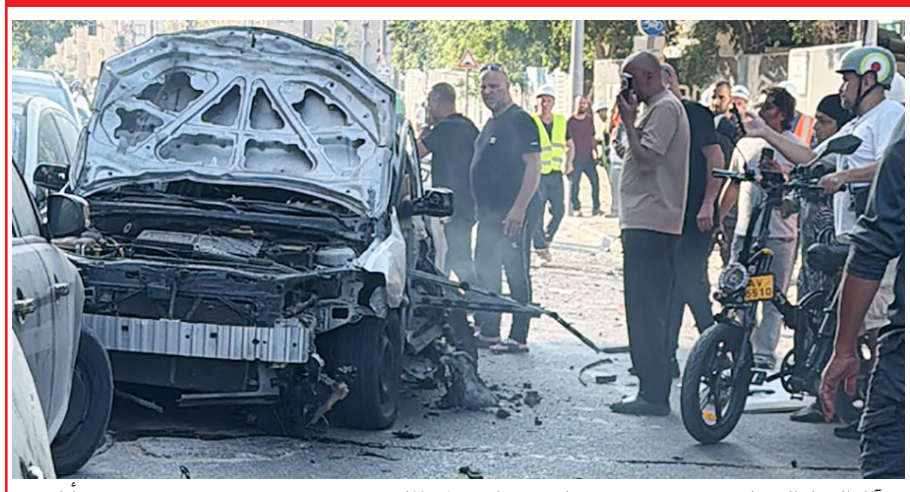

آثار الدمار الذي لحق بمركبة تم تفجيرها بعبوة ناسفة في يافا . "أ.ف.ب"

يافا- القدس- شهدت الساعات الأخيرة تصاعدا متسارعا في أعمال العنف في يافا وقلنسوة وحولون والطيبة مما أسفر عن مقتل ٥ أشخاص خلال أقل من ٢٤ ساعة. وقتل رجل في الثلاثينيات من عمره إثر انفجار سيارة في شارع "هلوهاميم" بمدينة حولون، ونقل الضحية إلى مستشفى "وولفسون" في حالة حرجة، ..تتمة ص ١٥

تحليل إخباري

هل يُعاد تشكيل مستقبل الفلسطينيين خارج المساءلة؟

واشنطن – سعيد عريقات-القدس- تكشف مسودة القرار المتعلقة بما يُعرف بـ"مجلس السلام" عن أكثر من مجرد ترتيبات إدارية لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة؛ فهي تفتح الباب أمام سؤال أعمق يتعلق بطبيعة السلطة التي يُراد فرضها، وحدود السيادة الفلسطينية، ومستقبل فكرة المحاسبة ذاتها في واحدة من أكثر البيئات تدميراً وتعقيداً في العالم. ..تتمة ص ١٥

رئيس وزراء سلوفينيا الجديد يقرر إلغاء اعتراف بلاده بفلسطين

ليوبليانا- إعلان رئيس وزراء سلوفينيا الجديد، يانيز يانشا، عزمه إلغاء وتجميد قرار الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية، والذي كانت الحكومة السابقة قد أقرته منتصف عام ٢٠٢٤. ..تتمة ص ١٥

الشرطة والنيابة تحققان في وفاة شاب عُثر عليه متوفى في البيرة

رام الله-القدس- باشرت النيابة العامة والشرطة، أمس، إجراءات التحقيق في ظروف وفاة شاب (٢٥ عاما)، عُثر عليه متوفيا في منطقة سطح مرحبا بمدينة البيرة. ..تتمة ص ١٥

مقتل جندي إسرائيلي في اشتباكات جنوب لبنان

تل أبيب-القدس- أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، مقتل أحد جنوده في معارك بجنوب لبنان، وذلك بعد يومين من التوصل إلى اتفاق إطاري مع لبنان برعاية أمريكية. ..تتمة ص ١٥

اعتقالات واسعة في العراق تطول نواباً ومسؤولين بتهم فساد

بغداد- الشرق الأوسط- أوقفت السلطات العراقية منذ فجر أمس، ٤٧ متهما بالفساد بين نواب ومسؤولين، في إطار حملة لمكافحة الفساد لا تزال مستمرة، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي. ..تتمة ص ١٥

اقرأ أيضاً

رؤية

أنعام كجه جي تكتب: فلسطين تلعب "فوتبول" مع إسرائيل. 2

موقف

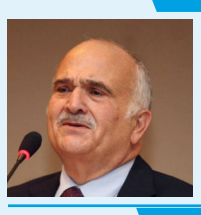

الأمير الحسن بن طلال يكتب: الهجرة المشرفة..إحياء للقدس في الضمير. 3

تقارير

عزيز العصا يكتب: شاهد على الحج. 6

من الآخر

د. أحمد رفيق عوض يكتب عن ضلالات فراس السواح وأكاذيب يوسف زيدان. 16

سفر المسؤولين

اختبار المساواة بين الـ"VIP" والحافلات 14

رأي

نفي النفي إثبات

سمير عطا الله

التعريف الأكثر اختصاراً لعبارة الدبلوماسية أنها عكس القوة، وأنها المرونة وتدوير الزوايا وتفادي الغضب والانفجار، وهي أن تقول كل ما تريد قوله من دون الخروج عن اللياقات وحفظ الكرامات. ولذلك امتلأت «الكتب» والمراجع والقواميس الدبلوماسية بالمفردات والتعابير والمصطلحات التي تسهل الحلول وتقي الصدام والمواجهات.

لا أعتقد أن الدبلوماسية العالمية شهدت هذا المستوى من الخروج عن القواعد والأصول، كما حدث ويحدث وسوف يحدث، بين الرئيس دونالد ترمب والظاهرين من رجال القيادة الإيرانية.

يتحدث وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، ونائب الرئيس جي دي فانس، لغة دبلوماسية واضحة شديدة التوازن، بينما يراوح خطاب ترمب بين أقصى المدائح للإيرانيين والتهديد بمحوهم عن وجه الأرض في اليوم التالي، أو الذي يليه.

يراقب العالم أجمع مسار هذا الصراع في قلق شديد، ولا يفهم شيئاً. ترمب يتحدث عن معاهدة واتفاق وانفراجات، وباقر قاليباف يوضح أن حياكة الخيط الأول من السجادة التبريزية لا يزال في أوله. يتوقع العالم إعلان الاتفاق في جنيف لكن الإيرانيين يقولون بل من لوسيرن.

من ناحية أخرى، أليست هذه أولى عناصر الدبلوماسية: أن تبقي خصمك حائراً لا يدري ما خطوتك المقبلة؟ ولا خطوته أيضاً؟ ومتى يكون ترمب جدياً حقاً، عندما يكون شديد الفرح أم شديد الغضب؟ وهل كل ما سمعناه من الأميركيين عن التخصيب النووي صحيح، أم ما قاله الإيرانيون، أم أن الفريقين غير قادرين على إبلاغ شعبيهما الحقيقة التي تحمل السر الأخير: نووي أم غير نووي؟ تلك هي المسألة حتى الآن. فإطلاق النار على ناقلة أو ناقلتين في مضيق هرمز قضية تعبر، أما المسألة التي يصعب مرورها على الإيرانيين، فتلك هي المسألة.

عن "الشرق الأوسط"

أبو هولي: دعم النازحين وحماية خدمات "الأونروا" أولوية

طولكرم، قلقيلية - وفا- أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، خلال جولة في طولكرم وقلقيلية، مواصلة الجهود الرسمية لدعم النازحين قسراً من المخيمات، والحفاظ على خدمات وكالة "الأونروا"، وفي مقدمتها مستشفى الوكالة في قلقيلية.

وفي طولكرم، اطلع أبو هولي من المحافظ عبد الله كميل على تداعيات النزوح القسري من مخيمي طولكرم ونور شمس، حيث شدد الجانبان على مواصلة دعم العائلات النازحة، وتوحيد جهود الحكومة و"الأونروا" والمؤسسات الدولية والقطاع الخاص واللجان الشعبية لمواجهة الأزمة، فيما أكد أبو هولي أن القيادة تتابع أوضاع النازحين، وأن "الأونروا" تتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين.

وفي قلقيلية، أكد أبو هولي أن الحفاظ على مستشفى الوكالة يتصدر أولويات دائرة شؤون اللاجئين، رافضاً أي مساس بخدماته، ومشدداً على مواصلة التحرك السياسي والقانوني والنقابي لضمان استمراره باعتباره جزءاً من تفويض "الأونروا".

من جهته، أكد محافظ قلقيلية حسام أبو حمدة أن إعادة افتتاح قسمي الباطني والولادة وتطوير المستشفى تمثل أولوية، مثمناً الجهود الرسمية للحفاظ على خدماته، فيما اختتم الوفد زيارته بلقاء المعتصمين في خيمة الاعتصام أمام المستشفى، والتأكيد على ضرورة تطوير خدماته وإعادة افتتاح الأقسام المغلقة.

وزير الثقافة يرعى افتتاح معرض "وللألوان حكاية" للفنانة دعاء الصغير في الخليل

رام الله - القدس - رعى وزير الثقافة عماد حمدان افتتاح معرض الفن التشكيلي "وللألوان حكاية" للفنانة دعاء الصغير في مدينة الخليل، الذي أقامه ملتقى العلاقات العامة الفلسطيني بالتعاون مع جمعية ملتقى الفن التشكيلي "حنين"، وذلك بحضور محافظ محافظة الخليل خالد دودين، ونائبي رئيس البلدية خالد القواسمة وحاتم الجمل، ورئيس ملتقى العلاقات العامة الفلسطيني آلاء زلوم، والعميد جمال آسيا قائد منطقة محافظة الخليل، ومدير شرطة محافظة الخليل، العميد ناصر ابو حناني، وعدد من الفنانين وممثلين عن المؤسسات الثقافية والأهلية والمحلية، حيث يتواصل المعرض حتى الأول من تموز.

وأكد الوزير حمدان أن هذه الإبداعات الشابة التي تعكس في لوحاتها موضوعات الوطن، والحرية، والحياة، والموسيقى، والأمل، والإصرار على الاستمرار، هي دليل على أن شبابنا الفلسطيني قادر على الإبداع رغم كل الظروف والتحديات، فهذه الأجيال هي صوت فلسطين النابض والذاكرة الحية المتجددة.

وشدد الوزير حمدان على دعم وزارة الثقافة للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وتوفير بيئة ثقافية متكاملة لاحتضان إبداعاتهم، مؤكداً أن هذا المعرض هو رسالة فلسطينية شابة تبرز ما يعيشه الفلسطيني في أرضه، من خلال الريشة والألوان.

وتضمن المعرض عرض نحو ستين لوحة فنية، للفنانة الصغير، بموضوعات مختلفه وأساليب إبداعية متنوعة في الرسم، مثل استخدام الريشة، ورشق الألوان، وسكبها، والتنقيط، لتنتج أعمالاً تحمل بصمتها الخاصة.

"لجنة فلسطين" في البرلمان العربي تدعو لتحرك دولي ومحاسبة الاحتلال

القاهرة - وفا- بحثت لجنة فلسطين في البرلمان العربي، برئاسة محمد اليماحي، آخر التطورات السياسية والميدانية في فلسطين، في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة، وتصاعد الاستعمار وإرهاب المستوطنين، واحتجاز أموال المقاصة، مؤكدة ضرورة تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وإعادة إعمار غزة دون تهجير.

وأكد اليماحي أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة خطيرة تتطلب موقفاً عربياً موحداً وتحركاً برلمانياً ودبلوماسياً فاعلاً، داعياً إلى مساءلة قادة الاحتلال، وتجميد عضوية الكنيست في الاتحاد البرلماني الدولي، وتعزيز الاعتراف بدولة فلسطين، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ونصرة الأسرى، والتأكيد أن إعمار غزة حق غير مشروط.

من جانبه، استعرض نائب رئيس اللجنة ناصر أبو بكر التحركات الدبلوماسية الفلسطينية، محذراً من مخططات الاحتلال لفرض سيطرة كاملة على غزة وإعادة الاستيطان فيها، مؤكداً أن إرهاب المستعمرين أصبح جزءاً من منظومة الحكم الإسرائيلية.

وأكدت اللجنة تمسكها بالحقوق الفلسطينية، ودعت إلى فرض عقوبات على حكومة الاحتلال وقادتها، وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب، وإدخال المساعدات إلى غزة، ووقف احتجاز أموال المقاصة التي تُستخدم في تمويل البؤر الاستيطانية.

دغلس وشعبان يطلعان على أوضاع قرى شمال غرب نابلس

نابلس - عماد سعادة - غسان الكتوت-الرواد للصحافة والإعلام- زار محافظ نابلس غسان دغلس، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، قرى برقة وبيت إمرين وبزاريا شمال غرب المحافظة، للاطلاع على أوضاعها في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين، والوقوف على أبرز احتياجات المواطنين والتحديات التي تواجههم.

وكان في استقبالهما رؤساء وأعضاء المجالس القروية، إلى جانب ممثلين عن الفعاليات المحلية والمناطق التنظيمية لحركة "فتح"، حيث استعرضوا واقع القرى وما تتعرض له من اعتداءات متكررة تستهدف المواطنين وممتلكاتهم وأراضيهم، وما تسببه من تهديد لأمن السكان واستقرارهم، إضافة إلى التضييق المستمر على الأراضي.

وأكد دغلس أن محافظة نابلس، بالتعاون مع مختلف المؤسسات الرسمية، تتابع باهتمام أوضاع القرى والبلدات المستهدفة، وتعمل على تعزيز صمود المواطنين وتوفير ما أمكن من مقومات الدعم، مشدداً على أن حماية الأرض وتعزيز صمود أهلها يمثلان أولوية وطنية في ظل تصاعد الهجمة الاستيطانية.

من جانبه، أكد شعبان أن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تواصل توثيق الانتهاكات الإسرائيلية ومتابعتها على المستويات القانونية والدولية، إلى جانب تنفيذ برامج ومشاريع تهدف إلى دعم صمود المواطنين في المناطق المهددة بالاستيطان، مشيراً إلى أن قرى شمال غرب نابلس تتعرض بشكل متواصل لاعتداءات المستوطنين، الأمر الذي يتطلب تكاتف الجهود الرسمية والشعبية لحماية المواطنين وأراضيهم.

وفي ختام الزيارة، شدد الجانبان على أهمية مواصلة التنسيق بين مختلف الجهات الرسمية والأهلية، وتعزيز الجهود الرامية إلى حماية القرى المستهدفة، وتوفير مقومات الصمود لأهلها في مواجهة سياسات الاستيطان والاعتداءات المتواصلة.

مجلس التعليم العالي يطلق منصة القبول الموحد لدراسة الطب في الخارج

رام الله - القدس - أطلق مجلس التعليم العالي، منصة القبول الموحد لتخصصات الطب البشري وطب الأسنان للطلبة الراغبين بالدراسة في مؤسسات التعليم العالي خارج الوطن عبر موقع الوزارة الإلكتروني.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس، أمس، برئاسة وزير التربية والتعليم العالي أ. د. أمجد برهم، لمناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بتجويد مخرجات التعليم العالي في فلسطين.

وعلى صعيد قطاع غزة، قدّم برهم عرضاً لآخر مستجدات إغاثة التعليم في القطاع، مُشيراً إلى عقد امتحانات الثانوية العامة في غزة بالتزامن مع عقدها في الضفة الغربية والخارج بالرغم من كل التحديات، لافتاً إلى حرص الوزارة وتوجهها على إعادة التعليم الوجاهي بشكل كامل إلى مدارس وجامعات القطاع.

وأشار برهم إلى جهود الوزارة في توفير أقساط الطلبة الدارسين في جامعات القطاع، من خلال التعاون مع مؤسسات مختلفة، وبما يضمن إغاثة الجامعات نفسها، مؤكداً أنّه تم تأمين معظم أقساط طلبة غزة العالقين في مصر.

وأوضح الوزير أنّ التحديات التي تواجه الجامعات في القطاع كبيرة، وأنّ العمل يجري مع إدارات الجامعات لمواجهة هذه التحديات، خصوصاً العمل على ترميم ما يمكن ترميمه من المباني الجامعية تمهيداً لعودة التعليم الوجاهي كاملاً، وبما يضمن المحافظة على ديمومة المسيرة التعليمية.

وناقش المجلس عدداً من الموضوعات من بينها أسس القبول في مؤسسات التعليم العالي للعام ٢٠٢٧-٢٠٢٦، واعتمد تعليمات الدورات القصيرة (micro credential)، إضافةً لمناقشة مسودة مقترح نظام الترقيات لحملة درجة الدكتوراة في الوظيفة العمومية، واستعراض تقرير عمل لجنة حوكمة مؤسسات التعليم العالي.

محافظ جنين يبحث أوضاع النازحين

جنين - مجد للصحافة - بحث محافظ جنين كمال أبو الرب في مكتبه ،أمس ، أوضاع النازحين وجهود الإغاثة وتعزيز الاستجابة الإنسانية، بالشراكة مع المؤسسات ذات العلاقة العاملة في الميدان ، بحضور ممثلين عن التنمية الاجتماعية ، واللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين ، ووكالة الغوث .

وجرى استعراض أبرز التدخلات التي تنفذها المؤسسات الشريكة ، والتي تستهدف التخفيف من الأوضاع الانسانية الصعبة التي يواجهها النازحون خاصة في ظل الظروف الصعبة. وتخلل الاجتماع الدوري بحث سبل تعزيز التنسيق المشترك بين مختلف الجهات.

وأشاد أبو الرب، بجهود المؤسسات الرسمية ذات العلاقة بما يسهم في تعزيز صمود المواطنين في ظل التحديات الصعبة والتخفيف من معاناة النازحين من مخيم جنين .

رؤية

فلسطين تلعب «فوتبول» مع إسرائيل

إنعام كجه جي

«أعزائي المستمعات والمستمعين لراديو كرة القدم المجنونة. نحن في ملعب القدس المركزي حيث تُقام اليوم، ٢١ يونيو (حزيران) ٢٠٣١، المباراة النهائية لكأس الشرق الأوسط في كرة القدم المختلطة، بين منتخب إسرائيل ومنتخب فلسطين».

هكذا يبدأ الفرنسي كريستيان كافاييه نصّه في كتاب صادر حديثاً في باريس، يجمع قصائد عن فلسطين لمئة شاعر وشاعرين من ثلاثين دولة. تركيا. إيطاليا. المكسيك، بريطانيا. لبنان. قبرص. بنغلاديش. كولومبيا. البرتغال. كل العالم. وجاء في تقديم الكتاب أن هذا الصراع الذي يمسّ الشرق والغرب يضع موضع الشك مفاهيم أصيلة مثل الحرية، الحق في الوجود والكرامة الإنسانية. قصائد قد تكون مساهمة هشّة وبسيطة وسط الحرب المدمرة، لكنها أساسية ليعرف الفلسطينيون أنهم ليسوا وحدهم. كاتب النص، كريستيان كافاييه، شاعر وأستاذ سابق للفلسفة. وهو هنا يتقمص شخصية معلّق إذاعي ينقل للمستمعين وقائع مباراة تبدو اليوم مستحيلة. ولا أحد يدري ما سيكون عليه الغد. إنه يصف لحظات دخول لاعبي ولاعبات الفريقين إلى أرض الملعب وكل منهم يمسك بيد لاعب صغير أو لاعبة صغيرة من البلد المنافس. ثم يُعزف النشيدان الوطنيان.

ينتهي الشوطان بالتعادل بثلاثة أهداف لكل منهما. وفي انتظار الوقت الإضافي، يخبرنا المعلّق أنها المرة الأولى التي تقام فيها هذه البطولة إعلان دولة فلسطين الحرة قبل ثلاث سنوات. كما أنها المرة الأولى في العالم لمنافسات في كرة القدم مختلطة بين الجنسين. ونفهم من المعلّق أن المنتخب الإسرائيلي تغلّب بصعوبة على المنتخب اللبناني في تصفيات نصف النهائي. بينما اكتسح المنتخب الفلسطيني، على نحو فاجأ الجميع، منتخب قطر الذي يضم لاعبات ولاعبين ذوي شهرة عالمية حصلوا على الجنسية القطرية.

سيطر المنتخب الإسرائيلي، في الشوط الأول، على نصف الملعب الفلسطيني. وأحرز هدفين. واعتقد الإسرائيليون أنهم أنجزوا الأصعب. لكن الفريق الفلسطيني عاد بطموح وبطاقة متجددة بفضل حارس المرمى وثلاثة مهاجمين جدد. وهكذا تحول الملعب إلى مهرجان من التحركات الجماعية والتمريرات التي اخترقت خط الدفاع.

قدّم الثنائي الغزّي مروان فرج وصباح خلوط عرضاً رائعاً. أما ياسر كايد من «سريّة رام الله» فسجل هدفين خلال الدقائق العشر الأولى، وتمكن الفلسطينيون من التقدم عند الدقيقة الخامسة والسبعين عبر تسديدة صاروخية لرجا حلبي، إثر تمريرة عرضية من محمود حمّاد لاعب «مكابي أهلي الناصرة». لكن الإسرائيليين نجحوا، في اللحظات الأخيرة، في تحقيق التعادل بفضل إيلي بيرتس، مستفيداً من تمريرة خاطئة من الدفاع الفلسطيني.

ها هو الحكم الجزائري. الفرنسي كميل صنصال يستعد لإطلاق صافرة بداية الوقت الإضافي. على أمل أن تُحسم النتيجة من دون اللجوء إلى تلك اللحظات العصبية من ركلات الترجيح. وينتهي المقال بجملة أنيقة: «إذا كنت تريد السلام، فاستعدّ للسلام». وهي تحوير لعبارة لاتينية شهيرة هي: «إذا أردت السلام فاستعدّ للحرب».

عن "الشرق الأوسط"

حمد الله يطلع نائب الرئيس وأعضاء من "التنفيذية" على الاستعدادات لإجراء الانتخابات التشريعية

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- التقى رئيس لجنة الانتخابات المركزية الاستاذ الدكتور رامي حمد الله، أمس، نائب الرئيس وأعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأطلعهم على استعدادات لجنة الانتخابات الجارية لإجراء الانتخابات التشريعية.

واستعرض حمد الله خلال اللقاء مختلف الجوانب الفنية والإدارية والقانونية واللوجستية المرتبطة بالعملية الانتخابية، والإجراءات التي تتخذها لجنة الانتخابات لضمان جاهزيتها الكاملة لإجرائها.

كما تطرق حمد الله إلى أبرز التحديات التي تواجه تنظيم الانتخابات، وفي مقدمتها التحديات السياسية والامنية واللوجستية، وسبل التعامل معها بما يكفل إجراء انتخابات بما يعزز المشاركة الديمقراطية.

اتحاد الكتّاب يدعو إلى إغاثة الشعب الفنزويلي عقب الزلزال المدمر

رام الله- القدس- دعا الاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين، دول العالم، والمؤسسات الإغاثية الدولية، إلى "سرعة التدخل وإغاثة الشعب الفنزويلي الصديق، وكفكفة جراحه والوقوف معه لتجاوز الكارثة الفظيعة التي ألمت به".

وأصدر الاتحاد بيان تضامن مع الشعب الفنزويلي الذي تعرضت بلاده لزلزال مدمر، جاء فيه أنه و"ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ الزلزال المدمر في فنزويلا، وكان الخبر بمثابة الصاعقة التي أوجعتنا بسبب ما تعرض له الشعب الفنزويلي الصديق، الذي دفع ويدفع أثماناً باهظة لدفاعه عن حقوق الشعوب المضطهدة، وعلى رأسها شعبنا الفلسطيني، رغم القرصنة الإمبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ورئيسها ترامب، واختطاف رئيس فنزويلا الفائد مادورو وزوجته إلا عدوانًا صارخًا ومرفوضًا يؤكد مدى الجور والظلم الممارس على فنزويلا وشعبها".

وذكر البيان أن الاتحاد يعلن تضامنه "الكامل مع كتّاب وأدباء فنزويلا أمام هذه الكارثة الطبيعية التي حصدت الكثير من الأرواح والممتلكات، متمنين للشعب الفنزويلي الخروج العاجل من هذه الكارثة والتعافي السريع من تبعاتها، راجين أن يضمد جراحه بما يعينه على ترميم الدمار والصبر على فراق الأرواح الطاهرة التي صعدت وهي تتطلع إلى حياة سعيدة وآمنة".

ودعا الاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين "كتّاب العالم، وخاصة الكتّاب العرب، إلى التضامن مع الشعب الفنزويلي الصديق، الذي لم يبخل علينا بالتضامن والدعم والإسناد، والوقوف في وجه الظلم والظالمين دفاعًا عن عدالة قضايا أمتنا".

توقف ضخ المياه إلى محطة رام الله الرئيسية نتيجة كسر في الخط المزود

رام الله - وفا- أعلنت مصلحة مياه محافظة القدس، أمس، توقف ضخ المياه إلى محطة رام الله الرئيسية، نتيجة كسر في الخط الرئيسي المزود للمحطة.

وذكرت المصلحة، في بيان مقتضب، أن شركة "ميكروت" الإسرائيلية أبلغتها بوقف ضخ المياه مؤقتا إلى محطة رام الله الرئيسية، بسبب حدوث كسر في الخط الرئيسي المزود لها.

وأشارت إلى أنه نتيجة لذلك، ستتأثر معظم مناطق الامتياز ببرنامج توزيع المياه إلى حين استئناف الضخ، مؤكدة أن هذا الظرف خارج عن إرادة المصلحة، آملة التفهم والتعاون خلال هذه الفترة.

وأهابت مصلحة مياه محافظة القدس بجميع المشتركين ترشيد استهلاك المياه، بما يسهم في ضمان وصولها إلى أكبر عدد ممكن من المواطنين.

وأكدت أن طواقمها ستباشر العمل على إعادة برنامج التوزيع فور استئناف الضخ من قبل الشركة المزودة، وسيتم إعلام المشتركين بأي مستجدات أولا بأول.

نقابة الصحفيين: التشرد الواسع بات واقعاً يومياً يعيشه الصحفيون في قطاع غزة

رام الله - وفا- قالت لجنة الحريات التابعة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين إن التشرد الواسع بات واقعا يوميا يعيشه ما بين ٦٠٪ إلى ٧٥٪ من الصحفيين الأحياء في قطاع غزة، منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣.

وبينت اللجنة، في تقرير صادر عنها بعنوان " إعلام بلا جدران: واقع وآثار وشهادات رحلة التشرد للصحفيين في قطاع غزة"، أمس، "أنه منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، يتعرض الصحفيون في قطاع غزة لاستهداف غير مسبوق، طال حياتهم ومقار عملهم ومنازلهم، في سياق حرب لم تكتفِ بإسكات الصوت، بل سعت إلى اقتلاع بيئته بالكامل".

وأضافت أن بياناتها أشارت إلى استشهاد نحو ٢٦٥ صحفيا منذ بداية العدوان، في واحدة من أعلى الأرقام المسجلة عالميا بحق الصحفيين في نزاع واحد، مؤكدة "أن ما لا تقل خطورته عن ذلك، هو واقع التشرد الواسع الذي يعيشه الصحفيون الأحياء".

وقالت إنه في ظل وجود ما يقارب ١٢٠٠ صحفي في قطاع غزة، فإنها تقدر أن ما بين ٦٠٪ إلى ٧٥٪ منهم قد فقدوا منازلهم أو تعرضوا للنزوح القسري، أي ما يتراوح بين ٧٠٠ إلى ٩٠٠ صحفي.

كما تشير التقديرات إلى أن أكثر من ٨٠٪ من المكاتب والمؤسسات الإعلامية قد دُمّرت كلياً أو جزئياً، ما أدى إلى انهيار شبه كامل للبنية التحتية للعمل الصحفي.

وأوضحت أن الصحفي في غزة لم يعد يعمل من غرفة أخبار، بل من خيمة، أو رصيف، أو زاوية في مركز إيواء، وأن الهاتف المحمول أصبح أداة الإنتاج الأساسية، والإنترنت المتقطع يحدد إيقاع النشر، فيما تحوّلت المساحات العامة إلى بدائل اضطرارية لمقار العمل.

وأكدت اللجنة أن فقدان المأوى ومكان العمل لا يعني فقط خسارة مادية، بل ينعكس مباشرة على جودة العمل الصحفي، وسلامة الصحفيين، وقدرتهم على التحقق والتوثيق، كما يحدّ من إمكانية حماية المصادر، ويضعف المعايير المهنية تحت ضغط الظروف.

وبينت أنه في ظل غياب أماكن آمنة للعمل، وانقطاع الكهرباء والاتصالات، وتشتت الطواقم الصحفية، بات العمل الإعلامي أقرب إلى جهد فردي للبقاء المهني، لا إلى عمل مؤسسي منظم.

وأكدت لجنة الحريات أن ما يجري في قطاع غزة يمثل تدميرا ممنهجا لبيئة العمل الإعلامي، وليس فقط استهدافا لأفراد، داعية إلى توفير حماية دولية عاجلة للصحفيين في قطاع غزة، ودعم إنشاء مساحات عمل آمنة ومؤقتة للصحفيين النازحين، والضغط من أجل ضمان عدم استهداف المؤسسات الإعلامية، وتقديم دعم نفسي ومهني للصحفيين المتضررين.

وقالت إن "إعلام بلا جدران" لم يعد وصفا مجازيا، بل واقعا يوميا لصحفيين يواصلون عملهم في أقسى الظروف، حاملين رسالتهم رغم فقدان المكان وغياب الأمان بفعل فقدان الجدران التي غيبتها صواريخ وقذائف جيش الاحتلال الإسرائيلي.

موقف

الهجرة المشرفة.. إحياءٌ للقدس في الضمير

القدس تواجه محاولات متواصلة لتزييف هويتها وفرض سردية أحادية في سجل تاريخها، رغم أنها بقيت عبر القرون فضاءً إنسانياً التقت فيه الذاكرة الدينية والحضارية ضمن نسيجٍ واحد

مع إشراقة عام هجري جديد، لا يستحضر المسلمون مجرد ذكرى تاريخية عَبرت، بل يستلهمون «فلسفة الهجرة» كمنطلق لتعزيز الوعي، وترسيخ قيم الثبات، والكرامة، والعدالة، ونصرة الحق، والتكافل، والمسئولية. وتتجسد هذه المعاني اليوم في وجداننا ونحن نلتفتُ شطر المسجد الأقصى المبارك؛ القبلة الأولى التي لم تغب يوماً عن وعي الأمة، امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تُشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى».

إن هذا الربط النبوى بين المساجد الثلاثة ليس مجرد ترتيب جغرافي، بل هو «وحدة مصير» أكدها المسلمون بعمق؛ فجعلوا من مكة والمدينة والقدس فضاءً روحياً واحداً، حيث تذوب المسافات وتلتحم العبادة بالمسئولية. واليوم، وبينما يفيض موسم الحج بملايين القلوب التي تهفو إلى مكة المكرمة من كل فج عميق، نُدرك أن هذه الحشود ليست مجرد أرقام في إحصاء، بل هى طاقة حضارية هائلة وجسد واحد نابض يذكرنا بأن الأمة تمتلك قوة كامنة كبيرة إذا ما تحولت إلى «حضور واعٍ»، و«فعل مشترك»، سيظلّ أولى القِبلتين وثالث الحرمين حاضراً في حركتنا كما هو راسخ في قلوبنا.

ولعل من المفارقات أن تاريخنا الإسلامي حُفظ بقوافل العلم والتجارة والحج. ولم تكن القافلة مجرد وسيلة انتقال، بل مؤسسة حضارية ربطت أقصى الشرق الإسلامي بأعماق إفريقيا، وحملت معها الناس والأفكار والمعارف والخبرات. وعلى امتداد طرقها نشأت السُبل والتكايا والزوايا والمكتبات ومرافق الضيافة والعون التي خدمت الإنسان في رحلته وساعدته على بلوغ مقصده.

ومع تطور الزمن تبدلت الوسائل وتحولت دروب القوافل إلى وسائل نقل حديثة اختصرت المسافات، لكن الرسالة بقيت كما هي: ربط الإنسان بالمُقدس وربط المجتمعات بعضها ببعض.

ولعل من اللافت أن القرآن الكريم ربط الحج بالاستطاعة، فقال تعالي: «..على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا.». وقد ارتبط مفهوم السبيل بالسعى وتحمّل مشقات الطريق للوصول إلى المقصد. أما اليوم فقد تراجع كثير من مشقات السفر، غير أن قيمة السعى لم تتراجع. وإذا كانت التكنولوجيا قد يسرت الوصول إلى كثير من المقاصد، فإن القدس تذكرنا بأن بعض أشكال المشقة لم تعد في الطريق بقدر ما أصبحت في التحديات والمصاعب، وفي الإصرار على الوصول والحضور، رغم ما يواجهه الزائرون والمقدسيون من قيود وعقبات.

والقدس ليست مجرد جغرافيا مكانية فحسب، ولكنها أيضاً امتداد روحي لرحلة الإسراء والمعراج، ومحك اختبار لضمير الأمة. وهي تواجه اليوم محاولات متواصلة لتزييف هويتها وفرض سردية أحادية في سجل تاريخها، على الرغم من أنها بقيت عبر القرون فضاءً إنسانياً التقت فيه الذاكرة الدينية والحضارية ضمن نسيج واحد. وفي أزقتها يتمازج أذان المساجد مع أجراس الكنائس لتبقى رمزاً للعيش المشترك والإرث الإنساني الجامع.

ومن هنا، فإن الدفاع عن القدس لا يقتصر على حماية الحجر، بل يشمل حماية حق الإنسان في الحياة والكرامة والبقاء على أرضه، وحق الأجيال القادمة في أن ترث مدينة حية بأهلها وتراثها وتنوعها الحضاري. فلا قدس بلا مقدسيين مسلمين ومسيحيين. ودعم القدس لا يقتصر على صيانة المقدسات أو ترميم المعالم التاريخية، بل يمتد إلى دعم المدارس، والمستشفيات والمكتبات، والمؤسسات المجتمعية التي تحفظ الحياة في المدينة وتمنحها القدرة على الاستمرار، لينتعش كل من الجسد، والروح، والعقل معاً.

إن مد جسور التواصل مع القدس هو أبلغ تعبير عن التضامن مع أهلها، وهو كسرٌ لحاجز الاغتراب وتجسيدٌ عملى لمعنى دينى أصيل علّمنا إياه الإسلام: توثيق عرى التآلف. ونُصرة المستضعف. ولعل من معانى قوله تعالي: « كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ » أن تتحول القيم إلى عمل؛ فخيرية الأمة لا تُقاس بعدد أبنائها فقط، بل بقدرتها على تحويل هذا العدد إلى فعل أخلاقي وحضور وجداني وإنساني يبعث على الأمل والتضامن المشترك.

ولهذا لم يجعل الإسلام التكافل قيمة مجردة، بل أقام له آليات عملية ومؤسسات مستدامة. فالزكاة نظام اجتماعى يوجّه جزءاً من الثروة إلى من هم بحاجة إليها، فيما شكّل الوقف عبر التاريخ الإسلامي نموذجاً رائداً لمأسسة العطاء ودعم التعليم، والرعاية الاجتماعية، وصيانة المقدسات، واستدامة الخير.

ومن شرف الانتماء إلى بيتٍ حمل الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس أمانةً ومسؤوليةً لا امتيازاً، أن نؤكد أن هذه المسؤولية لم تكن يوماً بديلاً عن مسؤولية الأمة، بل تعبير عنها. فالقدس أمانة الأمة كلها ومسؤوليتها المشتركة.

لقد حملت الهجرة معنى الهمّة والنهوض نحو الواجب، وحملت قوافل الحج معاني الوحدة والتكافل والارتباط بالمقدس، والقدس تستحق اليوم أن تستعيد مكانتها في هذه المسيرة المتصلة. فالأماكن المقدسة أكبر من السياسة وأبقى من تقلباتها، لأنها ترتبط بالحق والكرامة والذاكرة الإنسانية المشتركة. وكما يعلو الحق ولا يُعلى عليه، تبقى القدس أمانةً في أعناق المؤمنين بقيم العدل والكرامة والوفاء، واختباراً حقيقياً لقدرتنا على تحويل ما نؤمن به إلى عمل يليق بمكانتها في وجدان الأمة والضمير الإنساني. ونحن نستقبل عاماً هجرياً جديداً، نسأل الله أن يجعله عاماً للخير والبركة، وأن يجعلنا من أهل الخير العاملين على خدمة مصالح الأمة ورسالتها الإنسانية، وأن يوفقنا لما فيه خير الإنسان وكرامته.

كما نسأله تعالى أن يحفظ القدس، وأن يبارك في المقدسيين، مسلمين ومسيحيين، الذين يصونون كل يوم هوية هذه المدينة المباركة ورسالتها. فالقدس مباركة بأهلها وشعبها الصامد كما هي مباركة بمقدساتها، وستبقى أمانة في أعناقنا وضمائرنا جميعاً في كل عصر وفي كل حين.

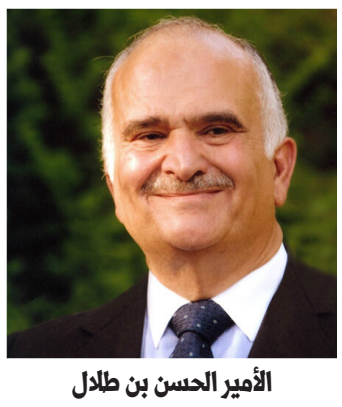

الأمير الحسن بن طلال

عن "الأهرام"

الدفاع عن القدس لا يقتصر على حماية الحجر، بل يشمل حماية حق الإنسان في الحياة والكرامة والبقاء على أرضه، وحق الأجيال القادمة في أن ترث مدينة حية بأهلها وتراثها وتنوعها الحضاري

حفار واحد لانتشال ٨٥٠٠ جثمان

غزة تبحث عن مفقودي الإبادة بإمكانات شبه معدومة

غزة-الأناضول- لا ينتظر الطفل محمد رياض غبون (١٢ عاماً) بيتاً جديداً فوق ركام منزل عائلته في حي الصبرة بمدينة غزة، بل ينتظر رفات أفراد من أسرته ظلوا تحت الأنقاض ٨ أشهر، آملاً أن تمنحهم طواقم الدفاع المدني قبوراً بعد طول غياب.

وعلى بُعد خطوات منه، يعمل حفار واحد فقط في مهمة تفوق قدرته، فيما لا يزال قرابة ٨٥٠٠ جثمان ورفات تحت أنقاض المنازل التي دمرتها إسرائيل خلال حرب الإبادة على قطاع غزة، إذ استأنفت طواقم الدفاع المدني، السبت، بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، عمليات الانتشال بإمكانات محدودة للغاية، وسط تحذيرات من أن استمرار العمل بهذه الوتيرة قد يستغرق سنوات.

وكانت عمليات انتشال الجثامين بغزة قد توقفت مرات عدة خلال الأشهر الماضية بسبب نقص الوقود والمعدات الثقيلة.

وكان آخر إعلان للدفاع المدني بغزة عن انتشال جثامين من تحت الأنقاض في ١٢ مايو/ أيار الماضي، قبل أن تباشر طواقمه، السبت، البحث عن ٨ مفقودين من عائلة غبون.

ومن بين أنقاض منزل عائلة غبون المدمر في حي الصبرة، باشرت طواقم الدفاع المدني جهود البحث عن جثامين ٨ مفقودين تحت ركام المنزل الذي تعرض لقصف إسرائيلي في أكتوبر ٢٠٢٥.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل، للأناضول، إن عمليات الانتشال تسير ببطء شديد، في ظل صعوبات كبيرة ناجمة عن نقص الإمكانات والمعدات الثقيلة.

وأضاف أن قرابة ٨٥٠٠ جثمان ورفات ما زالت تحت أنقاض المنازل المدمرة في مختلف مناطق قطاع غزة، مشيرا إلى وجود عوائق عديدة تعترض سير العمل، بينها نقص المعدات ومخاطر ميدانية محتملة. وتابع: "نطلق نداء إنسانيا إلى كل الجهات المعنية بضرورة تحمل مسؤولياتها، فالإمكانات المتوفرة لا تكفي للتعامل مع العدد الكبير جدا من الضحايا والمفقودين تحت الأنقاض".

وطالب بصل بـ"توفير ما يلزم من آلات ثقيلة وحفارات ومعدات خاصة بمهام الانتشال، حتى نتمكن من إنهاء هذا الملف بشكل كامل".

وأوضح أن "استمرار العمل بهذه الطريقة البطيئة سيستغرق سنوات طويلة، فنحن نعمل بحفار واحد يمكن أن يتعطل في أي وقت"، مشيراً إلى أنه في حال توفير الآلات الثقيلة، "فلن تتجاوز مدة العمل ٣ أشهر فقط".

وتضررت قدرات الدفاع المدني خلال الحرب، فيما تحتاج عمليات رفع الأنقاض إلى حفارات وآليات متخصصة وفرق فنية، لا تتناسب الإمكانات المتاحة معها ولا مع حجم الدمار واتساع رقعته في القطاع.

وبيّن بصل أن العمل في ملف انتشال الجثامين توقف مرات عدة خلال الأشهر الماضية نتيجة نقص المعدات الثقيلة.

ولا يقتصر أثر غياب الآليات على تأخير انتشال الجثامين، بل يضاعف معاناة عائلات المفقودين التي تبقى محرومة من دفن ذويها، فيما تواجه فرق الإنقاذ صعوبات ومخاطر ميدانية في مواقع الدمار.

وبموجب المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار الساري في غزة منذ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥، كان من المفترض أن تسمح إسرائيل بإدخال المعدات والآلات الثقيلة اللازمة، لكنها لم تفعل ذلك، وفق جهات حكومية وفصائلية في غزة.

لهفة وحسرة

وعلى هامش عمليات البحث، يقف الطفل محمد رياض غبون (١٢ عاما) متلهفا في انتظار انتشال رفات عدد من أفراد أسرته الذين فقدهم منذ ٨ أشهر.

ويقول غبون، وهو جريح سابق انتُشل من تحت ركام المنزل عقب القصف الإسرائيلي: "ينتابني شعور مختلط باللهفة والحزن مع بدء عملية انتشال جثامين أهلي المفقودين منذ ٨ أشهر".

ويضيف الطفل للأناضول: "منذ ذلك الحين وأنا في حالة ترقب وحسرة، وآمل أن أتمكن من رؤية جثامينهم ودفنهم في قبورهم".

ذكريات أليمة

من جانبه، يستذكر المسن يوسف الزهارنة لحظات قصف المنزل خلال حرب الإبادة، مشيراً إلى أنه كان يؤوي قرابة ٤٥ نازحا، معظمهم من النساء والأطفال. ويقول الزهارنة للأناضول إن المنزل، المكون من ٥ طوابق، قُصف فوق رؤوس ساكنيه دون سابق إنذار، ما تسبب بمقتل وإصابة من كانوا فيه.

وأوضح أن ٣ من أبنائه قُتلوا جراء قصف المنزل، إذ انتُشل جثمانا اثنين منهم على هيئة أشلاء، فيما بقي الثالث مفقودا تحت الأنقاض.

وتابع: "كأب مكلوم، شعوري في هذه اللحظات صعب جدا وأنا أترقب انتشال جثمان ابني من تحت الركام، فكل ما أسعى إليه أن أجد جزءا من رفاته أو عظامه حتى أدفنه ويكون له قبر أتمكن من زيارته".

ويستطرد الزهارنة: "الألم في داخلي شديد جداً، وأنتظر الفرج من الله". ويقدر حجم الركام الناجم عن الدمار الواسع في قطاع غزة بنحو ٥٠ إلى ٦٨ مليون طن متري، وفق تقديرات الأمم المتحدة وخبراء. ويغطي هذا الكم الهائل من الركام مساحات واسعة من المناطق السكنية والمدنية، ما يجعل عمليات البحث عن الضحايا وانتشال الجثامين مهمة معقدة قد تستغرق سنوات، في ظل محدودية الإمكانات والمعدات المتاحة حالياً.

سهرٌ وقلقٌ ودعاء.. أمهات فلسطين يشاركن أبناءهن رحلة "التوجيهي"

القدس- أحمد جلاجل- بينما تتجه الأنظار إلى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" وهم يخوضون أهم امتحاناتهم، تخوض آلاف الأمهات في المقابل امتحانًا من نوع آخر، لا تُوزّع فيه أوراق الأسئلة، ولا تُحتسب فيه العلامات، لكنه يمتلئ بالقلق والسهر والدعاء والترقب حتى إعلان النتائج.

فمنذ بداية العام الدراسي، يتغير إيقاع الحياة داخل المنازل الفلسطينية، وتصبح الأسرة بأكملها في حالة استنفار، إلا أن العبء الأكبر يقع على عاتق الأم، التي تتحول إلى داعمة نفسية، ومنظمة للوقت، ورفيقة سهر، ومصدر طمأنينة لأبنائها، حتى وإن كانت هي نفسها تعيش قلقًا يفوق ما يشعرون به.

تقول والدة الطالب سعيد جاد الغول: "أشعر أنني أنا من أقدم الامتحانات، فكل ليلة أسهر مع ابني حتى ينهي دراسته، ولا أستطيع النوم قبل أن يطمئن قلبي عليه. أكثر ما يشغلني أن يدخل قاعة الامتحان وهو مرتاح وواثق من نفسه".

أما إيمان الزغل والدة الطالب أحمد، فتؤكد لـ"القدس" أن فترة التوجيهي تغيّر نمط حياة الأسرة بالكامل، مضيفة: "نؤجل كثيرًا من المناسبات والزيارات، ونحاول توفير أجواء هادئة في البيت. حتى إخوة الطالب يشاركون في تحمل المسؤولية، لأن نجاحه هو نجاح للعائلة كلها".

وتصف أم الطالبة سدين المحتسب الساعات التي تسبق الامتحان بأنها الأصعب، وقائلةً لـ"القدس": إن الدعاء لا يفارق ابنتها منذ خروجها من المنزل وحتى عودتها، خلال هذه الساعات أشعر أن الوقت لا يتحرك، وأنتظر أي اتصال منها لأطمئن.

وفي المجتمع الفلسطيني، تتضاعف الضغوط التي تعيشها الأمهات في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، وما يرافقها من تحديات يومية، إلا أن كثيرات منهن يصررن على توفير كل ما يلزم لأبنائهن، إيمانًا بأن التعليم يبقى بوابة الأمل نحو مستقبل أفضل.

واكدت المستشارة التربوية سوزان أبو لبن لـ"القدس" أن الدعم النفسي الذي تقدمه الأسرة، لا سيما الأم، ينعكس بشكل مباشر على أداء الطلبة، وأن الطمأنينة والتشجيع يخففان من التوتر الذي يرافق الامتحانات.

ومع إعلان النتائج، يلتفت الجميع إلى فرحة الطلبة، لكن خلف تلك اللحظات تقف أمهات ذرفن دموعًا صامتة بعد عام كامل من السهر والتعب والدعاء. فنجاح الأبناء بالنسبة لهن ليس مجرد نتيجة دراسية، بل ثمرة رحلة طويلة من الصبر والتضحية والمحبة.

ويبقى لأمهات الثانوية العامة دور لا تُمنح عليه شهادة، ولا يُوثّق في كشوف العلامات، لكنه يظل حاضرًا في كل قصة نجاح، باعتبارهن الشريكات الحقيقيات في صناعة الأمل والمستقبل.

لا طريق ولا خبز ولا أمان.. الضفة الغربية تحت منطق الانتقام

لم تكن عبارة "لا أبرياء في غزة" مجرد شطط لغوي عابر في الخطاب الإسرائيلي بعد ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣. بل كانت، كما يرى جدعون ليفي في مقاله بصحيفة هآرتس، مفتاحاً أخلاقياً وسياسياً أطلق يد العقاب الجماعي، ثم تمدد من قطاع غزة إلى الضفة الغربية.

فحين تُنزع البراءة عن جماعة كاملة، لا يعود مطلوبا إثبات ذنب بعينه؛ وإنما تكفي الهوية ويكفي أن يكون المرء فلسطينيا.

ويرى ليفي أن ٧ أكتوبر/تشرين الأول قلب الضفة الغربية رأسا على عقب، وكما تبدلت إسرائيل بعد ذلك اليوم، لم يعد شيء بين جنين والخليل كما كان قبله، وفق -الجزيرة نت-.

لكن المفارقة التي يضعها الكاتب في صدارة مقاله هي أن المواطنين في الضفة لم يطلقوا رصاصة في ذلك اليوم، ولا في معظم الأيام التي تلته، ومع ذلك عُوقبوا كما لم يُعاقَبوا منذ النكبة.

وبهذا المعنى، لم تُعامَل الضفة بوصفها ساحة منفصلة عن غزة، بل بوصفها امتدادا للفلسطيني نفسه، حيث تُحمّل الجغرافيا كلها وزرا واحدا.

ويكتب ليفي أن العقوبة الإسرائيلية أخذت شكل "حكم بالسجن المؤبد"، والمحتجزون لم تُسعفهم حتى قلة الفعل السياسي أو العسكري، لأن خطيئتهم في نظر إسرائيل أعمق من أي فعل: إنهم فلسطينيون.

طرق مسدودة

منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول، ومع حرب الإبادة على غزة، يقول ليفي إن القيود انفلتت في الضفة أيضا. وبينما انشغلت إسرائيل في قتلاها وأسراها، قرأ المستوطنون اللحظة بوصفها فرصة طال انتظارها: حرب كبرى تسندها رغبة الانتقام، وتمنحهم غطاءً كثيفا لفعل ما كان يصعب تمريره في الضوء.

وهكذا أُغلقت الضفة إغلاقا يكاد يكون محكما، فأُقفلت مئات البوابات الحديدية الصفراء التي وُضعت عند مداخل المدن والقرى بإحكام، ولم يعد في الضفة تجمع فلسطيني يكاد ينجو من حصار جزئي على الأقل.

فقد أُغلقت مداخل نابلس والخليل ورام الله، كما أُغلقت مداخل القرى، ودُفع الناس إلى طرق ترابية بديلة، كأن الطريق المعبد صار امتيازا استيطانيا لا حقا إنسانيا.

ويشدد ليفي على أن هذا الحصار لا صلة حقيقية له بالأمن، وحتى حين أقر المستشار القانوني للجيش الإسرائيلي في الضفة بأن الجيش يقيّد حرية حركة الفلسطينيين بصورة غير قانونية، لم يرَ الكاتب في ذلك أكثر من اعتراف متأخر لن يبدّل شيئا.

خنق تام

ولم يكن إغلاق الطرق إلا وجها واحدا من الخنق، لأن الكارثة الثانية، كما يصفها ليفي، تمثلت في منع عمال الضفة من العمل داخل إسرائيل منعا شبه كامل، بما يعني عمليا قطع الرزق عن عشرات الآلاف من العائلات، ما يعني أن الفلسطيني لم يحاصر في حركته فحسب، بل في خبزه اليومي أيضا.

وفي الوقت نفسه، صارت مداهمات الجيش أكثر تواترا وعشوائية، ثم جاء عنف المستوطنين، وبعده ما يسمى "فرق التأهب" في المستوطنات، وهو الاسم الذي يراه ليفي قناعا ناعما لميليشيات مسلحة، ففي هذا النظام الجديد، صار كل منسق أمني محلي جنرالا صغيرا، وكل مستوطن صاحب سلطان على أرض وحياة وممر.

ويورد ليفي أن نحو ١٥٠ بؤرة عنف ظهرت منذ ذلك الحين، وسيطرت على مئات آلاف الأفدنة، بما يتجاوز ما أنجزته مشاريع الاستيطان "الرسمية" مجتمعة.

ثم يأتي دور إيتمار بن غفير، لا كتفصيل صاخب في حكومة يمينية، بل كعنوان لمرحلة أشد فجاجة، فبحسب ليفي، حوّل بن غفير السجون التي تضم آلاف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وبينهم أبرياء وغالبيتهم سجناء سياسيون وكثيرون محتجزون بلا محاكمة، إلى "مراكز تعذيب مروعة"، حيث صار التجويع والإذلال جزءا من بنية العقاب.

رصاص متناثر

أما الجيش، فيقول ليفي إنه جعل قواعد إطلاق النار في الضفة أكثر مرونة، ومنذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول، قُتل أكثر من ألف فلسطيني في الضفة الغربية، بينهم أكثر من ٢٠٠ طفل، وبحسب الكاتب، هؤلاء فلسطينيون قُتلوا في سياق إطلاق نار منفلت، لم يكن لمعظمهم، إن لم يكن لجميعهم، أي تهديد فعلي لأحد.

هنا يفيد ليفي بأن الضفة باتت تُعامَل كأنها جبهة مفتوحة بلا ضوابط، حيث تجد جنودا عائدين من غزة، وآخرين يتطلعون إلى محاكاة ما جرى هناك، ومستوطنين متعطشين للدم؛ تبنوا جميعا منطق القتل العشوائي بوصفه نهجا يوميا.

وفي خلاصة مقاله، يتساءل ليفي قائلا: "إذا كان كل ذلك يجري مع شبه غياب لنشاط فلسطيني مسلح في الضفة، وإذا كان مستمرا منذ ما يقارب ثلاث سنوات بلا نهاية منظورة، أفلا يكون الوقت قد حان لكي يُقال: كفى؟".

تمديد الاعتقال الإداري للأسيرة سماح حجاوي للمرة الثالثة

هيئة الأسرى: أوضاع اعتقالية قاسية للأسيرات في سجن الدامون

رام الله- القدس- ترزح الأسيرات في سجن الدامون تحت وطئة ظروف قاسية تزيد من معاناتهن الإنسانية أضعافا مضاعفة، فلم يعد البعد عن أحبتهن ألمهن الوحيد ولاتقييد حريتهن، إنما حُرمن من أبسط الحقوق الإنسانية التي تكفلها المواثيق والقوانين الدولية للأسرى.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى في تقريرها الصادر أمس، أن الأسيرة لينا محمد وزوز (٣٦ عاما)، من سكان الخليل والمعتقلة بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢ تعاني ظروف اعتقال سيئة جدا في سجن الدامون.

وحول ظروف اعتقالها أفادت الأسيرة لمحامية الهيئة، أنه تم اعتقالها رابع يوم عيد الفطر من قبل ٣٠ شرطيا اسرائيليا، وعانت من آلام جراء شدة الضغط على الأصفاد في ايديها لأربعه أيام متواصلة، حيث بقيت الأسيرة في المسكوبيه ما يقارب الـ٢١ يوما ومن ثم تنقلت بين سجن الرمله والشارون لتقبع أخيرا في الدامون قسم ٣ غرفه ٢.

ونوهت الأسيرة إلى أن سياسه القمع مستمرة ضد الأسيرات، كان آخرها قبل أسبوع استخدمت خلالها القوات المقتحمة المدججة بالسلاح قنبله الصوت، كما انها تعرضت لجرح في الوجه خلال قمع الغرفة المتواجدة فيها بتاريخ ٢٠٢٦/٦/١٠.

وفيما يتعلق بظروف الأسيرات المعيشية أفادت وزوز، أن بعض الأسيرات يفترشن الأرض، أما الطعام فلا زال رديئا وغير صالح للاستهلاك الآدمي كما أنه لا يسمح للأسيرات بتناول حبة "مُسكن" إلا بموافقة طبيب.

يذكر أن الأسيرة وزوز متزوجة ولها أربعة أولاد وتعمل معلمة مدرسة.

في سياق متصل أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بعد زيارة محاميتها لسجن الدامون، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي مددت الاعتقال الإداري للأسيرة سماح بلال عبد الرحمن حجاوي (٢٧ عاماً) من مدينة قلقيلية، للمرة الثالثة على التوالي لمدة ستة أشهر، لتنتهي فترة اعتقالها الحالية في ٢٠٢٦/٩/٢٩ بعد أن كانت قد أمضت فترتي اعتقال إداري متتاليتين مدة كل منهما ستة أشهر.

وأوضحت الهيئة أن حجاوي، وهي أسيرة محررة أعيد اعتقالها في ٢٠٢٥/٤/١، خاضت استئنافاً ضد قرار الاعتقال الإداري، إلا أن المحكمة رفضته وثبتت الاعتقال، رغم تأكيدها أنها لم تمارس أي نشاط مخالف للقانون منذ الإفراج عنها، ورغم الإشارة إلى أن موعد زفافها كان مقررا في ٢٠٢٦/٤/٢٤.

وأضافت أن سلطات الاحتلال نقلت الأسيرة مؤخراً من سجن الدامون إلى معتقل الجلمة، مروراً بمعبر الشارون، وأبقتها يوما كاملا دون إخضاعها لأي تحقيق قبل إعادتها إلى السجن، في خطوة وصفتها بأنها تعسفية.

وبحسب إفادة الأسيرة، اقتحمت قوة عسكرية كبيرة منزل عائلتها ليلة اعتقالها، وفتشته بشكل عنيف وعاثت بمحتوياته خرابا، كما اعتقلت والدها لمدة يوم بعد مطالبتها بتسليم هاتفها الشخصي الذي كان قيد الصيانة. وأشارت إلى أنها اعتقلت قبل ١٣ يوماً فقط من الإفراج عن شقيقها الذي أمضى ثلاثة أعوام في السجون، ما حرمها من استقباله.

وأفادت حجاوي بأنها كانت تعاني عند اعتقالها من كسر في ساقها ناتج عن اعتداء تعرضت له أثناء الإفراج عنها في صفقة التبادل بتاريخ ٢٠٢٥/١/١٩، ورغم ذلك جرى تقييدها ونقلها إلى مستوطنة "تسوفيت"، حيث بقيت ثلاثة أيام دون طعام، قبل نقلها إلى سجن الشارون ثم إلى سجن الدامون.

وأكدت أنها تعرضت خلال فترة احتجازها لسوء المعاملة والإهانات، وأنها خضعت لتفتيش عارٍ في سجن الشارون، فيما واصلت السجانات في سجن الدامون التعامل معها بأسلوب مهين، مشيرة إلى أن عمليات القمع والاعتداء على الأسيرات أصبحت سياسة متكررة داخل السجن.

يُذكر أن الأسيرة حجاوي كانت قد أمضت سابقا سبعة أشهر ونصف في اعتقالها الأول، ثم ثلاثة أشهر ونصف في اعتقالها الثاني، قبل الإفراج عنها ضمن صفقة التبادل في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٥، ليعاد اعتقالها بعد أقل من ثلاثة أشهر وتبقى رهن الاعتقال الإداري حتى اليوم .

الأسير المحرر جبريل الصفدي.. بُتِرت ساقه في الأسر وفُجِعَ باستشهاد ابنه الوحيد

غزة- الأناضول- يجلس الأسير المحرر جبريل الصفدي (٤٨ عاماً) على كرسي متحرك داخل منزل متضرر جزئياً في مدينة حمد، شمال مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، بعدما فقد إحدى ساقيه داخل سجون الاحتلال، فيما لا تزال صدمة فقدان نجله الوحيد خلال حرب الإبادة الإسرائيلية تلاحقه بعد خروجه من الأسر.

وأمضى الصفدي، أكثر من سنة ونصف في سجون الاحتلال قبل الإفراج عنه في تشرين الأول ٢٠٢٥، ليعود إلى عائلته مبتور الساق، ومثقلاً بآلام الفقد والإصابة.

إهمال طبي

وقال الصفدي للأناضول، إنه اعتُقل في ٤ آذار ٢٠٢٤ من مدينة حمد، وبقي في السجن "سنة وثمانية أشهر وتسعة أيام". وأضاف: "اعتُقلت وأنا أسير على قدمي بشكل طبيعي، لكن بعد يوم واحد من الاعتقال بدأت أشعر بآلام شديدة في ساقي".

وتابع: "ثمانية أيام وأنا أصرخ وأنادي الجنود والمجندات، لكن لم يكن هناك أي استجابة، بل تعرضت للإهانة والشتائم". وفي اليوم التاسع، وجد الأسرى الذين كانوا بجانبه بركة كبيرة من الدم تحت جسده، وكانت ساقه "قد تضررت بشدة".

وبشأن ردة الفعل، قال الصفدي، إن أحد الجنود أبلغه لاحقاً بأن حياته في خطر وأن عليه الموافقة على بتر ساقه. وعن ذلك، يضيف: "أحضروا لي أوراقاً باللغة العبرية وطلبوا مني التوقيع عليها، ثم نُقلت إلى المستشفى وأجريت لي عملية بتر للساق اليمنى".

وتلقى الصفدي نبأ استشهاد نجله الوحيد، البالغ من العمر ٢٢ عاماً، في غارة إسرائيلية على قطاع غزة.

وقال: "لم أكن أعلم باستشهاده إلا بعد خروجي من السجن، وكانت الصدمة الكبرى بالنسبة لي، لأنه كان الابن الوحيد والمعيل الأساسي للأسرة".

ويعيش الصفدي حالياً مع زوجته وخمس بنات في منزل متضرر جراء تبعات الإبادة الإسرائيلية، ويقول إنه بات عاجزاً عن العمل أو إعالة أسرته بسبب إعاقته.

واستشهد منذ بدء الإبادة الإسرائيلية في ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣، أكثر من ٧٣ ألف فلسطيني، وأصيب ما يزيد على ١٧٣ ألفا آخرين، إضافة إلى دمار واسع طال ٩٠ بالمئة من البنية التحتية المدنية.

مقبرة جماعية

كما تحدث الصفدي، عن ظروف الاحتجاز داخل السجون، قائلاً إن الأسرى تعرضوا للضرب والإهانات والتجويع والتنكيل.

وحذر من أن "ما يجري داخل السجون ليس سجناً، بل مقبرة جماعية، وكنا نشاهد أسرى يفقدون حياتهم نتيجة التعذيب وسوء المعاملة".

ووجّه الصفدي، نداءً إلى المؤسسات الحقوقية والإنسانية ووسائل الإعلام لتسليط الضوء على أوضاع الأسرى، مطالباً بتوفير الحماية لهم وضمان حقوقهم الإنسانية وفق القوانين الدولية. وطالب العالم بالنظر إلى معاناة الأسرى وما يتعرضون له داخل السجون الإسرائيلية، وإنقاذ من بقي منهم هناك.

وقالت مؤسسات الأسرى، أمس الأول، بمناسبة اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب، في بيان مشترك: إن السجون الإسرائيلية "تحولت إلى إحدى الساحات المركزية لتجليات الإبادة الجماعية".

وحذر البيان من ممارسة التجويع والإذلال والحرمان من العلاج، وإلحاق معاناة جسدية ونفسية بالمعتقلين الفلسطينيين في سجون إسرائيل.

وأوضحت المؤسسات الثلاث أن آلاف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين يتعرضون يوميا لـ"التعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية" داخل السجون ومعسكرات الجيش الإسرائيلي.

وبحسب معطيات مؤسسات الأسرى الفلسطينية، يقبع في السجون الإسرائيلية نحو ٩ آلاف و٥٠٠ أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال ومعتقلون إداريون، وسط اتهامات لإسرائيل بممارسة التعذيب والتجويع والإهمال الطبي بحقهم.

"المنظمات الأهلية" تطالب بوقف استهداف الاحتلال للأطباء والعاملين في قطاع الصحة

رام الله - القدس- طالب شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بتكثيف المساعي وتوسيع الحملات الداعية للضغط على دولة الاحتلال ؛ لوقف استهداف الأطباء ومؤسسات العمل الصحي والإنساني في فلسطين، وتفعيل أدوات المحاسبة الدولية لتأمين الإفراج عن الدكتور مازن الرنتيسي (٧١ عاماً) والذي اعتقل من مدينة رام الله بعد مداهمة وتفتيش منزله خلال الأسبوع الماضي، وتبع ذلك اعتقال الدكتور خالد عياش (٦٣ عاماً) من بلدة بدو، في استهداف واضح لأبسط مقومات العمل الأهلي والصحي في فلسطين.

وجددت "الشبكة"، في بيان لها أمس، استنكارها الشديد لهذه الاعتقالات والتي تمعن دولة الاحتلال من خلالها، في تجاوز وانتهاك ابسط القوانين الدولية. وقالت إنها تنظر لعملية الاعتقال باعتبارها امتدادا لمحاولات تدمير القطاع الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومنع الخدمات الطبية من الوصول الى الجمهور الفلسطيني في ظل حرب إبادة متواصلة وتدمير المنظومة الصحية، التي عمد الاحتلال إلى استهدافها بشكل مباشر في ظل استمرار سياسات التهجير القسري.

وقالت "الشبكة"، في بيانها، إن استمرار اعتقال الدكتور حسام أبو صفية منذ العام ٢٠٢٤ وتحويله الى الحبس الانفرادي في ظروف اعتقال تشكل انتهاكا فاضحا للقوانين الدولية، مثال واضح لما يجري بحق المنظمات الأهلية، كما أن استهداف واعتقال الأطباء جزء من محاولات تقويض العمل الأهلي والإنساني في فلسطين

وأكدت "الشبكة" أن الحملات التي انطلقت في عديد الدول ومن قبل المؤسسات الحقوقية والصحية يجب أن تتكثف وتتواصل بعد قرار تمديد اعتقال الدكتور الرنتيسي لمدة ثمانية أيام بعد عرضه على محكمة عوفر العسكرية حيث تتهمه بالعمل مع مؤسسة "محظورة"، إذ يرجح أن اعتقاله يأتي على خلفية رئاسته لمجلس إدارة مؤسسة لجان العمل الصحي وهي احدى المؤسسات الأعضاء في الشبكة التي صنفها الاحتلال في العام ٢٠٢٠ كمؤسسة "غير قانونية" بالرغم من كونها عمل وفق المعايير القانونية في مناطق السلطة الفلسطينية وبشكل علني وقانوني ورسمي منذ أواسط العام ١٩٨٥ الأمر الذي يتطلب تحركا فاعلا من الجهات الرسمية لوقف هذا التغول الاحتلالي في استهداف العمل الأهلي الفلسطيني ومحاولات تقويض وجوده ومواجهة إجراءات الاحتلال من خلال المتابعة القانونية والرسمية الفاعلة في كافة المحافل الدولية وعلى كل المستويات ذات العلاقة.

يشار إلى أن دولة الاحتلال تستمر في احتجاز ١٤ طبيبا من قطاع غزة بشكل تعسفي، مما يستوجب أن تتدخل المنظمات الحقوقية والإنسانية للإفراج الفوري عنهم .

الإفراج عن ١٤ معتقلاً من قطاع غزة ونقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى

غزة - وفا- سهّلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، نقل ١٤ معتقلاً أفرجت عنهم قوات الاحتلال الإسرائيلي من معبر كرم أبو سالم إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة، كما عملت على تسهيل تواصلهم ولمّ شملهم مع عائلاتهم.

وقالت اللجنة الدولية، في بيان، إنها سهّلت منذ عام ٢٠٢٣ نقل أكثر من ٢٥٠٠ معتقل أُفرج عنهم بهذه الآلية.

وأوضحت أنها لم تتمكن من الوصول إلى المعتقلين المحتجزين في مراكز الاحتجاز الإسرائيلية منذ تشرين الأول ٢٠٢٣، مجددةً تأكيدها ضرورة إبلاغها بمصير جميع المعتقلين وأماكن احتجازهم، والسماح لها بزيارتهم.

وأكدت اللجنة الدولية أن القانون الدولي الإنساني يوجب معاملة المعتقلين معاملة إنسانية، وتوفير ظروف احتجاز ملائمة لهم، وتمكينهم من التواصل مع عائلاتهم.

وأضافت أن العديد من العائلات ما تزال تنتظر أي معلومات عن ذويها المعتقلين، وسط قلق متزايد على أوضاعهم الصحية وسلامتهم، مشيرةً إلى أنها تواصل حوارها مع السلطات الإسرائيلية بهدف استئناف زياراتها لجميع المعتقلين.

الاحتلال يعقد جلسات تثبيت الاعتقال الإداري لـ٦٠ أسيراً

رام الله- القدس- قدمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني قائمة بأسماء ٦٠ أسيراً من المقرر أن تعقد لهم محاكم الاحتلال جلسات لتثبيت أوامر الاعتقال الإداري اليوم وغداً، في إطار سياسة الاعتقال الإداري المتواصلة بحق الأسرى.

وشملت قائمة الأسرى المقرر عرضهم على جلسات التثبيت اليوم: جمال حسني جمال هريش، طارق علي حسين علي، محمد صبحي محمد خلف، محمد عيد عيزات أبو سنينة، صهيب أيوب جمعة أسعد، مؤيد عدنان جميل أعكليك، أوس محمد أحمد حاضر، أسيد أحمد رجا مصاروة، يوسف إبراهيم حمادة مبارك، فراس سليمان محمود كامل، محمد جمال عطا الله عواد، محمد أشرف محمود عمور، حسين خالد حسين نافع، سائد فهد عبد الحافظ عودات، ضمير ثائر عبد الله طه، محمد خلدون محمد رضوان، محمد عمر سليمان أرياش، مجد أحمد محمد عمارنة، محمد أحمد جابر حمارشة، خليل عبد الرحمن رشيد أبو سرور، عبد الكريم رعد عادل زيتاني، منذر عمر علي أبو عليا، محمد محمد إسماعيل عريف الرجبي، إسلام موفق أحمد غنايم، يعرب فايز أحمد كحيل، محمد كمال حسان حبابة، إياد يوسف صافي حساسنة، فراس محمود أحمد جوابرة، عدي عبد الرحمن محمد صعدي، وكرم بن زيد صلاح شحادة.

كما ضمت قائمة غدٍ: محمد مفيد شادل نازل، آدم علان علي حمدان، معاذ محمد جمعة فايز غانم، ليث محمد ناجي كميل، يزن باسل نزيه طعمة، محمد بلال محمد حمامرة، محمد أيمن نمر معلا، مجد أحمد إبراهيم سنوفي، منتصر يعقوب إسماعيل أبو عنيس، باسم زايد باسم شحادة، عز الدين رامي سمير الصوفي، ضياء الدين محمد بسام خالد أبو شمسية، سيف الدين عبد الرحيم موسى أبو صيان، عادل حمدي علام الدين كنعاني، كرم عيسى إبراهيم بني شمسة، محمد أحمد محمد عمير، محمد حامد محمد زقوت، فرج عمر مصطفى شهاب، رأفت طاهر محمد أبو عمر، حازم عماد حسني ناصر، عبد الجبار جهاد عبد الجبار أبو صلاح، محمد نور إسماعيل حسن أبو عرقوب، تيسير محمود محمد نجار، عبد الرحمن خالد سلمان صدقي، أحمد بلال صدقي ورتاني، ماهر طاهر محمد صلاح، أحمد عبد السلام أحمد سلامة، آدم كمال أحمد زيدان، عمر محمود حسن بشارات، وأيهم عبد المنعم فايز مسعود.

"شمس" يختتم ورشة في نابلس حول تعزيز الحيز المدني من خلال الحوكمة والمساءلة

نابلس - عماد سعادة - اختتم مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" ورشة عمل في نابلس حول تعزيز الحيز المدني من خلال الحوكمة والمساءلة والمشاركة الفاعلة، وذلك بمشاركة مجموعة من ممثلي المؤسسات الأهلية والنقابية والشبابية والنسوية، والأكاديميين والمحامين، والناشطين المجتمعيين.

وأوضحت أنصاف عوده، التي أدارت الورشة أن الورشة قد هدفت الى تعزيز وعي المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني والناشطين المجتمعين بآليات المشاركة الفاعلة في عملية صنع القرار، من خلال تعريفهم بأدوات الانخراط في المشاورات الحكومية حول السياسات العامة، والخطط الاستراتيجية، ومسودات القوانين، إضافة إلى تمكينهم من استخدام آليات المساءلة المجتمعية كوسيلة للتأثير على الأداء الحكومي. كما ركزت على توضيح العلاقة التفاعلية بين المشاركة والمساءلة من جهة، وتوسيع الحيز المدني من جهة أخرى، بما يعزز دور المواطنين كفاعلين أساسيين في الشأن العام، ويساهم في بناء بيئة أكثر شفافية وانفتاحاً.

وناقش المشاركون عدداً من القضايا المرتبطة بمفهوم الحيز المدني والحوكمة وأهمية الحوكمة الرشيدة كإطار لتنظيم العلاقة بين الدولة والمجتمع، مع التأكيد على أن تقلص الحيز المدني يؤدي إلى إضعاف قدرة المواطنين على المراقبة والمشاركة، وبروز إشكالية الفساد السياسي والإداري وتضارب المصالح، وتهالك المنظومتين الصحية والتعليمية.

واستعرض المشاركون واقع الخدمات الصحية والتعليمية في محافظة نابلس، مؤكدين أنها تعاني من تدهور كبير نتيجة سوء الإدارة، وغياب المساءلة، وضعف الاستثمار في البنية التحتية والكوادر البشرية، بالإضافة فشل البلديات والمجالس البلدية في تقديم الخدمات الأساسية وضعفها في توفير مساحات أمنة للمواطنين.

وفي نهاية الورشة أوصى المشاركون بتفعيل المشاركة المجتمعية في صنع القرار المحلي، مع ضرورة إصدار تشريعات محلية تُجرّم تضارب المصالح بوضوح.

كما أوصوا بإعادة تفعيل آليات المساءلة المجتمعية من خلال أدوات ملموسة، منها عقد جلسات المساءلة العامة، وتدريب الصحفيين والنشطاء على تقنيات الرقابة القائمة على الأدلة والبيانات، واستخدام العرائض الشعبية كوسيلة ضغط قانونية، إلى جانب إنشاء منصات رقابية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني لرصد قضايا الفساد وتضارب المصالح في الخدمات الأساسية، وتفعيل دور المجلس التشريعي، وزيادة التوعية المجتمعية حول مفهوم الحيز المدني وحقوق المشاركة والمساءلة، وتشكيل لجان عمل مشتركة بين مؤسسات المجتمع المدني لمتابعة قضايا التعليم والصحة والحوكمة المحلية، وعقد لقاءات دورية للتشبيك والتخطيط الاستراتيجي المشترك وتبادل الموارد والخبرات في مجالات الرصد والتحليل.

اعلان

اعلن انا (نضال عبد الرحيم احمد ناصر)هوية رقم (914445135) و(شاهر عبد الرحيم احمد ناصر) هوية رقم (921591970) بما اننا تقدمنا للحصول على ترخيص لبناء قائم على قطعة الأرض رقم (54) من حوض رقم (14) من أراضي سيلة الظهر/ جنين فمن يجد نفسه متضررا من ذلك عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الأعلى في بيت ايل .

اعلان

اعلن انا (فاطمه عبد الرحمن سليمان مسعد)هوية رقم (960580223) و(نضال شاهر عبد الرحيم ناصر)هوية رقم (423212323) و(محمود عبد الله عبد العزيز حنتولي) هوية رقم (850964644) بما اننا تقدمنا للحصول على ترخيص لبناء قائم على قطعة الأرض رقم (53) من حوض رقم (14) من أراضي سيلة الظهر/ جنين فمن يجد نفسه متضررا من ذلك عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الأعلى في بيت ايل .

مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي
Women's Centre for Legal Aid and Counselling

اعادة إعلان وظيفة مسؤول/ة المناصرة الدولية

وظيفة رقم : WCLAC/2026/01

مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي مؤسسة فلسطينية أهلية مستقلة وغير ربحية تأسست في العام 1991 من أجل العمل على تغيير واقع التمييز القائم ضد المرأة. يهدف المركز إلى المساهمة في بناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي على أساس مبادئ المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية، ويعمل في إطار أجندة نسوية واضحة تقوم على المعايير الدولية لحقوق الإنسان. يسعى المركز إلى توظيف مسؤول/ة المناصرة الدولية في وحدة المناصرة وفق المعطيات التالية:

- الموقع في المؤسسة: هذه الوظيفة تحت الإشراف المباشر لمديرة وحدة المناصرة.
- مكان العمل : رام الله.
- المهام والمسئوليات الرئيسية:

1. رصد وتوثيق انتهاكات حقوق النساء لأغراض الضغط والمناصرة المحلية والدولية.
2. تطوير خطط شاملة لحملات المناصرة الدولية، بما في ذلك المناصرة الرقمية، وصياغة الرسائل والمضامين الاستراتيجية الموجهة، والتفاعل مع آليات الأمم المتحدة التعاقدية وغير التعاقدية.
3. مخاطبة الوفود الدولية واصطحابهم في زيارات ميدانية للتعرف على واقع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال خاصة في مناطق التماس والمناطق القريبة من المستوطنات.
4. تنظيم ندوات مناصرة رقمية (Advocacy Webinars) بغرض إعلاء أصوات النساء ضحايا انتهاكات الاحتلال.
5. حضور جلسات الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، والمشاركة في تقديم مداخلات شفوية وتنظيم جلسات جانبية (Side Events) والاجتماع مع ممثلي الدول الأعضاء لتزويدهم بالمعلومات والتقارير الحقوقية والتنسيق مع المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية لإعداد وتقديم مداخلات مشتركة.
6. متابعة مستجدات القانون الدولي، والسوابق القانونية، والخطابات الدبلوماسية والسياسية، وإعداد محتوى وملخصات سياسية وتحليلية وأوراق موقف باللغتين العربية والإنجليزية، تعكس تطورات الوضع السياسي والحقوقي وتستند إلى القانون الدولي، تُعرض في لقاءات محلية ودولية وتُستخدم في صياغة رسائل المناصرة والتقارير ذات الصلة.
7. المساهمة في تدخلات المركز وحملات المناصرة على المستوى الوطني والدولي بما فيها المساهمة في إعداد تقارير الظل الخاصة بالآليات التعاقدية وغير التعاقدية للأمم المتحدة، لمساءلة دولة فلسطين.
8. حضور ومشاركة فاعلة بالمؤتمرات والاجتماعات والائتلافات وفعاليات المجتمع المدني ومجموعات العمل المنتدبة لتمثيل المركز بها وتقديم اوراق مفاهيمية و/أو تحليلية وفقا لظرف الحال وملخص بأهم المداخلات ومخرجات المؤتمرات والاجتماعات.
9. الترويج لرؤية مركز المرأة ورسالته باعتباره مؤسسة نسوية تعنى بحقوق المرأة وحقوق الإنسان وإعطاء النموذج عن قيمه المحورية ومبادئه الأخلاقية والمبادئ العامة للقيادة النسوية.
10. يحافظ أو تحافظ على رؤية المركز كمؤسسة نسوية تعنى بحقوق المرأة بصفتها حقوق إنسان، ويكون أو تكون قدوة لأخلاقيات المركز ومبادئ القيادة النسوية

المؤهلات المطلوبة:

- أن يكون أو تكون حاصلا/ة على الأقل على شهادة البكالوريوس في القانون، حقوق الانسان، القانوني الدولي، العلوم الانسانية أو الاجتماعية
- خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في هذا المجال. وسيتم النظر في طلبات المتقدمين/ات الذين يمتلكون سنوات خبرة أقل، شريطة توفر خبرة متخصصة في المجال والكفاءات المطلوبة وذات صلة مباشرة بطبيعة العمل.
- إتقان اللغة العربية والانجليزية بشكل ممتاز.
- معرفة باليات الامم المتحدة والآليات التعاقدية وغير التعاقدية وقنوات المناصرة الدولية.
- خبرة في مجال العمل بحقوق الإنسان.
- مهارة الاتصال والتواصل
- أن تكون أو يكون متفقا مع رؤية ورسالة وأهداف مركز المرأة (www.wclac.org)
- خبرة في مجال كتابة التقارير.

متطلبات اخرى:

1. القدرة على العمل في وقت الأزمات وضمن فريق والتفاعل الايجابي مع الزميلات والزملاء.
2. القدرة على السفر وتمثيل المركز في المحافل الدولية.
3. مهارات التفاوض مع الفئات المستهدفة المختلفة والقدرة على التعامل مع جميع فئات المجتمع ومؤسساته الحكومية وغير الحكومية.
4. المعرفة بنظريات التغيير الاجتماعي على المستوى الوطني والدولي فيما يتعلق بحقوق المرأة وحقوق الإنسان وبما يتناسب مع رؤية المركز.
5. القدرة على التكييف مع ضغط العمل والمرونة في ساعات العمل.
6. القدرة على التنقل بين مدن الضفة الغربية.
7. معرفة جيدة باستعمال الكمبيوتر وخاصة برنامج Microsoft Office

يشجع مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي النساء المؤهلات من مختلف الخلفيات والخبرات على التقدم لهذه الوظيفة، وستُعطى الأولوية للنساء في عملية الاختيار، نظراً لطبيعة العمل المرتبطة بتوثيق انتهاكات حقوق النساء والتفاعل المباشر مع صاحبات الحق.

آلية تقديم الطلبات:

للمعنيين/ات تعبئة نموذج طلب الوظيفة على الرابط الالكتروني www.wclac.org - وظائف شاغرة – و ارسال السيرة الذاتية مرفقة برسالة تغطية توضح سبب اختيار العمل لدى مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، إلى البريد الالكتروني التالي: jobs@wclac.org معنونة باسم الوظيفة مسؤول/ة المناصرة الدولية) ورقم الوظيفة (WCLAC/2026/01)، مع العلم أن آخر موعد لإرسال الطلبات 2026/07/09 سيتم الاتصال بقائمة مختصرة فقط من المتقدمين /ات. الطلبات غير المطابقة للشروط لن تؤخذ بعين الاعتبار، ولن يتم النظر بأية طلبات تأتي بعد الموعد المحدد في الإعلان.

يعتذر المركز مسبقاً من المتقدمين/ات للوظيفة واللاتي/ الذين لن يتم دعوتهن/هم للمقابلة

(٢٨٣/١٢٦)

دولة فلسطين
السلطة القضائية - محكمة بداية رام الله- ((20881576))
صادرة عن محكمة بداية رام الله في الدعوى رقم 2026/500 حقوق

الى المدعى عليه : 1) أحمد عثمان أحمد عبد الله - هوية (851545962). يقتضي حضورك إلى محكمة بداية رام الله للنظر في دعوى حقوق رقم 2026/500 والتي اقامها عليك المدعي شركة حمدان الذهبية للدهانات مساهمة خصوصية - سجل تسجيل رقم : 562557314 - العنوان: رام الله - الارسال - وكيله المحامي: ملوك محمود محمد رمانه بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي، بقيمة 50917.0 شيقل اسرائيلي

موضوع الدعوى: مطالبة مالية نتيجة تعاملات تجارية بين المدعي وبين المدعى عليه بقيمة50917 شيكل (خمسون ألف وتسعمئة وسبعة عشرة شيكل فقط لا غير)بالإضافة إلى الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.

لائحة وأسباب الدعوى.

1 - يملك المدعي شركة تجارية تعمل في مجال استيراد وبيع دهانات السيارات والأخشاب مسجلة أصولاً لدى مراقب الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني تحت الرقم(562557314) ويقع مقرها الرئيسي في مدينة بيتونيا في المنطقة الصناعية. تعمل في استيراد وبيع الدهانات والمواد المتعلقة بها.2 - منذ تاريخ 5/10/2016 بدأ التعامل التجاري بين الجهة المدعية و المدعى عليه، حيث كان المدعى عليه يقوم بعمليات شراء متكررة من الدهانات ومستلزماتها من الجهة المدعية كونه يملك منجرة متخصصة في دهان الخشب والموبليا على أن يتم تسديد أثمان البضاعة المأخوذة على دفعات مؤجلة يتفق عليها بينهم.3 - تم تزويد المدعى عليه بالبضائع بموجب فواتير أصولية محررة من الجهة المدعية وفق نظام خاص بها.4 - نتيجة التعاملات التجارية المتعددة ترتب بذمة المدعى عليهم مبلغ مالي يبلغ50917 شيكل (خمسون ألف وتسعمئة وسبعة عشرة شيكل فقط لا غير). نتيجة عمليات شراء متعددة ومتتالية ، وذلك وفق كشف حساب منظم أصولاً ومطابق للفواتير.5 - إن الدين المترتب في ذمة المدعى عليه وهو دين تجاري ثابت حال الأداء ومستحق السداد، وغير معلق على شرط.6 - تخلف المدعى عليه عن دفع ثمن البضاعة المأخوذة من الجهة المدعية وذلك من تاريخ 24/11/2021، بعد انقطاع التعامل التجاري بينهم.7 - طالبت الجهة المدعى عليه مراراً و تكراراً بضرورة دفع المبالغ المالية المستحقة عليه، إلا أن المدعى عليه امتنع عن الدفع دون وجه حق و/أو مسوغ قانوني.8 - وبعد تكرار المطالبة أبدى المدعى عليه رغبته في سداد كامل المبلغ المترتب في ذمته والبالغ بقيمة50917 شيكل (خمسون ألف وتسعمئة وسبعة عشرة شيكل فقط لا غير)عند استلامه لأتعاب عمله كونه كان يعمل في منجرة في مدينة روابي،ولكنه لم يلتزم بذلك وامتنع عن الدفع دون وجه حق و/أو مسوغ قانوني.9 - لمحكمتكم الموقرة صلاحية نظر هذه الدعوى و الفصل فيها وفق القانون.

الطلب:يلتمس المدعي بواسطة وكيلته من المحكمة الموقرة تبليغ المدعى عليه صورة عن هذه الدعوى و مرفقاتها و تبليغه موعد الجلسة للحضور لإجراءات المحاكمة والسير في الدعوى حسب الأصول، وبالنتيجة الزام المدعى عليه بدفع المبلغ المالي البالغ 50917 شيكل (خمسون ألف وتسعمئة وسبعة عشرة شيكل فقط لا غير)بالإضافة إلى الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة والفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق وحتى السداد التام ومع ربط المبالغ المطالب بها بجدول غلاء المعيشة.

وكيلة الجهة المدعية:

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى اللائحة ومرفقاتها ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001، واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير ، 2026-06-23

ز٦/٢٩(٥)

فقد هوية

ميثلون- أعلن أنا منار فواز صالح نعبرات عن فقد هويتي رقم 914247796 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا ياسمين جهاد محمد حسن عن فقد هويتي رقم 420208621 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا مريم نصر الله علي سبع العيش عن فقد هويتي رقم 854805710 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا عبد الفتاح وضاح عبد الفتاح عبده عن فقد هويتي رقم 850526583 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد جوازات سفر اردنية

نعلن نحن عايدة مضحي عبد الحميد شويكي وابنتي هديل عماد محمد شويكي اننا فقدنا جوازات سفرنا الاردنية الرجاء ممن وجدهما تسليميهما الى اقرب مركز للشرطة او الاتصال على رقم 0586336110 وله الشكر.

اعلانكم في «القدس» سر نجاحكم

فقد هوية

بيت لحم - أعلن انا وائل محمد محمود ابو داود عن فقد هويتي رقم 902593359 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2741575 وله الشكر.

فقد هوية

بيت لحم - أعلن انا تامر ناصر محمد خليل عن فقد هويتي رقم 853676906 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2741575 وله الشكر.

فقد هوية

اريحا - أعلن انا عبد الرحمن محمد عبد الفتاح البشيتي عن فقد هويتي رقم 402331920 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

اريحا- أعلن انا ليلى عبد الحي ابراهيم بالي عن فقد هويتي الشخصية رقم 986427524 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - الفندق - اعلن انا جواد عوض محمود سمارة عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد جواز سفر أردني

أعلن أنا الهام خليل حسين طوطح حاملة هوية رقم 081038416 عن فقد جواز سفري الأردني الذي أجهل رقمه، يرجى ممن يجده تسليمه لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

حارس - أعلن انا ازهار سليمان محمود شملاوي عن فقد هويتي رقم (854806809) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

سلفيت - أعلن انا حسنية معين عبد الرحمن داود عن فقد هويتي رقم (406813854) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

كفل حارس - أعلن انا محمد عمار عدنان شاطر عن فقد هويتي رقم (422383745) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

فرخة - أعلن انا أحلام جمال عبد الرحيم عبد النبي عن فقد هويتي رقم (

عندما تصبح المصداقية رأس المال الحقيقي للمؤسسة التربوية

وفاء داري

ليست الأزمات الكبرى في المجتمعات دائمًا اقتصادية أو سياسية أو معرفية، فبعضها يبدأ بصمت داخل المجال الأخلاقي قبل أن يمتد أثره إلى بقية المجالات. وحين تتراجع قيمة الحقيقة في الوعي الجمعي، لا يحدث الانهيار دفعة واحدة، بل يبدأ تدريجيًا من خلال اعتياد أشكال صغيرة من التزييف والتبرير والمساومة على الصدق، إلى أن يصبح الفرق بين الحقيقة وصورتها أمرًا قابلاً للتفاوض. عندها لا يعود السؤال متعلقًا بالأفراد الذين يكذبون، بل بالبيئات التي تجعل الكذب خيارًا مقبولًا أو سلوكًا وظيفيًا يحقق المنفعة ويجنب الخسارة.

تكتسب هذه الإشكالية حساسية خاصة عندما تُناقش في إطار أخلاقيات مهنة التعليم. فالتعليم ليس مهنة تقنية محايدة تنحصر مهمتها في نقل المعارف والمهارات، وإنما ممارسة أخلاقية واجتماعية تتعلق بتشكيل الإنسان ذاته. ولهذا، فإن قيمة المعلم لا تُقاس فقط بما يمتلكه من معرفة، بل بما يجسده من معايير أخلاقية تمنح تلك المعرفة معناها وشرعيتها. فالمتعلم لا يتلقى المعلومات من معلمه فحسب، بل يبني من خلاله تصوراته الأولى عن العدالة والمسؤولية، والنزاهة، والالتزام والصدق.

من هذه الزاوية يصبح الكذب أكثر من مجرد سلوك فردي خاطئ؛ إذ يتحول إلى تهديد مباشر للرسالة التربوية ذاتها. فجوهر العملية التعليمية يقوم على الثقة. والطالب يدخل إلى البيئة التعليمية بافتراض ضمني أن ما يتلقاه من معرفة وتقييم وتوجيه يستند إلى معايير موضوعية ونزيهة. وعندما تتعرض هذه الثقة للاهتزاز، فإن الضرر لا يقتصر على العلاقة بين المعلم والطالب، بل يمتد إلى شرعية المؤسسة التعليمية بأكملها.

المشكلة أن الكذب داخل المجال التربوي نادرًا ما يظهر في صورته التقليدية المباشرة. فهو لا يقتصر على تزوير الحقائق أو اختلاق المعلومات، بل يتخذ أشكالًا أكثر تعقيدًا وأشد تأثيرًا. فقد يتمثل في المبالغة في الإنجازات التعليمية، أو في تقديم صورة وردية عن نتائج التعلم لا تعكس الواقع الفعلي، أو في تجاهل مواطن الضعف المؤسسية حفاظًا على السمعة، أو في الادعاء الضمني بأن النجاح في الاختبارات يعكس بالضرورة نجاحًا في بناء الإنسان وتنمية قدراته. وفي جميع هذه الحالات يصبح الكذب جزءًا من بنية الخطاب التربوي نفسه، حتى وإن لم يُوصف بهذا الاسم.

وتكشف الأدبيات الحديثة في أخلاقيات المهن أن خطورة الكذب لا تكمن فقط في مخالفة الحقيقة، بل في قدرته على إعادة تشكيل الوعي الأخلاقي للأفراد. فالإنسان لا يتعلم القيم من خلال التعليمات المجردة بقدر ما يتعلمها من خلال الخبرة اليومية والملاحظة المستمرة. ولذلك فإن الطالب الذي يشاهد التناقض بين الخطاب والممارسة يتعلم درسًا مختلفًا تمامًا عن الدرس المعلن. وحين يلاحظ أن النزاهة تُمدح لفظيًا بينما تُكافأ الممارسات القائمة على التحايل عمليًا، فإنه يبدأ في بناء منظومة قيم بديلة تعيد تعريف النجاح والذكاء والجدارة وفق اعتبارات نفعية لا أخلاقية.

هنا تبرز أهمية مفهوم الاتساق الأخلاقي بوصفه أحد المعايير الأساسية لأخلاقيات مهنة التعليم. فالمقصود بالاتساق الأخلاقي ليس ادعاء الكمال أو العصمة، وإنما توافق السلوك المهني مع المبادئ المعلنة. ويكتسب هذا المفهوم أهمية استثنائية في المجال التربوي لأن تأثير المعلم لا ينبع من سلطته الرسمية أو من محتوى المادة التي يدرسها فقط، بل من مصداقيته الشخصية. فالمعلم الذي يطالب طلبته بالنزاهة الأكاديمية ثم يتساهل مع المحاباة أو التمييز أو الإهمال، يرسل رسالة تربوية أقوى من أي محتوى تعليمي يقدمه داخل الصف.

ولا تقل المصداقية المؤسسية أهمية عن المصداقية الفردية. فالمؤسسات التعليمية تمتلك ما يمكن تسميته رأس المال الأخلاقي، وهو الرصيد المتراكم من الثقة العامة في نزاهتها وعدالة إجراءاتها وصدق رسالتها. وهذا الرأس المال لا يُبنى بالخطابات والشعارات، بل بالممارسات اليومية التي يشعر من خلالها الطلبة وأولياء الأمور والعاملون أن المؤسسة تلتزم فعلًا بالقيم التي تعلنها.

وعندما تبدأ المؤسسات التعليمية في استبدال الحقيقة بالمؤشرات الشكلية، تنشأ أزمة أخلاقية عميقة. ويظهر ذلك حين تتحول نسب النجاح المرتفعة إلى غاية مستقلة عن جودة التعلم، أو حين تصبح التقارير والبيانات وسيلة لتجميل الواقع بدلًا من تشخيصه، أو حين يُقاس النجاح التعليمي بالأرقام المجردة دون النظر إلى أثر التعليم في بناء الشخصية وتنمية التفكير النقدي والمسؤولية الاجتماعية. في هذه الحالة لا يعود الكذب سلوكًا فرديًا يمكن معالجته بالتوجيه أو العقوبة، بل يصبح جزءًا من الثقافة التنظيمية للمؤسسة.

ومن المفارقات أن المؤسسات التعليمية تستطيع معالجة كثير من أوجه القصور المعرفي والفني إذا امتلكت الشجاعة للاعتراف بها، بينما تصبح عاجزة عن الإصلاح عندما تفقد قدرتها على رؤية الحقيقة كما هي. فالاعتراف بالمشكلة يمثل الخطوة الأولى نحو معالجتها، أما إنكارها أو تجميلها فيؤدي إلى تراكمها حتى تتحول إلى أزمة بنيوية يصعب تجاوزها.

إن أخلاقيات مهنة التعليم في جوهرها ليست مجموعة من اللوائح والتعليمات، بل منظومة قيم تحكم العلاقة بين المعرفة والإنسان. ومن بين جميع هذه القيم يحتل الصدق موقعًا محوريًا لأنه يشكل الشرط الضروري لوجود بقية القيم. فلا يمكن الحديث عن عدالة حقيقية في غياب الصدق، ولا عن مسؤولية مهنية حقيقية في ظل التزييف، ولا عن ثقة متبادلة عندما تصبح الحقيقة قابلة للتعديل وفق المصالح والظروف.

ولهذا فإن التحدي الأخلاقي الأكبر الذي يواجه المؤسسات التعليمية اليوم لا يتمثل فقط في تطوير المناهج أو تحديث التقنيات أو تحسين البنية التحتية، على أهمية ذلك كله، وإنما في المحافظة على ثقافة مؤسسية تجعل الحقيقة قيمة غير قابلة للمساومة. فالمجتمعات التي تفقد احترامها للحقيقة قد تنجح مؤقتًا في تحسين المؤشرات، لكنها تعجز على المدى البعيد عن بناء الثقة، والثقة هي الأساس الذي تقوم عليه جميع العلاقات الإنسانية والمهنية.

وفي نهاية المطاف، لا تُقاس عظمة المؤسسة التعليمية بعدد خريجيها أو حجم إنجازاتها المعلنة فقط، بل بقدرتها على تخريج أفراد يمتلكون النزاهة الفكرية والشجاعة الأخلاقية للالتزام بالحقيقة. فالمعرفة يمكن اكتسابها من مصادر متعددة، أما الصدقية بوصفها قيمة إنسانية ومهنية فلا تُكتسب إلا عندما تتحول إلى ممارسة يومية يعيشها المتعلم داخل بيئة تعليمية تؤمن أن بناء الضمير لا يقل أهمية عن بناء العقل، وأن الحقيقة ليست مجرد موضوع للتدريس، بل أساس لكل تعليم يستحق أن يحمل هذا الاسم.

هبة شعبية لحماية برك سليمان من التهويد

بيت لحم -الجزيرة- عند حافة واحدة من البرك الأثرية الثلاث التي تشكل "برك سليمان " جنوب مدينة بيت لحم، يقف الشاب قُصي فرارجة بملابس السباحة، مستعداً للقفز في المياه التي تحولت مؤخراً من مجرد مقصد للاستجمام العائلي، إلى مساحة لإثبات الحق الفلسطيني في المكان.

يقول فرارجة قبل اندفاعه نحو الماء: "برك سليمان هي تاريخ فلسطيني قديم، ونحن نأتي إلى هنا لنحيي المكان، ونسبح فيه، ولنمنع المستوطنين من السيطرة عليه ".

وتتمتع برك سليمان بماض هندسي وتاريخي كأحد أهم مصادر المياه التاريخية في المنطقة، لا سيما أنها كانت تمد القدس بالمياه عبر قناة السبيل، لكنها باتت محكومة بالتوتر الجيوسياسي والمخاوف الفلسطينية من مخططات إسرائيلية للسيطرة على الموقع.

وفي ٢٥ أيار الماضي دانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، اقتحام وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش برك سليمان، وتهديده بضمها لإسرائيل، مؤكدة أنها "أوقاف إسلامية خالصة، ومسجلة تاريخيا وقانونيا لوزارة الأوقاف ".

متنفس طبيعي

على مقربة من حافة المياه، يجلس خالد عيسى (٥٤ عاماً)، وهو أحد جيران الموقع الذين عاصروا تحولاته خلال العقود الماضية. بالنسبة لعيسى، لا يمثل المجمع المائي مجرد معلم تاريخي وأثري، بل جزءاً أصيلاً من تاريخ بيت لحم وتراثها العربي والإسلامي. ويستذكر أيام كانت البرك تستقبل زواراً من مختلف المناطق، بينهم عائلات من قطاع غزة كانوا يأتونها في أيام الجمع قبيل توجههم لأداء الصلاة في المسجد الأقصى.

ويتجاوز حضور الشبان في المكان البعد الترفيهي، إذ يجمع بين الاستخدام متنفساً طبيعياً، وبين الحضور المتكرر المرتبط بطبيعة الأوضاع السياسية في المنطقة. وفي هذا الصدد يستذكر الشاب أمير علاء الدين (٢٨ عاماً) طفولته بين ينابيع الموقع وجدرانه التاريخية، مشيرا إلى أنه اعتاد ارتياد البرك منذ سنواته الأولى، ويقول إن الحضور الفلسطيني في المكان -حالياً- يرتبط بتكثيف المستوطنين وجودهم في المنطقة خلال الفترة الأخيرة. أما الشاب محمد عيسى، فيرى أن برك سليمان باتت بمثابة المتنزه الوحيد لأهالي المنطقة، متسائلا "أين يمكن للناس أن تذهب؟ لقد ارتبطنا بهذا المكان وتعودنا عليه منذ صغرنا، ومن الصعب جدا على المرء أن يستغني عن شيء تشبّع به منذ الطفولة ". ومما يعزز حيوية هذا الحراك العفوي، أن التوافد على برك سليمان لم يعد مقتصراً على سكان بلدات بيت لحم أو جيران الموقع الأثري، بل تحول إلى مقصد لأبناء المحافظات الأخرى.

من جهته، حذر نائب رئيس مجلس قروي أرطاس حيث تقع برك سليمان، سامر شاهين في حديثه للجزيرة من وجود قرار إسرائيلي بالسيطرة على المواقع الأثرية كافة، وكذلك مصادر المياه في الضفة الغربية، وهو ما يضع "برك سليمان " في عين العاصفة. وأضاف أن البرك مسجلة كوقف إسلامي منذ العهد العثماني، وأن وثائق رسمية لدى وزارة الأوقاف تثبت ملكيتها.

معلومات عامة

ووفق وزارة السياحة، أُنشئ النظام المائي في الجهة العليا من وادي أرطاس، حيث تقع البرك، في الفترة الرومانية عام ٣٧ قبل الميلاد وحتى عام ٣٢٥ للميلاد ببناء بركتين، وتطور هذا النظام في الفترات الإسلامية ببناء البركة الثالثة الكبيرة في عهد السلطان المملوكي الملك الظاهر خوشقدم عام ١٤٦٠.

ويشكل النظام الذي كان يغذي مدينة القدس على بعد ٢٠كيلومترا شمالا، من الفترة الرومانية المبكرة وحتى الفترة الانتدابية نظاماً فريداً من نوعه، نظراً للمسافة الطويلة التي كانت تسير فيها المياه سواءً الواردة إلى البرك أو الخارجة منها باتجاه القدس، حيث بلغت المسافة حوالي ٤٤ كيلومتراً. وتتكون برك سليمان من ثلاث برك ضخمة متدرجة، ترتفع كل واحدة عن الأخرى بحوالي ستة أمتار، يتراوح طولها بين ١١٨ و١٧٩ متراً، وعمقها بين ٨ و٢٣ متراً، وتبلغ سعتها الإجمالية أكثر من ٢٥٠ ألف متر مكعب من المياه.

أزمة فانس ليست سوى عنوان لمرحلة جديدة في واشنطن

واشنطن- سعيد عريقات- لم تعد الأزمة المتصاعدة بين إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والحكومة الإسرائيلية تقتصر على التصريحات الحادة التي يطلقها نائب الرئيس جي دي فانس، بل باتت تعكس تحولاً أعمق في بنية التفكير السياسي داخل واشنطن تجاه إسرائيل. فالمقال الأصلي الذي نشرته مجلة بوليتيكو يكشف أن ما تواجهه تل أبيب ليس خلافاً شخصياً مع فانس، وإنما بداية مرحلة جديدة لم تعد فيها إسرائيل تتمتع بالمكانة الاستثنائية التي حافظت عليها لعقود داخل السياسة الخارجية الأمريكية.

وجاءت هذه المؤشرات بعد أشهر قليلة من الضربات الأمريكية والإسرائيلية المشتركة ضد إيران في أواخر شباط، حين اعتقدت الحكومة الإسرائيلية أن التحالف مع إدارة ترمب دخل مرحلة غير مسبوقة من القوة والتماسك. غير أن التطورات اللاحقة رسمت صورة مختلفة تماماً، إذ بدأت واشنطن تتعامل مع ملفات الشرق الأوسط انطلاقاً من حسابات المصلحة الأمريكية المباشرة، وليس من منطلق الالتزام المطلق بالأولويات الإسرائيلية.

وبحسب التقرير، فإن فانس وجّه رسالة غير مسبوقة لإسرائيل عندما قال إن الرئيس ترمب هو الزعيم العالمي الوحيد الذي لا يزال يقف إلى جانبها، محذراً الحكومة الإسرائيلية من خسارة حليفها الأقوى. كما أوحى بأن استمرار الدعم الأمريكي لم يعد أمراً مضموناً إذا استمرت تل أبيب في اتخاذ خطوات تتعارض مع المصالح الأمريكية.

وتؤكد مصادر أمريكية وإسرائيلية تحدثت للمجلة أن فانس لا يمثل حالة استثنائية داخل الإدارة، بل يجسد توجهاً متنامياً يرى أن العلاقة مع إسرائيل يجب أن تخضع، مثلها مثل أي تحالف آخر، لمعيار "أمريكا أولاً". ويعني ذلك أن المصالح الأمريكية لم تعد تُعرّف تلقائياً باعتبارها مطابقة للمصالح الإسرائيلية، وهو تحول يصفه مسؤولون إسرائيليون بأنه الأكثر خطورة منذ عقود.

وكانت إسرائيل قد راهنت منذ عودة ترمب إلى البيت الأبيض على أن سياسة "أمريكا أولاً" ستستثنيها من أي مراجعة للتحالفات التقليدية، غير أن هذا الرهان بدأ يتبدد سريعاً. ونقلت بوليتيكو عن مستشار سياسي إسرائيلي قوله إن حكومته كانت ساذجة عندما اعتقدت أن إسرائيل ستظل بمنأى عن التحولات التي تطال السياسة الخارجية الأمريكية.

وتظهر مؤشرات هذا الفتور في تراجع وتيرة الاتصالات السياسية بين الجانبين. فبعد أن زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واشنطن خمس مرات خلال عام ٢٠٢٥، لم يزرها هذا العام سوى مرة واحدة، كما لم يُحدد حتى الآن موعد جديد لزيارة البيت الأبيض، بينما انخفضت الاتصالات الهاتفية بين القيادتين بصورة ملحوظة.

ورغم تأكيد البيت الأبيض أن العلاقات بين البلدين ما زالت قوية، فإن لهجة ترمب تجاه نتنياهو أصبحت أكثر حدة خلال الأشهر الأخيرة، خاصة بعد الخلافات المتعلقة بلبنان والمفاوضات مع إيران. وتشير المجلة إلى أن الرئيس الأمريكي وصف نتنياهو في إحدى المناسبات بعبارات قاسية، قبل أن ينجح في إقناعه بتجميد ضربات عسكرية كانت إسرائيل تعتزم تنفيذها ضد بيروت، وهو موقف انسجم مع رؤية فانس الداعية إلى تجنب أي تصعيد قد يهدد المسار التفاوضي مع طهران.

ويكشف التقرير أن نائب الرئيس الأمريكي ظل منذ سنوات يعتبر أن مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل ليست متطابقة دائماً، وأن واشنطن يجب ألا تُستدرج إلى حرب مع إيران دفاعاً عن إسرائيل. واليوم، بعد أن أصبح أحد أبرز مهندسي المفاوضات الأمريكية مع طهران، اكتسبت هذه الرؤية ثقلاً تنفيذياً لم يعد بالإمكان تجاهله داخل الإدارة.

وفي المقابل، تنظر إسرائيل بقلق إلى التفاهمات الجارية مع إيران، لأنها تركز على البرنامج النووي وفتح الممرات البحرية وخفض أسعار النفط، بينما لا تتناول بصورة مباشرة برنامج الصواريخ البالستية الإيراني أو النفوذ العسكري لطهران في المنطقة، وهما الملفان اللذان تعتبرهما تل أبيب تهديداً وجودياً.

ويرى باحثون ومسؤولون تحدثوا إلى بوليتيكو أن حكومة نتنياهو لا تزال تقلل من حجم التحول الجاري في واشنطن، معتقدة أن الأزمة تقتصر على فانس وحده، بينما تشير الوقائع إلى أن التغيير أصبح أوسع وأعمق، وقد يزداد وضوحاً مع اقتراب الانتخابات الأمريكية المقبلة، التي ستشهد بدورها نقاشاً متزايداً داخل الحزب الجمهوري حول مستقبل العلاقة مع إسرائيل.

تكشف هذه التطورات أن إسرائيل تواجه للمرة الأولى منذ عقود احتمال فقدان صفة "الحليف الاستثنائي" داخل المؤسسة السياسية الأمريكية. فالأجيال الجديدة من السياسيين الجمهوريين لم تعد تنظر إلى الدعم غير المشروط باعتباره ثابتاً استراتيجياً، بل باتت تربطه بحسابات اقتصادية وانتخابية ومصالح أمريكية مباشرة. ويعني ذلك أن التحالف التاريخي يدخل مرحلة إعادة تعريف، حيث تصبح إسرائيل شريكاً مهماً، لكنها ليست استثناءً دائماً من قواعد السياسة الخارجية الأمريكية التي يعيد ترمب وفريقه صياغتها وفق مفهوم المصلحة الوطنية أولاً.

كما تعكس الأزمة تحولاً أوسع داخل المجتمع الأمريكي نفسه. فقد أظهرت استطلاعات الرأي خلال العامين الماضيين تراجع التأييد الشعبي لإسرائيل، خاصة بين الشباب والمستقلين وحتى داخل قطاعات من الحزب الجمهوري. هذا التغير يفرض على الساسة الأمريكيين، وفي مقدمتهم جي دي فانس، مخاطبة جمهور لم يعد يتقبل الانخراط العسكري المفتوح في الشرق الأوسط أو تقديم دعم غير محدود لحلفاء الخارج. ومن هنا تبدو تصريحات فانس انعكاساً لتحولات داخلية أكثر منها مجرد خلاف دبلوماسي مع حكومة نتنياهو.

أما بالنسبة لإسرائيل، فإن الرهان التقليدي على العلاقة الشخصية مع الرئيس الأمريكي لم يعد كافياً لضمان استمرار الامتيازات السياسية والاستراتيجية التي تمتعت بها لعقود. فإذا كانت الخلافات السابقة تنتهي عادة بتدخل البيت الأبيض لإعادة الدفء إلى العلاقات، فإن الخلاف الحالي يرتبط بتغير في فلسفة صنع القرار داخل واشنطن نفسها. لذلك قد تجد أي حكومة إسرائيلية مقبلة نفسها مضطرة إلى إعادة صياغة استراتيجيتها تجاه الولايات المتحدة، والتكيف مع واقع جديد لم تعد فيه الأولويات الإسرائيلية تتقدم تلقائياً على الحسابات الأمريكية.

ويخلص التقرير إلى أن مستقبل العلاقات الأمريكية الإسرائيلية لن يتحدد فقط بنتائج الانتخابات الإسرائيلية أو الأمريكية المقبلة، بل بمدى نجاح الطرفين في التكيف مع معادلة سياسية جديدة لم تعد تمنح إسرائيل وضعاً استثنائياً داخل استراتيجية الولايات المتحدة. وإذا كان جي دي فانس قد أصبح الوجه الأكثر وضوحاً لهذا التحول، فإن الرسالة الأساسية التي تحملها المرحلة الحالية هي أن واشنطن بدأت تنظر إلى الشرق الأوسط من زاوية مصالحها القومية أولاً، حتى وإن أدى ذلك إلى فرض قيود غير مسبوقة على أقرب حلفائها في المنطقة.

هل اقتربت قارة إفريقيا من الفوز بكأس العالم للمرة الأولى؟

عواصم- الشرق الأوسط- أتاح توسيع كأس العالم إلى ٤٨ منتخباً فرصة كبيرة للمنتخبات الأفريقية، وذلك وفقاً لشبكة "The Athletic".

فبين عامي ١٩٩٨ و٢٠٢٢، كانت البطولة تضم ٣٢ منتخباً فقط. وفي مونديال قطر ٢٠٢٢، تنافست ٥٤ دولة أفريقية على خمسة مقاعد فقط، في حين حصلت ٥٥ دولة أوروبية على ١٣ مقعداً.

وكان هذا الخلل في توزيع المقاعد قد تمت معالجته أخيراً في بطولة هذا الصيف التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك؛ إذ خُصصت تسعة مقاعد مباشرة لأفريقيا، بينما انتزع منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية المقعد العاشر بعد فوزه على جامايكا في الملحق، خلال شهر آذار. وباستثناء تونس، نجحت جميع المنتخبات الأفريقية في استغلال الفرصة.

وحقق منتخب الرأس الأخضر، المشارك للمرة الأولى، إحدى أكبر مفاجآت تاريخ البطولة عندما تعادل مع بطل أوروبا إسبانيا في مباراته الافتتاحية، ليضرب موعداً مع الأرجنتين في الدور الإقصائي.

كما قدمت غانا أداءً منظماً لتحصد نقطة ثمينة أمام إنجلترا، بينما تعافت جنوب أفريقيا من خسارتها أمام المكسيك لتحتل المركز الثاني في مجموعتها، وتتأهل.

أما المغرب، فقد أنهى دور المجموعات متساوياً في النقاط مع البرازيل، وسبّب متاعب كبيرة لفريق المدرب كارلو أنشيلوتي خلال الشوط الأول من مواجهتهما المثيرة.

في المقابل، تأهل السنغال بصعوبة إلى دور الـ٣٢ ضمن أفضل أصحاب المركز الثالث، لكنها واجهت مجموعة صعبة ضمت النرويجي إرلينغ هالاند والفرنسي كيليان مبابي.

وقاد إيمرس فايي منتخب كوت ديفوار إلى الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخه، متجاوزاً إنجاز الجيل الذهبي الذي ضم ديدييه دروغبا ويايا توريه، الذي تأهل إلى ثلاث نسخ متتالية بين ٢٠٠٦ و٢٠١٤.

كما احتفلت مصر، بقيادة محمد صلاح، بتجاوز دور المجموعات لأول مرة في تاريخ مشاركاتها بكأس العالم.

وكل شيء يبقى ممكناً في الأدوار الإقصائية، كما أثبت المغرب في مونديال قطر قبل أربعة أعوام، عندما أصبح أول منتخب أفريقي يبلغ نصف النهائي.

لكن يبقى السؤال: هل يستطيع أحد المنتخبات الأفريقية المشاركة هذا العام أن يذهب خطوة أبعد ويرفع كأس العالم في ملعب نيويورك - نيوجيرسي يوم ١٩ تموز؟ وإن لم يحدث ذلك، فمتى سيكون؟

عند إجراء قرعة كأس العالم في كانون الأول، لم يُصنف أي منتخب أفريقي في المستوى الأول، إذ استندت التصنيفات إلى ترتيب الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" آنذاك، ما جعل المنتخبات الأفريقية أكثر عرضة للوقوع في مجموعات صعبة.

ويمثل أرونا ديندااني، الذي شارك مع كوت ديفوار، في مونديالي ٢٠٠٦ و٢٠١٠، أحد الأصوات التي ترى أن تطوير البنية التحتية هو الأساس. ويعمل المهاجم السابق لبورتسموث ولانس الفرنسي حالياً في الاتحاد الإيفواري لكرة القدم، ويؤكد أن تحسين جودة الملاعب وتوفيرها يمثل الخطوة الأهم لتطوير المواهب.

وقال ديندااني لـ"The Athletic": "عندما ترى كيف تحسنت ظروف المعيشة في أفريقيا وحجم البنية التحتية التي تُبنى، تدرك أن هناك أموراً أكثر أهمية من الفوز بكأس العالم. البطولة تستمر شهراً واحداً فقط، لكن الأهم هو منح أكبر عدد ممكن من الأطفال فرصة ممارسة كرة القدم باستمرار. ما زلتُ أرى أماكن في أفريقيا لا يجد فيها اللاعبون ملاعب للتدريب أو اللعب".

وأضاف: "أفريقيا تُخرج كثيراً من اللاعبين الذين ينتقلون إلى أوروبا، لكن لماذا؟ لأن فرص تطويرهم هنا لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب. علينا تطوير كرة القدم داخل أفريقيا، مع الاستفادة أيضاً من التجربة الأوروبية". بدوره، يرى قائد نيجيريا السابق ويليام تروست - إيكونغ أن المغرب يمثل النموذج الذي ينبغي الاقتداء به.

وقال المدافع، الذي شارك في مونديال ٢٠١٨ ويخوض حالياً تجربته مع الأهلي القطري: "كثير من المنتخبات الأفريقية يمتلك الجودة اللازمة لمنافسة أبطال العالم، لكن لا أعلم إن كانت البنية التحتية موجودة بالشكل المطلوب".

وأضاف: "مركز محمد السادس لكرة القدم في المغرب يضاهي ما تشاهده في أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو مشروع بُني خلال العقد الأخير. هناك تطور واضح في صناعة المواهب المحلية وجودة الدوري، ولهذا وصل المغرب إلى أبعد نقطة، لأنه استعد لذلك".

ولا يقتصر الاستثمار على المغرب فقط؛ إذ ضخت كوت ديفوار أيضاً أموالاً كبيرة في إنشاء ملاعب ومراكز تدريب حديثة.

ويتحدث المدرب كريس هيوتون، الذي تولى تدريب غانا خلال كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٣، بإعجاب عن المنشآت التي شاهدها في كوت ديفوار.

وقال: "للرافق كانت مذهلة. قبل وصولنا أُرسل لنا مقطع فيديو لمعسكر التدريب، واعتقدت أننا سنتشاركه مع منتخب آخر، لكن تبين أن كل منتخب يمتلك مركزاً خاصاً به. كان هناك ملعب عالي الجودة ومدرج صغير، وقد شُيدت ٢٤ منشأة، واحدة لكل منتخب، على أن تُسلّم لاحقاً للأندية المحلية".

وأضاف: "عندما تستثمر الدول في مثل هذه البنية التحتية، فإنها تمنح كرة القدم الأفريقية دفعة كبيرة، وتوفر للشباب فرصاً أفضل للتطور".

وتشير المؤشرات إلى أن هذه الاستثمارات بدأت تؤتي ثمارها بالفعل، إذ تعاقد أستون فيلا الإنجليزي مع الثنائي الإيفواري الشاب محمد كوني وإبراهيم دوسو، القادمين من نادي أسيك ميموزا. وانضم كوني إلى النادي، في تشرين الأول، بينما سينتقل دوسو رسمياً بعد بلوغه الثامنة عشرة في كانون الثاني ٢٠٢٧.

أما المغرب، فقد بدا أكثر قوة مقارنة بالفريق الذي بلغ نصف نهائي مونديال قطر، وظهر ذلك بوضوح في أدائه أمام البرازيل؛ حيث فرض أفضليته خلال الشوط الأول وكاد يتفوق على منافسه.

كما شهد المنتخب المغربي تجديداً في عناصره؛ إذ حل إسماعيل الصيباري وعبد الصمد الزلزولي مكان الثنائي المخضرم سفيان بوفال وحكيم زياش، رغم أن الزلزولي تعرض لإصابة قبل البطولة حرمته من لعب دور أكبر. وانضم إبراهيم دياز، لاعب ريال مدريد، إلى المنتخب المغربي بعد تغيير جنسيته الرياضية، وتُوج هدافاً لكأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥ التي اختتمت في يناير.

وفي أكتوبر، تُوج المنتخب المغربي بلقب كأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاماً بعد فوزه على الأرجنتين ٢ - ٠ في المباراة النهائية. وسجل ياسر الزبيري هدفي اللقاء قبل انتقاله إلى رين الفرنسي في يناير، بينما انضم لاعب الوسط جسيم ياسين إلى ستراسبورغ.

وكان محمد وهبي مدرباً لمنتخب الشباب، قبل أن يخلف وليد الركراكي في تدريب المنتخب الأول خلال شهر مارس.

كما يعتمد الاتحاد المغربي لكرة القدم على شبكة من الكشافين في عدد من الدول لمتابعة اللاعبين مزدوجي الجنسية منذ سن مبكرة. ومن أبرز الأمثلة أيوب بوعدي، لاعب وسط ليل البالغ من العمر ١٨ عاماً، الذي مثل منتخب فرنسا تحت ٢١ عاماً في مارس، قبل أن يضمه محمد وهبي إلى قائمة المغرب في كأس العالم؛ حيث قدم أداءً لافتاً أمام البرازيل.

كما شارك جسيم ياسين لأول مرة بقميص المنتخب الأول وسجل هدفاً في الفوز على هايتي بنتيجة ٤ - ٢.

وفي المقابل، يقترب الجيل الذهبي للسنغال، الذي يضم ساديو ماني وكاليدو كوليبالي وإدوارد ميندي، من نهاية مشواره الدولي، لكن مستقبل الكرة السنغالية يبدو واعداً.

فقد أحرزت السنغال لقبي كأس أمم أفريقيا تحت ٢٠ عاماً وتحت ١٧ عاماً في ٢٠٢٣، بينما رفع لامين كامارا كأس أمم أفريقيا مع المنتخب الأول، بعد ثلاثة أعوام من اختياره أفضل لاعب في بطولة أفريقيا للشباب.

كما غيّر مهاجم باريس سان جيرمان إبراهيم مباي ولاءه الدولي من فرنسا إلى السنغال، بعدما مثل المنتخبات الفرنسية السنية في نحو ٣٠ مباراة. وسجل مباي هدفاً في ثمن نهائي كأس أمم أفريقيا أمام السودان وهو في السابعة عشرة من عمره، قبل أن يشارك أساسياً في الفوز الكبير على العراق (٥ - ٠)، وهو أكبر انتصار يحققه منتخب أفريقي في تاريخ كأس العالم.

ويبرز أيضاً لاعب الوسط بارا سابوكو نداي، البالغ من العمر ١٨ عاماً، الذي أمضى موسم ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ معاراً من نادي غامبينوس ستارز ألغامبي إلى بايرن ميونيخ، قبل أن يشارك لأول مرة مع الفريق الألماني في نيسان ويجد مكاناً له في قائمة المدرب باب تيياو للمونديال.

وتجني السنغال والمغرب اليوم ثمار خطة تطوير طويلة المدى تجمع بين الاستثمار في المواهب المحلية والاستفادة من أبناء الجاليات الأفريقية في أوروبا.

وخلال كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٣، كشفت "ذا أثلتيك" أن نحو ثلث اللاعبين المشاركين في البطولة، وعددهم ٦٢٩ لاعباً، وُلدوا خارج القارة الأفريقية.

وسجل سيباستيان هالر هدف تتويج كوت ديفوار باللقب بعدما سبق له تمثيل منتخب فرنسا تحت ٢١ عاماً، بينما نشأ كل من أولا آينا وأليكس إيووبي وأديمولا لوكمان في لندن قبل تمثيل نيجيريا، في حين ضمت قائمة الرأس الأخضر ٢٥ لاعباً ولدوا في ست دول مختلفة.

ويظل هناك أيضاً العديد من اللاعبين البارزين الذين كانوا مؤهلين لتمثيل منتخبات أفريقية عبر أصولهم العائلية، لكنهم فضلوا تمثيل البلدان التي وُلدوا فيها، مثل لاعب وسط آرسنال والمنتخب الإنجليزي إيبريتشي إيزي، الذي شارك في معسكر تدريبي مع نيجيريا عام ٢٠١٧. وكذلك قائد فرنسا كيليان مبابي، الذي ينحدر والده من الكاميرون.

ويُعد أيوب بوعدي وإبراهيم مباي مثالين على لاعبين غيّرا ولاءهما الدولي في سن مبكرة، وهو ما يراه كريس هيوتون عاملاً مهماً لتعزيز فرص المنتخبات الأفريقية في المنافسة مستقبلاً.

ويؤكد هيوتون أن المنتخبات الأفريقية بحاجة إلى مواصلة الاستفادة من اللاعبين مزدوجي الجنسية، كما أشاد بأكاديمية "رايت تو دريم" في غانا، إلى جانب أكاديميات مماثلة في مالي وكوت ديفوار، لما تؤديه من دور في صناعة المواهب وفتح الطريق أمامها للاحتراف في أوروبا. وقال: "عندما كنت مع منتخب غانا، اطلعت على قاعدة بيانات اللاعبين المؤهلين لتمثيل المنتخب، وكانت تضم عدداً هائلاً من الأسماء. بالتأكيد كانت هناك أسماء لم تُكتشف، وأخرى جرى التعرف إليها في وقت متأخر، لكن قاعدة البيانات أصبحت اليوم أفضل وأكثر سهولة في الوصول إليها مما كانت عليه قبل سنوات بالنسبة إلى أبرز المنتخبات الأفريقية".

وأضاف: "على هذه المنتخبات أن تصل إلى مرحلة تستطيع فيها إقناع اللاعبين أصحاب الأصول المزدوجة بتمثيلها. هذا سيجعلها أقوى، وسيقربها أكثر من الفوز بكأس العالم. ولكي يحدث ذلك، يجب أن يشعر اللاعب بأن تمثيل هذا المنتخب يصب في مصلحته. على سبيل المثال، أصبحت فرص النجاح مع المغرب اليوم أكبر بكثير مما كانت عليه قبل سنوات".

لكن تطوير المنتخبات الأفريقية لا يقتصر على اللاعبين والمنشآت، بل يرتبط أيضاً بتحسين الإدارة والتنظيم.

ففي أكتوبر ٢٠٢٤، كان من المقرر أن تواجه نيجيريا ليبيا في تصفيات كأس أمم أفريقيا، إلا أن المنتخب النيجيري رفض خوض المباراة، بعدما تقطعت به السبل في أحد مطارات ليبيا، عقب تحويل مسار رحلته الجوية، بحسب ما أعلن الاتحاد النيجيري، مشيراً إلى أن البعثة عانت نقصاً في الطعام والشراب وصعوبة في الاتصال. وقرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم منح نيجيريا نقاط المباراة الثلاث، مع تغريم الاتحاد الليبي.

وعلق قائد نيجيريا السابق ويليام تروست - إيكونغ قائلاً: "كان أمراً مؤسفاً، لأن الاهتمام انصب بالكامل على حادثة سلبية. مثل هذه المواقف لا تخدم القضية الأكبر، وهي تطوير الكرة الأفريقية".

وأضاف: "ما أعنيه هو أن القارة بحاجة إلى تحسين طريقة إدارة الأمور من أعلى الهرم إلى أسفله، حتى نستطيع القول إننا قمنا بكل شيء بالشكل الصحيح، ومن ثم نطالب بمنافسة أوروبا وأميركا الجنوبية على قدم المساواة".

كما واجه المنتخب النيجيري مشكلات أخرى، إذ قاطع اللاعبون التدريبات قبل نصف نهائي الملحق المؤهل لكأس العالم أمام الغابون، بسبب خلافات مالية مع الاتحاد النيجيري لكرة القدم، بعدما تأخرت مستحقاتهم المالية.

وقال تروست - إي

حج هذا العام (١٤٤٧هـ/٢٠٢٦م): مشاهدات ومواقف وتوصيات!

عزيز العصا

يختلف الحج عن غيره من أركان الإسلام الأربعة الأخرى، في أن هناك شروطًا ومتطلبات لتأديته، تتعلق بالزمان والمكان والقدرة الجسمانية -الصحية- والذهنية والمالية(١). وأن شروطه الأساسية(٢): الإسلام، والعقل، والبلوغ، والحرية (ليس عبدًا مملوكًا)، والاستطاعة-المالية والبدنية. وأما المرأة، فيضاف إلى ما سبق شرطان، هما: الزوج أو المحرم وعدم العدة. وذهب الشافعية إلى أنها إذا وجدت نسوة ثقات، اثنتين فأكثر، تأمن معهن على نفسها كفى ذلك بدلًا من المحرم أو الزوج(٣). والحج من العبادات التي قد يظهر للناظر أن فيها مشقة وكُلفة، ومن ذلك: ١) مشقة السفر، وفراق الأهل والأحبة والأوطان، وبُعد الشقّة. ٢) حظر ملاذ النفس وشهواتها أثناء التلبّس بهذه العبادة، فلا ينكح المحرم، ولا يتطيّب، ولا يلبس المخيط، ولا يرفُث، ولا يفسق، ولا يُجادل؛ انتصارًا لنَفْسِه. ٣) محدودية المكان والزمان، فلا يستطيع الحاجُّ أن يؤدّيَ هذه العبادة إلا في مكانها المخصوص، وزمانها المحدد لها(٤).

مشاهد تحت الضوء

وفق الحقيقة المذكورة أعلاه، المتعلقة بالمشقة والكلفة اللتين يتحملهما الحاج، لا بد من تتبع الظروف التي يمر بها، منذ اللحظة الأولى لفراق الأهل والوطن حتى العودة إليهم وفق دورة لا تخلو من مشقة السفر والغربة، والتغيرات التي تنتابه في إقاماته الجديدة المتعددة أثناء السفر، في مختلف مراحله ومختلف محطاته.

وسنتناول، فيما يأتي، مجموعة من المشاهد ذات الصلة بالقراءة والتحليل، لعل صانعي القرار يتوقفون عند الملاحظات قيد النقاش، من أجل المعالجة وتحسين الأداء.

أولًا- كبار السن والقرعة

لن نناقش معايير القرعة المعمول بها حاليًا، وسنضع فرضية النزاهة والشفافية التي لا يشوبها أي شبهة تدخل خارجي، في تقديم اسم أو تأخير آخر. ولكن منظومة الاختيار وآلياته التي تمكّن الحفيد من أداء فريضة الحج، والإبقاء على الجد يتجرع مرارة انتظار أن يتعاطف معه العَجل الدوار، ويمنحه فرصة اللحاق بأحفاده الذين سبقوه، أو أن يلقى وجه ربه، والغصّة مستقرة في نفسه.

ثانيًا- التكلفة المالية

عند الحديث عن التكلفة المالية للحج لا بد من الالتفات إلى أن القرعة عادة ما تتعامل مع ملف يتألف من فردين أو أكثر، كأن يتضمن الطلب الزوجة، أو قريبة من الدرجة الأولى كالأخت، أو العمة، وقليلًا ما يكون المتقدم للحج منفردًا. وعليه، فإن الأسرة التي ينال فرد منها أو أكثر فرصة الحج تقع تحت وطأة تكاليف مالية طائلة، تتوزع على الجوانب الآتية:

١)الرسوم المطلوبة من قبل وزارة الأوقاف، التي تشكل الحد الأدنى لكي يُعتمد الاسم الفائز بالقرعة على قائمة حجاج ذلك العام. ويتراوح هذا المبلغ حول الـ(أربعة آلاف) دينار أردني لهذا العام (٢٠٢٦)، وفي حال الرجل وزوجته، وهي الغالبية العظمى للحجاج، فإن الأسرة -غالبيتها حاجّان- ستتحمل عبئًا ماليًا قدره ثمانية آلاف دينار، يجب تغذية حساب وزارة الأوقاف بها كخطوة أولى للتسجيل للحج. يضاف إليها المبالغ التي تتولى أمرها شركة الحج والعمرة التي ينتسب إليها الحاج ألفا دينار، هي ثمن تذكرة الطيران للوصول إلى المدينة المنورة، في حال عدم قدرة الحاجّيْن على تحمّل شطف رحلة البر لأسباب صحية، أو لسبب الهرم وكبر السن، أضف إلى ذلك تكلفة السفر عبر الجسر، إلى عمّان والإقامة فيها وما يعنيه ذلك من صرف نحو مائتي دينار، يضاف لها الـ(مائة) دينار هي أجرة القطار الذي سينقل الحاجّيْن من المدينة إلى مكة المكرمة. فالمجموع هو (أحد عشر ألف دينار إلا قليلًا)؛ ما يشكل مجموع دخل الأسرة التي يعيلها موظف على مدى عام ونيّف.

٢) تكاليف السفر من البيت إلى مكة المكرمة، وبالعكس، مرورًا بالمدينة المنورة. ونعني بذلك المصاريف المطلوبة من الحاج، التي لا تغطيها وزارة الأوقاف من الرسوم المذكورة في البند (١) أعلاه.

٣) المصروفات النثرية اليومية، التي تتفاوت في قيمتها من حاج إلى آخر.

٤) الهدايا، التي يصعب وضع سقف لها، لا سيما عندما ينفتح الحاج على الأسواق في المدينة المنورة ومكة المكرمة، وما تشكله من الإغراق في مشتريات لإرضاء الأهل والأحبة، صغارًا وكبارًا، التي تثقل ميزانيته وترهقها.

٥) أضف إلى ذلك الهدايا المحلية، التي كانت الأسرة قد اشترتها بآلاف الدنانير، قبل سفر الحاج/الحجاج أو أثناء سفرهم، كمشتريات داخلية لتوزيعها على المهنئين، كالمسابح، والسجاجيد، وغيرهما.

ثالثًا- تقاسم المهمات بين وزارة الأوقاف و"شركات الحج والعمرة"

تتولى وزارة الأوقاف أمر الحج من مختلف النواحي، كتحديد الرسوم وجباياتها من الحاج الذي يقوم بدفعها في حسابات الوزارة المعلن عنها، وسنّ القوانين والتشريعات واللوائح الخاصة برحلة الحاج، منذ تسجيله رسميًا في سجلات الوزارة حتى تأدية شعائر الحج وعودته إلى بيته. وهنا، يتفرع الأمر إلى مسارين رئيسيْن، هما:

المسار الأول: جانب الإرشاد الديني، تتولى أمره وزارة الأوقاف، ممثلة بـ "لجنة الحج والعمرة": اللجنة المشكلة بقرار من الوزير لإدارة وتنظيم شؤون الحج والعمرة"، من خلال مرشدين يتم تسميتهم من قبل الوزارة.

المسار الثاني: الجانب الإداري، الذي تتولى أمره "شركات مرخصة من الوزارة لمزاولة الحج والعمرة"، تتقاضى مبلغ (٩٠) دينارًا أردنيًا عن كل حاج، من المبلغ الذي دفعه الحاج للوزارة. ويُختصر دورها في أنها تكون وسيطًا بين الوزارة والحاج، تلتزم فيه بتنفيذ تعليمات الوزارة، إذ وفق تعليمات الوزارة، يمكن تكثيف مهام الشركة بمسؤوليتها الإدارية الكاملة عن الحاج الفائز بالقرعة والمسجل لديها، بدءًا باستلام جواز سفره، واستخراج التأشيرة، وتنظيم الرحلات البرية والجوية، وتفويج الحجاج من أماكن سكناهم إلى المدينة المنورة وإلى مكة المكرمة، وإسكانهم في الأماكن التي تكون الوزارة قد خصصتها لهم. وفي ذلك عبء على الشركة مكلف على مستويي الجهد والمال.

كما تتولى الشركات متابعة شؤون الحجاج وتفويجهم، لتنفيذ أركان الحج الأربعة، وهي: الإحرام، والوقوف بعرفات، والطواف، والسعي، والواجبات السبعة، وهي: الإحرام من الميقات، والبقاء في عرفات حتى المغرب، والمبيت بمزدلفة، والحلق والتقصير -بعد ركن طواف الإفاضة- والمبيت بمنى، ورمي الجمرات، والواجب السابع هو "طواف الوداع"، حتى عودتهم إلى الوطن. ويتم ذلك كله بالتنسيق مع الوزارة، التي توفر السكن لإداريي الشركة، بواقع إداري واحد لكل (٤٠) حاجًا، وقد أصبحت مؤخرًا بواقع إداري واحد لكل (١٠٠) حاج، وغير ذلك من التفاصيل(٥).

ثالثًا- حقوق الحجاج: بين التنفيذ والحرمان

في هذا الجانب، ولكي لا ندخل في الجدل الذي يبطل الحج، ويتعارض مع قوله تعالى: "وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ" (البقرة، آية: ١٩٧)، والجدال هنا هو ما يوقع العَداوة بين الناس، سنتناول الإيجابيات التي عاشها وعايشها مجموعات من الحجاج، من قبل شركاتهم، وتتلخص في الآتي:

١) نظرًا لأن مدة المكوث في المدينة المنورة تقارب الـ(٩٠) ساعة، فإنه من الطبيعي أن ينعم الحاج بهذه المدينة النبوية المباركة التي شرّفها الله وخصها بفضله، والتي سماها جلّ وعلا في مواضع من كتابه الكريم "المدينة"، وهي "طيبة" أو "طابة" كما سماها الرسول صلى الله عليه وسلم، فيها عُرف الإسلام بقوته وسلطته، فكانت أول عاصمة في تاريخ الإسلام والمسلمين، وفيها تمت رسالته(٦).

٢) تحمل المدينة المنورة، والبالغة مساحتها (١٤٩,٢٠٧) كم٢ عبق السيرة النبوية العطرة، بدءًا بالمسجد النبوي الشريف، الذي تمتد حدوده لمسافة حوالي (٢١) كيلومترًا من مركز المسجد النبوي في جميع الاتجاهات وله (١٠٠) باب، والروضة الشريفة، ففي المسجد يقول -صلى الله عليه وسلّم- "صلاةٌ في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف فيما سواه". ويقول -صلى الله عليه وسلم- في الروضة الشريفة: "ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة"(٧). وفي هذا المقام، حظي الحجاج المقيمون للفترة المذكورة أعلاه بالصلاة في المسجد النبوي، ونالوا فضل الصلاة فيه، وهناك من تمكنت شركاتهم من تنظيم زيارة للروضة الشريفة.

٣) وفق الوصف أعلاه، هناك أماكن متعددة في المدينة المنورة، كان لا بد من زيارتها والتمعن فيها بما يمكّن الحاج من استكمال رحلته الروحية والإيمانية، عبر التعرف على سِيَر القادة العظام من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلّم، الذين كلما نقرأ عنهم تشرئب نفوسنا شوقًا لتتبع خطاهم والنظر إلى مساراتهم، واسترجاع حواراتهم، كما في معركة أحد التي شهد عليها جبل أحد الراسخ في المدينة، وجبل الرماة بجانب جبل أحد، ومقبرة البقيع، ومقبرة الشهداء، ومكان غزوة الخندق، والمساجد التاريخية: مسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومسجد أبي بكر رضي الله عنه، ومسجد الإجابة، ومسجد الغمامة، ومسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين، والمساجد السبعة، وجادة قباء التي تربط بين المسجد النبوي ومسجد قباء(٨).

ولا يمكننا مغادرة المدينة المنورة قبل الإشارة إلى أننا كنا في مدينة عصرية، تتمتع بالتنظيم العالي الدقة على المستويات التجارية، كعمليات البيع والشراء التي تسير وفق نظام مريح، يقلل من أثر الزحام للحجاج/الزوار الذين تعجّ بهم المدينة، وكل شئ يخضع لمراقبة الدولة، من خلال أتمتة عملية البيع والشراء، ما يجعل المستهلك مطمئن دومًا إلى أنه آمنٌ من أي حالة استغلال.

أسبوعان في مكة المكرمة

يلي الـ(٩٠) ساعة -نحو أربعة أيام- في المدينة المنورة، مكوث الحاج في مكة المكرمة (٢٣٦) ساعة، عبارة عن أسبوعين كاملين في مكة المكرمة، نحو عشرة أيام منها هي فائض زمني يلي العمرة التي يؤديها الحاج فور وصوله قادمًا من المدينة، منتظرًا دخول "عبادة الحج وتأدية مناسكه في أوقاتها المحددة وأماكنها المحددة"، والتي تتكثف في ستة أيام فقط، تشكل ثلث مجموع أيام الإقامة في المدينة المنورة ومكة المكرمة؛ بدءًا بأول يوم هو "يوم التروية في الثامن من ذي الحجة"، ويتبعه "يوم عرفة في التاسع من ذي الحجة"، الذي يشكل ذروة مناسك الحج، فالمزدلفة وطواف الإفاضة، ثم أيام التشريق الثلاثة بين (١١-١٣ من ذي الحجة)، انتهاءً بطواف الوداع الذي يجب أن يتبعه مغادرة الحاج لمكّة. هكذا، نجد أن ثلثي مدة الإقامة في المدينة المنورة ومكة المكرمة، تقع في نحو أربعة عشرة يومًا، ليست ذات صلة مباشرة بمناسك الحج، وإنما تتركز أهميتها في الصلاة في الحرمَيْن الشريفَيْن، فقد أخرج الإمام أحمد من حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف فيما سواه"(٩).

وفي هذا المقام، فالمسجد الحرام في مكة المكرمة، الذي تتمركز في وسطه الكعبة المشرفة، بما يمتع به من قدسيّة في الاسلام، تم تطويره وتوسعته عبر مئات السنين، حتى بلغت مساحته بعد التوسعة الثالثة في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز نحو ١,٧ مليون متر مربع (١٧٠٠ دونم)، لترفع طاقته الاستيعابية حتى تسع لأكثر من ١,٨٥ مليون مصل في وقت واحد، وبقدرة قصوى تصل إلى قرابة مليوني مصل عند احتساب الساحات المحيطة بالمسجد الحرام، بطاقة تبريدية كافية لجميع المصلين، الذين تتوفر لهم الخدمات الكافية والمريحة كافة، من سجاد، ومصاعد، وسلالم كهربائية، ومشربيات، ودورات مياه ومتوضآت... إلخ(١٠).

أضف إلى ذلك خدمات التنقل في الحرم المكي بخاصة للطواف والسعي، وسقيا زمزم التي توفر الماء البارد من خلال الكاسات ذات الاستخدام الواحد، والخدمات الصحية، وخدمات الإفتاء والتوجيه، وخدمات الأمن والتوجيه والإرشاد التي يقوم عليها شباب على أعلى درجات الخلق القويم والثقافة واحترام الآخر، الأمر الذي يشعر الحاج/السائل بكثير من الأمن والأمان والطمأنينة، رغم حالات الازدحام الشديد.

خلاصة القول: لقد وفرت الدولة السعودية سبل الراحة في الحرمَيْن الشريفَيْن، في مكة والمدينة، وسهولة وصول كل مصلٍ إلى مكان صلاته في جو ملائم من حيث برودة الجو ونظافة المكان، وتنظيم حركة المصلين، رغم أعدادهم المليونية. وتقوم الدولة بالتوسعات في الحرم، على قدم وساق، وبلا توقف، وبشكل متسارع، بما يلغي حالة الزحام، أيًا كانت أعداد زوار الحرم. الأمر الذي يجعل الحاج ينعم بالطمأنينة ولأمن والأمان، في بلد آمن مطمئن.

الحاج الفلسطيني

وأما فلسطينيًا، فقد ظهر بشكل جليّ الدور الإرشادي- الديني والمعنوي من قبل مرشدي وزارة الأوقاف، والإمامة من قبل مرشدين مختصين في الدراسات الشرعية، في جميع الصلوات في أماكن إقامة الحجاج في الفنادق التي تتابعها الوزارة، ويتبع كل صلاة درس ديني معمق يعالج قضية مهمة يختارها المرشد- الواعظ.

بخصوص الحجاج، كان هناك حالة من التفاوت فيما يتعلق بالسكن بين من هو قريب من الحرم، ويصل إليه بسهولة ويُسْر، وإن كان سيرًا على الأقدام، ومن هو بعيد لبضعة كيلومترات، ما يسبب مشقة في الوصول إلى الحرم في الأوقات المختلفة، أو ارتفاع تكلفة الوصول.

أما بخصوص الشركات التي توزع عليها حجاج فلسطين، ومن منطلق ضرورة النظر إلى الجزء الملوء من الكأس، فلا بد من الإشارة إلى أن هناك مجموعات من الحجاج قد تمتعوا بعدد من المزايا والخدمات من قبل شركاتهم، والتي يُعبطون عليها، نذكر منها:

١) هناك من الشركات من جعل حجاجه، خلال مدة إقامتهم في المدينة المنورة يعيشون أجمل لحظات العمر، يتقرّب فيها إلى الله، وحبًا لساكنها -صلى الله عليه وسلّم- فنهلوا من عبق المدينة المنورة، من خلال برامج رحلات تم تنظيمها من قبل الشركات التي ينتسبون إليها، شملت زيارة الروضة الشريفة، والصلاة فيها، وزيارة عدد من المساجد، والأماكن التاريخية المذكورة أعلاه، بما يشكل حالة من الارتباط الوجداني والعاطفي والإيماني بين الحاج والمدينة المنورة. أضف إلى ذلك الخدمات الفندقية ذات الصلة بالضيافة ووجبة الفطور المفتوحة.

٢) في مكة المكرمة، هناك من تابع احتياجات حجاجه اليومية، كتأمين وصولهم إلى الحرم في مجموعات، ولم يتركوهم فريسة لأي استغلال ماليّ من أحد. وتوفير وجبة غداء ساخنة وطازجة، ذات قيمة غذائية عالية، تصل الحاجّ إلى غرفته، ويتبعها وجبة فواكه طازجة.

٣) بخصوص التنقل بين مكة المكرمة ومنى، هناك من الشركات من أمّن لحجاجه رحلات ذهاب وإياب مجانية، ولم يصدمهم بما فعله غيرهم بطلب مبالغ يتم جمعها من ركاب الحافلة/الحجاج بمبالغ وصلت إلى (٣٠) ريالًا للراكب/الحاج، وهناك من جمع (٢٠) ريالًا، وثالث جمع (١٠) ريالات من الحاج/الراكب، ورابع أبلغ الركاب/الحجاج بمجانية الرحلة من منى إلى مكة. أي أن هناك من جعل حجاجه يتنقلون بين مكة المكرمة ومنى، دون الخوض في جدال "فوضى جمع الأجرة" وما يصحبها من "جدال في الحج"، يمكن الاستغناء عنه.

أما على مستوى الدول الأخرى، فكان من اللافت أن بعض الدول تغطي تكلفة حجاجها بالكامل، كالدولة الليبية، ودول أخرى توفر جميع سبل الراحة، والتنقل المجاني للحجاج في حافلات توصل الحجاج على شكل مجموعات، ثم تعيدهم إلى السكن، في أجواء إيمانية منظمة ومريحة.

ختامًا، بعد أن منّ الله علينا بالعودة السالمة إلى أرض الوطن، وقد أدّينا مناسك الحج، التي نرجو الله أن يتقبلها منّا، نرى من الواجب علينا الاشارة إلى كل ما هو إيجابيّ من الخدمات التي قُدّمت لنا من الدولة السعودية، ومن وزارة الأوقاف الفلسطينية، ومن شركات الحج، التي أبدعت في في خدمة منتسبيها من الحجاج، راجين المولى عز وجل أي يهدي الشركات التي قصّرت مع منتسبيها، وأمعنت في التقصير، سواء السبيل، لافتين إلى أن حجاجكم قد عادوا وفيهم غصّة استقرت في نفوسهم، وتتعمق كلما استذكروا حرمانهم من حقوقهم التي حُرموا منها!

كما نأمل من وزارة الأوقاف ابتكار أفكار استثمارية لصالح حجاج فلسطين، كتوفير حافلات مملوكة للوزارة لنقل الحجاج، وتخفيض الازدحام الشديد في الخيام في عرفة ومنى، التي لا يحظى فيها الحاج سوى بفرشة مستطيلة عرضها (٥٠ سنتيمترًا)، وبتقريب المسافة بين معسكر فلسطين في منى ومكان رمي الجمار التي تزيد عن خمسة كيلومترات تشكل عبئًا كبيرًا على الحاج، عندما يقطعها ذهابًا وإيابًا في أيام القيظ الحارة. وغير ذلك من الأفكار، أسوة بالدول الأخرى التي توفر سبل الراحة والطمأنينة لحجاجها، بما لا يجعل الحاج في مهبّ رياح الاستغلال، كأجرة النقل المرتفعة جدًا وغيرها، التي تتأجج في أيام الازدحام.

وأختم، بالتوجه إلى وزارة الأوقاف آملًا أن يعاد النظر في الوقت الفائض عن أوقات تأدية المناسك، وفق التفاصيل أعلاه، الذي يمضيه الحاج، في مكة والمدينة، إما بتقليصه، بما يوفر من الرسوم المطلوبة من الحجاج، أو باستثماره من خلال اعتماد برامج تثقيفية وتوعوية تُمكّن الحاج من توثيق الصلة الإيمانية بسيرة رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- بتتبع خطاه الكريمة، وخطى صحابته رضوان الله عليهم أجمعين، وأماكن تنقّله -صلى الله عليه وسلم- برسالته، وحروبه وغزواته، بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، حتى انتقل بالأمة من عبادة الأوثان إلى عبادة الله سبحانه وتعالى. تلك السرديات التي نَهل منها الحاج وقرأ عنها في طفولته المبكّرة، وشكلت جوهر عقيدته وفكره وثقافته. فهل يجوز أن يصل الحاج إلى تلك الأماكن ويُحرم من زيارتها والتمتع بعبقها الإيماني والتاريخي؟!

(١) عتر، نور الدين. (١٩٨٤). الحج والعمرة في الفقه الاسلامي. مؤسسة الرسالة. بيروت، لبنان. الطبعة الرابعة. ص: ١٨-١٩؛ العصا (٢٠١٥) مرجع سابق.

(٢) جمعية ضيوف الرحمن. (د. ت). "شروط الحج في الإسلام: الركائز الأساسية لأداء فريضة الحج الصحيح". يُنظر الرابط: https://www.dyofalrahman.org.sa/news/٢٩٩.

(٣) عتر، ١٩٨٤، ص: ٢٢-٢٣.

(٤) عبد القادر، محمد ولد سيدي. (٢٠٠٩). "منافع الحج". موقع الألوكة. يُنظر الرابط (أمكن الوصول إليه في ٢٠٢٦/٥/١٩م): http://www.alukah.net/sharia/٠/٨٤٤٩/#ixzz٣dVjJhVlf

(٥) تعليمات تنظيم عمل شركات الحج والعمرة لموسم حج ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م رقم (١) لسنة ٢٠٢٤م. يُنظر الرابط الآتي: http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=١٨٨٦٧ (شوهد في ٢٠٢٦/٥/٢١م).

(٦) وزارة الحج والعمرة. "معلومات عن المدينة المنورة". المملكة العربية السعودية. يُنظر الرابط الآتي (شوهد في ٢٠٢٦/٥/٢٣م): https://haj.gov.sa/ar/Al-Madinah-Al-Munawwarah

(٧) وزارة الحج والعمرة. "معلومات عن المسجد النبوي". المملكة العربية السعودية. يُنظر الرابط الآتي (شوهد في ٢٠٢٦/٥/٢٣م): https://haj.gov.sa/ar/Al-Madinah-Al-Munawwarah/Information-About-the-Prophets-Mosque?masjidNabawiInfoTab=alrawdah

(٨) وزارة الحج والعمرة. "وجهات للزيارة في المدينة". المملكة العربية السعودية. يُنظر الرابط الآتي (شوهد في ٢٠٢٦/٥/٢٣م): https://haj.gov.sa/ar/Al-Madinah-Al-Munawwarah/Sites-to-Visit-in-Madinah?madinahDestinationTab=historical-places

(٩) أبو أحمد، ندا. (٢٠٢٢/١٢/٢١). "فضل الصلاة في المسجد الحرام". موقع الألوكة الشرعية. يُنظر الرابط الآتي (شوهد في ٢٠٢٦/٦/٢٠م): https://www.alukah.net/sharia/٠/١٥٩٣٠/

(١٠) الجزيرة نت. رفعت الطاقة الاستيعابية إلى أرقام قياسية.. تفاصيل التوسعة الأكبر في تاريخ الحرم المكي. ينظر الرابط الآتي: https://www.aljazeera.net/religion/٢٠٢٦/٥/٢٥/رفعت-الطاقة-الاستيعابية-إلى-أرقام؛

الجزيرة نت. بتكلفة ٥٣ مليار دولار.. التوسعة الثالثة للحرم المكي الكبرى في تاريخه. ينظر الرابط الآتي: https://www.aljazeera.net/video/٢٠٢٦/٥/٢٥/بتكلفة-٥٣-مليار-دولار-التوسعة-الثالثة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح رام الله - (((20893968)))
صادرة عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم 2021/1164 حقوق
إلى المدعى عليه : 1) حلوة سلامة منصور طابع 2) جورج منصور ناصر دغباس . 3) ورثة ثريا نعيم ناصر دغباس .4) انالیا ناصر منصور دغباج .5) سارة انا ناصر دغباس .6) اغنيم منصور ناصر دغباس .7) ادوارد منصور ناصر دغباس .8) عدنان وديع جريس جاسر .9) جواد وديع جريس جاسر (10) وديع جورج وديع اندراوس (11 رحاب جورج وديع جاسر (12 وليد جورج وديع جاسر .13) نسرين جورج وديع جاسر. (14) مجدولين لبيب سيفين جاسر . 15) كارولين زياد وديع جاسر . 16) جلاديس زياد وديع جاسر . 17) ايهاب زياد وديع جاسر . 18) علاء زياد وديع جاسر - يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الاثنين 2026/09/21 الساعة 9:1 للنظر في دعوى حقوق رقم 2021/1164 والتي اقامها عليك المدعي سامر زياد صبحي جاسر - هوية رقم : 853893691 - العنوان: رام الله - بيرزيت - وكيله المحامي : نور محمد سلمان الخطيب بدعوى وموضوعها تقسيم الأموال المشتركة المنقولة وغير المنقولة - إزالة الشيوع. بقيمة غير مقدرة
قيمة الدعوى : غير مقدره القيمة . / الموضوع : لائحة دعوى معدلة. / موضوع الدعوى : قسمة وازالة الشيوع .
لائحة وأسباب الدعوى المعدلة
١- يملك المدعي بالصفات المذكورة اعلاه بالاشتراك مع الجهة المدعى عليها مائة وتسعة الف واربعمئة واربعون حصة من أصل مائة وواحد وستون الف ومئتان وثمانون حصة في قطعة الأرض رقم (١٦٦) حوض رقم (١٢) حوض الخلة الشامية من اراضي الطيبة قضاء مدينة رام الله وتعادل هذه الحصص ٤٠٧ م ٢ من اصل ٦٠٠ م ٢ ، - ٢ يملك المدعى عليهم بالاشتراك الحصص الباقية والبالغة الف ومائة واثنان وخمسون من اصل الفان وثلاثمائة واربعة حصة والبالغة ٣٠٠ م ٢ من اصل ٦٠٠ م ٢ ، ٣- المدعي بالصفات المذكورة اعلاه يرغب في ازالة الشيوع بالقطعة الموصوفة ا علاه وفقا لأحكام القانون والقسمة الرضائية فيما بين الجهة المدعية والجهة المدعى عليها متعثرة لمعارضة الجهة المدعى عليها لهذه القسمة.
٤-الصلاحية : لمحكمتكم الموقرة صلاحية النظر والفصل في هذه الدعوى نظرا لنوعها ولوجود قطعة الأرض موضوع هذه الدعوى التي تقع ضمن اختصاص محكمتكم الموقرة.
٥-الطلب -: نلتمس الجهة المدعية من محكمتكم الموقرة دعوى المدعى عليهم وبعد المحاكمة الحكم بازالة الشيوع في القطعة المشار إليها أعلاه وفقا لأحكام القانون مع إلزام المدعى عليهما بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة .
ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى . اللائحة ومرفقاتها. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001، واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.
تاريخ التحرير: 2026-06-25
ز٢٩/٦(١)

دولة فلسطين
السلطة القضائية
السلطة القضائية
محكمة صلح نابلس
(((20854092)))
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في احدى الصحف المحلية - حقوق
صادر عن محكمة صلح نابلس في الدعوى رقم 1336/2023 حقوق
الى المدعى عليه: 1) انور ناجح حسن ابو عيشة- هوية (911539740). ومجهول محل الاقامة حاليا. وآخر مكان اقامة له نابلس، شارع عمان، مقابل مدرسة قدري طوقان محمص ابو عيشه، هاتف: 0598070540
وكيله:
الأوراق المبلغة: الحكم الفاصل
... 1. الحكم بالزام المدعى عليه انور ناجح حسن أبو عيشة بدفع مبلغ وقدره 8000 شيكل للمدعي معتز سامر وليد حلاوة.
2. سندا للمادة 186 من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
3. سندا للمادة 5/20/د من قانون رقم 3 لسنة 1999 بشأن تنظيم مهنة المحاماة وتعديلاته تضمين المدعى عليه (50) دينار اردني اتعاب محاماة.
تاريخ التحرير: 21-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ الخليل
اخطار تنفيذي ـــ بالنشر في احدى الصحف المحلية
(((20830503)))
رقم الدعوى 2025 15898/ تنفيذ
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه : المحكوم عليه
1)فكري خالد حسين شوابكه ـــ هوية (407379114) الخليل -، مخيم الفوار بيت جبرين هاتف-،
اخبرك بان الدائن / المحكوم له :- شركة التكافل الفلسطينية للتأمين المساهمة العامة ـــ العنوان : جنين ـــ جنين ...- وكيله المحامي : سامر محمد ياقين ابو سنينة
قد ابرز لهذه الدائرة شيكات او كمبيالات ، اللائحة ومرفقاتها تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الاداء بمبلغ 2500.0 شيقل اسرائيلي مرفق صورة للاطلاع.
لذلك اطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال اربعة عشر يوما من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور او الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه ، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافا اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون.
تحريرا في : 2026-06-15

دولة فلسطين
السلطة القضائية
إخطار تنفيذي - بالنشر
في احدى الصحف المحلية
(20739975)
دائرة تنفيذ نابلس
رقم الدعوى: 2019/10050 تنفيذ
هيئة القاضي: مازن عاصي
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه / المحكوم عليه : هادي مجدي محمد عطا الله مرعي - هوية 411116379 / نابلس - راس العين - اول طلعة الطور بجانب سوبرماركت حنون، أخبرك بأن الدائن /المحكوم له: شركة سبيتاني هوم للاستثمار والادوات المنزلية - سجل تسجيل رقم 562485094 / العنوان: رام الله، وكيله المحامي: نبيل اندريا بندلي مشحور، قد أبرز لهذه الدائرة محضر تنفيذ تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 2030 شيقل اسرائيلي - مرفق صورة للإطلاع. لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقاً للقانون.
تحريراً في 2026/6/3

دولة فلسطين
السلطة القضائية
إخطار تنفيذي - بالنشر
في احدى الصحف المحلية
(20741220)
دائرة تنفيذ نابلس
رقم الدعوى: 2019/2127 تنفيذ
هيئة القاضي: مازن عاصي
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه / المحكوم عليه : بلال محمد احمد عيسى -هوية 907929434 / نابلس - مخيم بلاطة - وسط البلد مقابل مسجد المخيم الكبير - هاتف 0569188554. أخبرك بأن الدائن / المحكوم له: شركة أكرم سبيتاني وأولاده المساهمة الخصوصية المحدودة - العنوان: أريحا - وسط البلد، وكيله المحامي: نبيل اندريا بندلي مشحور، قد أبرز لهذه الدائرة شيكات أو كمبيالات تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 1012 شيقل اسرائيلي - مرفق صورة للإطلاع. لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقاً للقانون.
تحريراً في 2026/6/3

دولة فلسطين
السلطة القضائية
إخطار تنفيذي - بالنشر
في احدى الصحف المحلية
(20747014)
دائرة تنفيذ نابلس
رقم الدعوى: 2019/10678 تنفيذ
هيئة القاضي: مازن عاصي
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه / المحكوم عليه : ناصر محمود محمد حلبي - هوية 854701679 / نابلس - راس العين - هاتف 0598037614. أخبرك بأن الدائن/المحكوم له: شركة أكرم سبيتاني وأولاده المساهمة الخصوصية المحدودة - العنوان: أريحا - وسط البلد، وكيله المحامي: نبيل اندريا بندلي مشحور، قد أبرز لهذه الدائرة شيكات أو كمبيالات تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 4808 شيقل اسرائيلي - مرفق صورة للإطلاع. لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقاً للقانون.
تحريراً في 2026/6/3

دولة فلسطين
السلطة القضائية
إخطار تنفيذي - بالنشر
في احدى الصحف المحلية
(20896976)
دائرة تنفيذ رام الله
رقم الدعوى: 2026/3206 تنفيذ
هيئة القاضي: حذيفة موسى
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه / المحكوم عليه : أنس جمال عبدالرحمن محمد - هوية رقم 850586404 / العنوان: رام الله - عبوين - البلدة القديمة - الشارع الرئيسي - هاتف 0598585049. أخبرك بأن الدائن /المحكوم له: عودة أسامة عودة علاوي - هوية رقم 950586404 / العنوان: رام الله - عبوين، وكيله المحامي: ثروت أنور محمد منصور، قد أبرز لهذه الدائرة محضر تنفيذ تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 35000 دولار امريكي - مرفق صورة للإطلاع. لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقاً للقانون.
تحريراً في 2026/6/3

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكم

اتفاق الإطار يعد الأرضية لتحويل جنوب لبنان إلى غزة

يبرز أمر جوهري بوضوح من اتفاق الإطار الذي وقع في يوم الجمعة في واشنطن من قبل السفير الاسرائيلي والسفير اللبناني: ادارة ترامب تتحدث بنظرة مزدوجة، وتسلك مسارين متناقضين. في الواقع يبدو الاتفاق الذي رعاه وزير الخارجية الامريكي ماركو روبيو، بمثابة رد فعل على الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين نائب الرئيس جي دي فانس وايران في سويسرا قبل بضعة ايام.

في سويسرا تقرر ان تجري الولايات المتحدة وايران محادثات مع حكومة لبنان وحزب الله واسرائيل، كما اشارت تصريحات فانس وبيان الوسطاء قطر وباكستان، في حين قررت الولايات المتحدة واسرائيل ولبنان مساء أمس الأول بان تعقد المحادثات بينهم فقط. وينص اتفاق الاطار على ان ايران وحزب الله لن يكونا طرفين فيه، بل مجرد عناصر يجب التخلص منها. وحتى ان المادة ٧ في الاتفاق تنص على ان الاطراف تؤكد على انه "لا يحق لأي طرف ثالث" التصرف نيابة عنها في الدفاع عنها. المعنى هو انه على النقيض تماما من مذكرة التفاهم والاتفاقات التي تم التوصل اليها في سويسرا بعد ذلك، لا تملك ايران أي "رأي" في أي شيء يتعلق بلبنان.

يشمل اتفاق الاطار الذي وقع بمباركة روبيو ١٤ بندا. ويبدو ظاهريا انه مفصل ودقيق. في المقابل، الاتفاقات في سويسرا - التي يتحمل فانس وويتكوف وكوشنر مسؤوليتها - هي عامة جدا وغير موثقة في وثيقة موقعة، على الاقل علنا. وقع الرئيس الامريكي ترامب بنفسه على مذكرة التفاهم، في حين وقع نائبه على الاتفاقات في

عمليا، ما يجمع كل هذه الاتفاقات المتضاربة هو ضعف احتمالية تنفيذها. فقد اثبتت هجمات ايران على السفن في مضيق هرمز والهجمات الامريكية المتكررة في نهاية الاسبوع، بما لا يدع أي مجال للشك، هشاشة مذكرة التفاهم. ويتوقع ان يواجه اتفاق الاطار نفس الصعوبة التي واجهتها كل الاتفاقات الموقعة والقرارات المتخذة حتى الآن، وقد سردها رئيس وزراء لبنان نواف سلام في تغريدة له نشرها بعد التوقيع في واشنطن.

ينص اتفاق الطائف من العام ١٩٨٩، وقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٧٠١ من العام ٢٠٠٦، واتفاق وقف اطلاق النار الذي وقعت عليه اسرائيل ولبنان في تشرين الثاني ٢٠٢٤ بوساطة فرنسا وامريكا، على ان تكون حكومة لبنان هي القوة الوحيدة التي تمتلك السلاح في الدولة، وان يلقي حزب الله سلاحه. ولكن هذا لم يتحقق ابدا. فحكومة لبنان والجيش اللبناني عاجزين ولا يرغبون في نزع سلاح حزب الله بالقوة، وجره إلى حرب اهلية، وما زال الحزب يحظى بتاييد شعبي كبير في اوساط الشيعة.

وقد لخص مصدر مطلع الوضع السياسي في لبنان في حديث مع "هآرتس" وقال: "اذا انسحبت اسرائيل من لبنان فسيدعي حزب الله بانه انتصر، وانه بحاجة إلى السلاح للدفاع عن البلاد؛ واذا استمرت اسرائيل في احتلال اجزاء من لبنان فسيدعي حزب الله بانه يجب عليه مواصلة القتال ضد اسرائيل من اجل تحرير البلاد. ومن غير المرجح ان الاطار الذي وقع وتقسيم جنوب لبنان إلى مناطق صغيرة، سيحل هذه المشكلة الاساسية.

ان صيغة الاتفاق التي تشبه احيانا لغة خطة ترامب ذات النقاط العشرين لقطاع غزة، تمهد الطريق امام جنوب لبنان ليصبح اشبه بـ "غزة ٢". فانسحاب اسرائيل مشروط بسيطرة الجيش اللبناني الفعلية في المنطقة ونزع سلاح حزب الله، وهذه امور لم تتحقق. هذا سيسمح لاسرائيل بالبقاء في المنطقة إلى اجل غير مسمى. ويتوقع ان تتحقق وعود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الحفاظ على المنطقة الامنية، "في المستقبل المنظور". ومثلما هي الحال مع الوجود الاسرائيلي في غزة (الذي يتوسع) والذي ينطوي على هجمات مستمرة، يتوقع ان تستمر الهجمات في لبنان. ولكن خلافا لغزة، حيث الهجمات في الوقت الحالي من طرف واحد، سيبقى جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان هدف دائم.

لا تقتصر الرسائل المتضاربة من الادارة الامريكية على لبنان. فقد اختتمت زيارة روبيو للمجاملة ومحاولة تقريب وجهات النظر إلى ثلاث دول خليجية ببيان مشترك مع وزراء مجلس التعاون الخليجي. وقد اشار البيان فجأة مرة اخرى إلى قضية الصواريخ البالستية الايرانية ووكلاء ايران، رغم صمت الولايات المتحدة على هذه القضايا في مذكرة التفاهم، وأكد على ان السلام والامن في المنطقة تحتاج إلى علاج هذه التهديدات. لم يتأخر رد ايران. فقد صرح ابراهيم عزيزي، رئيس لجنة الامن القومي في البرلمان الايراني واحد الاصوات المتشددة البارزة في النظام، بان الحفاظ على القدرة البالستية والمسيرات هو خط احمر.

منذ عودة ترامب إلى البيت الابيض قالت اسرائيل بانه لا يوجد أي اختلاف بين مواقفها ومواقف الادارة الامريكية. والان في حين تضج اروقة البيت الابيض ومنطقة الشرق الاوسط باصوات متضاربة، وترتفع اصوات الانفجارات واطلاق النار، يبدو ان هدف نتنياهو هو تضييق الفجوة المتزايدة بين كل الاطراف في واشنطن. فمن ناحيته، يعتبر اتفاق الاطار الذي وقع أول أمس بمثابة هدية ترضية صغيرة في حملة توجت بالهزيمة. فبدلا من استبدال النظام في طهران فان نتنياهو يناضل الان (بنجاح جزئي) على حرية العمل امام تمدد وكيل هذا النظام في لبنان.

مع ذلك يمكن للمرء النظر إلى الجانب المشرق. فاتفاق الاطار، مثل مذكرة التفاهم مع ايران، لا يتوقع ان يؤدي بحد ذاته إلى النتائج المنصوص عليها فيه، لكنه يحدد مسار للمستقبل البعيد. "العزم على تحقيق تقدم لارجعة عنه لحل كل القضايا العالقة بين الدولتين"، كما هو مكتوب. لم تحقق الحرب مع ايران اهدافها، لكنها اوضحت لدول المنطقة بانه لا يمكنها الاستمرار في الحياة إلى جانب تهديد ايران المستمر. يمكن ان تؤدي العمليات التي انطلقت نتيجة التغيير الجذري الذي شهده النظام في نهاية المطاف إلى اضعاف طهران، وتحرير لبنان من قبضتها وصنع السلام بينه وبين إسرائيل.

بقلم: ليزا روزوفسكي- هآرتس

الاتفاق مع لبنان: أهون الشرين

حتى عندما تثور الحاجة للثناء على خطوة لبنيامين نتنياهو، كالاتفاق الذي وقع في نهاية الأسبوع مع حكومة لبنان، لا يمكن عمل ذلك بقلب سليم. هذا ليس لان هذا الاتفاق سيؤدي الى السلام. هو لن يؤدي اليه. معقول اكثر الافتراض بانه سيؤدي، كما هو الحال دوما، الى انفجار. لكن نظرا للبديل، للمراوحة الدامية في المكان، للطريق المسدود والثمن الباهظ الذي تكبده الجيش الإسرائيلي وسكان الشمال، فان الاتفاق هو الخطوة الصحيحة، أهون الشرين، المحاولة لتحقيق نوع من القدم السياسية التي تنهي الحدث. وان لم تكن تنهي، على الأقل تبدأ.

غير أن نتنياهو نجح في تخريب هذا أيضا، بطريقة تثير علامات استفهام كبيرة في موضوع اهليته العامة. ففي اثناء "المؤتمر الصحفي" الذي عقده امس الاول كي يسوق الاتفاق ويحاول تخفيف حدة الغضب في اليمين، القى نتنياهو مناجاة لا يمكن الا نسميها مجنونة. لكن مجنونة تماما.

هاكم النص: "مدارس التسوية الحريدية تبعث الي برسالة ويقولون: "يا رئيس الوزراء، عندما تبعثون بالناس الى المدارس الدينية وتخرجون متعلمي التوراة وتأخذونهم الى السجن، فان أحدا لا يتجند. نحن تلقينا موجة... ببساطة استجابة هائلة من الجمهور الحريدي، من شباب حريديم، هم يريدون ان يتجندوا. لكن عندما ترسلون من يعتقلهم من داخل تعليم التوراة، فهذا يتسبب في أن نحصل على النتيجة المعاكسة. عندما يرسلون في دولة ما في أوروبا الشرطة الى المدارس الدينية ويأخذون شبابا يتعلمون التوراة ويدخلونهم الى السجن، كنتم ستصابون بالصدمة.

ما الذي يحصل لهذا الرجل؟ أولا، لا توجد مدارس تسوية حريدية. تلفيق. لا توجد. توجد مدارس تسوية للصهيونية الدينية، واحد لا ينفذ هناك اعتقالات. توجد مدارس دينية حريدية كثيرة، وهناك أيضا لا توجد اعتقالات. احد لا يرسل الشرطة لتنفيذ اعتقالات في المدارس الدينية. هذا حدث لم يحصل، هذا حدث احد ما غرسه في العقل المشوه لمن يصعب عليه ان يصدر عن لسانه قول حق دون أن تحمر وجنتاه ويتلعثم في الحديث. مناجاة نتنياهو هذه بدت تقريبا مثل احدى التغريدات الليلية لقنصله القطري، يونتان اوريخ. فضلا عن الحدوتة والكذبة التي اعتدنا عليها يطرح السؤال ما الذي يحصل للرجل. فهل هو منقطع لهذه الدرجة؟ قول آخر مثير للحفيظة كان له في اثناء الحدث أمس: الدعوة لاقامة حكومة واسعة. نعم نعم، هو اعلن انه سيدعو الجميع الى حكومته، انه سيقيم حكومة واسعة وتحدث عن الوحدة. الرجل الذي يقود في هذه الأيام بالذات، في اللحظات الأخيرة من حكمه ومن الأيام الأخيرة للكنيست، هجمة جهادية على الديمقراطية، على مؤسساتها، على جهاز القضاء، على وسائل الاعلام، يدعو الى الوحدة دون أن تحمر وجنتاه، دون ان يتلعثم بالحديث، دون ان يخجل.

بيد واحدة يغدق التشريفات، الأموال والقوانين على شركائه غير الصهاينة، باليد الثانية يواصل تفكيك مؤسسات الدولة والان يتبين بانه توجد له يد ثالثة - وبها يدعو الى إقامة حكومة واسعة! يبدو أنه يعول على أن يكون الجميع، باستثنائه، اغبياء جدا أو سذج تماما أو عديمي أي ذاكرة وفهم.

عودة الى لبنان. المشكلة في الاتفاق الذي وقع هي أن هذا عرس بلا عروس. في المرة السابقة التي تحدثنا فيها عن السلام مع لبنان، مع رئيس لبناني عاطف، انتهى هذا في انه قتل (بشير الجميل في العام ١٩٨٢).

في المرة السابقة التي وقعنا فيها على اتفاق أمني مع لبنان، انتهى هذا بتفكك الجيش الإسرائيلي والفوضى (١٩٨٣)، وعندها لم يكن حزب الله. اما الان فهو يوجد.

الاتفاق يمنح إسرائيل بضعة إنجازات لا بأس بها، لكنه مكتوب على الجليد. كي ينجح هذا كانت حاجة لان تغلق أولا القصة الداخلية في لبنان مع حزب الله. لهذا لا توجد لاي واحد القوة او الوقت. الامريكيون ملزمون بان يهدئوا وجع الرأس اللبناني المحلي كي يتمكنوا من أن يقاتلوا الصداع النصفي الإيراني. فقد فرضوا هذا الاتفاق على الحكومة اللبنانية الشجاعة بطريقة لم يتبقّ لنا معها إمكانية للاعتراض. لا يوجد لنا سبب وجيه للاعتراض. ما تبقى هو أن نرى اذا كان هذا سينجح على الأرض: امام مقاتلي الجيش الإسرائيلي في الحزام الأمني وسكان بلدات خط المواجهة.

بقلم: بن كسبيت- معاريف

التوسع واحتلال الأراضي ليسا دائماً وصفة للأمن

من أبرز ردود الفعل على الهجمات المفاجئة التي تُسبب صدمة جماعية، قيام الطرف المُستهدف بإنشاء مشاريع ضخمة، يُنظر إليها على أنها رد فعل على التهديد المُكتشف، وضمانة لعدم تكرار فشل الماضي. عادةً ما يكون هذا استعدادًا لتحديات الحرب السابقة، بينما يُحضّر العدو بالفعل لنوع مختلف من الحروب. كان الهدف من خط ماجينو، الذي بناه الفرنسيون بين الحربين العالميتين، هو صدّ الغزوات الألمانية التي انطلقت عبر الحدود بين البلدين، لكنه أثبت عدم جدواه عندما شنّت ألمانيا هجومها عام ١٩٤٠ التفافا من اراضي بلجيكا. الحاجز الذي أُقيم على حدود غزة بعد عملية الجرف الصامد (٢٠١٤) أوقف أيضًا عمليات التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية عبر الأنفاق في ٧ أكتوبر، لكنه انهار أمام غارة برية واسعة النطاق.

منذ ٧ أكتوبر، أصبح الاستيلاء على الأراضي ركيزة أساسية في السياسة الأمنية الإسرائيلية، ويجري تنفيذه في لبنان وغزة وسوريا. يُقدّم هذا كدرس رئيسي من فشل ٧ أكتوبر، الذي كان يهدف إلى ضمان حماية التجمعات القريبة من خطوط الحدود وإبعاد العدو عنها، وهناك من يضيف "الرؤية" القائلة ان "العربي لا يفهم إلا عندما تُنتزع منه أرضه"، ما يعني تعزيز صورة إسرائيل كرادع. ويُقدِّم نتنياهو وكاتس الرؤية نفسها، إذ يُصرّحان باستمرار بأن إسرائيل لن تنسحب من الأراضي التي احتلتها.

مع ذلك، يُشير التفكير النقدي والذاكرة إلى أن فشل السابع من أكتوبر لم يكن نابعًا أساسًا من وجود العدو قرب الحدود، بل من سيطرة الغطرسة والغرور على إسرائيل، إلى جانب ازدراء العدو وفهم قاصر لمنطقه، وظهور فكرة مفادها إمكانية تغيير سلوكه عبر حوافز اقتصادية. في مثل هذه الحالة، حتى لو كانت الحدود كما عي عليه اليوم، لكان من الممكن شن هجوم مفاجئ وحاسم على إسرائيل.

لا شك أنه من الأفضل ان يكون العدو بعيدا عن المستوطنات الحدودية شمالًا وجنوبًا، وعدم تطوير بنية تحتية تُهدد الحدود. ومع ذلك، من الضروري طرح تساؤلات جوهرية: إلى متى يُراد احتلال الأراضي المُحتلة على الجبهات الثلاث؟ إضافةً إلى السيطرة على الأراضي (أو ما تُسميه إسرائيل "الزحف التدريجي" في سياق غزة)، هل هناك خطة استراتيجية؟ وكيف سنتصرف في مواجهة الضغوط الخارجية المتزايدة للانسحاب، كما بدأ بالفعل في لبنان؟ إضافةً إلى ذلك، من الضروري إدراك أن استمرار الاستيلاء على الأراضي يعيق التطبيع مع الدول العربية، التي تشعر بالفعل بالفزع مما تعتبره "مؤامرة للتوسع الإقليمي على حسابها".

يوصى بتجريد الاستيلاء على الأراضي من أي دلالات أيديولوجية، ولا سيما الرؤية القطاعية المرتبطة بالحركة الصهيونية الدينية، التي يصرح ممثلوها في الحكومة والكنيست بأنها يجب أن تشمل أيضاً الضم والطرد وإقامة المستوطنات.

في الوقت نفسه، يوصى بتجريد الاستيلاء على الأراضي من أي دلالات أيديولوجية، ولا سيما الرؤية القطاعية المرتبطة بالحركة الصهيونية الدينية، التي يصرح ممثلوها في الحكومة والكنيست بأنها يجب أن تشمل أيضاً الضم والطرد وإقامة المستوطنات. إن ترسيخ الصورة القائلة إن الاستيلاء على الأراضي في الساحات الثلاثة، إلى جانب الجهود الاستيطانية المكثفة في الضفة الغربية، ينبع من دوافع دينية لا تمثل عموم الشعب، وتُخفي وراء تبرير استراتيجي ظاهري ("حيثما يوجد استيطان، لا يوجد إرهاب")، سيؤدي إلى تصعيد الجدل الداخلي حول هدف الحرب.

يُقدّم التمسك بالأراضي حاليًا على أنه "ركيزة وجودنا"، بينما يبدو التلاعب بهذه القضية محاولة من القيادة لإثبات إنجازات في فترة تراجع استراتيجي: في ضوء الاتفاق مع إيران الذي يهدد مصالح إسرائيل، وتضييق هامش تحرك إسرائيل في لبنان، والغموض المحيط بالاستيطان في هذه الساحة، وتصاعد التوتر بين نتنياهو وترامب. كل هذا يُثير تساؤلات حول جدوى حرب "زئير الأسد"، وما إذا كان ضررها يفوق نفعها، وبشكل عام، ما إذا كانت الظروف التي كانت سائدة قبل هذا الصراع قد ساءت.

في الواقع، منذ نحو أسبوع، تمر إسرائيل بمرحلة صعبة من التراجع إلى الواقع والعودة إلى مكانتها التي فقدتها منذ بداية عهد "زئير الأسد"، مصحوبة بأوهام حول انهيار النظام الإيراني، والقضاء على الأعداء، وإعادة تشكيل الشرق الأوسط، بينما تلوح في الأفق "تأملات" حول إعادة رسم حدود سايكس-بيكو، في ظل دعم أمريكي كامل لإعادة هندسة البنية الإقليمية.

لقد بدأت الصحوة مع الاتفاق مع إيران، وزادت حدتها مع الاتفاق مع لبنان مؤخراً. ويبدو هذا الأخير مثابة "سلم" لانسحاب إسرائيل المحتمل من جنوب لبنان، وهو أهون الشرين وأكثر ملاءمة من مواصلة الحرب واحتلال الأراضي دون خطة منهجية. مع ذلك، لا بد من الحفاظ على نهج واقعي: فالحكومة اللبنانية لا تزال ضعيفة، وحزب الله، الذي يرفض الاتفاق، قوي ولا يُتوقع له الزوال. لا يكمن هدف إسرائيل الرئيسي في السيطرة على الأراضي، بل في الحفاظ على حرية العمل في مواجهة التهديدات المستقبلية، مثل مساعي حزب الله لتعزيز موقعه، وعودة إيران إلى لبنان. ولتحقيق هذه الغاية، من الضروري الحفاظ على علاقات طبيعية مع ترامب رغم التوتر الراهن، مع إثبات قدرة إسرائيل على إدارة شؤونها السياسية، وأنها لا تقتصر على الأنشطة العسكرية.

علاوة على ذلك، يُنصح بالبدء في التفكير في بدائل للوجود غير المحدد المدة والهدف على الجبهات الثلاث: بدءًا بنشر قوات أجنبية أو محلية، والإشراف الأمريكي، واستمرار السيطرة على النقاط الاستراتيجية الرئيسية (وخاصة محور فيلادلفيا)، والأهم من ذلك كله، ضمان حرية العمل في مواجهة أي تهديد ناشئ في العمق، لا سيما في المنطقة الحدودية، مع إظهار المبادرة والقدرة على الهجوم (مبدأ "الوقاية")، إلى جانب اليقظة المستمرة ضد عدو لا يمكن "القضاء عليه" في أي ساحة، وتجنب سياسة الاحتواء والتقييد التي سادت حتى قبل ثلاث سنوات.

وبعبارة أخرى - تطبيق دروس فشل السابع من أكتوبر والمفهوم الذي يقوم عليه، والذي يتحمل مسؤوليته أولئك الذين يسعون اليوم إلى تشكيل الواقع دون الاعتراف بفشلهم أو التشكيك فيه.

بقلم: د. ميخائيل ميلشتاين- يديعوت احرونوت/ مقال افتتاحي

رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز ديان بجامعة تل أبيب ومؤلف كتاب "جيل الطوفان".

ثم جاء نتنياهو .. وجعلنا دولة تابعة لا سند لها إلا ترمب

الكلمات القاسية التي استخدمها دونالد ترمب ضد بنيامين نتنياهو، وهجوم نائبه جي دي فانس على وزراء الحكومة، أصابتنا بصدمة كبيرة. دائما عرفنا عن اعتمادنا على الولايات المتحدة، وأننا لا نملك سلاحا متطورا بدونها. ولكن نحن لم نصدق ان موقفنا في الإدارة الامريكية كان ضعيفا ومضعضعا الى درجة تهديد وجودنا.

هاجم فانس بشدة وزراء الحكومة بسبب انتقاد مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة وايران وقال: "لا تهاجموا الزعيم الوحيد في العالم الذي يدعمكم. في الأشهر الثلاثة الأخيرة تمت صناعة ثلثي السلاح الذي دافع عن إسرائيل في الولايات المتحدة، وتم تمويلها باموال دافع الضرائب الأمريكي". ألا يعتبر هذا تهديدا بفرض الحظر؟.

لقد أهان ترمب نتنياهو علنا بسبب استمراره في مهاجمة لبنان، ووصفه بـ "المجنون". وأضاف: "لولا وجودي لكان الآن في السجن". وقال: "لولا وجودي، لما كانت إسرائيل موجودة اليوم". وماذا بشأن نتنياهو؟ هو لا يملي أي شيء. وحسب ترمب "أنا الذي أملي ونتنياهو ينفذ". استمع نتنياهو وصمت. فقد ادرك انه لو قال كلمة واحدة غير ضرورية لكان بإمكان ترمب بالفعل وقف ارساليات السلاح.

لقد اعتمدنا على الولايات المتحدة تقريبا ٦٠ سنة، منذ الحظر الفرنسي في العام ١٩٦٧. حصلنا منها على احدث الطائرات، ومحركات دبابات "المركباه" والقنابل الذكية والصواريخ وطائرات الاعتراض. وحصلنا أيضا على تعاون استخباري ودعم دبلوماسي. ونحصل سنويا على منحة امنية بمبلغ ٣,٨ مليار دولار، قفزت الى ٢٣ مليار دولار خلال الحرب.

لكن رغم ذلك عرف رؤساء الوزراء السابقون كيفية الحفاظ على قدر من الاستقلالية. حرصوا على بناء تحالفات مع أوروبا أيضا، واستمالوا الرأي العام العالمي، ليتمكنوا من رفض أي رئيس امريكي في لحظة حاسمة. ثم جاء نتنياهو. خلال ثلاث سنوات ونصف جعلنا دولة تابعة، لا حلفاء لها الا ترمب. شوه صورتنا في الدول الأوروبية، وحول دولة كانت تحظى باعجاب العالم بسبب ديمقراطيتها وتقنيتها المتقدمة وزراعتها وعلومها وجيشها، الى دولة منبوذة ومقاطعة وتخضع لسيطرة مطلقة.

ولقد حول الحزب الديمقراطي الأمريكي الى حزب معادي لإسرائيل، والحق ضرر كبير بالعلاقات مع الحزب الجمهور، قلب الرأي العام في أمريكا ضدنا، حتى اصبحوا ينظرون الينا بأنه لا يوجد لدينا أي عاقل. وهذا الضعف الكبير هو الذي سمح لترمب وفانس بالتسلل الينا بهذه الوحشية.

ويعرف مواطنو إسرائيل خطورة وضعنا. ولكن نتنياهو يواصل أكاذيبه: اذا اضطررنا الى الوقوف لوحدنا، فسنقف لوحدنا... سنقاتل حتى الرمق الأخير". هذا بالضبط ما يقوله المتحايل. هو يعرف جيدا انه لا يمكننا الصمود لوحدنا. لا يحلم بالقتال حتى النهاية. سيرسلنا الى القتال في متسادا حتى النهاية، في حين يهرب هو الى ميامي، الى ما اعده لنفسه مع ابنه الهارب.

يشعر كثيرون بخيبة الأمل من موقف ترمب الفظ، لكن يجب علينا الادراك بان الرئيس الأمريكي القادم سيكون أسوأ من وجهة نظر إسرائيل. فاذا كان جمهوري مثل فانس مثلا، فسنواجه خطر حقيقي بوقف المساعدات الأمنية. فانس في نهاية المطاف هو وغد يؤمن بمبدأ "أمريكا أولا". ولا يفهم لماذا يجب على دافع الضرائب الأمريكي تمويل طائرات لإسرائيل. واذا تم انتخاب رئيسة ديمقراطية مثل كمالا هاريس فهي ستتخلى عنا بسهولة.

لذلك، من غير الغريب أن نخاف على وجودنا، وليس من الغريب أيضا أن يكون مزاجنا كئيباً. هذه هي نتيجة ثلاث سنوات ونصف تحت حكم أسوأ شخص في تاريخ الشعب اليهودي.

بقلم: نحاميا شترسلر- هآرتس

صفقة نتنياهو النتنة مع الحريديم

في الأسبوع الماضي عقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورؤساء الكتل في الائتلاف على صفقة نتنة وفاسدة: نتنياهو سيعمل في صالح الحريديم وسيجيز القانون الأساس: تعليم التوراة وقسم من قانون الاعفاء من التجنيد يمنع اعتقال فارين حريديم. بالمقابل سيعمل الحريديم من اجل نتنياهو فيدفعوا قدما بقانون تقسيم منصب المستشارة القانونية للحكومة؛ قانون الاعلام الذي يدفع به قدما وزير الاتصالات شلومو كرعي؛ وتشكيل لجنة تحقيق سياسية لأحداث ٧ أكتوبر.

ان الصفقة التي يحاول نتنياهو وشركاؤه الطبيعيون عقدها قبل لحظة من انهاء الحكومة لولايتها، يحبس بشكل تقشعر له الابدان جوهرها ويشدد على ما هو هام حقا لاعضائها: الحريديم دخلوا الى الحكومة بهدف واحد فقط - ان ينهوا مرة واحدة والى الابد مسألة التجنيد للجيش الإسرائيلي واجازة قانون الاعفاء من التجنيد. اما الليكود من جهته فقد حدد منذ ٤ كانون الثاني، بعد بضعة أيام من أداء الحكومة اليمين القانونية في المؤتمر الصحفي الذي اطلق فيه الانقلاب النظام، غاية إبادة حكم القانون وتفكيك مؤسسة المستشار القانوني للحكومة.

تسعى الصفقة لان تمنح الليكود درة تاج قوانين الانقلاب. تقسيم منصب المستشار القانوني للحكومة كي يحرر الحكومة من قيود دستورية، يسمح لها في المستقبل باتخاذ قرارات غير قانونية على نحو ظاهر وتنصيب دمية خيطان سياسية في مكان حارس العتبة المركزي. قانون الاعلام سيسمح لها بتعميق السيطرة على وسائل الاعلام. واللجنة السياسية هي الالية التي ستسمح للحكومة بالتملص من مسؤوليتها عن مذبحة ٧ أكتوبر وتصميم الرواية التاريخية.

ما الذي من كل هذا سيدفع قدما في النهاية حقا، برعاية هستيرية الاستطلاعات وقبل لحظة من الانتخابات. لا يزال من الصعب أن نعرف، واذا حاكمنا الأمور وفقا للماضي فليس الكثير. صحيح أن نتنياهو اعطى الحريديم وعودا كثيرة لكنه امتنع عن الإيفاء بها المرة تلو الأخرى. الان أيضا من المتوقع أن يصطدم بمعارضة من البيت لرزمة القوانين المقترحة، والان، هو أيضا كفيل بان يخيب أمل شركائه في الصفقة النتنة.

وعليه فرغم الرائحة الكريهة التي تنشأ عن الصفقة يجدر بنا أن ننتبه الى بقعة الضوء التي رغم ذلك يمكن أن نجدها فيها: حقيقة أن أربعة اشهر على ابعد حد قبل الانتخابات يحتاج نتنياهو والحريديم لعقد صفقة كهذه هي قبل كل شيء إشارة لانتصار إسرائيل سوية العقل. مؤشر على نجاح الجمهور الذي قاتل في كابلن في ٢٠٢٣ ومنع الانقلاب النظامي؛ الذي خرج بجموعه الى الشارع وعارض ترك الدولة لمصيرها في اياد مسيحانية متطرفة ودينية.

من المهم ان نقول بالتالي: كل قانون في رزمة قوانين الانقلاب لم تتم إجازته بعد هو دليل على فشل الائتلاف. حقيقة انه حتى الان لا يمكن قانون تجنيد وتوجد مستشارة قانونية للحكومة - يبدو انها نجحت في البقاء والنجاة من هذه الحكومة السيئة - هي نصر على ائتلاف نتنياهو.

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

الاتفاق إيجابي لإسرائيل .. لكنه سيتطلب الكثير من لبنان

يكفي الاستماع الى ردود فعل حزب الله الغاضبة من أجل الاستنتاج بأن الاتفاق الذي وقع بشكل غير متوقع في يوم الجمعة الماضي في واشنطن بين إسرائيل ولبنان يحمل أنباء سارة بالنسبة لإسرائيل. فاستعداد لبنان لتحمل المسؤولية الكاملة وممارسة سيادة حكومته في جنوب البلاد أمر مهم جدا. مع ذلك، يكمن الاختبار كالعادة في تنفيذ ما تم التوقيع عليه. لم يتم تنفيذ الاتفاق السابق الذي وقع في تشرين الثاني ٢٠٢٤، والذي وفر وضعا ملائما أكثر لإسرائيل، بشكل كامل وانهار في نهاية المطاف. والان يتوقف الكثير على قدرة حكومة لبنان والجيش اللبناني على فرض السيطرة على حزب الله، وهو امر غير سهل.

تذكير تاريخي موجز: بعد هجوم أكتوبر ترددت قيادة حزب الله، وانضمت في نهاية المطاف بنطاق محدود للحرب التي شنتها حماس ضد إسرائيل. تصاعدت شدة القتال في لبنان في الصيف وفي الخريف منذ العام ٢٠٢٤ وانتهى في تشرين الثاني من نفس العام بهزيمة حزب الله واتفاق وقف اطلاق نار كان ملائما جدا لإسرائيل. استمر الجيش الإسرائيلي في الاحتفاظ بخمسة مواقع عسكرية في جنوب لبنان، مقابل وعد غامض بالاخلاء في المستقبل، وواصل قصف عناصر حزب الله بدون رادع في مناطق واسعة في محيط نهر الليطاني. خلال هذه الفترة وحتى آذار ٢٠٢٦ قتل اكثر من ٤٠٠ عنصر من حزب الله بدون ان يطلق حتى صاروخ واحد على إسرائيل.

الظروف الان مختلفة. لم تحقق الحملة التي استؤنفت في لبنان في شهر آذار نتائج حاسمة. فقد سيطر الجيش الإسرائيلي على مساحة واسعة هناك، ودمر عشرات القرى وقتل آلاف الاشخاص، بينهم عناصر من حزب الله ومدنيين لبنانيين - لكنه لم يصل الى حد التفكير في استسلام حزب الله، مثلما حدث قبل سنة ونصف. وقد تم التوصل الى الاتفاق تحت ضغط شديد من الادارة الامريكية. مع ذلك يصعب تقييم مدى تصميم حكومة لبنان على تنفيذ التزاماتها واستئناف جهود نزع سلاح حزب الله. في المقابل يبدو ان حزب الله وايران تنويان عرقلة الاتفاق.

يوجد تناقض واضح هنا بين الاتفاق في لبنان والاتفاق الذي سبقه في الخليج كمذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة وايران، حيث تنص المادة ١١ في الاتفاق اللبناني على الالتزام بمنع تحويل اموال لاعادة الاعمار الى نشطاء مسلحين غير حكوميين وكيانات مرتبطة بهم. مع ذلك من جهة اخرى، يفترض ان يضخ الاتفاق في الخليج مئات مليارات الدولارات في خزينة ايران، ومن الواضح ان النظام في طهران سيسعى الى تجديد دعمه الواسع للمنظمات الارهابية والمتمردة في الشرق الاوسط، وعلى راسها حزب الله. فهل ستوقف الولايات المتحدة هذا في حين ان هدف الرئيس دونالد ترامب النهائي هو انهاء حرب الخليج، واعادة استقرار اسواق الطاقة، وسحب قوات بلاده العسكرية الكبيرة من المنطقة؟.

استمر التوتر في الخليج خلال الايام الاخيرة، مع استفزازات من الحرس الثوري الايراني وهجمات مستهدفة من الولايات المتحدة وايران. مع ذلك، يبدو ان تحركات ايران تتم تحت العتبة التي قد تشعل حرب جديدة: مذكرة التفاهم الموقعة تعتبر ببساطة مهمة جدا بالنسبة للنظام بحيث لا يتخلى عنها كجزء من لعبة الردع والاحترام مع الامريكيين. في جنوب لبنان لم يطبق وقف اطلاق النار بشكل كامل بعد، وفي مساء الخميس اصيب اربعة جنود من الجيش الإسرائيلي في حادثة وقعت هناك. وابلغ اليوم وامس عن شن إسرائيل عدة غارات جوية بطائرات مسيرة في المنطقة. ولكن الاتفاق الموقع في واشنطن يشمل اجلاء تجريبي لقوات الجيش الإسرائيلي من عدة مناطق شمال الخط الاصفر الذي يمتد في معظمه على بعد ١٠ كم شمال الحدود بين إسرائيل ولبنان. ومن المفترض ان تكون هذه المناطق بمثابة اختبار للجيش اللبناني في تفكيك بنية حزب الله التحتية. وتشمل هذه المناطق، ضمن مناطق اخرى، المناطق التي تقع شمال نهر الليطاني، في مرتفعات علي طاهر في الجزء الشمالي لقلعة شقيف.

ومن بين المناطق التي يرجح اخلاءها لاحقا، آخر منطقة سيطر عليها الجيش الإسرائيلي حول قرية تبنيت. هنا، بالتزامن مع اعلان وقف اطلاق النار، تم تحديث "المعقل الجديد لوجودنا" - وهو مجمع تحت الارض تابعة لقوة بدر التابعة لحزب الله، حيث يوجد هناك المقر الاقليمي للحزب، ويبدو ان عشرات الارهابيين يتحصنون فيه. قبل اسبوع تم وصف هذه النقطة بانها حاسمة وانها اختبار مهم لارادة إسرائيل: اذ يجب على الجيش الإسرائيلي استكمال مهمته في ضرب حزب الله وارسال رسالة تقول بانه لا مزيد للتنازلات للعدو. أما الان فنادرا ما يذكر هذا الامر، لانه كما كان متوقع اعلن ترامب نهاية للامر ولم تعد المواجهة الحاسمة تبنى ضمن خطط الرئيس. بشكل عام، تلتزم حكومة إسرائيل الصمت نسبيا بشان توقيع الاتفاق الذي لا يتوافق مضمونه تماما مع تصريحات الوزراء العدائية.

ما يسمح به ترامب لإسرائيل في هذه المرة، على الاقل في الوقت الحالي، هو بقاء قوات الجيش الإسرائيلي في الاراضي المتبقية. ولكن مرة اخرى يعتمد استمرار هذا الوضع على حالة العلاقات المتوترة بينه وبين رئيس الحكومة نتنياهو. ما هو مقدار الصبر والاهتمام الذي سيتحلى به الرئيس لتنفيذ الاتفاق ومطالبة حكومة بيروت بالوفاء بالتزاماتها ضد حزب الله؟ وما هو هامش المناورة الذي سيعطى للجيش الإسرائيلي في حالة استمرار الهجمات على قواته في جنوب لبنان؟.

يتيح الاتفاق الجديد فرصة لتحسين الامن على الحدود مع لبنان. من الجيد توقف القتال هناك، فقد خلفت الاحداث المتعددة، لا سيما عجز الجيش الإسرائيلي عن ايجاد رد فعال على هجمات الطائرات المسيرة المفخخة التي يشغلها حزب الله عبر الالياف الضوئية، خسائر فادحة في الارواح، في مرحلة بدت فيها اهداف القتال مقطوعة عن الواقع. مع ذلك فان الاتفاق سيخضع للاختبار في تنفيذه حسب جدول زمني ومتطلبات محددة، وفي مسالة حاسمة اخرى من وجهة نظر إسرائيل، وهي مدى استعداد سكان البلدات في المنطقة الشمالية للعودة الى بيوتهم في ظل استمرار تسلح حزب الله وانتشار عناصره قرب اراضي إسرائيل، وان لم يكونوا في مواقعهم على طول السياج الحدودي مثلما كانوا عشية ٧ اكتوبر.

بقلم: عاموس هرئيل- هآرتس

أجيال
أكثر من ربع قرن . . .
فكُن مُطمئناً
لصحة الخبر
القدس، رام الله والبيرة FM 103.4 | الخليل FM 105.8 | نابلس FM 100.4 |
جنين FM 92.8 | بيت لحم FM 106.9 | غزة FM 107.2 | طولكرم FM 106.6 |
قلقيلية FM 93.8 | سلفيت FM 95.

القدس
القدس - الإثنين ٢٩ حزيران 2026/ 6 / 29 Monday

آخر ساعة

الجيش الاسرائيلي يعتقل الوزير محمد البرغوثي

رام الله - (اف ب) - افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل الليلة الماضية وزير العمل الفلسطيني محمد البرغوثي الذي ينتمي لحركة حماس على حاجز بالقرب من جامعة بير زيت. وقالت مصادر امنية فلسطينية ان دورية عسكرية اسرائيلية اوقفت سيارة الوزير بينما كان في طريقه الى قريته في شمال رام الله وامرته بالنزول من السيارة ونقلته بعيدا. يذكر ان قوات كبيرة من الجيش دخلت مدينة رام الله واقامت عدة حواجز واغلقت طرقا في المدينة وبلدة الطيرة القريبة.

القدس
AL-Quds
٣٦ صفحة
٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

وزير خارجية فرنسا يشيد بتوقيع وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني

باريس - (ا ف ب)- شدد وزير الخارجية الفرنسية فيليب دوست بلازي امس على اهتمام فرنسا بوثيقة الوفاق الوطني التي وقعتها الفصائل الفلسطينية الثلاثاء وتقدمت من خلالها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خطوة على طريق الاعتراف الضمني باسرائيل حسب قوله. وقال دوست بلازي لقد اخذنا علما باهتمام توقيع الوثيقة. وهناك تدابير عدة في النص تدل على ارادة موقعيها، لا سيما حماس، السير في طريق يؤدي الى الاعتراف باسرائيل والدخول في عملية تفاوض .

-البقية ص ٣٣-

JERUSALEM – Thursday - June 29 - 2006 - No. 13241
جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١
القدس - الخميس ٢٩ من حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ٣ من جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٤١

كيبوتس ميفالسيم- منظر جوي لمعسكر للجيش الاسرائيلي حشدت فيه مدرعات وآليات اخرى. ا.ف.ب

اولمرت: استخدام وسائل بالغة الشدة.. والقتل المستهدف يتواصل

الجيش الاسرائيلي يوسع انتشاره في القطاع

قصف مدفعي متواصل وغارات وهمية وانذارات للسكان

غزة - رفح - مراسلون- وكالات - واصلت القوات الاسرائيلية عمليتها العسكرية في قطاع غزة والتي كانت قد بدأتها بعد منتصف ليلة امس الاول، ومهدت لها بقصف جوي لمحطة الطاقة الكهربائية وسط القطاع وهدم ٣ جسور ما ادى الى فصل مناطق القطاع عن بعضها بعضا فيما افاد ناطق عسكري اسرائيلي ان المسافة التي اجتازتها القوات المدرعة والآليات بلغت كيلو مترين حيث سيطرت في النهاية على مطار الشهيد ياسر عرفات الدولي وتمركزت فيه.

وقال المتحدث العسكري: ليس لدينا في هذه المرحلة اي نية للتوغل بشكل اكبر بداخل القطاع، مضيفا ان الدبابات الاسرائيلية واجهت مقاومة محدودة. ونفى وقوع معارك بين القوات البرية والنشطاء الفلسطينيين في هذه المرحلة.

ومن ناحية ثانية افاد مصدر امني وشهود عيان فلسطينيون امس ان عددا من الدبابات الاسرائيلية توغلت لمسافة محدودة قرب معبر صوفا في رفح جنوب شرق قطاع غزة. وقالت المصادر ان اكثر من عشر دبابات وناقلات جند اسرائيلية توغلت مساء امس في محيط المعبر لحوالي مائتي متر انطلاقا من منطقة معبر صوفا.

-البقية ص ٣٣-

الرئيس يواصل اتصالاته العربية والدولية لوقف التصعيد الاسرائيلي ضد القطاع

الرئيس ترأس اجتماعا طارئا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في غزة

غزة - وفا- ترأس الرئيس محمود عباس، امس اجتماعاً طارئاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر الرئاسة بمدينة غزة. وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ضوء التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير، الذي طال منشآت مدنية وحيوية والبنية التحتية في قطاع غزة.

-البقية ص ٣٣-

محافظات - مراسلون - وكالات - طالبت الرئاسة الفلسطينية امس الإدارة الأمريكية بتحمل مسئولياتها "لوقف العدوان الإسرائيلي على مدن قطاع غزة". وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة "أن الوضع الميداني في قطاع غزة في منتهى الخطورة"، وأضاف "نحن نطالب إسرائيل بوقف عدوانها فورا ونطالب الإدارة الاميركية بتحمل مسئولياتها من أجل وقف هذا العدوان".

-البقية ص ٣٣-

قد تؤدي الى الافراج عن بعض الاسرى وانقاذ غزة

اتصالات عربية على مستويات عليا مع الاسد لاقناع مشعل بالسماح بالافراج عن الجندي المخطوف

القاهرة -اسوشييتد برس - انتقدت اوساط عربية في الشرق الاوسط امس الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة ، الذي يهدف للضغط على المقاومة الفلسطينية لاطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المخطوف ، وذلك في الوقت الذي واصل فيه زعماء عرب العمل من وراء الكواليس للافراج عن الجندي.

وفي القاهرة ، قال مسؤول مصري طلب عدم الكشف عن هويته ان الحكومة المصرية تحاول التوصل لحل يسمح باطلاق سراح الجندي في مقابل الافراج عن بعض الاسرى الفلسطينيين قبل ان تدمر غزة.

-البقية ص ٣٥-

الجيش الاسرائيلي: سلاحنا الجوي حلق فوق قصر الاسد

دمشق: وسائل الدفاع الجوي ارغمت طائرتين حربيتين اسرائيليتين على مغادرة اجوائنا

دمشق -(اف ب)- افادت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان المضادات الجوية السورية قامت باطلاق النار على طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا فوق الساحل السوري فجر امس وارغمتهما على مغادرة المجال الجوي السوري.

ونقلت سانا عن مصدر اعلامي ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين قامتا فجرا بالتحليق على ارتفاع منخفض بالقرب من شواطئنا باتجاه منطقة وادي قنديل حيث قامت قوى الدفاع الجوي باطلاق النار باتجاههما وقد تفرقتا وغادرتا المنطقة .

-البقية ص ٣٥-

معظم أنحاء قطاع غزة تغرق بالظلام ومخاوف من استمرار الأزمة إلى «٦» اشهر

القطاع الخاص الفلسطيني يلتزم باعادة بناء محطة توليد الكهرباء التي دمرها الجيش الاسرائيلي

رام الله - ادان القطاع الخاص الفلسطيني العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، وبشكل خاص استهدافه للمدنيين العزل، والمرافق الحيوية، ودعا المجتمع الدولي والدول العربية الى الوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي، كما دعا الشركات ورجال الاعمال والمستثمرين الفلسطينيين في الداخل والخارج، الى الوقوف الى جانب اهلنا في قطاع غزة، وتقديم كافة اشكال المساندة المادية والعينية لهم.

-البقية ص ٣٥-

غزة -وفا- أصيبت المؤسسات العامة ومنازل المواطنين في غالبية أنحاء محافظات قطاع غزة، امس بالشلل التام، جراء انقطاع التيار الكهربائي الناتج عن القصف الإسرائيلي.

وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية، قصفت بعدة صواريخ محطة توليد الطاقة الواقعة وسط قطاع غزة، الليلة الماضية، ودمرتها بالكامل. وتسبب القصف الإسرائيلي في اشتعال النيران في معظم أجزاء المحطة، وانقطاع التيار الكهربائي

-البقية ص ٣٥-

البيت الابيض: يحق لاسرائيل الدفاع عن نفسها

موسكو وفرنسا والمفوضة الاوروبية تدعو لضبط النفس والعمل لاعادة الجندي المخطوف

الرئاسة تطالب واشنطن بالعمل على وقف العدوان

غزة - (رامتان): طالبت الرئاسة امس الإدارة الأمريكية بتحمل مسئولياتها "لوقف العدوان الإسرائيلي على مدن قطاع غزة".

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة "أن الوضع الميداني في قطاع غزة في منتهى الخطورة". وأضاف "نحن نطالب إسرائيل بوقف عدوانها فورا ونطالب الإدارة الأمريكية بتحمل مسئولياتها من أجل وقف هذا العدوان".

-البقية ص ٣٣-

عواصم - وكالات- صدرت عن عدد من العواصم الغربية دعوات للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي تدعو لضبط النفس وتجنب استخدام العنف وتصعيد المواقف. اما البيت الابيض فقد اصدر بيانا امس اقر فيه على حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها وشن هجوم لاستعادة جنديها المخطوف.

-البقية ص ٣٣-

والدة المستوطن اشيري تناشد خاطفيه اطلاقه

كتائب شهداء الاقصى تعلن اختطاف اسرائيلي.. ثالث

القدس - اسوشييتدبرس - ناشدت والدة مستوطن يهودي يشتبه في ان ناشطين فلسطينيين قاموا باختطافه الافراج عن ابنها الياهو اشيري.

وكان ناشطون من لجان المقاومة الشعبية قد اعلنوا انهم يحتجزون المستوطن اشيري وعرضوا صورة من بطاقة هويته لاثبات ذلك، وكانت المجموعة قد شاركت ايضا في خطف جندي اسرائيلي.

ولم تؤكد الشرطة الاسرائيلية بعد ما اذا كان المستوطن البالغ من العمر ١٨ عاما قد اختطف وقالت فقط انه مفقود.

-البقية ص ٣٣-

فشل في اعتقال مطلوب يطارده منذ بداية الانتفاضة

الجيش الاسرائيلي يدهم مباني ومكاتب في البيرة

البيرة - اف ب - وزياد ابو يوسف - توغلت نحو ثلاثين سيارة جيب عسكرية اسرائيلية امس في حي البالوع بمدينة البيرة حيث قام الجنود بمحاصرة واقتحام عدد من المباني، كما افاد مراسل فرانس برس. وكانت مصادر امنية فلسطينية افادت ان عضوا في حركة حماس موجود في مبنى حاصره الجيش. وسمع دوي اطلاق نار بالقرب من المبنى المؤلف من ثلاث طبقات. ثم قام الجنود بتفجير بوابة المبنى الذي امروا سكانه بمغادرته رافعين ايديهم وبتسليم اي اسلحة يحملونها.

-البقية ص ٣٣-

في اتصال هاتفي مع اولمرت:

عنان يدعو الى ضبط النفس والافراج عن الجندي الاسرائيلي

نيويورك (الامم المتحدة) - (اف ب)- اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس عن قلقه امام التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط واوضح انه اتصل هاتفيا بقادة المنطقة كي يطلب منهم العمل على ضبط النفس وتهدئة الوضع. وفي لقاء مع الصحافيين، اعرب عنان عن امله في اطلاق الجندي الاسرائيلي الذي اسر الاحد من قبل مجموعات فلسطينية مسلحة سالما.

وتعليقا على المعلومات التي تحدثت عن تحليق طائرات اسرائيلية فوق قصر الرئيس السوري بشار الاسد، دعا عنان الاطراف الى التهدئة والامتناع عن كل ما من شأنه تأزيم الوضع. وقال «اتابع بقلق كبير التطورات في الشرق الاوسط. اني على اتصال مع القادة، الرئيس (الفلسطيني محمود) عباس ورئيس الوزراء (الاسرائيلي ايهود) اولمرت والرئيس (السوري بشار) الاسد. اني اعمل مع الجميع في محاولة لتهدئة الوضع».

واضاف «من البديهي انه لا يمكننا القبول باطلاق الصواريخ التي تلحق الاذى بالاسرائيليين وعلى الحكومة الاسرائيلية مسؤولية حماية مدنييها

-البقية ص ٣٣-

مبارك يجري اتصالا هاتفيا مع الاسد

القاهرة - صلاح جمعة-أجرى الرئيس المصري محمد حسني مبارك اتصالا هاتفيا أمس (الاربعاء) مع الرئيس السوري بشار الأسد في أعقاب الاعلان عن قيام طائرات اسرائيلية بإختراق الاجواء السورية والتحليق فوق قصر الرئيس السوري في دمشق.

-البقية ص ٣٣-

ويهاتف اولمرت حول الاوضاع

■ تلقى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت مساء امس اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك حيث بحث معه آخر التطورات السياسية والامنية في اعقاب اختطاف الجندي الاسرائيلي. وشكر اولمرت الرئيس مبارك على مساعيه الهادفة الى تخفيف حدة التوتر وضمان الافراج عن الجندي المخطوف.

استشهاد شاب متأثرا بجراحه في غزة

غزة -(اف ب) - افاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيا توفى مساء امس متاثرا بجروح اصيب بها اثناء غارة اسرائيلية استهدفت في ايار احد نشطاء حركة الجهاد الاسلامي. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية لوكالة فرانس برس انه استشهد مساء الاربعاء المواطن ناهض مهاني (٢٦ عاما) وهو من سكان مدينة غزة متاثرا بجراحه التي اصيب بها في ٢٠ ايار خلال الغارة التي استهدفت محمد الدحدوح من الجهاد الاسلامي. واشار الى ان مهاني كان اصيب بجروح خطرة بشظايا الصواريخ التي اطلقتها طائرة استطلاع اسرائيلية على سيارة الدحدوح المسؤول المحلي في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي.

السلطات الاسرائيلية تباشر باقامة سياج عازل على حساب أراضي الظاهرية

الخليل - وفا- باشرت سلطات الجيش الإسرائيلي، امس، بإقامة سياج عازل على حساب أراضي المواطنين في محيط مستوطنة «تينا» المقامة على أراض مصادرة جنوب بلدة الظاهرية جنوب الخليل.

-البقية ص ٣٣-

محتجزوه يريدونه حيا لمبادلته باسرى فلسطينيين

ابو مرزوق: الهجوم الاسرائيلي على غزة يعرض حياة الجندي الاسير للخطر

دمشق - اسوشييتدبرس - اعلن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى ابو مرزوق امس ان الهجوم العسكري الاسرائيلي على غزة قد يعرض للخطر حياة جندي اسرائيلي اسره ناشطون فلسطينيون.

وتحدث ابو مرزوق بعد ساعات من قصف طائرات اسرائيلية لمحطة كهرباء غزة ما ادى الى قطع التيار الكهربائي عن معظم المنطقة، في الوقت الذي اتخذت دبابات وآلاف من الجنود الاسرائيليين مواقع قرب رفح.

وقال ابو مرزوق في مقابلة مع وكالة الاسوشييتدبرس: غزة هي منطقة صغيرة، وتطهير المنطقة سيؤثر بالتأكيد على حياة الجندي الاسير فهو بين افراد مقاومة.

-البقية ص ٣٣-

الرجوب يكشف عن خطة مصرية لتجنيد الاسرة الدولية ضد مخطط اولمرت الاحادي

القاهرة - صلاح جمعة وعلاء المشهراوي - كشف جبريل الرجوب مستشار الامن القومي للرئيس ابو مازن النقاب عن ان المسؤولين المصريين اعدوا خطة عمل للسنة القادمه ترتكز على انجاز مشروع الوحدة الوطنية واليات تفعيل الاسرة الدولية باتجاه تنفيذ خريطة الطريق لمواجهة خطة اولمرت احادية الجانب التي لا تحظى بقبول او دعم دولي .

وقال الرجوب لـ «القدس» في ختام لقاءاته مع المسؤولين المصريين أمس : هنالك قلق مصري على مصير مشروع الدولة الفلسطينية في ظل التعارض بين اجندات الفصائل الفلسطينية وعدم القدرة على الارتقاء الى مستوى تجنيد الكل الفلسطيني وعمقه العربي والاسلامي والدولي خلف اجنده قابلة للتحقيق .

-البقية ص ٣٣-

بلير: اللجنة الرباعية مستعدة للتفاوض مع حماس اذا اعترفت باسرائيل وتخلت عن العنف

لندن - اسوشييتدبرس - قال توني بلير رئيس وزراء بريطانيا امس ان اللجنة الرباعية للتسوية السلمية في الشرق الاوسط قد تؤيد استئناف محادثات السلام مع حركة حماس، اذا اعترفت الحركة باسرائيل وتخلت عن العنف والتزمت بتسوية تفاوضية.

واضاف بلير خلال جلسة الاستجواب الاسبوعية في مجلس العموم البريطاني، اذا كانوا مستعدين لذلك فان امريكا واللجنة الرباعية عندئذ ستكونان راغبتين في دفع هذه العملية نحو الامام باسرع ما يمكن.

واستطرد قائلا: لكننا يجب ان نعلم انه اذا كان التفاوض على حل الدولتين فان طرفي المفاوضات يجب ان يلتزم كل منهما بوجود الطرف الآخر.

-البقية ص ٣٣-

شكر لسيادة الرئيس محمود عباس (ابو مازن)

السواحرة الشرقية - القدس - ابناء الفقيد، نضال، سفيان، حاتم، محمد، وعبدالله، وعموم آل سلامة/ شقيرات في الوطن والخارج يتقدمون من

رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

سيادة الرئيس محمود عباس «ابو مازن»

بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم على مواساتهم لنا بارسال برقية تعزية بوفاة فقيدنا المرحوم

العقيد خضر محمد عبدالله شقيرات

«ابو نضال»

حيث كان لكلماته الاثر الكبير في التخفيف من مصابنا الجلل، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية

محمد البرغوثي المدير الاقليمي لبنك الاسكان للتجارة والتمويل واسرة البنك في فلسطين يشاطرون الاخ مهدي جرار مدير فرع جنين وعموم آل جرار الكرام الاحزان بوفاة والده

محمود ابراهيم جرار

«ابو غسان»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

القدس - ابناء شقيقة الفقيدة جارو كرابيديان وهربسيمه كرابيديان جرجوعي وزوجها الدكتور اميل وابناؤها موسى وساندرا وآل بيجيان وآل كرابيديان وآل جرجوعي وآل غرزوزي وآل بوهوجليان وآل بطليان وآل مرجريان وآل مرديدروسيان وآل جوريكيان وآل زكريان يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

انجيل هارثيون بابجيان

سواء أكان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال كتب وبرقيات التعازي او ارسال الاكاليل او الاتصال هاتفيا مما كان له الاثر البالغ في التخفيف من مصابنا الجلل، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم، وان لا يفجعهم بعزيز لديهم وان يرحم فقيدتنا ويسكنها فسيح جناته.

شكر على تعاز

يتقدم أبناء الفقيد وأشقاؤه وأبناء عمومته وجميع آل عمرو في الوطن والمهجر من سيادة رئيس دولة فلسطين

محمود عباس «أبو مازن»

ومعالي رئيس الوزراء

ومدراء الدوائر المدنية والعسكرية والأطر التنظيمية ووجهاء العشائر وأعضاء المجلس التشريعي بالشكر والامتنان من كل من واساهم وعزاهم بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى المناضل

الحاج عزيز إسماعيل عمرو

«أبو إياد»

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور إلى بيت العزاء أو النعي في الصحف وإرسال كتب وبرقيات التعازي أو الاتصال هاتفيا مما كان له الأثر الكبير في التخفيف من مصابنا الجلل.

آملين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

غزة - كندا - آل الصايغ واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم طيبة الذكر المرحومة

ثروة جريس خليل الصايغ

شقيقة كل من المرحوم خليل والدكتور عزيز بغزة وكل من المحاسب يوسف والمحاسب يعقوب والمهندس كمال في كندا التي انتقلت الى الامجاد السماوية صباح امس عن شيخوخة صالحة وقد شيع جثمانها الطاهر امس الاربعاء من منزل ولدها الى كنيسة الروم الارثوذكس بغزة.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في شارع اللد والرملة مقابل محلات ابو الكاس لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس الاربعاء، وسيقام جناز وقداس الثالث والتاسع عن روح المرحومة في يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٦/٦/٣٠ تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا.

شكر على تعاز

السواحرة الشرقية - القدس - ابناء الفقيد، نضال، سفيان، حاتم، محمد، وعبدالله، وعموم آل سلامة/شقيرات في الوطن والخارج يتقدمون من سيادة العميد بلال النتشة مفوض التوجيه السياسي للمحافظات الشمالية والقدس وضباط، وضباط صف وجنود وافراد التوجيه السياسي بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم على مواساتهم لنا بوفاة المرحوم

العقيد خضر محمد عبدالله شقيرات

«ابو نضال»

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي حاجة فاضلة

غزة - زوج الفقيدة الحاج يوسف الصفدي وانجالها الحاج علي والحاج تيسير والحاج جمال والدكتور محمد والحاج ماجد والحاج بلال وكريماتها وعائلاتهم وآل الصفدي في المهجر والداخل ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجته ووالدتهم وفقيدتهم المرحومة

الحاجة يسرى محمد الصفدي

«ام علي»

التي وافتها المنية فجر يوم الاربعاء ٢٠٠٦/٦/٢٨ عن عمر يناهز (٧٦ عاما) قضته في طاعة الله وعمل الخير. تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في غزة - الميناء مقابل فندق آدم ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس الاربعاء.

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي مناضل كبير

الخليل - رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية أصدقاء جامعة القدس المفتوحة وجميع الطلبة المنتسبين للجمعية ينعون بمزيد من الحزن والأسى أحد قياديي حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وأحد أركان التعليم في الوطن المحافظ في وزارة الداخلية المناضل الكبير المرحوم بإذن الله تعالى

الأستاذ المحامي عزيز اسماعيل عمرو

«أبو إياد/ وكيل وزارة الأوقاف سابقاً»

ويتقدمون من ابن عم الفقيد الأستاذ الدكتور يونس عمرو رئيس جامعة القدس المفتوحة ومن أنجال الفقيد إياد ورائد وكرم وخلدون وأرملة الفقيد وكريمته وأشقاء الفقيد موسى ومحمد ويوسف وتيسير ومنير وعموم آل عمرو الكرام بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

حالة الجو اليوم ٢٩ ١٩ غداً ٣١ ٢٠ بعد غد ٣٣ ٢٢ | الظهر ١٢:٣٩ العصر ١٦:١٩ المغرب ١٩:٥٢ العشاء ٢١:٢٥ فجر يوم غد ٣:٥٣ شروق يوم غد ٥:٣٠ | اسعار العملات * الاسعار بالشيكل حسب اغلاق البنك المركزي الاسرائيلي ليوم امس دولار امريكي $٤,٤٦ يورو ٥,٦٢ دينار اردني JD ٦,٢٩ | اسعار المعادن بالاونصة مقابل الدولار الامريكي ٥٨٠ ١٠,٢

مونديال المانيا ٢٠٠٦ نتائج الامس استراحة مباريات اليوم استراحة مباريات الغد المانيا × الارجنتين (١٨:٠٠) ■ ايطاليا × اوكرانيا (٢٢:٠٠)

مساحة حرة

أين أبي؟

عيسى قراقع

ليس سؤال طفل يبحث عن أبيه الذي قتل خلال حرب الإبادة على غزة، بل هو اسم قنبلة استخدمتها دولة اسرائيل وفق نظام الذكاء الاصطناعي، يستهدف المواطنين أثناء وجودهم في منازلهم مع عائلاتهم، قنبلة تقتل جميع من في البيت دون تمييز. كشف الصحفي الاسرائيلي يوفال ابراهام عن هذا البرنامج التدميري، والذي يقوم بمسح معلومات عن ٩٠ بالمائة من سكان غزة، الآلة تفكر وتجلب الأسماء وتصنفهم وتتعقبهم وتحدد بنك الأهداف، توليد قوائم قتل واغتيالات وتصفيات، باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وارتكاب المجازر بحق الأفراد والجماعات.

قنبلة أين أبي جزء من منظومة أوسع أبرزها برنامج يسمى لافندر، والذي حلل كما هائلا من البيانات والمؤشرات الرقمية، ليضع عشرات الآلاف من الفلسطينيين في قوائم الاشتباه، ثم يأتي دور اين ابي في رصد موقع الشخص المعين ولا سيما عندما يعود إلى البيت أو الخيمة. لقد ظهر في غزة مصطلح جديد: الناجي الوحيد، وهو من اكثر المصطلحات وجعا في قواميس الحروب المأساوية، الناجي الوحيد، هو ذلك الطفل الذي خرج من تحت الأنقاض ليكتشف أنه آخر فرع في شجرة العائلة، وأنه يحمل مقبرة تمشي على قدمين .

قنبلة اين ابي، صناعة الموت السريع والخاطف، مباني تنهار ليلا، ارواح تزهق، حرارة شديدة، انفجار، اختراق طبقات الارض، اختلاط اللحم بالاسمنت، تترك وراءها حفرة واسعة من العار والخذلان. لقد أسقطت اسرائيل ما يتراوح بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ الف طن من المتفجرات على رؤوس الناس في قطاع غزة، مما يعادل أكثر ١٣ قنبلة من حجم القنابل التي ألقتها أمريكا على هيروشيما في الحرب العالمية الثانية. قنبلة اين ابي ضربت القلب الإنساني، انفجرت في كل ضمير حي، اخذت معها أكثر من ٢٧٠٠ عائلة فلسطينية مسحت بأكملها من السجل المدني ومن الذاكرة، وأخذت معها أكثر من ٦ آلاف عائلة لم يتبق منها سوى فرد واحد فقط من بينهم ٣٩ الف طفل حرموا من أحد الوالدين أو كلاهما، لتشهد غزة أكبر أزمة يتم في التاريخ الحديث كما تقول تقارير الأمم المتحدة. ما ظل حدا عايش، بابا مقدرش اعيش بدونك، لماذا تركتني يا بابا، أمانة ترجعي يا ماما، قولي لي انك عايشة يا ماما، بابا ليش ما يدخل ويشوفني وانا نايمة؟ كنت حلمت فيه امبارح، كان حاملني

أين ابي سؤال لا يبحث عن الماء والطعام، بل عن العدل والإله، سؤال يولد من بين الردم، اطفال نجوا من الغارات، لكنهم لم يبقوا على قيد الطفولة، وسيبقى الطفل يسأل لسنوات وسنوات، بعد وقف إطلاق النار، وبعد توقيع الهدنة، وبعد أن يعاد الاعمار، لكن لا أحد يعيد الروح لمن مات، لا أحد يرد على الأسئلة

على كتفه، اصوات اطفال كانوا قبل قليل يضعون رؤوسهم على صدور آبائهم وأمهاتهم وينامون آمنين، وها هم يصرخون ويبكون وينادون لعلهم يوقظونهم من نوم طويل. امي بتقول أن ابي استشهد، وان ربنا راح يجمعنا في الجنة، طيب انا بدي اياه هون، بدي العب معه هون. قنبلة اين ابي تحول البيت إلى مقبرة، تدخل من الشباك إلى غرفة النوم والمطبخ وسرير الاطفال، قنبلة لا تقتل فحسب، بل تترك وراءها جيلا مشردا، ضائعا، ومجتمعا صار تحت الركام.

قنبلة اين ابي القادمة من طائرة الشبح أو اف١٦ تنقل قرار الموت والحياة إلى سلسلة من البيانات والاحتمالات، تحول الاب من انسان إلى إشارة تلتقط على الشاشة، ثم تمحى بكبسة باردة ليصير ذلك الإنسان مجرد دخنة وغبار. أين ابي سؤال لا يبحث عن الماء والطعام، بل عن العدل والإله، سؤال يولد من بين الردم، اطفال نجوا من الغارات، لكنهم لم يبقوا على قيد الطفولة، وسيبقى الطفل يسأل لسنوات وسنوات، بعد وقف إطلاق النار، وبعد توقيع الهدنة، وبعد أن يعاد الاعمار، لكن لا أحد يعيد الروح لمن مات، لا أحد يرد على الأسئلة. بابا راح يجيب خبز وما رجع، الجحيم هو الصمت أمام طفلة تائهة بلا حضن ورعاية وأسرة وبيت ومدرسة، لا تفهم عن انواع القنابل وصفقات السلاح، من المصانع الأمريكية إلى حي الشجاعية، من خطوط الانتاج في برلين وباريس ولندن وواشنطن إلى محرقة اسمها غزة، من شظايا القرارات السياسية، ومن تواقيع رسمية لدول تجيد الكلام عن حقوق الإنسان، ولكنها ترسل القنابل الذكية والغبية والارتجاجية لإكمال المجزرة، لماذا لم يأت العالم؟ لا أحد يملك أجوبة.

من إدارة غزة إلى إعادة هندسة الإقليم ..
معركة المشروع الوطني الفلسطيني في مواجهة ترتيبات ما بعد الحرب

أثارت الدعوات المتداولة لما سُمّي بـ"حراك ٢٦ حزيران" في قطاع غزة جدلاً واسعاً داخل الشارع الفلسطيني، بين من رآها تعبيراً عن حالة الاحتقان الشعبي العميق بعد أكثر من عشرين شهراً من حرب الإبادة والدمار وبعد سنوات من فرض حكم الأمر الواقع، وبين من اعتبرها محاولة لتوظيف المأساة الإنسانية في سياق مشاريع سياسية مرتبطة بتصورات "اليوم التالي" المطروحة إقليمياً ودولياً.

وبغض النظر عن الجهة التي تقف خلف هذه الدعوات أو حجم الاستجابة لها، فإن الانشغال بالسجال حولها لا يجب أن يحجب السؤال الجوهري المتلخص في طبيعة المرحلة الفلسطينية المقبلة. وهل يُراد اختزال الصراع في مسألة من يدير قطاع غزة، بينما تتواصل في الوقت نفسه عمليات استكمال المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، وتتعمق سياسات الإبادة والتجويع والتهجير في قطاع غزة ومخيمات الضفة وفق خطط الأحتلال المعلنة؟

إن الأولوية الوطنية اليوم تبقى واضحة وهي تتمثل في وقف العدوان، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة، وإفشال محاولات تكريس السيطرة الإسرائيلية أو فرض ترتيبات أمنية وسياسية تنتقص من الحقوق الوطنية الفلسطينية. غير أن هذه الأولوية لا تعني تجاهل الأزمة الداخلية الفلسطينية، ولا القبول باستمرار الانقسام أو تكريس حكم الأمر الواقع الذي أضعف النظام السياسي وأتاح تدخلاً خارجياً واسعاً في الشأن الفلسطيني.

لقد بات واضحاً أن إسرائيل، بقيادة حكومة نتنياهو، لا تكتفي بإدارة الحرب، بل تعمل على استثمار نتائجها لإعادة تشكيل الواقع الفلسطيني بما يخدم مشروعها الاستيطاني الاستعماري، مستفيدة من الانقسام الداخلي، ومن محاولات فرض صيغ سياسية جديدة تحت عناوين متعددة، سواء سُمّيت "اليوم التالي" أو "إدارة غزة" أو "مجلس السلام"، وكلها تُطرح خارج الإرادة الوطنية الفلسطينية.

وفي هذا الإطار، لا يمكن فصل ما يجري في فلسطين عن التحولات المتسارعة في الإقليم. ففي لبنان، برزت مواقف قوى وطنية لبنانية رافضة لاتفاقات أو ترتيبات تُفهم باعتبارها استجابة لضغوط خارجية وإملاءات سياسية، بما يعكس حجم الضغط المتزايد على القرار الوطني في أكثر من ساحة عربية، ومحاولة إعادة ضبطه ضمن توازنات إقليمية ودولية معقدة. وفي المقابل، فإن ما يُطرح في فلسطين من ترتيبات لما بعد الحرب أو لإدارة غزة لا يخرج عن السياق ذاته، حيث يُراد إعادة إنتاج الاستقرار وفق شروط لا تعكس الإرادة الوطنية الحرة، بقدر ما تحاول من فرض موازين قوة سياسية لم تتحقق خلال الحرب.

وهنا تتضح خطورة المرحلة، فالمشهد لم يعد صراعاً محلياً تقليدياً، بل بات أقرب إلى إعادة توزيع مناطق النفوذ وضبط القرار السيادي في أكثر من ساحة، من غزة إلى الضفة، ومن بيروت إلى عمّان ودمشق، ضمن مقاربة إقليمية واحدة قيد التشكل، تتداخل فيها الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية.

ومن هنا، فإن مواجهة هذه المشاريع لا تكون بالرفض فقط، بل بتقديم بديل

إن القضية اليوم لم تعد مجرد ترتيبات إدارية لإدارة غزة، بل إعادة تعريف المشروع الوطني الفلسطيني برمته. فالمعركة الحقيقية لم تعد حول من يحكم الأرض، بل حول حماية القرار الوطني المستقل، ومنع تحويل القضية الفلسطينية إلى ملف إنساني أو أمني يُدار وفق حسابات خارجية.

وطني فلسطيني واضح، يبدأ بحوار وطني شامل ومسؤول يهدف إلى إنهاء الانقسام واستعادة وحدة النظام السياسي، وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وصاحبة الولاية السياسية والجغرافية، على قاعدة وحدة الأرض والشعب، مع تطوير مؤسساتها على أسس ديمقراطية وتشاركية.

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني انتقالية تتولى إدارة شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوحيد المؤسسات المدنية والإدارية، والإشراف على الإغاثة وإعادة الإعمار، والتحضير لانتخابات رئاسية وتشريعية، وكذلك انتخابات المجلس الوطني فور توفر الظروف التي تضمن نزاهتها ومشاركة فلسطينية شاملة بالوطن والشتات.

د. مروان إميل طوباسي*

إن القضية اليوم لم تعد مجرد ترتيبات إدارية لإدارة غزة، بل إعادة تعريف المشروع الوطني الفلسطيني برمته. فالمعركة الحقيقية لم تعد حول من يحكم الأرض، بل حول حماية القرار الوطني المستقل، ومنع تحويل القضية الفلسطينية إلى ملف إنساني أو أمني يُدار وفق حسابات خارجية.

كما أن التحولات في النظام الدولي، رغم تعقيداتها، تفتح هامشاً يمكن استثماره إذا ما توفرت ارادة ورؤية وطنية موحدة، وسياسة خارجية أكثر توازناً وانفتاحاً، تستثمر تعددية مراكز القوى الدولية وحركة الشعوب، بما في ذلك داخل الولايات المتحدة الجارية اليوم، لتتحول إلى عناصر دعم لنضال شعبنا الفلسطيني، بدلاً من انتظار حلول مفروضة من الخارج.

إن معركتنا ليست على من يدير غزة، بل على طبيعة المرحلة الفلسطينية المقبلة بأكملها، إنها معركة إعادة بناء الوحدة الوطنية، وتجديد شرعية النظام السياسي، وإعادة صياغة المشروع الوطني التحرري بما ينسجم مع التحولات الإقليمية والدولية، ويحصّن القرار الفلسطيني من الوصايات والإملاءات الخارجية.

فإذا لم نبادر نحن الفلسطينيين إلى صياغة مشروعنا بأنفسنا، فسيواصل الآخرون صياغته عنا. وهذه هي المعركة الحقيقية اليوم التي تتمثل في معركة الهوية الوطنية والقرار المستقل واستعادة المبادرة السياسية لتعزيز الصمود الشعبي وفتح الطريق نحو الحرية والأستقلال الوطني والعدالة.

* عضو المجلس الأستشاري لحركة "فتح".

جسر الكرامة.. حلول مقترحة لإنهاء آلام المسافرين على المعبر

عندما تحول جسر الملك حسين- أو معبر الكرامة ، أو اللنبي كما يسميه الاحتلال- من شريان حياة يربط الفلسطينيين بالعالم الخارجي إلى كابوس يومي من الازدحام والإذلال والاستغلال، فإن الأزمة لم تعد مجرد إخفاق إداري عابر، بل أصبحت وصمة عار سياسية وإنسانية بامتياز.

فالمعبر الذي يُعد المنفذ البري الوحيد لسكان الضفة الغربية نحو الأردن والعالم، يتحول يومياً إلى ساحة لعذاب جماعي، يدفع ثمنه فلسطينيون يبحثون عن العلاج أو التعليم أو العمل أو لم شمل عائلاتهم. وقد وصف وزير الداخلية الأردني مازن الفراية واقع الخدمات على هذا الجسر بأنه "زبالة"، حيث عبر عن صدمته من الوضع الكارثي على الجسر وأصدر تعليماته مباشرة ببدء الإجراءات لتحسين الظروف الانسانية على المعبر انطلاقا من حرص الأردن على راحة وسلامة المسافرين الفلسطينيين وكرامتهم بالدرجة الاولى كون الكرامة الأردنية والفلسطينية واحدة لا تتجزأ.

الاحتلال: المسؤول الأول والأخير

لا مراء في أن المسؤولية الأساسية عن هذه الأزمة المتفاقمة تقع على عاتق الاحتلال الإسرائيلي، الذي يتحكم بشكل كامل بآليات فتح وإغلاق المعبر وساعات العمل. فمنذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، حول الاحتلال المعبر إلى أداة للعقاب الجماعي وإذلال الفلسطينيين.

فبعد أن كان الجسر يعمل سابقاً بساعات أطول، قلص الاحتلال ساعات العمل بشكل جذري، حيث أصبح يغلق أبوابه عند الساعة الواحدة والنصف ظهراً معظم أيام الأسبوع، ويغلق كلياً أيام السبت. بل إن الاحتلال يمتنع عن استقبال الحافلات بعد الساعة الواحدة ظهراً، رغم أن ساعات العمل الرسمية تم تمديدها حتى الخامسة مساءً بقرار من الكنيست، في التفاف مكشوف على القرارات.

هذه الإجراءات التعسفية، التي وصفها مختصون وناشطون بأنها ترتقي إلى "مستوى المعاملة القاسية والمهينة التي يحظرها القانون الدولي"، تأتي في سياق سياسة إسرائيلية ممنهجة لتقييد حركة الفلسطينيين، وليس مجرد إجراءات أمنية كما يدعي الاحتلال. فالمعبر يعد الشريان التجاري والاقتصادي الوحيد للضفة، حيث يتم عبره تصدير المنتجات الفلسطينية واستيراد المواد الخام، وإغلاقه أو تقليص ساعات عمله يعني شل حركة الاقتصاد الفلسطيني بالكامل.

الأرقام وحدها تكشف عن حجم المأساة، فالمنصة الإلكترونية للحجز لا تستوعب سوى ٤٠٠٠ مسافر يومياً، في حين يتجاوز عدد الراغبين في العبور ١٠ آلاف شخص. هذه الفجوة الهائلة بين القدرة الاستيعابية والطلب تخلق أزمة خانقة، حيث يبقى آلاف الفلسطينيين عالقين في الجانب الأردني لعدة أيام، غير قادرين على العودة إلى منازلهم في الضفة الغربية ، وهو الأمر الذي تحدث عنه وزير الداخلية الأردني واكد انه سيتم العمل على ازالة هذا السبب المركزي في وجود الازمة.

وتتفاقم المعاناة في مواسم الذروة، حيث تتحول رحلة السفر إلى تجربة مرهقة تختلط فيها ساعات الانتظار الطويلة بالضبابية الإجرائية والإغلاقات المفاجئة. فالمسافر الذي ينجح في الحصول على حجز مسبق لا يضمن رحلة سلسة، إذ تبدأ معاناة جديدة عند الوصول إلى منطقة الجسر، حيث سلسلة طويلة من الإجراءات المتكررة ونقاط التدقيق المختلفة، وسط حر الصيف اللاهب أو برد الشتاء القارس.

ولكن الاحتلال ليس المتهم الوحيد في هذه القضية. فالمشهد المأساوي على الجسر يكتمل بفعل جشع المقاولين والسماسرة والمتاجرين بقضية المسافرين، الذين حولوا معاناة الناس إلى سوق رابحة.

فمنصة الحجز الإلكترونية التي كان من المفترض أن تنظم حركة السفر وتحد من الفوضى، تحولت إلى أداة للاستغلال، حيث يشتري السماسرة التذاكر بأعداد كبيرة ليعيدوا بيعها في السوق السوداء بأسعار خيالية. فالتذكرة التي يُفترض أن تباع بـ ٧ دنانير ، تُباع في السوق السوداء بأسعار تصل إلى ١٠ أضعاف، أي نحو ٦٠-٧٠ ديناراً، وفي بعض الحالات بلغت ١٠٠ دينارأردني، وهنا جاء تدخل الوزير الفراية بقوة من اجل كبح جماح هؤلاء السماسرة ونحن نشد على ايديه في هذه الخطوة المتقدمة نحو اعادة الامور الى سابق عهدها.

ومع تفاقم الأزمة، برزت ممارسات المحسوبية والزبائنية كآفة أخرى تضرب المنظومة برمتها. ففي الوقت الذي يعاني فيه المواطن العادي من الانتظار لساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة، توجد خدمة VIP لمن يستطيع الدفع، والتي تحولت هي الأخرى إلى مصدر استغلال إضافي. من هنا جاءت تعليمات الفراية للجهات المسؤولة بالتحرك العاجل لوضع حد لهذه المشكلة وتنظيم العمل في هذا " الامتياز" لخلق نوع من العدالة بين المسافرين .

ان استمرار هذه الأزمة لا ينعكس فقط على المسافرين لأغراض العلاج أو الدراسة أو العمل، بل يمس حقاً إنسانياً أساسياً يتمثل في حرية التنقل والكرامة الإنسانية. وقد آن الأوان ليتحمل الجميع "الفلسطينيون والأردنيون والمجتمع الدولي"، مسؤولياتهم في إنهاء هذه المأساة.

يشار الى ان هذه الخدمة، تهدف إلى توفير راحة للمسافرين ، ولكنها أصبحت تباع بأسعار تصل إلى ١٢١ دولاراً للشخص الواحد، ما يكرس الطبقية ويجعل القدرة على العبور مرهونة بالقدرة المالية. بل إن الطلب على هذه الخدمة أصبح كبيراً لدرجة أن الانتظار قد يستمر لثلاث ساعات، مما أفرغ الخدمة من معناها.

وتشير شهادات المواطنين إلى وجود شبكات وسطاء غير رسمية توفر الحجز مقابل مبالغ مضاعفة، في غياب واضح للرقابة والمتابعة مما دفع وزير الداخلية الى اعطاء تعليماته ب" مكافحة" هذا السلوك الذي يتنافى مع القيم الأردنية النبيلة . علما ان هذه الممارسات، التي تجمع بين الجشع والمحسوبية والزبائنية، تمثل إهانة مضاعفة للمسافر الفلسطيني الذي يدفع ثمناً باهظاً لاستعادة حقه الطبيعي في التنقل.

وتتجلى تداعيات هذه الأزمة بشكل مؤلم في حياة المواطنين اليومية. فالسيدة هنادي الحموري، التي كانت متوجهة إلى الأردن لتلقي العلاج، وجدت نفسها وسط ازدحام شديد وتدافع بين مئات المسافرين، قبل أن تتعرض لإصابة أدت إلى كسر في قدمها. وفي رواية أخرى، تصف الفلسطينية نائلة مزاهرة رحلتها عبر الجسر بأنها كانت "واحدة من أكثر تجارب السفر إرهاقاً"، حيث شاهدت مسنين وأطفالاً يقفون لساعات طويلة.

ويضطر المسافرون لدفع ضريبة مغادرة ترتفع باستمرار، حيث بلغت ١٧٨ شيكلاً عام ٢٠٢٥، إضافة إلى رسوم دخول الأردن وتكاليف نقل الأمتعة التي تتراوح بين ٢٠ و٣٠ دولاراً. وتشير التقديرات إلى أن قيمة الاقتطاعات التراكمية من هذه الرسوم قاربت المليار شيكل حتى آب ٢٠٢٥، في استنزاف إضافي لحقوق الفلسطينيين.

مقترحات للحل:

في مواجهة هذه الكارثة الإنسانية، يبقى الحل الجذري الوحيد هو فتح الجسر على مدار الساعة، كما تطالب بذلك مبادرة "حقنا الجسر ٧/٢٤". فهذا المطلب ليس رفاهية، بل هو حق أساس من حقوق الإنسان يكفله القانون الدولي الامر الذي اكد عليه وزير الداخلية الأردني ونظيره الفلسطيني اللواء زياد هب الريح اللذين قاما بجولة ميدانية شاملة في الجسر خلال الايام الماضية للاطلاع على اوضاعه عن كثب.

واصل الخطيب*

وبالإضافة إلى ذلك، تشمل المقترحات العملية والتي تم الاتفاق الفلسطيني الأردني على جزء كبير منها ما يلي :

- تشكيل لجان فنية فلسطينية أردنية مشتركة لمعالجة الإشكاليات اليومية المتعلقة بحقائب المسافرين وآليات المرور وتنظيم قاعات الاستقبال.
- ربط كل تذكرة حجز إلكتروني برقم جواز السفر، لمنع بيعها وتداولها في السوق السوداء.
- تكثيف الحملات الأمنية لضبط السماسرة وكل من يستغل المسافرين بطرق غير مشروعة.
- تحويل خدمة VIP لتصبح عبر الحجز الإلكتروني المسبق، بدلاً من الحجز الشخصي عند النافذة، للحد من المحسوبيات.
- تحرك سياسي وقانوني مشترك للضغط على حكومة الاحتلال عبر المؤسسات الدولية، ودعوة الاتحاد الأوروبي والمثليات الدبلوماسية لإرسال وفود ميدانية للاطلاع على أوضاع المسافرين وتوثيق الانتهاكات.

ان استمرار هذه الأزمة لا ينعكس فقط على المسافرين لأغراض العلاج أو الدراسة أو العمل، بل يمس حقاً إنسانياً أساسياً يتمثل في حرية التنقل والكرامة الإنسانية. وقد آن الأوان ليتحمل الجميع "الفلسطينيون والأردنيون والمجتمع الدولي"، مسؤولياتهم في إنهاء هذه المأساة.

تجدر الاشارة هنا الى ان جهود الأردن لم تقتصر على التصريحات، بل تبعتها لقاءات مكثفة على أعلى المستويات. ففي سلسلة من الاجتماعات المتلاحقة خلال الأسبوع الماضي، التقى وزير الداخلية الفلسطيني اللواء زياد هب الريح بنظيره الأردني مازن الفراية في العاصمة الأردنية عمان وعلى معبر الكرامة نفسه.

وكان أبرز ما خرجت به هذه اللقاءات هو الاتفاق على تشكيل لجنة فلسطينية - أردنية مشتركة، تضم مدراء المعابر والطواقم المختصة في البلدين، لمتابعة العقبات اليومية التي تواجه المسافرين والعمل على معالجتها بشكل مستمر. وستتولى هذه اللجنة متابعة الاحتياجات والملاحظات اليومية المتعلقة بحركة السفر، بما في ذلك التنسيق بشأن زيادة ساعات العمل على المعبر التي جرى تقليصها من قبل الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى التعامل مع الحالات الإنسانية التي تتطلب السفر أو العودة بصورة عاجلة.

وفي خضم هذه الأزمة المتفاقمة، يبرز الدور المركزي للأردن كركيزة أساسية في تخفيف معاناة المسافرين الفلسطينيين. فالأردن ليس مجرد طرف في المعادلة، بل هو الشريك الأقرب والأكثر تأثيراً في إدارة هذا المعبر الحيوي.

ومع ذلك، يبقى الحل الجذري مرهوناً بفتح الجسر على مدار الساعة، وهو ما يعمل الأردن وفلسطين معاً على تحقيقه من خلال اللجنة المشتركة والتواصل مع الشركاء الدوليين. فالأردن، بدوره المحوري وعلاقاته المتوازنة، يمكنه أن يكون الصوت الأقوى في الضغط على الاحتلال لاستعادة الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية لملايين الفلسطينيين الذين لا منفذ لهم إلى العالم سوى هذا الجسر.

*مسؤول ملف الإعلام في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس

حين يصبح الوعي جبهة قتال... الشائعات والفراغ المعلوماتي معركة فلسطين الأخرى

في الحروب الكبرى، لا تكون الحقيقة أول الضحايا فحسب، بل قد تصبح أيضاً أهم ميادين القتال. فالحروب الحديثة لم تعد تُخاض بالصواريخ والطائرات وحدها، وإنما بالرواية والمعلومة والصورة، وبالقدرة على التأثير في وعي الشعوب وتوجيه إدراكها للأحداث. ومن هنا، تحولت الشائعة من خبر كاذب إلى سلاح استراتيجي في حروب العصر الرقمي، يستهدف كسر الإرادة وإرباك المجتمع وإضعاف ثقته بنفسه وبمؤسساته. ولعل ما تشهده فلسطين، ولا سيما قطاع غزة، منذ اندلاع الحرب المدمرة، يقدم نموذجاً واضحاً لهذا النوع من الصراع. فإلى جانب آلة القتل والتدمير والحصار، تدور حرب أخرى لا تقل ضراوة، عنوانها التضليل الإعلامي، وصناعة الروايات، وإغراق الفضاء الرقمي بالأخبار المفبركة والتسريبات والمعلومات غير الموثقة، سعياً إلى تفكيك الجبهة الداخلية وإرباك الرأي العام.

إن أخطر ما يغذي الشائعات ليس الكذب وحده، وإنما الفراغ المعلوماتي. فحين تغيب المعلومة الدقيقة، أو تتأخر، أو تتناقض، تتقدم الإشاعة لتحتل مكانها، ويتحول الخوف والقلق إلى بيئة مثالية لتصديق كل ما يُتداول، مهما كان مصدره مجهولاً. وفي زمن الأزمات، لا يبحث الناس عن الحقيقة بقدر ما يبحثون عن إجابة سريعة، وهنا تكمن خطورة الفراغ الذي تتركه المؤسسات عندما تتأخر عن مخاطبة جمهورها.

لقد أدركت إسرائيل منذ وقت مبكر أن الحرب النفسية جزء لا يتجزأ من الصراع، وأن كسر الثقة داخل المجتمع الفلسطيني قد يحقق من المكاسب ما لا تحققه القوة العسكرية وحدها. لذلك، لم تتوقف عن توظيف الإعلام، والتقنيات الرقمية، والحسابات الوهمية، والتسريبات المقصودة، لبث البلبلة، وإثارة الشكوك، وتعميق الانقسام، والتأثير في المزاج الشعبي الفلسطيني والعربي والدولي.

لكن من الإنصاف الاعتراف بأن نجاح أي حرب نفسية يظل مرتبطاً بمدى جاهزية المجتمع المستهدف. فكلما ضعفت الثقة، واتسع الانقسام، وغابت الشفافية، ازدادت قابلية الشائعات للانتشار. ومن هنا، فإن بعض ما يتداول في الفضاء الرقمي لا يصنعه الخصم وحده، بل تسهم في ترويجه، من حيث لا تدري، حالة الاستقطاب السياسي، والاستعجال في النشر، وضعف ثقافة التحقق، واللهاث وراء السبق الإعلامي.

واليوم، ومع احتدام النقاش حول مستقبل قطاع غزة، وإعادة الإعمار، وشكل الإدارة المقبلة، وتصاعد الضغوط الإقليمية والدولية، ستزداد محاولات التأثير في الوعي الفلسطيني عبر سيل من الأخبار والتسريبات والتحليلات المتناقضة. وستسعى أطراف متعددة إلى توجيه الرأي العام بما يخدم مصالحها، الأمر الذي يجعل من التحقق من المعلومات واجباً وطنياً، لا مجرد سلوك مهني.

إن مواجهة الشائعات لا تكون بالتخوين، ولا بحجب المعلومات، ولا بتكميم الأفواه، وإنما ببناء الثقة بين المواطن ومؤسساته، وباعتماد الشفافية والإفصاح السريع، وتمكين الإعلام المهني من الوصول إلى الحقيقة ونقلها. فالمعلومة الصحيحة في وقتها تُسقط عشرات الشائعات، بينما يفتح الغموض الباب واسعاً أمام التضليل.

كما أن المسؤولية لا تقع على عاتق المؤسسات الرسمية وحدها، بل تشمل وسائل الإعلام، والنخب السياسية والفكرية، والمؤثرين، وكل مستخدم لمنصات التواصل الاجتماعي. فإعادة نشر خبر غير موثق قد تبدو عملاً عابراً، لكنها في زمن الحرب قد تتحول إلى مساهمة غير مقصودة في معركة تستهدف وحدة المجتمع وصموده.

إن فلسطين، التي خاضت على مدى عقود معركة الدفاع عن الأرض والهوية والرواية، مطالبة اليوم بأن تخوض معركة لا تقل أهمية، هي معركة حماية الوعي الوطني. فالرواية الصادقة قوة، والحقيقة عنصر من عناصر الصمود، والثقة ركيزة من ركائز الأمن الوطني. وإذا كانت الجبهات تُحمى بالمقاومين، فإن الوعي لا يحميه إلا الصدق، والشفافية، والمسؤولية، واحترام عقل الإنسان.

د. عبد الرحيم جاموس

وفي زمن تتسابق فيه الأكاذيب للوصول إلى الناس قبل الحقيقة، يصبح التثبت من الخبر موقفاً وطنياً، ويغدو الدفاع عن الحقيقة شكلاً من أشكال المقاومة. فالأوطان لا تسقط حين تُهدم مدنها، وإنما حين يُهزم وعي أبنائها. أما الشعب الذي يحمي وعيه كما يحمي أرضه، فإنه يمتلك القدرة على تجاوز المحن، وصون وحدته، والدفاع عن قضيته، مهما اشتدت التحديات.

المدرسة التي لا تُعلّم الخسارة

قبل عدة أيام وقفت أراقب مباراة كرة قدم ودية في ساحة المدرسة بين طلاب الصف السادس. كانت الأجواء حماسية، والتشجيع يملأ المكان، حتى أطلق الحكم صافرة النهاية معلناً فوز أحد الفريقين. ما حدث بعد ذلك انهار حارس مرمى الفريق الخاسر باكيا ورمى قفازاته أرضا ورفض مصافحة زملائه، بينما وقف معلمه حائرا يربت على كتفه بكلمات مواساة تقليدية لم تزد الطالب إلا غضباً. حينها أدركتُ أننا أمام أزمة أعمق بكثير من خسارة مباراة مدرسية. نحن أمام جيل كامل تعلّم كيف يركض نحو الفوز، لكنه لم يتلقّ درساً واحداً في كيفية الوقوف بشرف بعد الهزيمة.

كل ما حولنا يقدس النجاح ويضعه في قوالب براقة، وتنساق المدارس بقصد أو بدون قصد خلف هذا التيار. المناهج الدراسية مصممة لتخريج الفائزين ولوحات الشرف في الممرات لا تتسع إلا للأوائل وحفلات التكريم تُقام لمن حصدوا العلامات الكاملة. كل شيء في النظام التعليمي يلمح للطالب بلغه غير محكيه "يجب أن تفوز لتكون ذا قيمة". لكن ماذا يحدث حين يخرج هذا الطالب إلى الحياة الحقيقية؟ الحياة التي لا توزع الانتصارات بعدالة والتي تعج بالخيبات والرفض والأبواب المغلقة؟ حينها ينهار عند أول اختبار حقيقي ليس لأنه ضعيف بل لأن أحداً لم يعلمهم أبجدية السقوط والنهوض.

هنا بسبب مفهوم غائب تماماً عن أدبياتنا التربوية وهو ما يمكن ان اسميه بـ "تربية الهشاشة" أو "بيداغوجيا الفشل". الإدارات الحكيمة لا تكتفي بتوفير بيئة تنافسية صحية لكنها تسعى لخلق مساحات آمنة للفشل. نعم، مساحات آمنة للفشل. الطالب يحتاج أن يعرف أن الإجابة الخاطئة في الصف ليست نهاية العالم، وأن التعثر في مشروع علمي هو خطوة أولى نحو اكتشاف جديد، وأن عدم الحصول على المركز الأول لا ينقص من إنسانيته أو قيمته شيئاً. إن الخوف من الفشل يقتل الإبداع، ويجعل الطلاب يختارون الطرق الآمنة والسهلة والمكررة بدلاً من خوض التحديات التي قد تؤدي إلى إخفاق مؤقت ولكنها تبني شخصية قوية.

في سياق عملي أرى كيف تتضاعف أهمية هذا المفهوم. طلابنا يعيشون في بيئة معقدة، مليئة بالتحديات والضغوط النفسية والاجتماعية، حيث لا تكون الخسارة دائماً نتيجة لتقصير شخصي، بل قد تكون نتاجاً لظروف قاهرة. إذا لم نُسلّح هؤلاء الطلاب بمرونة نفسية تمكنهم من استيعاب الخيبات وتحويلها إلى وقود للاستمرار، فإننا نتركهم عزلاً أمام واقع لا يرحم. المدرسة هنا يجب أن تكون الحاضنة الأولى التي تُعلّم الطالب أن الفشل ليس وصمة عار، بل هو جزء أصيل من التجربة الإنسانية. إن الطالب الذي يواجه تحديات الهوية والمكان، يحتاج أكثر من غيره إلى أن يتعلم كيف يحول الانكسار إلى قوة، وكيف يقرأ في كل تراجع فرصة لإعادة ترتيب الأوراق.

ولترجمة هذا المفهوم إلى واقع عملي يجب ان نبدأ بتغيير الثقافة التنظيمية للمدرسة. يجب أن يتحول المعلم من قاضي ينتظر زلة الطالب ليخصم من درجاته، إلى موجه يرى في الخطأ فرصة للتعلم. يمكن للمدارس أن تبتكر طرقاً للاحتفاء بالمحاولة والجهد، وليس فقط بالنتيجة النهائية. ماذا لو خصصنا وقتاً في الطابور الصباحي للحديث عن إخفاقات العظماء وكيف تجاوزوها؟ ماذا لو طلبنا من الطلاب كتابة مقالات عن أكبر أخطائهم وماذا تعلموا منها؟ ماذا لو غيّرنا لغة التقييم لتصبح لغة داعمة تركز على النمو بدلاً من التصنيف القاسي؟ إن تغيير لغة الخطاب داخل المدرسة من لغة "النجاح والفشل" إلى لغة "المحاولة والتعلم" يمكن أن يحدث ثورة حقيقية في نفسية الطلاب.

ويجب أن يمتد هذا التغيير ليشمل العلاقة مع أولياء الأمور. فكثيراً ما يكون الأهل هم المصدر الأول للضغط على أبنائهم لتحقيق الكمال. المدرسه الذكيه هي التي تفتح قنوات حوار مع الأسرة لتوعيتها بأهمية السماح للأبناء بالتعثر. يجب أن يدرك الآباء والأمهات أن حماية أبنائهم من كل خيبة أمل لا تصنع منهم أشخاصاً أقوياء، بل تصنع شخصيات هشة تنكسر عند أول عاصفة. إن دورنا كتربويين هو مساعدة الأهل على فهم أن الحب الحقيقي يتجلى في دعم الطفل حين يفشل، وليس فقط في التصفيق له حين ينجح.

الإدارات التي تتجاهل تعليم الخسارة هي إدارات تساهم في هشاشة الجيل القادم. نحن بحاجة إلى قادة تربويين يمتلكون الشجاعة لإعادة تعريف النجاح، قادة يدركون أن الطالب الذي يتعلم كيف يتقبل الخسارة بروح رياضية، وكيف يحلل أسباب إخفاقه بهدوء، وكيف ينهض من جديد بعزيمة أقوى، هو طالب أعدته مدرسته للحياة الحقيقية، وليس فقط لاجتياز امتحان نهائي . المدرسه ليست إدارة جداول ومناهج، بل هي هندسة للأرواح والعقول، وهي مسؤولية تتطلب منا أن نكون صادقين مع طلابنا بشأن طبيعة الحياة.

د. روان عديلة جواريش

في نهاية المطاف، المدرسة الحقيقية ليست تلك التي تضمن لطلابها الفوز دائماً، بل هي تلك التي تمسك بأيديهم حين يسقطون وتقول لهم "لا بأس، لقد خسرتم جولة، لكنكم كسبتم درساً، والآن، دعونا نحاول مرة أخرى". هذه هي التربية التي تبني إنساناً صلباً، قادراً على مواجهة تقلبات الحياة بشجاعة ووعي، وهذا هو الدور الأسمى الذي يجب أن تتطلع اليه كل مدرسة تسعى لترك أثر حقيقي لا يمحوه الزمن. إننا لا نعد أبناءنا ليعيشوا في عالم مثالي خالٍ من الهزائم، بل نعدهم لي

البنك الإسلامي الفلسطيني يشارك في رعاية فعاليات سوق الحرجة في رام الله

رام الله- القدس- شارك البنك الإسلامي الفلسطيني في رعاية فعاليات سوق الحرجة الذي أطلقته بلدية رام الله، وذلك إلى جانب عدد من الرعاة الآخرين من مؤسسات القطاع الخاص.

وتأتي هذه المشاركة في فعاليات سوق الحرجة والذي يستمر كل يوم جمعة حتى تاريخ ٢٠٢٦/٨/٧ في إطار اتفاقية الشراكة التي وقعها البنك مع البلدية وذلك لرعاية فعالياتها وبرامجها خلال العام ٢٠٢٦.

وينظم سوق الحرجة في الشارع المحاذي لدار بلدية رام الله بمشاركة العشرات من أصحاب المشاريع الصغيرة الذين يقومون بتسويق منتجاتهم للجمهور الزائر للسوق. وشهد جناح البنك في السوق إقبالاً واسعاً من الزوار، حيث تضمن العديد من الفعاليات والأنشطة التي تناسب جميع الفئات العمرية إلى جانب تعريفهم بأحدث خدمات ومنتجات البنك المصرفية والرقمية والإجابة عن استفساراتهم حولها. وقال مدير عام البنك الإسلامي الفلسطيني د. عماد السعدي إن المشاركة في فعاليات سوق الحرجة تأتي انسجاماً مع رؤية البنك ومسؤوليته المجتمعية والحرص الدائم على التواصل المباشر مع مختلف فئات المجتمع من خلال دعم المبادرات والفعاليات التي تسهم في دعم المشاريع الصغيرة وتنشيط الحركة الاقتصادية. وأضاف السعدي: "نعتز بالشراكة القائمة مع بلدية رام الله والتي نهدف من خلالها لتعزيز التزامنا بخدمة المجتمع المحلي ودعم الأنشطة المجتمعية والمشاريع الصغيرة والتنمية المستدامة، ورفع جودة الخدمات المقدمة للمواطنين". وأكد السعدي وجود مشاركات ضمن فعاليات أخرى قادمة بالتعاون مع بلدية رام الله وغيرها من المؤسسات الأخرى في مختلف المحافظات والتي تهدف جميعها لدعم الأنشطة المجتمعية وأصحاب المشاريع الصغيرة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة". وتؤكد سياسة المسؤولية المجتمعية المستدامة للبنك الإسلامي الفلسطيني على ضرورة مساهمته الفاعلة في خدمة المجتمع وذلك من خلال بناء شراكات مميزة تسهم في تعزيز عملية التنمية والبناء.

١٠,٠٠٠ دولار مقسّمة بينهما في الأسبوع الأول

بنك فلسطين يعلن عن الفائزتين بالجائزة الأولى ضمن حملته لتشجيع الدفع الإلكتروني عبر البطاقات وخدمة "Quick QR"

رام الله- القدس- أعلن بنك فلسطين اسمَي الفائزتين بالجائزة الأولى للأسبوع الأول، والبالغة قيمتها ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي، مقسّمة على فائزتين، وذلك بعد إجراء السحب يوم الخميس الماضي الموافق (٢٥/ ٦/ ٢٠٢٦)، ضمن حملته الترويجية الجديدة لوسائل الدفع عبر البطاقات وخدمة"Quick QR"، والتي تهدف إلى تشجيع العملاء على استخدام وسائل الدفع الإلكتروني ودعم التحول الرقمي في قطاع المدفوعات.

وفازت كل من سماء مروان محمد زهران من مكتب الطيرة في مدينة رام الله، وإسراء إبراهيم إدريس باقة من فرع قلقيلية. وبهذه المناسبة، توجّه البنك بالتهنئة إلى الفائزتين، متمنيًا لهما مزيدًا من النجاح، وأن تكون هذه الجائزة بدايةً لفرص جديدة للفوز بالعديد من الجوائز والمكافآت التي يقدّمها البنك ضمن برامجه وحملاته المتنوعة.

وأكد البنك أن الحملة، التي أطلقها في الخامس عشر من حزيران الجاري، وتستمر حتى الثالث عشر من أيلول المقبل، تأتي ضمن استراتيجيته الهادفة إلى تقديم مزايا وحوافز مستمرة لعملائه، بما يشمل إتاحة الفرصة للفوز بجوائز نقدية أسبوعية تصل قيمتها الإجمالية إلى ١٠,٠٠٠ دولار، إلى جانب الجائزة الكبرى المتمثلة بسيارة كهربائية صديقة للبيئة من نوع "IM٥" في نهاية الحملة.

وتتضمن الحملة ٨ جوائز نقدية شهريًا تُمنح من خلال سحبين أسبوعيًا، بقيمة ٥,٠٠٠ دولار لكل فائز طوال فترة الحملة. وفي ختام الحملة، سيُجرى السحب على الجائزة الكبرى، وهي سيارة صديقة للبيئة، حيث تتضاعف فرص الفوز حسب نوع البطاقة، فيما تشكّل كل ١٠٠ شيكل فرصةً إضافيةً للدخول في السحب.

يُذكر أن الحملة تشمل جميع بطاقات بنك فلسطين وخدمة الدفع عبر "Quick QR"، بما في ذلك بطاقات الائتمان، وبطاقات الخصم المباشر، وبطاقات المشتريات الكلاسيكية والبلاتينية، إضافة إلى بطاقة الدفع المسبق "كاش كارد"، وبطاقة التقسيط "Easy Life"، وكذلك عبر "Apple Pay" و"Bank-e Pay". ويمكن للعملاء الدفع لدى أكثر من ٣٠,٥٠٠ نقطة بيع منتشرة في مختلف محافظات فلسطين، بما فيها محال السوبر ماركت، ومتاجر الملابس، والمطاعم، ومحطات الوقود، ومتاجر الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، إلى جانب العديد من المتاجر ومزودي الخدمات.

نقابة عمال النقل تستنكر فرض الدفع الإلكتروني حصراً في دوائر السير وتطالب بتدخل حكومي عاجل

رام الله - القدس- أكدت النقابة العامة لعمال النقل رفضها فرض أحد البنوك الدفع الإلكتروني عبر بطاقة "الفيزا" كوسيلة وحيدة لتسديد الرسوم داخل دوائر السير، معتبرة أن هذا الإجراء يفاقم معاناة السائقين ويعطل مصالحهم.

وقالت النقابة، في بيان، أمس، إن فرض الدفع الإلكتروني جاء دون إشعار مسبق أو اعتماد آلية تدريجية واضحة، ودون تحديد سقف للدفع النقدي، كما استهجنت رفض البنك استقبال الإيداعات النقدية في بعض الحالات، الأمر الذي يشكل عبئاً إضافياً على السائقين، خاصة عند انتهاء تراخيص مركباتهم.

وحذرت من أن هذه الإجراءات قد تسهم في ازدياد أعداد المركبات غير المرخصة، متسائلة عن الجهة التي ستتحمل مسؤولية تبعات ذلك، إلى جانب تعطيل مصالح المواطنين والسائقين.

وطالبت النقابة الحكومة وسلطة النقد بالتدخل العاجل لإيجاد حلول فورية وعادلة، تضمن حق السائقين في تسديد الرسوم بوسائل دفع متعددة، وتمنع تفاقم الأزمة وما قد يترتب عليها من آثار على قطاع النقل والمواطنين.

بشراكة استراتيجية مع بلدية رام الله وجناح مخصص للزوار

البنك الوطني يشارك في فعاليات "سوق الحرجة"

رام الله - -انطلقت، الجمعة، في مدينة رام الله ، فعاليات سوق "الحرجة" الشعبي، الذي تنظمه بلدية رام الله، وذلك في إطار شراكة استراتيجية مع البنك الوطني، تأكيداً على التزام البنك بدعم المبادرات المجتمعية، وتعزيز الاقتصاد المحلي، وتمكين أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة

ويعد سوق "الحرجة" منصة سنوية تجمع بين البعد التراثي والاقتصادي، حيث يتيح لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والصناعات التقليدية والتراثية، والحرف اليدوية، فرصة مميزة لعرض منتجاتهم وتسويقها أمام جمهور واسع من الزوار والمتسوقين، بما يسهم في دعم الإنتاج المحلي وتنشيط الحركة الاقتصادية.

شهدت الفعاليات حضوراً لافتاً، إذ شارك في السوق ما يقارب ٩٥ مشروعاً، تنوعت منتجاتها بين المأكولات الشعبية، والصناعات اليدوية، والأشغال التراثية، فضلاً عن باقة غنية من العروض والأنشطة الثقافية والفنية التي أضفت على السوق طابعاً احتفالياً مميزاً، إلى جانب عروض مسرحية وموسيقية متنوعة. يشار إلى أن فعاليات سوق الحرجة ستتواصل، كل يوم جمعة، على مدار سبعة أسابيع متتالية، ابتداءً من ٢٦ حزيران الجاري وحتى ٧ أب المقبل، في شارع عيسى زيادة والمسرح البلدي الخارجي بمدينة رام الله.

نظمته وزارة السياحة والآثار بالتعاون مع المحافظة

مسار سياحي بيئي يروّج للمواقع الأثرية والتراثية شرق قلقيلية

قلقيلية - وفا- نظمت وزارة السياحة والآثار، بالتعاون مع محافظة قلقيلية ولجنة المرأة في إقليم قلقيلية، مساراً سياحياً بيئياً انطلق مشياً على الأقدام من بلدة جيوس إلى بلدة فلامية، بهدف التعريف بالمواقع الأثرية والتراثية والطبيعة التي تزخر بها المنطقة، وتشجيع السياحة الداخلية.

وقال مدير سياحة وآثار قلقيلية سامي نمر إن المسار يسلط الضوء على المقومات السياحية والبيئية للمحافظة، فيما أكد محافظ قلقيلية حسام أبو حمدة أهمية هذه الفعاليات في إبراز الموروث الثقافي وتعزيز ارتباط المواطنين بأرضهم وتاريخهم رغم ممارسات الاحتلال.

وشهد المسار مشاركة ٣٠ سيدة من مختلف مناطق المحافظة، في إطار تعزيز دور المرأة في الأنشطة المجتمعية والتعريف بالموروث الثقافي والسياحي الفلسطيني، وفق ما أوضحته ممثلة لجنة المرأة في الإقليم حنان حسنين.

مؤشر القدس يتماسك قرب ٦٦٠ نقطة

رام الله - القدس- شهدت جلسة، أمس، تداولات بلغت قيمتها ٣١٥,٦٦٦ دولار، فيما بلغ الحجم الإجمالي للأسهم المتداولة ٢٣١,١٠٦ سهماً، وشهد السوق ٧٦ صفقة حيث تركزت السيولة بنسبة ٥١٪ على سعر سهم بنك فلسطين.

وأغلق مؤشر القدس منخفضاً بمقدار ١,٤٠ بنسبة بلغت ٠,٢١٪ عند مستوى ٦٥٩,٨٥ نقطة، فيما أغلق مؤشر القدس الإسلامي مرتفعاً بنسبة ٠,٩٪ عند مستوى ١٠٦,١٦ نقطة.

وشهدت الجلسة تداول ١٢ شركة، حيث ارتفعت أسعار أسهم شركة واحدة ، في المقابل انخفضت أسعار أسهم ٥ شركات ، واستقرت أسعار أسهم ٥ شركات.

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

استدراج عروض أسعار – عطاء رقم /24: 2025 (٦/٢٨ز)

اعمال مدنية وكهروميكانيكية لانشاء وتشطيب مكاتب مؤقتة واسوار و مواقف سيارات ارض الشركة الارسال / محافظة رام الله والبيرة

1. تدعوكم شركة كهرباء محافظة القدس للتقدم لاستدراج العروض الخاص باعمال إنشاء وتشطيب مكاتب مؤقته ومواقف سيارات – أرض الإرسال وذلك حسب المخططات والمواصفات وجداول الكميات والشروط العامة والخاصة بالمشروع
2. يجب ان يكون المقاول مجددا لتصنيف اتحاد المقاولين الفلسطينيين بدرجه أولى ابنية وثانية طرق وبنية تحتية
3. يجب على المقاول أن يكون مسجلاً "رسمياً" في دوائر الضريبة.
4. يتم تقديم العرض في ظرف مغلق بداخله ثلاثة أظرف منفصلة ومغلقة بحيث يحتوي الظرف الأول في داخله على العرض الفني والظرف الثاني على العرض المالي والظرف الثالث على الكفالة البنكية الاصلية لدخول العطاء، حيث المغلفات محكمة الإغلاق ومختومة - وغيرذلك لن يتم النظر في عرضة.
5. يجب على المقاول تقديم كفالة تأمين ابتدائي بقيمة (20,000 شيكل) وذلك بكفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن (120) يوما أو شيك بنكي مصدق ولا تقبل الشيكات الشخصية أو المبالغ النقدية.
6. الأسعار بالشيكل وشاملة لجميع الضرائب بما فيها ضريبة القيمة المضافه.
7. شركة كهرباء محافظة القدس غير ملزمة بأقل الأسعار وبدون إبداء الأسباب ويحق لها إلغاء أو تاجيل استدراج العروض حسب ما ترتئيه سياسة الشركة ومصالحها.
8. الحصول على وثائق استدراج العروض: يمكن للراغبين في المشاركة في هذا الإستدراج الاطلاع والحصول على وثائق استدراج العروض من خلال سكرتارية إدارة فرع محافظة رام الله والبيرة / الإرسال مقابل رسم غير مسترد 1000 شيكل شامل الضريبة يودع من خلال صناديق الشركة / مكتب الإرسال. ابتداء من يوم الثلاثاء 2026/06/30.
9. سيتم عقد اجتماع تمهيدي في موقع المشروع (بجانب برج CCC) يوم الاربعاء الموافق 2026/07/08 الساعة الحادية عشرة صباحا. علما ان اخر موعد لاستقبال الاستفسارات هو يوم الإثنين 2026/07/13
10. آخر موعد لتسليم استدراج العروض هو الساعة الثانية ظهرا من يوم الاربعاء 2026/07/22 مع العلم أنه لن يقبل أي عطاءات بعد هذا الموعد. على أن يسلم باليد من خلال سكرتارية الإدارة العامة-الطابق السادس / بناية الشركة / المصيون (مقابل البنك الوطني بجانب KFC) ويكتب على المغلف عطاء رقم: 2025/24
11. للاستفسارات ومزيد من المعلومات يرجى مراجعة شركة كهرباء القدس وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي.

الدائرة المدنية لشركة الكهرباء:
Email: jshiha@jdeco.net Fax:02-6269334- jawwal :0599998850
أو من خلال الإستشاري (شركة العميد للإستشارات الهندسية)
Email: Info@alameedps.com Telfax : 09 -2341302

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي / بلدية بيت اولا
محافظة الخليل

دعوة للإشتراك في استدراج عروض أسعار

ترغب بلدية بيت أولا في طرح استدراج عروض أسعار تأمينات بلدية بيت أولا لسنة 2026، فعلى الراغبين بالتقدم لهذا الاستدراج تعبئة النموذج، علما أن اخر موعد لتسليم الاستدراج هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء 15 /7/ 2026، ويكون فتح المظاريف في نفس الموعد الساعة الحادية عشرة من صباح الاربعاء 2026/07/15 م، مع مراعاة الشروط أدناه.

1. تود بلدية بيت اولا استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد للمشاركة في استدراج تأمينات بلدية بيت اولا للعام 2026 رقم 02/ 2026 /Beitula/ Insurance
2. تدعو بلدية بيت اولا المناقصين ذوي الاهليه الى تقديم العروض بالظرف المختوم لاستدراج تأمينات بلدية بيت اولا للعام 2026 ، وفي حال وجود اي خصم ان يكون على نفس النموذج فقط .
3. سيتم العطاء من خلال طلب اسعار تنافسية محلية وفقاً لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية .
4. يمكن للمناقصين المهتمين تفحص وثائق الاستدراج عبر البوابة الموحدة للشراء العامة كما يمكنهم مراسلة البلدية للحصول على معلومات اضافيه بالمراسلات الكتابية على البريد الالكتروني المبين ادناه مع ضرورة ذكر اسم الاستدراج ورقمه مع ذكر اسم الشركة وارقام التواصل الخاصه به في اوقات الدوام من السبت الى الخميس من الساعه 8 صباحاً حتى الثانية ظهراً .
5. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق الاستدراج من العنوان المبين ادناه مقابل 300 شيكل غير مستردة .
6. يجب تسليم الاستدراج في العنوان المبين يوم الاربعاء 2026/7/15 الساعه الحاديه عشرة صباحاً ويجب ان تكون صلاحة الاستدراج ساريه لمدة 120 يوماً بعد التاريخ النهائي للتسليم .
7. سيتم استبعاد الاستدراج الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين .
8. على المناقص ان يكون مسجلاً رسمياً في دوائر الضريبة .
9. على الشركات المتقدمه ارفاق الملاءة المالية حسب الاصول .
10. الاسعار بالشيكل شاملة ضريبة القيمة المضافه مع ارفاق شهادة خصم من المصدر ساريه المفعول وشهادة براءة ذمه من ضريبة القيمه المضافه والجمارك مع نسخة الاستدراج .
11. يحق للبلدية تجزئة بنود الاستدراج او الغائه دون ابداء الاسباب .
12. رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه الاستدراج .
13. العنوان المذكور اعلاه هو : لاغراض استلام الاستدراج من الدائرة المالية / بلدية بيت اولا – بيت اولا – الخليل الطابق الثاني .

ايميل: beitulamncplty@yahoo.com

رئيس البلدية / م. محمود نواف سراحين (٣/٦/٢٩ز)

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية دورا
State Of Palestine
Ministry Of Local Government
Dura Municipality

إبداء اهتمام

مشروع محطة طاقة شمسية مزودة بنظام تخزين للطاقة

تعلن بلدية دورا عن رغبتها في استقطاب مستثمرين وشركات متخصصة للدخول في شراكة استثمارية لتطوير وإنشاء وتشغيل محطة طاقة شمسية مزودة بنظام تخزين للطاقة، وذلك ضمن رؤيتها لتعزيز الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة وتحقيق التنمية المستدامة وعلية تدعو البلدية الشركات والمؤسسات والمستثمرين المؤهلين إلى تقديم طلبات إبداء اهتمام، وفق الشروط التالية:

1. يحق التقدم بطلبات إبداء الاهتمام للشركات والمؤسسات والمستثمرين والائتلافات المؤهلة، شريطة توفر الخبرة والكفاءة الفنية والقدرة المالية اللازمة لتنفيذ المشروع وتشغيله.
2. تقيَّم طلبات إبداء الاهتمام وفق أفضل قيمة استثمارية، وبناءً على الكفاءة الفنية والمالية، وخبرة المستثمر، وجودة المقترح، والعائد المتوقع للبلدية، بما يحقق المصلحة العامة.
3. يرفق بطلب إبداء الاهتمام جميع الوثائق والمعلومات التي تبين أهلية المستثمر وقدرته الفنية والمالية.
4. تلتزم بلدية دورا بدراسة طلبات إبداء الاهتمام والتفاوض مع أفضل العروض، والتعاون ضمن حدود صلاحياتها لاستكمال إجراءات الشراكة الاستثمارية.
5. يتولى المستثمر تمويل المشروع وتصميمه وتنفيذه وتشغيله وصيانته، واستكمال جميع التراخيص اللازمة، وذلك وفقا للتشريعات والأنظمة الفلسطينية النافذة.
6. تحتفظ البلدية بحق طلب معلومات إضافية أو عقد اجتماعات توضيحية مع المتقدمين.
7. يعتبر هذا الإعلان دعوة لإبداء الاهتمام فقط، ولا يشكل التزاماً على البلدية بإرساء المشروع أو إبرام اتفاقية مع أي من المتقدمين.
8. يحق للبلدية التفاوض مع أصحاب أفضل المقترحات للوصول إلى أفضل نموذج للشراكة، كما تحتفظ بحق قبول أو رفض أي أو جميع الطلبات دون أن يترتب على ذلك أي التزام تجاه المتقدمين.
9. آخر موعد لتسليم العروض لوحدة العطاءات والمشتريات في بلدية دورا يوم الاحد 2026/07/12م الساعة العاشرة صباحاً وسيتم فتح العروض في نفس الموعد.
10. رسوم الاعلان في الصحف على المستثمر الفائز.
11. لمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة بلدية دورا خلال ساعات الدوام الرسمي اوالتواصل من خلال : الهاتف: 02-2280555 موبايل: 0562000500 الفاكس: 02-2280606
البريد الالكتروني: Info@duracity.ps
رئيس بلدية دورا / أ. مهند سعيد عمرو (٢/٦/٢٩ز)

صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND
IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank

دولة فلسطين
وزارة الاشغال العامة والاسكان
دائرة العطاءات المركزية
لصالح وزارة الاشغال العامة والاسكان

اعلان اعادة طرح مناقصة بمنحة من صندوق النقد العربي بإدارة البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق الاقصى

إعلان إعادة طرح مناقصة عامة محلية

اسم المناقصة: « إعادة تأهيل طريق زبدة - ظهر العبد / محافظة جنين»

رقم المناقصة: MPWH/AMF-91/2026/027-CTD

تود وزارة الأشغال العامة والإسكان استخدام جزء من مخصصاتها ضمن منحة صندوق النقد العربي بإدارة البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديراً لصندوق الاقصى لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد لطرح مناقصة إعادة تأهيل طريق زبدة - ظهر العبد / محافظة جنين والمسماه فيما بعد بـ «الأشغال»، وتتوفر تفاصيل أخرى عن الأشغال في وثائق المناقصة، وعليه تعلن دائرة العطاءات المركزية عن طرح المناقصة حسب التفصيل التالي:

1. المؤهلون للإشتراك في هذه المناقصة: يحق للمناقصين (المقاولين) المصنفين لدى لجنة التصنيف الوطنية كمقاولي طرق ضمن الدرجة الثانية فأعلى، والمتجاوبين مع الشروط الواردة في المناقصة المشاركة فيها.
2. يُمكن المهتمين تفحص الوثيقة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة http://shiraa.gov.ps/ar.JO، كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من الإدارة العامة للطرق في وزارة الأشغال العامة والإسكان على تلفون 022966006، وذلك من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الثالثة ظهراً من أيام الأحد إلى الخميس.
3. ثمن نسخة وثائق المناقصة: (500 شيكل) لكل نسخة كرسوم غير مستردة تودع في بنك فلسطين المحدود لحساب إيرادات الاشغال- وزارة المالية، حساب رقم (8/219000/3001) مع العلم انه سيعفى المقاولين الذين قاموا بشراء العطاء في المرة الأولى من رسوم شراء العطاء.
4. الحصول على وثائق المناقصة: يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة الحصول على وثائقها من مقر دائرة العطاءات المركزية في بيتونيا – شارع البالوع (المعبر)، مصطحبين معهم وصل دفع ثمن نسخة وثائق المناقصة، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين 2026/06/29 م من الساعة 8:30 صباحاً حتى الساعة الثانية والنصف ظهراً أيام الدوام الرسمي (من الأحد حتى الخميس) ولغاية يوم الأحد 2026/07/10م.
5. عملة العطاء: هي الدولار الامريكي والأسعار غير شاملة لضريبة القيمة المضافة.
6. زيارة الموقع والإجتماع التمهيدي: ستنظم زيارة ميدانية للموقع يوم الإثنين 2026/07/06 ويكون الإلتقاء الساعة العاشرة. صباحاً في مقر اشغال جنين وسيتم عقد اجتماع تمهيدي لاستقبال استفسارات المناقصين في نفس المكان وذلك بعد الإنتهاء من الزيارة الميدانية مباشرة.
7. آخر موعد للإستفسارات: هو نهاية دوام يوم الاربعاء 2026/07/08م، وآخر موعد للردود على الإستفسارات هو يوم الخميس 2026/07/09 م
8. مدة سريان العطاء: يجب أن تكون مدة سريان العطاء صالحة لمدة (150 يوماً تقويميا) من تاريخ تسليم المظاريف من 2026/07/13م الى 2026/12/09 م .
9. كفالة دخول المناقصة: يجب أن يرفق مع العطاء كفالة دخول عطاء بقيمة. 30.000 دولار امريكي لصالح وزارة الاشغال العامة والاسكان، وتكون على شكل كفالة بنكية أو شيك بنكي مصدق، والكفالة سارية المفعول لمدة (180 يوماً تقويميا) من تاريخ الإقفال من 2026/07/13م الى 2027/01/08م.
10. تسليم وفتح العطاءات: يتم تسليم العطاءات في مقر دائرة العطاءات المركزية في بيتونيا – شارع البالوع (المعبر)، عنوان (2) أدناه، في ظرف مغلق ومختوم ومكتوب عليه رقم المناقصة واسمها مرفقاً بكفالة دخول المناقصة ويودع في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين: 2026/07/13م ويتم فتح العروض بعد تاريخ الاقفال مباشرة في جلسة علنية في دائرة العطاءات المركزية.
11. أجور الإعلان والنشر على من يرسو عليه العطاء على أن تدفع عند توقيع العقد

العنوان : (٤/٦/٢٩ز)

العنوان رقم 1: للإستفسار يمكن الإتصال	العنوان 2: لتسليم وفتح العطاءات
وزارة الأشغال العامة // الإدارة العامة للطرق هاتف: 02-2966006/7 داخلي .221 - فاكس: 02-2987890 صفحة وزارة https://mopwh.ps/ الالكترونية على العنوان: دوار محمود درويش/ رام الله الموقع الالكتروني أحادي البوابة لنظام الشراء: www.shiraa.gov.ps	مبنى وزارة الأشغال العامة والإسكان - دائرة العطاءات المركزية الطابق الأول، بجانب شركة كوكاكولا، بيتونيا - شارع البالوع (المعبر) عناية: م. طاهر أبو شملة – مدير عام العطاءات المركزية فاكس: 97022909092+ // جوال: 970592899214+ البريد الإلكتروني: ctd@mpwh.pna.ps tabushamlah@mpwh.pna.ps

دائرة العطاءات المركزية

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني – المقر العام
إعلان طرح عطاء
رقم 17-ADM HQ-2026

لتوقيع اتفاقيات اطار لمدة عام لتوريد مستهلكات طبية

تعلن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن طرح عطاء لتوقيع اتفاقيات إطار لمدة عام واحد، وذلك لشراء وتوريد المستهلكات الطبية لمستودعاتها في المقر العام بمدينة البيرة، واعتماد موردين مؤهلين لهذه الغاية.

وعليه، تدعو الجمعية الشركات والموردين المسجلين والمرخصين والراغبين في المشاركة إلى مراجعة دائرة المشتريات في مقر الجمعية الكائن في شارع القدس الرئيسي – البيرة، الطابق الرابع، لشراء كراسة العطاء، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين 2026/06/29 ولغاية يوم الاثنين 2026/07/06، خلال ساعات الدوام الرسمي من 08:00 صباحاً وحتى 03:30 بعد الظهر، باستثناء يومي الجمعة والسبت.

يكون آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين 2026/07/20، الساعة الواحدة ظهراً، حيث تُودع العروض في صندوق المناقصات الكائن في الدائرة الإدارية – الطابق الرابع بمقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في البيرة، ولن تُقبل أي عروض تُقدَّم بعد الموعد المحدد.

شروط العطاء (٦/٦/٢٩ز)

1. تبلغ قيمة كراسة العطاء 200 شيكل، وهي غير مستردة.
2. يجب إرفاق كفالة دخول عطاء بقيمة 2000 دولار (مبلغ مقطوع)، على أن تُقدَّم في ظرف مغلق ومنفصل عن مغلف العطاء، ويُرفض أي عطاء لا يلتزم بهذا الشرط.
3. تحتفظ الجمعية بحقها في عدم الإحالة على أقل الأسعار أو أي عرض آخر دون إبداء الأسباب.
4. تحتفظ الجمعية بحقها في تجزئة العطاء أو إحالته كلياً أو جزئياً بما يحقق مصلحتها.
5. يتحمل من يرسو عليه العطاء رسوم نشر الإعلان في الصحف المحلية الثلاث لمدة يومين.

للاستفسار يمكن الاتصال مع دائرة المشتريات بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني على الأرقام التالية: هاتف 02-2978520 الارقام الداخلية 3604 -3606-3605 فاكس رقم 022406518 خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة 08:00 صباحا حتى الساعة 03:45 مساء او من خلال الايميل info@palestinercs.org

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني- المقر العام

الكويت بجانبكم
KUWAIT IS BY YOUR SIDE
جمعية المركز العلمي الخيرية

إعلان طرح عطاء
«مشروع السلال والقسائم الغذائية لعام 2026م »

إلى الأخوة تجار المواد التموينية المرخصين والمؤهلين،،،

تعلن جمعية المركز العلمي الخيرية عن طرح عطاء مشروع السلال والقسائم الغذائية للعام 2026م، فعلى الإخوة التجار ذوي العلاقة الراغبين بالمشاركة بالمناقصة التوجه إلى مقر الجمعية/رام الله - شارع القدس - مقابل تصفيات قلقيلية؛ أو الاتصال على الأرقام المذكورة أدناه للحصول على نموذج المناقصة من تاريخ (2026/06/29) وحتى تاريخ (2026/07/02)، على أن يتم تسليم العرض في مقر الجمعية أو حسب ما يتم الاتفاق عليه، في موعد أقصاه يوم السبت الموافق (2026/07/04) قبل الساعة الواحدة بعد الظهر علما أن:

- ثمن كراسة العطاء 30 دولار أمريكي غير مستردة.
- الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.

لمزيد من المعلومات الاتصال على الهواتف التالية: هاتف الجمعية: 022984056 - وطنية رقم: 0568272378.

جمعية المركز العلمي الخيرية (١٥/٦/٢٩ز)

إعلان طرح عطاء رقم (1193)
عطاء تزفيت مقاطع شوارع

عقد سنوي (غير محدود الكمية - IQC) - للمرة الثانية

تعلن مصلحة مياه محافظة القدس عن طرح عطاء لأعمال تزفيت مقاطع شوارع في مواقع مختلفة ضمن منطقة امتيازها عقد سنوي (غير محدود الكمية - IQC) عطاء رقم (1193) للمرة الثانية وذلك ضمن الشروط التاليّة:

1. ثمن نسخة العطاء 300.00 شيكل (ثلاثمائة شيكل) غير مستردة تدفع في صندوق المصلحة قبل استلام نسخة العطاء.
2. تزويد المصلحة بكفالة دخول العطاء (كفالة بنكيّة أو شيك بنكي مصدق) ولا تقبل الشيكات الشخصيّة أو النقد باللغة العربيّة أو الإنجليزيّة فقط بقيمة لا تقل عن 20.000.00 شيكل (عشرون ألف شيكل) صالحة لمدة 120 يوماً من تاريخ الموعد النهائي لاستلام العروض.
3. المصلحة غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
4. آخر موعد لاستلام وتسليم العطاء يوم الاثنين 2026/07/06 الساعة الثالثة ظهراً.
5. يتم استلام وتسليم العطاء في مكاتب المصلحة/الدائرة الإداريّة من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثالثة ظهراً حسب التواريخ المشار إليها أعلاه.
6. رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.
7. وثائق العطاء موجودة على موقع المصلحة الالكتروني: https://www.jwu.org/tender1193 ، ويمكن الاطلاع عليها قبل شرائها.

المهندس ثائر جلّود
المدير العام (٧/٦/٢٩ز)

إعلان طرح عطاء رقم (1195)
عطاء توريد كمبرسور مرخصة وعربة جر (للمرة الثانية)

تعلن مصلحة مياه محافظة القدس عن طرح عطاء لتوريد كمبرسور مرخصة وعربة جر، وذلك حسب الشروط التاليّة:

1. ثمن نسخة العطاء 300.00 (ثلاثمائة شيكل) غير مستردة تدفع في صندوق المصلحة قبل استلام نسخة العطاء.
2. تزويد المصلحة بكفالة دخول العطاء (كفالة بنكيّة أو شيك بنكي مصدق) باللغة العربيّة أو الإنجليزيّة فقط بنسبة لا تقل عن 5% من قيمة العطاء صالحة لمدة 120 يوماً من تاريخ الموعد النهائي لتسليم العطاء، ولا تقبل الشيكات الشخصيّة أو النقد.
3. المصلحة غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
4. آخر موعد لاستلام وتسليم العطاء يوم الإثنين 2026/07/06 الساعة الثالثة ظهراً.
5. يتم استلام وتسليم العطاء في مكاتب المصلحة/الدائرة الإداريّة من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهراً حسب التواريخ المشار إليها أعلاه.
6. رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه/هم العطاء.
7. وثائق العطاء موجودة على موقع المصلحة الالكتروني: https://www.jwu.org/tender1195، ويمكن الاطلاع عليها قبل شرائها.

المهندس ثائر جلّود
المدير العام (٨/٦/٢٩ز)

رام الله تعزز حضورها الدولي بتوأمة مع الرباط وجائزة عالمية وعضوية في مجلس إدارة Metropolis

رام الله - كامل جبيل - اختتمت بلدية رام الله مشاركتها في أعمال المؤتمر العالمي لمنظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية (UCLG World Congress ٢٠٢٦) والمؤتمر العالمي لشبكة المدن الكبرى (Metropolis)، اللذين استضافتهما مدينة طنجة بالمملكة المغربية خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ حزيران، بدعوة من منظمة UCLG و مؤسسة International Companion Animal Management Coalition، وبمشاركة وفد رسمي ضم رئيس البلدية جاك سعادة، والمدير العام احمد ابو لبن، ومديرة دائرة البيئة والتغير المناخي ملفينا الجمل.

وشكلت المشاركة محطة مهمة في مسيرة الحضور الدولي لبلدية رام الله، حيث شهدت حضورا سياسيا وفنيا فاعلا في أعمال المؤتمر، من خلال المشاركة في الجلسات العامة والمتخصصة والاجتماعات القيادية، إلى جانب برنامج مكثف من اللقاءات الثنائية مع قيادات الحكومات المحلية والمنظمات الدولية، بما يعكس المكانة المتنامية التي تحتلها رام الله في شبكات المدن العالمية.

وخلال المؤتمر، شارك رئيس البلدية متحدثا في الجمعية العامة لمنظمة UCLG، كما قدم مداخلة في جلسة متخصصة تناولت مشروع تطوير الخدمات في حي كنموذج، إلى جانب مشاركته في الاجتماعات القيادية للمنظمة.

كما استعرض المدير العام، خلال جلسة Barcelona District ١١ - Cities of Palestine، تجربة التعاون الفني بين رام الله وبرشلونة، وفلسفة التعاون بين المدن (City-to-City Cooperation).

بدورها، شاركت مديرة دائرة البيئة والتغير المناخي في جلستين متخصصتين استعرضت خلالهما تجربة البلدية في إدارة ملف الكلاب الضالة، والحوار بين المدن العربية والأوروبية، مسلطة الضوء على المبادرات البلدية في مجالات متعددة.

وعلى هامش المؤتمر، عقد الوفد سلسلة من الاجتماعات الرسمية مع عدد من أبرز القيادات الدولية في مجال الحكومات المحلية، شملت الأمين العام لمنظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية (UCLG)، والأمين العام لشبكة المدن الكبرى (Metropolis)، ورئيسة بلدية الرباط، ورئيس بلدية جوهانسبرغ، ونائب رئيس ميتروبوليتان برشلونة (AMB)، ونائب رئيس بلدية تولوز، والمدير العام للمعهد العربي لإنماء المدن (AUDI)، والمدير العام لاتحاد البلديات الهولندية (VNG International)، وأمين عمان الكبرى، وأمين بغداد الكبرى، إضافة إلى ممثلي مدينة برشلونة وشبكة MedCities وعدد من المدن الأعضاء في الشبكات الدولية.

وركزت هذه الاجتماعات على تطوير التعاون، وتفعيل اتفاقيات الشراكة، واستكشاف فرص جديدة للتعاون في مجالات الإدارة المحلية، والحوكمة، والتحول الرقمي، والاستدامة، والعمل المناخي، والابتكار الحضري، وبناء القدرات، بما يخدم أولويات بلدية رام الله وخطتها الاستراتيجية.

وأسفرت المشاركة عن مجموعة من النتائج النوعية، في مقدمتها توقيع اتفاقية توأمة بين مدينتي رام الله والرباط، وإعادة انتخاب رئيس البلدية عضواً في مجلس إدارة شبكة Metropolis للسنوات الثلاث المقبلة، إلى جانب فوز البلدية بجائزة UCLG Culture Award عن فئة Winner، في إنجاز دولي جديد يؤكد المكانة التي وصلت إليها رام الله في مجال الثقافة.

كما حضر الوفد مراسم حفل توقيع اتفاقية التعاون بين الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية واتحاد بلديات أمريكا اللاتينية، وحفل توقيع اتفاقية التوأمة بين مدينتي البيرة وطنجة، في إطار دعم التعاون اللامركزي بين المدن الفلسطينية ونظيراتها العربية والدولية.

وأكدت بلدية رام الله أن هذه المشاركة حققت أهدافها، وعززت حضور المدينة داخل أهم شبكات الحكومات المحلية العالمية، ورسخت مكانتها كشريك دولي فاعل يسعى إلى تحويل العلاقات الدولية إلى برامج تعاون عملية ومشاريع تنموية ذات أثر ملموس.

وقال سعادة إن البلدية تنظر إلى التعاون الدولي باعتباره استثمارا استراتيجيا في مستقبل المدينة، مؤكدا أن القيمة الحقيقية لهذه المشاركات لا تقاس بعدد الاجتماعات أو الاتفاقيات، وإنما بما تفضي إليه من شراكات فاعلة، وتبادل للخبرات، ومبادرات تنعكس إيجابا على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وتعزز قدرة المدينة على تحقيق التنمية المستدامة.

لقاء في عصيرة الشمالية لبحث تحديات قطاع الأراضي

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- بحث رئيس بلدية عصيرة الشمالية ناصر جوابرة، أمس، ورئيس سلطة الأراضي الفلسطينية المستشار علاء التميمي، التحديات التي تواجه قطاع الأراضي وسبل المساهمة في تطوير هذا القطاع.

جاء ذلك خلال لقاء جمع جوابرة ونائبه باسم تحسين ياسين، وأعضاء المجلس البلدي وموظفو البلدية، ومديرة مكتب تسجيل أراضي شمال نابلس في عصيرة الشمالية مجد الجابي، وعدد من المديرين العامين بسلطة الأراضي.

ورحب جوابرة بالوفد الضيف، مؤكداً على تكامل الأدوار بين سلطة الاراضي والبلدية، مشيرا إلى أهمية وجود مكتب تسجيل الأراضي في البلدة، والدور الكبير الذي يلعبه في حماية الملكيات العقارية وتثبيت الحقوق وتوفير الوقت والجهد على المواطنين.

من جهته، هنأ المستشار التميمي المجلس البلدي في عصيرة الشمالية باستلام مهامه الإدارية، وأشاد بالدور الريادي لبلدية عصيرة الشمالية وجهودها الدؤوبة لتقديم الخدمة بالشكل الامثل للمواطن.

من جانبها، أشادت الجابي بدور البلدية في تقديم الدعم اللوجستي لمكتب الطابو وتوفير المقر له، وهو ما يتفق مع رؤية سلطة الأراضي ومكتب الطابو في تسهيل المعاملات وتقريب الخدمات للمواطنين في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة وإغلاقات الاحتلال.

طقاطقة وبلدية ديراستيا يبحثان واقع الخدمات في البلدة وتعزيز التعاون

سلفيت - نادر زهد- القدس- استقبل محافظ سلفيت، مصطفى طقاطقة، في دار المحافظة، أمس، وفداً من بلدية ديراستيا، ضم رئيس البلدية عزت منصور، وعدداً من أعضاء المجلس، بحضور امين سر المنطقة التنظيمية رائد سلمان، ورئيس جمعية واد قانا الزراعية نافز منصور، حيث جرى بحث واقع الخدمات في البلدة وتعزيز التعاون والتنسيق المشترك. وأكد المحافظ أهمية الدور الذي تؤديه الهيئات المحلية في خدمة المواطنين، وضرورة مواصلة العمل المشترك لمتابعة احتياجات البلدات والقرى، وتذليل العقبات التي تواجه تنفيذ المشاريع، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات وتعزيز صمود المواطنين.

من جانبه اسعرض منصور أبرز أولويات البلدية واحتياجاتها، وابرز التحديات التي تواجهها جراء ممارسات الاحتلال ومستوطنيه، مثمنا دعم المحافظة وحرصها على متابعة قضايا الهيئات المحلية، بما يسهم في الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين. وفي ختام اللقاء، أكد الجانبان أهمية استمرار التنسيق والتعاون المشترك، وتوحيد الجهود لخدمة المواطنين في المحافظة، ودعم مسيرة التنمية في مختلف التجمعات السكانية.

مدرسة الأمهات تعقد ورشة توعوية في عصيرة الشمالية حول الفساد وآثاره

نابلس- غسان الكتوت-الرواد للصحافة والإعلام- عقدت جمعية مدرسة الأمهات بالتعاون مع مؤسسة "أمان"، أمس، ورشة عمل توعوية بعنوان: رفع الوعي حول الفساد وأشكاله وآثاره على حقوق الفئات المستهدفة، وذلك مع المكوّن المجتمعي "بيت الريفيات" في بلدة عصيرة الشمالية، وبمشاركة رئيس وأعضاء المجلس البلدي ومتدربات بيت الريفيات.

وفي مستهل اللقاء الذي عُقد في مكتبة عصيرة الشمالية، رحّبت عضو مجلس إدارة جمعية مدرسة الأمهات، رائدة صوالحة بالمشاركين، كما رحّبت بالمدربة فداء بصلات من مؤسسة "أمان"، مؤكدةً أهمية هذه الورشة في تعزيز الوعي المجتمعي بمفهوم الفساد وأشكاله وآثاره على الحقوق والخدمات والعدالة الاجتماعية.

وأشارت صوالحة إلى أن التغيير المجتمعي يبدأ من وعي الأفراد وقدرتهم على التمييز بين السلوكيات السليمة والممارسات التي تضر بالمصلحة العامة، مؤكدةً أهمية نشر قيم النزاهة والشفافية والمساءلة داخل المجتمع.

من جانبه، أكد رئيس بلدية عصيرة الشمالية ناصر جوابرة على أهمية رفع مستوى وعي المرأة وتمكينها، باعتبارها شريكًا أساسيًا في عملية التنمية المجتمعية، مشيرًا إلى أن تعزيز المعرفة والقدرات لدى النساء ينعكس إيجابًا على قوة المجتمع وتماسكه، وداعيًا إلى مواصلة تنفيذ برامج التوعية والتمكين المجتمعي.

وتخللت الورشة تعبئة استبانة تقييم قبلي لقياس مستوى معرفة المشاركات بمفاهيم الفساد والنزاهة والشفافية قبل بدء الجلسة، أعقبها عرض قدّمته المدربة فداء بصلات تناولت فيه مفهوم الفساد وأشكاله، والفرق بين الفساد والسلوكيات الخاطئة الأخرى، إلى جانب أهمية تعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة في حماية الحقوق وتحسين الخدمات.

وشهدت الورشة تفاعلًا واسعًا ونقاشات ثرية بين المشاركات، حيث جرى تبادل الآراء حول سبل مكافحة الفساد، والأدوار المجتمعية المطلوبة من الأفراد والمؤسسات في مواجهة الممارسات التي تمس المصلحة العامة. وفي ختام الورشة، أكدت المشاركات أهمية استمرار مثل هذه اللقاءات التوعوية، لما لها من دور فاعل في رفع مستوى الوعي المجتمعي وتعزيز المشاركة في مواجهة الفساد، بما يسهم في بناء مجتمع أكثر عدالة وشفافية.

بلدية نابلس تعزز شراكاتها مع المكتب الحركي للمهندسين ومجلسي بيت إيبا وزواتا لتطوير المدينة والخدمات

نابلس- عماد سعادة- غسان الكتوت-الرواد للصحافة والإعلام- بحث بلدية نابلس مع مجلسي قروي بيت إيبا وزواتا سبل تعزيز التعاون المشترك في تطوير خدمات المياه، وتحسين البنية التحتية، وتأهيل مداخل التجمعات السكانية، إلى جانب التنسيق المبكر للاستعداد لفصل الشتاء، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات وتعزيز التكامل بين الهيئات المحلية في محافظة نابلس.

جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين عقدتهما رئيسة بلدية نابلس، عنان الأتيرة، مع رئيس مجلس قروي بيت إيبا د. محمد دبوس، ورئيس مجلس قروي زواتا محمد جودة، بحضور عدد من أعضاء المجلس البلدي ومديري الدوائر الفنية المختصة.

وأكدت الأتيرة أن البلدية تنطلق من رؤية تقوم على توسيع الشراكة مع الهيئات المحلية، وتسخير خبراتها الفنية والهندسية لدعم المجالس القروية والبلديات، بما يسهم في تطوير الخدمات الأساسية وتحقيق التنمية المستدامة، مشددة على أن قطاع المياه يمثل أولوية قصوى لارتباطه المباشر بحياة المواطنين.

وناقش الجانبان واقع خدمات المياه والتحديات المرتبطة بارتفاع نسبة الفاقد، وآليات تحسين عدالة توزيع المياه، ورفع كفاءة شبكات التوزيع، وتعزيز الجباية، إلى جانب نشر الوعي بأهمية ترشيد الاستهلاك والمحافظة على الموارد المائية، بما يضمن استدامة الخدمة وتحسين جودتها.

كما تناول اللقاءان عدداً من الملفات المشتركة، أبرزها استكمال أعمال تأهيل وتجميل المدخل الغربي لمدينة نابلس، وتحسين مداخل وشوارع بلدة زواتا، ومعالجة تراكم النفايات، وتنظيم الحركة المرورية، وإزالة التعديات، بما ينعكس إيجاباً على المشهد الحضري وجودة الحياة.

وفي إطار الاستعداد المبكر لموسم الشتاء، بحث المجتمعون إجراءات رفع جاهزية شبكات تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي، وتعزيز التنسيق لتنظيف مجاري الأودية، ومعالجة النقاط التي قد تشهد تجمعاً لمياه الأمطار، بما يحد من المخاطر ويحافظ على السلامة العامة.

من جانبهما، أكد رئيسا مجلسي بيت إيبا وزواتا أهمية العلاقة التكاملية مع بلدية نابلس، مثمنين الدعم الفني والإداري الذي تقدمه البلدية، ومؤكدين استعداد المجلسين للتعاون الكامل في تنفيذ الخطط والمشاريع المشتركة، بما يسهم في تطوير الخدمات وتحقيق المصلحة العامة.

على صعيد آخر، بحثت بلدية نابلس والمكتب الحركي للمهندسين سبل تعزيز الشراكة والتعاون المشترك، بما يسهم في تطوير المدينة، وتحسين الخدمات، وتعزيز صمود المواطنين في ظل التحديات الوطنية والاقتصادية الراهنة.

جاء ذلك خلال لقاء جمع رئيس بلدية نابلس عنان الأتيرة بوفد من المكتب الحركي للمهندسين برئاسة م. طلال الزمار، بحضور عدد من أعضاء المجلس البلدي. وأكدت الأتيرة أن بلدية نابلس هي بيت لجميع أبناء المدينة، وأن أبوابها مفتوحة أمام الكفاءات الوطنية والمؤسسات المهنية، مشددة على أن حماية الأرض وتعزيز صمود المواطنين يمثلان أولوية وطنية، في ظل ما تتعرض له الهيئات المحلية من استهداف للبنية التحتية والأراضي والموارد.

وأوضحت أن المجلس البلدي يعمل بروح الفريق الواحد، وشرع منذ تسلمه مهامه بتشكيل لجان عمل متخصصة لتطوير الأداء المؤسسي، وتعزيز الحوكمة، وتحسين الخدمات، وإعادة تفعيل الدور الريادي للبلدية، مشيرة إلى توجه البلدية لتشكيل مجلس استشاري هندسي يضم نخبة من مهندسي المدينة، للاستفادة من خبراتهم في التخطيط الاستراتيجي ودعم المشاريع التنموية.

من جانبه، أكد رئيس المكتب الحركي للمهندسين طلال الزمار استعداد المكتب الحركي لتسخير خبراته وإمكاناته الهندسية لدعم بلدية نابلس، انطلاقاً من مسؤوليته الوطنية والمهنية.

وشهد اللقاء نقاشاً موسعاً حول عدد من الملفات ذات الأولوية، شملت تطوير الاستثمار البلدي، وتعزيز الإيرادات، واستثمار أملاك البلدية، والرقمنة، وتطوير الموارد البشرية، وتحسين إجراءات العمل، والارتقاء بالخدمات في مختلف مناطق المدينة، إضافة إلى تطوير أنظمة الطوارئ، وإدارة النفايات، والاستفادة من اتفاقيات التوأمة والتعاون الدولي.

كما استعرض أعضاء المجلس البلدي عدداً من المبادرات التطويرية، من بينها مشروع التدقيق الإلكتروني للمخططات الهندسية، وخطط تطوير الاستثمارات، ومشاريع الطاقة الشمسية، ورفع كفاءة الخدمات الهندسية والرقابية باستخدام التقنيات الحديثة.

من خط انسحاب إلى رؤوس جسور

تقدير استراتيجي لمركز "عروبة": توسّع السيطرة الإسرائيلية في غزة بوصفه إعداداً لاستئناف العدوان

غزة- نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- حين دخل اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في تشرين الأول ٢٠٢٥، رُسم "الخط الأصفر" بوصفه محطة أولى في مسار انسحاب تدريجي يُفترض أن يُفضي إلى انسحاب إسرائيلي كامل من قطاع غزة وفق مراحل خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. غير أن ما جرى خلال الأشهر التالية قلب اتجاه هذا المسار: فبدل أن يتقلّص نطاق السيطرة الإسرائيلية مرحلةً بعد أخرى، اتّسع بأطّراد حتى بلغ نحو ٧٠٪ من مساحة القطاع وذلك بإقرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو نفسه في يونيو/حزيران ٢٠٢٦.

وتنطلق ورقة تقدير موقف اعدها مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي، من أطروحة مركزية مفادها أن توسّع السيطرة الإسرائيلية يتجاوز كونه ترتيباً أمنياً دفاعياً أو إجراءً مؤقتاً مرتبطاً بوقف إطلاق النار، وصولًا لكونه إعداداً ميدانياً لاستئناف العمليات الهجومية.

ولا يعني ذلك إنكار أن للتوسّع وظائف أخرى متزامنة، تفاوضيةً وأمنيةً وضمّنيةً، لكن البنية الميدانية المرصودة من تجهيز المواقع لنشاط هجومي طويل الأمد، إلى التموضع على المرتفعات المُشرفة على المراكز السكانية، إلى ما تكشفه التقارير الإسرائيلية من استعداد صريح لسيناريو تجدّد القتال، ترجّح أن الإعداد للعدوان هو الوظيفة التي تنتظم تحتها الوظائف الأخرى.

وتتأسس قراءة الورقة على إطارين متكاملين: الأول هو منطق "الحقائق على الأرض"، الذي يفسّر كيف يحوّل التراكم التدريجي البطيء، وضعاً يُفترض أنه مؤقت إلى واقع يصعب عكسه في أي مسار سياسي لاحق.

والثاني هو منطق "المنطقة العازلة كمنصّة"، الذي يرصد تحوّل وظيفة الخط الفاصل من حدٍّ دفاعي يفصل القوات عن السكان، إلى سلسلة رؤوس جسور تمنح الجيش جاهزية الانطلاق الهجومي من حيث توقفت عملياته قبيل وقف إطلاق النار.

وتعتمد الورقة في بنائها منهجاً يميّز بين ثلاث طبقات: الوقائع المؤكّدة الموثّقة من مصادر إسرائيلية وأممية، والاستنتاجات المرجّحة المسنودة إلى قرائن، والتقديرات الاستشرافية المفتوحة على الاحتمال. وتنتقل عبر رصد التحوّلات الميدانية في خمسة محاور، قبل أن تخلص إلى تحليل يوازن بين التفسيرات المتنافسة لسلوك الاحتلال، ثم إلى تقدير لمآلات الموقف ومؤشرات مراقبتها.

ما هو "الخط الأصفر"؟

يُحدّد "الخط الأصفر" حدود المنطقة التي انسحب إليها جيش الاحتلال داخل قطاع غزة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الموقّع في تشرين الأول ٢٠٢٥.

ووفق ما نصّ عليه الاتفاق، كان يُفترض أن يضع نحو ٥٢٪ إلى ٥٣٪ من مساحة القطاع شرق الخط تحت السيطرة المباشرة للجيش. غير أن غياب ترسيم حاسم على الأرض جعل النسبة الفعلية ترتفع إلى ما يقارب ٥٨٪، إذ تجاوز الانتشار الميداني مساره المتفق عليه منذ البداية.

وقد توزّعت هذه السيطرة بصورة متفاوتة بين المحافظات على النحو الآتي: محافظة خان يونس: ٦٨,٣٪، محافظة غزة: ٦٤,٣٪، محافظة رفح: ٦٢,٩٪، محافظة شمال غزة: ٤٣,٨٪، محافظة دير البلح: ٢١,٩٪.

وفي الأيام الأولى لوقف إطلاق النار، لم تكن ثمة علامات تُحدّد مسار الخط، فكان على السكان أن يخمّنوا موقعه وما إذا كانوا داخل حدوده أم خارجها، في حين قد يعرّض وجودهم شرقه حياتهم للخطر. وخلال الأيام الخمسة الأولى وحدها، قُتل خمسة عشر شخصاً ممن اقتربوا من الخط أو عبروه.

ثم بدأت ملامح الخط تتجسّد ميدانياً. ففي ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٥، أعلن وزير جيش الاحتلال أنه أصدر تعليمات ببدء تحديد الخط على الأرض، وفي ٢٠ من الشهر نفسه ظهرت أولى المكعّبات الإسمنتية الصفراء التي وُضعت لتمييز حدوده. لكن الخرائط المنشورة لخطوط الانسحاب بيّنت أن عملية التحديد لم تكتمل، بل تجاوزت ما اتُّفق عليه منذ اللحظة الأولى.

وهكذا حمل "الخط الأصفر" معنى يتجاوز كونه نطاق انتشار عسكري؛ فقد أعاد تنظيم العلاقة بين السكان والأرض، إذ انكمش الحيز المتاح للفلسطينيين إلى القسم الغربي الأكثر اكتظاظاً، بينما خضعت المساحات الأوسع شرقاً وجنوباً لسيطرة مباشرة أو لنيران مستمرة، فارضاً على القطاع خريطة جديدة تتحكم فيها القوة العسكرية.

تدشين مواقع عسكرية وأعمال هندسية

في تحقيق أعدّه الصحفي يردن ميخائيلي ونشرته صحيفة "هآرتس" في ٢٦ آذار ٢٠٢٦ استناداً إلى تحليل صور الأقمار الصناعية، يتبيّن وجود ما لا يقل عن ٣٢ موقعاً عسكرياً لجيش الاحتلال في محيط "الخط الأصفر" والمناطق المتاخمة له. وقد أُقيم معظم هذه المواقع قبل وقف إطلاق النار، فيما أضاف الجيش سبعة مواقع جديدة بعده على امتداد الخط.

وتشير الصحيفة إلى أن الجيش غطّى الأرض بالإسفلت في خمسة مواقع على الأقل بما يجعلها صالحة لنشاط عسكري طويل الأمد، وهو ما تعدّه مؤشراً على أن الوجود العسكري يتجاوز الانتشار المؤقت نحو بنية تموضع قابلة للاستمرار. وتضم هذه المواقع بنى تحتية متكاملة من شبكات كهرباء وإنارة وأبراج اتصالات ومعدات هندسية وجرافات وآليات ميدانية، بما يعكس مستوى متقدماً من التجهيز والاستعداد.

كما أُقيمت عدد من المواقع في نقاط استراتيجية تمنح الجيش قدرة على الرصد والإشراف على مساحات واسعة، من بينها موقع على تلة المنطار وموقعان مرتفعان في جباليا يُريان من مسافات بعيدة، فيما تتواصل إقامة موقع مرتفع ثالث في بيت حانون. وتلفت الصحيفة إلى أن بعض هذه المواقع أُنشئ حول مبانٍ مرتفعة لم تُدمّر خلال الحرب، من بينها منشآت صحية في رفح، بما يوفّر نقاط مراقبة إضافية.

ولا يقتصر التحول على المواقع العسكرية، إذ يكشف التحقيق عن مشروع هندسي موازٍ لإقامة حواجز وعوائق أرضية على امتداد "الخط الأصفر" من جهاته الشمالية والشرقية والجنوبية. وقد تجاوز طول هذه العوائق ١٧ كيلومتراً، أي نحو ٤٠٪ من إجمالي طول الخط البالغ ٤٥ كيلومتراً، مع استمرار أعمال الإنشاء حتى الأسابيع الأخيرة. وترى الصحيفة أن هذه الحواجز تمنح الخط مظهراً حدودياً واضحاً، فتحوّله من خط عملياتي متغير إلى معلم مادي ثابت يفصل القطاع عن المناطق التي يسيطر عليها الجيش.

ورافق إقامة هذه المواقع والتحصينات تغيير واسع في استخدام الأراضي، إذ أُقيمت فوق أو بين أنقاض دفيئات زراعية وبساتين ومبانٍ سكنية دُمّرت خلال الحرب. بل أُنشئ موقعان في أماكن كانت تضم مساجد قبل تدميرها، وأُقيم موقع ثالث فوق أرض مقبرة جُرفت، فيما تتواصل أعمال تسوية الأراضي في الشجاعية في موقع كان يضم مقبرة أخرى— وهو ما يعكس حجم التحولات المكانية التي رافقت تثبيت الخط على الأرض.

من خط تمركز إلى أداة للتوسع والسيطرة الميدانية

لم يلبث "الخط الأصفر" أن تحوّل من حدٍّ ثابت إلى أداة توسّع متحركة. فقد واصل جيش الاحتلال تمديده غرباً عبر نقل المكعبات الخرسانية الصفراء التي تحدّد مناطق سيطرته، بما رفع نسبة المساحة الخاضعة له إلى نحو ٦٠٪ من إجمالي مساحة القطاع، في انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار ولخطة ترامب لإنهاء الحرب.

وشهد شهر تشرين الثاني ٢٠٢٥ ثلاث عمليات توسّع نُقلت خلالها المكعّبات غرباً. الأولى في حي الشجاعية، حيث وُسّع الخط ليحاذي مفترق الحي ويلتهم كامل مساحته، ما أدى إلى تهجير إضافي ودمار واسع في المباني السكنية. والثانية في بني سهيلا، حيث استيقظ نازحون في مركز إيواء تابع للأونروا (مدرسة ملك) ليجدوا أنفسهم محاصرين بعد ضمّ المدرسة إلى داخل الخط، ما عرقل إيصال المساعدات. والثالثة في مخيم جباليا، حيث نُقلت المكعّبات عشرات الأمتار غرباً.

ولم يتوقف الأمر عند تحريك الخط، بل أفرز واقعاً ميدانياً جديداً عُرف بـ"الخط البرتقالي". وقد أشار إليه أول مرة تقرير لموقع "ميديا بارت" الفرنسي في ١٤شباط ٢٠٢٦، قبل أن تؤكد الأونروا وجوده في تقرير صادر بتاريخ ١٨ آذار ٢٠٢٦، واصفةً إياه بأنه منطقة عازلة قريبة من "الخط الأصفر" لا يمكن تنفيذ العمليات الإنسانية داخلها إلا بتنسيق مسبق مع جيش الاحتلال. وبموجب هذا التوسيع، باتت عشر منشآت إضافية تابعة للوكالة تقع ضمن نطاق الخط، بينها ملاجئ جماعية تستضيف نازحين.

ويختلف "الخط البرتقالي" عن نظيره الأصفر في طبيعته؛ فهو، وفق تقرير "ميديا بارت"، ليس خطاً معلناً أو واضح المعالم، إذ يُعبر عن مجال متحرك يدركه الفلسطينيون عبر منعهم من عبوره وإطلاق النار عليهم ودفعهم إلى النزوح غرباً. وتشير معطيات الموقع إلى أن ما بين ٤٠ و٥٠ ألف شخص كانوا يعيشون بين الخطين، في حين يرفض جيش الاحتلال غالباً التنسيق المسبق الذي تطلبه المنظمات الإنسانية للتحرك في هذه المنطقة.

ثم اتخذ التقييد طابعاً مؤسسياً. ففي ٣١ آذار ٢٠٢٦، زوّدت مديرية التنسيق والارتباط منظمات الإغاثة الدولية بخريطة محدّثة لـ"الخط البرتقالي"، حدّدت منطقة واسعة يُحظر فيها التحرك دون تصريح مسبق من سلطات الاحتلال. وينحرف هذا المسار بنحو ١١٪ عن مسار "الخط الأصفر"، بما يوسّع نطاق المناطق الخاضعة لتنسيق الاحتلال إلى نحو ١٤٪ من مساحة القطاع. وبذلك تحوّل ما كان يُفترض أن يكون تنسيقاً استثنائياً عند الحاجة، وفق مسار الخط الأصفر المنصوص عليه في الاتفاق، إلى قيد دائم على حركة العمل الإنساني عبر مسار أوسع لم يُتفق عليه.

خطة نتنياهو للسيطرة الزاحفة في القطاع

توسّع جيش الاحتلال غرب "الخط الأصفر" تجاوز كونه ادعاء حول إجراءً مؤقتاً نشأ في سياق وقف إطلاق النار، وتحوّل إلى بنية حدودية جديدة تعيد رسم حدود السيطرة داخل القطاع بوصفها واقعاً سياسياً وعسكرياً قائماً.

وقد تدرّجت هذه السيطرة على نحو موثّق بإقرارات نتنياهو نفسه: من نحو ٥٣٪ من مساحة القطاع عند بدء سريان الاتفاق، إلى ٦٠٪ منتصف مايو/أيار ٢٠٢٦، وصولاً إلى ما أعلنه في ٢٤ يونيو/حزيران ٢٠٢٦ خلال كلمة في معرض "موني إكسبو" بتل أبيب من أن الجيش بات يسيطر على نحو ٧٠٪ من مساحة غزة. وربط نتنياهو هذا التوسع بتجربة احتياج مدينة رفح، في دلالة على الاتجاه بتحدي الإرادة الدولية والضغوطات، قائلاً إن رفض الدعوات المناهضة لدخول هو ما أتاح بلوغ هذه اللحظة والوضع الذي تُسيطر فيه "إسرائيل" على هذه المساحة، معتبراً أن الغاية "خنق" المقاومة الفلسطينية. وتوافق هذا الإقرار الرسمي مع تقديرات أمنية إسرائيلية نقلها موقع "والا" العبري، تفيد بأن الجيش يفرض سيطرة عملياتية على نحو ٧٠٪ من مساحة القطاع، مع توقعات بارتفاع النسبة خلال الأشهر المقبلة. وبحسب الموقع، تركّز قيادة المنطقة الجنوبية جهودها على ثلاثة مسارات رئيسية:

أولاً، إحباط التهديدات على امتداد "الخط الأصفر"، عبر عمليات استخبارية وهجمات تستهدف عناصر المقاومة وقياداتها، إلى جانب تعزيز حماية القوات والمواقع والحدود المحيطة بالقطاع.

ثانياً، توسيع السيطرة الميدانية، من خلال تعزيز المواقع القائمة، وشقّ طرق جديدة، وتوسيع المناطق الأمنية والعازلة، وزيادة أعداد القوات ووسائل المراقبة.

ثالثاً، الاستعداد لمواجهة عسكرية جديدة، تحسّباً لاحتمال تجدّد القتال إذا رفضت المقاومة نزع سلاحها، بالتوازي مع التحضير لمشروع أميركي في رفح يُعرف بـ"المدينة الخضراء". وتتضمن الخطة الأميركية، في مرحلتها الأولى، إنشاء منشآت تستوعب نحو ٥٠ ألف فلسطيني بعد إخضاعهم لإجراءات فحص وتدقيق أمني، على أن يُوسّع المشروع لاحقاً وفق التطورات.

وتشير هذه المعطيات مجتمعةً إلى أن سياسة توسيع السيطرة ليست مرتبطة باعتبارات عسكرية مؤقتة أو بمتطلبات العمليات الجارية، وتعكس توجهاً نحو تثبيت واقع جغرافي وأمني جديد، عبر توسيع مناطق النفوذ العسكري وتعزيز بنيتها التحتية وفرض قيود متزايدة على حركة السكان والمنظمات الإنسانية، بما يعيد تشكيل الخريطة الميدانية للقطاع ويفرض وقائع قد تؤثر في أي ترتيبات سياسية أو أمنية مستقبلية.

ماذا يعني السيطرة على ٧٠٪ من مساحة قطاع غزة؟

تمثّل السيطرة على ٧٠٪ من مساحة القطاع تحوّلاً جوهرياً في طبيعة الحرب وأهدافها، إذ تتجاوز مفهوم المناطق العازلة المؤقتة لتصبح سيطرة فعلية على معظم القطاع. فمن أصل مساحة إجمالية تبلغ نحو ٣٦٥ كيلومتراً مربعاً، تعادل هذه النسبة نحو ٢٥٥ كيلومتراً مربعاً، ولا يتبقى للسكان سوى ما يقارب ١١٠ كيلومترات مربعة — حيز ضيق يُحشر فيه أكثر من مليونَي نسمة بكثافة تتجاوز ١٩ ألف شخص في الكيلومتر المربع الواحد. وتعني هذه السيطرة، عملياً، إخراج مساحات واسعة من القطاع من الاستخدام المدني، تشمل مناطق سكنية وأراضي زراعية ومناطق صناعية وشبكات طرق، بما يحرم السكان من الوصول إلى ممتلكاتهم وأراضيهم، ويحوّل تلك المناطق إلى نطاقات عسكرية وعازلة خاضعة للجيش. وقد تزامن ذلك مع إنشاء بنية عسكرية وهندسية دائمة من مواقع محصّنة وطرق معبّدة للحركة العسكرية وحواجز أرضية ونقاط إشراف ومراقبة، لا تخدم إدارة العمليات الجارية فحسب، بل تُرسّخ واقعاً ميدانياً طويل الأمد.

"مركز بلدي" يتوّج ببطولة خماسيات المرحوم نيقولا زرينة

بيت حالا - ارثذوكسي بيت حالا - اختُتمت بطولة المرحوم نيقولا زرينة للخماسيات، التي نظمها أرثوذكسي بيت جالا، وذلك بتتويج مركز بلدي بطلاً للبطولة، فيما حلّ المظنم الأرثوذكسي في المركز الثاني، بعد منافسة قوية حتى اللحظات الأخيرة.

وحضر البطولة رئيس بلدية بيت جالا فلاديمير خروفة، الذي قام بتتويج الفرق الفائزة، رفقة رئيس النادي عبدالله الهودلي، الذي ألقى كلمة مؤثرة استذكر فيها مناقب المرحوم نيقولا زرينة، مشيداً بالمستوى الفني المتميز والروح الرياضية التي سادت البطولة.

وتم تكريم ذوي المرحوم بدرع البطولة، كما تم توزيع دروع على الفرق المشاركة، وكأس المركز الأول وكأس المركز الثاني، بحضور جماهيري لافت من أهالي بيت جالا. وتوجه المنظمون بالشكر للسيد سليم زيدان والسيد رزق الشاعر على جهودهما الكبيرة في إدارة ومتابعة الدوري، ولطاقم الحكام على نزاهتهم وعدالتهم، شاكرين كل من ساهم في نجاح البطولة، وخاصة مركز بلدي المجموعة الأرثوذكسية، المجموعة البابوية، مجموعة طاليثا قومي، ومستشفى الكاريتاس، وللقائمين على ملعب زيدان.

منتخب التنس الأرضي للبراعم يختتم مشاركته في البطولة العربية

القدس- اختتم منتخب فلسطين للتنس الأرضي تحت ١٢ عاماً مشاركته التاريخية في البطولة العربية، التي استضافتها مصر، مسجلاً أول حضور رسمي لفلسطين في هذه الفئة العمرية على مستوى البطولات العربية.

وضم المنتخب الواعدين رضا شاهين، ومحمد شاهين، وكريستا فرح، الذين خاضوا منافسات البطولة بروح قتالية عالية وإصرار كبير، مقدمين أداءً مشرفاً عكس حجم الجهد والعمل المبذول خلال السنوات الماضية رغم محدودية الإمكانيات وقلة فرص الاحتكاك الخارجي.

ومثلت المشاركة فرصة مهمة للاعبين لاكتساب الخبرة الدولية والاحتكاك مع مدارس فنية متنوعة، والتعرف على أجواء المنافسات العربية الرسمية، بما يسهم في تطوير قدراتهم الفنية والذهنية وإعدادهم للاستحقاقات المقبلة.

وقاد المنتخب المدرب الدولي الدكتور وليد شاهين، الرياضي والأكاديمي في جامعة بيرزيت.

كما جاءت هذه المشاركة بدعم ومتابعة من الأمين العام للاتحاد الفلسطيني للتنس الأرضي رائد صلاحات، الذي أكد على أهمية الاستثمار في الفئات العمرية الصغيرة، والعمل على توفير الفرص أمام المواهب الفلسطينية للمشاركة في البطولات الخارجية واكتساب الخبرات اللازمة لمواصلة التطور.

المجلس الأعلى في الجنوب ينظم جولة تثقيفية لعدد من المناطق

الخليل - إعلام المجلس الاعلى- نظم مكتب المجلس الاعلى في الخليل بالشراكة مع سلطة جودة البيئة، جولة تثقيفية في حسكا ومحمية وادي القف والصفا، وذلك بمناسبة يوم البيئة العالمي، بمشاركة مجموعات شبابية من مختلف مناطق محافظة الخليل.

وهدفت الجولة إلى التعرف على التنوع الحيوي والبيئي، الذي تتميز به المناطق الطبيعية الواقعة بين بلدات بيت كاحل وترقوميا، وحلحول شمال غرب محافظة الخليل.

وتعرف المشاركون خلال الجولة على الفروقات البيئية بين المناطق الجبلية والأودية، وما يرافق ذلك من اختلاف في الغطاء النباتي، وأنواع الأشجار البرية، والنباتات العطرية والطبية، إضافة إلى رصد عدد من أنواع الطيور والكائنات الحية التي تتخذ من هذه المناطق موطناً لها. وأوضح محمد الهيموني مدير مكتب محافظة الخليل أن هذه الأنشطة، تأتي في إطار تعزيز الوعي البيئي لدى الشباب، وتشجيعهم على استكشاف الطبيعة الفلسطينية وحمايتها.

وأكد هاشم صلاح، مدير سلطة جودة البيئة في محافظة الخليل، على عمق الشراكة والتعاون القائم بين سلطة جودة البيئة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة في تنفيذ الأنشطة البيئية، والتوعوية الهادفة إلى تعزيز ثقافة حماية البيئة لدى فئة الشباب.

الجماهير الرياضية في غزة تشيّع كمال الأشقر

غزة- أحمد خليل المشهراوي- شيعت الجماهير الرياضية والقطاعات الكروية ظهر أمس الرياضي كمال الأشقر، رئيس نادي خدمات النصيرات السابق، وأمين سر الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد، الذي ارتقى إلى جوار ربه نتيجة المرض، وذلك بمشاركة لفيف من الشخصيات وممثلي الاتحادات والأندية.

وكان الأشقر افنى حياته في خدمة الرياضة الفلسطينية، ولم تجد النداءات لتلقي العلاج خارج الوطن بسبب الحرب منذ ما يقارب ثلاثة اعوام والحصار المضروب واغلاق المعابر.

وقال نادي النصيرات في بيان له إن الراحل خدم النادي بإخلاص، وقاده رئيساً في أصعب الظروف، وأميناً لسر الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد، وترأس بعثاتٍ رياضية رفعت اسم فلسطين وعلمها في المحافل العربية، وكان آخرها في المملكة المغربية. لكن كل هذا التاريخ المشرف لم يشفع له لينال حقه في العلاج، في مشهدٍ مؤلم يهز الضمير ويختصر حجم المعاناة التي يعيشها الإنسان الفلسطيني.

مباريات وملاعب دور الـ٣٢ في كأس العالم ٢٠٢٦

مواقع الكترونية- اتضحت ملامح دور الـ ٣٢ في كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم، مع اقتراب نهاية مباريات دور المجموعات في المونديال بنسخته الموسعة بمشاركة ٤٨ منتخبًا.

وفيما يلي مباريات دور الـ ٣٢ في البطولة حسب توقيت القدس.

أمس الأحد، ٢٨ حزيران ٢٠٢٦

المباراة ٧٣ (الساعة ٢٢:..): جنوب أفريقيا- كندا (ملعب لوس أنجلوس).

الإثنين، ٢٩ حزيران ٢٠٢٦

المباراة ٧٤ (الساعة ٢٠:..): البرازيل- اليابان (ملعب هيوستن).

المباراة ٧٥ (الساعة ٢٣:٣٠): ألمانيا- باراغواي (ملعب بوسطن).

الثلاثاء، ٣٠ حزيران ٢٠٢٦

المباراة ٧٦ (٠٤:..): هولندا- المغرب (ملعب مونتيري).

المباراة ٧٧ (الساعة ٢٠:..): ساحل العاج- النرويج (ملعب دالاس).

الأربعاء، ١ تموز ٢٠٢٦

المباراة ٧٨ (الساعة ٠٠:.. منتصف الليل): فرنسا- السويد (ملعب نيوجرسي).

المباراة ٧٩ (الساعة ٠٤:..): المكسيك- إكوادور (ملعب مكسيكو سيتي).

المباراة ٨٠ (الساعة ١٩:..): إنجلترا- الكونغو (ملعب أتلانتا).

المباراة ٨١ (الساعة ٢٣:..): بلجيكا- السنغال (ملعب سياتل).

الخميس، ٢ تموز ٢٠٢٦

المباراة ٨٢ (الساعة ٠٣:..): أمريكا- البوسنة والهرسك (ملعب لوس أنجلوس).

المباراة ٨٣ (الساعة ٢٢:..): إسبانيا- النمسا (ملعب لوس أنجلوس).

الجمعة، ٣ تموز ٢٠٢٦

المباراة ٨٤ (الساعة ٠٢:..): كرواتيا- البرتغال (ملعب تورونتو).

المباراة ٨٥ (الساعة ٠٦:..): سويسرا- الجزائر (ملعب بي سي بليس).

المباراة ٨٦ (الساعة ٢١:..): أستراليا- مصر (ملعب دالاس).

السبت، ٤ تموز ٢٠٢٦

المباراة ٨٧ (الساعة ٠١:..): الأرجنتين- الرأس الأخضر (ملعب ميامي).

المباراة ٨٨ (الساعة ٠٤:٣٠): غانا- كولومبيا (ملعب كانساس سيتي).

فوز بيت ساحور على السريّة في دوري كرة السلّة

القدس- ضمن منافسات الأسبوع الخامس من دوري جوال لكرة السلة لموسم ٢٠٢٦، واصل فريق أرثوذكسي بيت ساحور سلسلة نتائجه الإيجابية بعدما تغلب على سرية رام الله بنتيجة ٨٩-٥٧. وشهدت المباراة تكافؤاً كبيراً بين الفريقين خلال الربعين الأول والثاني، حيث تبادل الطرفان السيطرة ونجحا في مجاراة بعضهما البعض على مستوى الأداء والنتيجة. ومع انطلاق الشوط الثاني، فرض أرثوذكسي بيت ساحور أفضليته على مجريات اللقاء، ونجح في توسيع الفارق تدريجياً بفضل صلابته الدفاعية وفاعليته الهجومية، ليحسم المواجهة لصالحه. وبهذا الفوز، يواصل بيت ساحور عروضه القوية محققاً انتصاره الخامس على التوالي، مؤكداً حضوره كأحد أبرز المنافسين في البطولة.

من الزمن الجميل

القُدس الرياضي

فاز المنتخب البرازيلي بلقبه العالمي الخامس في نسخة كوريا واليابان 2002، بفوزه في النهائي ألمانيا 2-0، وفي قبل النهائي فاز على تركيا 1-0، وفي ربع النهائي تجاوز إنجلترا 2-1، وفي ثمن النهائي تجاوز بلجيكا 2-0، وفي دور المجموعات حققت البرازيل ثلاثة انتصارات على تركيا 1-0، وعلى الصين 4-0، وعلى كوستاريكا 2-5.

يومٌ كشفيٌّ مليءٌ بالفائدة والتعلّم والفرح

القدس- أحمد جلاجل- اختتمت مجموعة كشافة الكاثوليك العرب - القدس وبالشراكة مع مجموعة كشافة مار فرانسيس - الرملة يومًا تعليميًا ودورةً تأهيليةً مميّزةً خُصِّصت للأشبال والزهرات، وسط أجواء كشفية وتربوية غنية بالمحبة والتعاون.

شهد اليوم مشاركة ما يقارب ١٠٠ شبل وزهرة، حيث تضمن البرنامج محاور تدريبية وتوعوية حول أساليب التخييم، والرحلة الخلوية، ومبادئ الحماية من الأذى والسلامة العامة، بهدف بناء شخصية كشفية واعية، مسؤولة، وقادرة على التفاعل السليم ضمن الحياة الكشفية.

وقد قام على إعداد وتقديم هذا النشاط القائد المدرب جورج خوري من مجموعة كشافة الكاثوليك العرب - القدس، وبمشاركة القائد والمدرب الدولي المستشار طوني شكري، حيث قدّما خبراتهما وتجربتهما في سبيل تقديم يوم تدريبي هادف وممتع يرسّخ القيم الكشفية ويعزّز المعرفة والمهارات لدى المشاركين.

كما تخلّل اليوم أنشطة كشفية ورياضية أضفت روحًا من الحماس والمتعة والتفاعل بين الأشبال والزهرات، وشكر القائمون على اليوم الكشفي الآباء الأجلاء من الطرفين، وإلى الراهبات الأفاضل على حضورهم ودعمهم ومرافقتهم لهذا اليوم المبارك، شاكرين مركز تراسنتا الرعوي - بيت حنينا على احتضان هذا النشاط.

في المرمى

الكرة الإفريقية قادمة

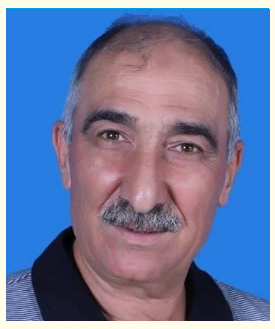

فايز نصّار

لا يجيد جميع نجوم الكرة فنّ الكلام، كما يجيدون امتاع الجماهير في الملاعب، بما يجعلك أحيانا تتمنى لو يصمت النجم، ويترك الحديث لفعله الرياضي، لأنّ لمسة من لمسات بيليه تعدل مئة كتاب، ومراوغة من مراوغات مارادونا تساوي ألف قصيدة، وتمريرة ناعمة من تمريرات كرويف خير من ألبوم غنائي!

أزعم أنّ النجم الألماني السابق شفاينشتايغر من النوع الأول، لأنّ الرجل الذي يعمل محللاً لشبكة البث الألمانية ARD زلت به الحكمة، بعد لقاء المانشافت مع الأفيال منذ أيام، فزعم أنّ الكرة الافريقيّة "فوضوية" و"غير تقليدية" و"لا تعتمد كثيراً على الجانب التكتيكي".

لا يمنع الخيرون النقد الرياضي البناء، الذي لا يبخس الناس أشياءهم، وينصف المبدعين أياً كانت مناطقهم وهوياتهم، ولكن تصريحات شفاينشتايغر كانت قاسيّة، وتقلل من قيمة الكرة الأفريقية الساحرة، التي تتقدم بانتظام، وحصلت على عدة ألقاب دولية في الألعاب الأولمبيّة، وبطولات الفئات السنيّة، وآخرها تتويج المغرب بلقب مونديال الشباب الأخير في تشيلي.

لست مع مدرب ساحل العاج البرتغالي كيروش، الذي وصف التصريحات بالعنصريّة، وأقبل توضيح النجم الألماني، الذي قال في مواجهة العاصفة التي خلفتها تصريحاته: "كنت أتحدث عن كرة القدم فقط، وليس عن الأشخاص" مضيفاً: "كان ذلك تحليلا كرويا، لا أكثر ولا أقل".

والحق يقال: إنّ مثل هذه التصريحات لا تنقص من قيمة الكرة في القارة الغنيّة بالمواهب، والتي تغنى بها الجوهرة بيليه يوماً، معتبراً بأن تتويج منتخب افريقي بالمونديال مسألة وقت، الأمر الذي أكدته المنتخبات الافريقية في هذا المونديال، الذي شهد تأهل تسعة منتخبات من المنتخبات العشرة الممثلة لأفريقيا للدور الإقصائي، بعد نتائج جيدة، وعروض كرويّة تفند رأي النجم الألمانيّ الانطباعي.

عن جدارة واستحقاق تأهلت تسعة منتخبات أفريقية، وهناك منتخبات أفريقيّة أخرى قادرة على تحقيق إنجازات مماثلة، مثل نيجيريا، والكاميرون، مع اقتراب معظم منتخبات القارة الأخرى من مستوى المنتخبات الافريقية المشاركة في المونديال، لأنّ كرة القدم أصبحت جزءاً من الحياة اليوميّة في افريقيا.

لا تنقص الأفارقة الموهبة الفطريّة، والمهارة الكرويّة، والقدرات البدنيّة، وساهم وجود ملايين الأفارقة في أوروبا في صقل المواهب التي حملت جيناتها الكرويّة من الجنوب، فتقدم النجوم الأفارقة الصفوف، وساهموا في تطور الكرة في بلدانهم. لا أعتقد أنّه من الفطنة التوقف عند تصريحات شيفا، والأفضل أن يتواصل ردّ الأفارقة في الملاعب، ويتعاونوا لمحاربة الفساد، الذي يقلل من إنجازات قارتهم، مع وضع استراتيجية واضحة للحفاظ على النجوم المولودين في أوروبا، قبل تجنيسهم من قبل الدول الأخرى!

إطلالة عربية

يا مصر بتعمليها إزاي؟

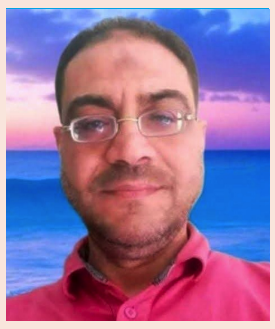

جمال عبدالحميد

يا مصر بتعمليها إزاي؟... لم تكن كلمات في أغنية فحسب، بل سؤالاً رددده المصريون كلما صنع منتخبهم الوطني إنجازًا جديدًا، تمامًا كما رددوا قبلها «والله وعملوها الرجالة». فمنذ عقود، ارتبطت مشاركات منتخب مصر لكرة القدم في البطولات الكبرى بأغانٍ تحولت إلى جزء من الذاكرة الجماعية، تسبق المباريات، وتملأ المدرجات، وترافق لحظات الانتصار، لتصبح شريكًا في صناعة المشهد الكروي، لا مجرد خلفية موسيقية له.

ولم يكن تشجيع المنتخب يومًا مقتصرًا على الهتافات، فالأغنية كانت دائمًا اللاعب رقم ١٢ في رحلة "الفراعنة". ومع كل بطولة كبرى كانت تولد أعمال فنية تعكس أحلام الجماهير، وتبقى حاضرة حتى بعد انتهاء المنافسات.

وتظل أغنية «يا حبيبتي يا مصر» بصوت شادية أيقونة الأغنيات الوطنية المرتبطة بانتصارات الكرة المصرية، حتى أصبحت النشيد غير الرسمي لكل فوز كبير. ومع التتويج التاريخي بكأس الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٦، فرضت أغنية «والله وعملوها الرجالة» لحمادة هلال نفسها على المشهد، فتحولت من أغنية احتفالية إلى عبارة تتصدر عناوين الصحف كلما حقق الفراعنة إنجازًا جديدًا.

وفي السنوات التالية، رسخت أغنية «مشربتش من نيلها» لشيرين عبد الوهاب مكانتها بين الأغنيات التي صاحبت احتفالات المنتخب، قبل أن تظهر أغنية «هنا مصر»، التي اشتهرت بجملة «يا مصر بتعمليها إزاي»، بصوت محمود العسيلي وبهاء سلطان، لتصبح واحدة من أبرز الأغنيات المرتبطة برحلة المنتخب نحو كأس العالم ٢٠٢٦.

ولم تتوقف الأغنيات الداعمة للمنتخب عند تلك الأعمال، فقد شهدت السنوات الأخيرة ظهور عدد من الأغنيات التي واكبت مشوار "الفراعنة" في البطولات الكبرى، من أبرزها «حلمنا واحد» التي قدمها محمود العسيلي وأحمد شيبة وزاب ثروت خلال كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٧، قبل أن تتوالى أعمال أخرى مثل «يلا نشجع مصر» و«منتخب ورا المنتخب» بمشاركة عدد من نجوم الغناء والكرة المصرية، في محاولات متجددة لشحن الجماهير، وإشعال الحماس، وتوحيد المشاعر خلف المنتخب في كل استحقاق كبير.

اختلفت الألحان، وتبدلت الأصوات، لكن الرسالة بقيت واحدة؛ أن تبقى الأغنية مرآة لحلم المصريين، ووقودًا لمشاعرهم، وذاكرة تستعاد مع كل بطولة. فكما تحفظ الجماهير الأهداف التاريخية، فإنها تحفظ أيضًا الأغنيات التي صاحبتها، لتظل جزءًا أصيلًا من تاريخ المنتخب المصري، حيث يمتزج صوت المعلق بهتاف الجماهير... ثم يبدأ اللحن.

مونديال ٢٠٢٦

الجزائر والكونغو تراكمان إنجازات الكرة الإفريقية.. وإيران أكبر الخاسرين في حسابات الثوالث

المحرر الرياضي- اكتملت قائمة المنتخبات المتأهلة للدور 32 في بطولة كاس العالم؛ فالتحق منتخبا الجزائر والنمسا بركب المتأهلين بعد تعادلهما 3-3، وتأهل منتخب الكونغو بفوزه على منتخب أوزبكستان 3-1، في مجموعة شهدت تعادلاً سلبياً بين كولومبيا والبرتغال، الذي سيلتقي كرواتيا الفائزة على غانا 2-1.

المجموعة العاشرة

تعادل منتخبا الجزائر والنمسا 3-3، في مباراة مثيرة ضمنت لكليهما التأهل للدور الإقصائي، حيث افتتح أرناوتوفيتش التسجيل لمنتخب النمسا في الدقيقة 28، وعدل رفيق بلغالي النتيجة للجزائر في الدقيقة 45.

وأعاد سابيتزر التقدم للمنتخب النمساوي من جديد، عبر تسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 55، لكن سرعان ما أدرك رياض محرز التعادل للمنتخب الجزائري في الدقيقة 60، قبل أن يسجل محرز نفسه الهدف الثالث في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني، لكن كالادزيتش أحرز هدف التعادل للنمسا بعدها بدقيقتين. ورفع المنتخبان رصيد كل منهما إلى 4 نقاط، لتحتل النمسا المركز الثاني في المجموعة، متفوقة بفارق الأهداف على الجزائر، صاحبة المركز الثالث، التي ضمنت التواجد ضمن أفضل 8 منتخبات حاصلة على المركز الثالث .

ويلعب منتخب الجزائر في دور الـ32 مع منتخب سويسرا، يوم 3 تموز بمدينة فانكوفر الكندية، بينما ضرب منتخب النمسا موعداً مع منتخب إسبانيا في الثاني من تموز المقبل، بمدينة لوس أنجليس الأميركية.

وحقّق منتخب الأرجنتين فوزه الثالث في البطولة، بتغلبه على الأردن بنتيجة 3 / 1، وسجّل جيواني لو سيلسو هدف تقدم الأرجنتين في الدقيقة 19، ثم أضاف لاوتارو مارتينيز هدفاً ثانياً في الدقيقة 31 من ركلة جزاء.

وقلّص الفارق موسى التعمري للأردن في الدقيقة 55، ثم سجّل البديل ليونيل ميسي هدفاً ثالثاً للأرجنتين في الدقيقة 80، ليرفع منتخب الأرجنتين رصيده إلى 9 نقاط في صدارة المجموعة العاشرة.

المجموعة الحادية عشرة

لحق منتخب الكونغو بقافلة المتأهلين لدور الـ32 ببطولة كأس العالم، بفوزه على أوزبكستان 3 / 1، حيث بادر شوموردوف بالتسجيل لمنتخب أوزبكستان في الدقيقة العاشرة، قبل أن يحرز يوان ويسا هدف التعادل للكونغو في الدقيقة 68 من ركلة جزاء، فيما منح مايبلي بطاقة التأهل للأدوار الإقصائية في البطولة للكونغو، عقب تسجيله الهدف الثاني للمنتخب الملقب بـ«الفهود» في الدقيقة 78، قبل ان يضيف ويسا الهدف الثالث .

وارتفع رصيد الكونغو إلى 4 نقاط في المركز الثالث بترتيب المجموعة، وتلعب في الدور القادم مع إنجلترا في الأول من تموز. وحسم منتخب كولومبيا صدارة المجموعة بتعادله مع البرتغال سلبياً، حيث اكتفى المنتخبان بنقطة التعادل، التي رفعت رصيد كولومبيا إلى 7 نقاط في الصدارة، أما منتخب البرتغال فلديه 5 نقاط في المركز الثاني. وسيتقابل منتخب كولومبيا مع منتخب غانا يوم 3 تموز المقبل، بينما تلعب البرتغال مع كرواتيا يوم الثاني من تموز.

المجموعة الثانية عشرة

حجز المنتخب الكرواتي مقعده في دور الـ32، عقب فوزه على نظيره الغاني بهدفين مقابل في هدف، حيث افتتحت كرواتيا التسجيل عند الدقيقة الـ31 عبر اللاعب سوسيتش، قبل أن تنجح غانا في تعديل الكفة بواسطة لوكاسين في الدقيقة الـ73.

وخطف فلاسيتش هدف الفوز القاتل لكرواتيا في الدقيقة الـ83، ليؤمن النقاط الثلاث الثمينة لمنتخب بلاده.

وحسم منتخب إنكلترا صدارة المجموعة، عقب فوزه على نظيره البنمي بهدفين من دون رد، سجلهما جود بيلينغهام في عند الدقيقة الـ62، هاري كين بعد ذلك بخمس دقائق. وبهذا الانتصار، رفعت إنكلترا رصيدها إلى 7 نقاط في صدارة المجموعة لتتأهل رسمياً في الصدارة، ورافقتها كرواتيا (الوصيفة) بعد فوزها على غانا (2-1)، بينما تأهل المنتخب الغاني بحلوله ثالثاً برصيد 4 نقاط ضمن حسابات "أفضل ثوالث".

بانوراما الملاعب

مجموعة من الصور خاصة بـ"القدس الرياضي" التقطها المصور التونسي المحترف ناجح المجدوب في ملعب أروهيد في مدينة كانساس سيتي بولاية ميزوري الأمريكية

البوسنة والهرسك... كرة من رحم الركام وصوت لا ينسى المقهورين

كتب: رائد عمرو - ليست عودة البوسنة والهرسك إلى كأس العالم مجرد بطاقة عبور إلى بطولة كبرى، بل فصل جديد من حكاية بلد خرج من واحدة من أقسى مآسي أوروبا الحديثة، ثم أصرّ على أن يعيد بناء اسمه ومؤسساته وذاكرته من بين الأنقاض.

في البوسنة، لا تبدو كرة القدم لعبة معزولة عن التاريخ. خلف القميص الأزرق ذاكرة ثقيلة: إدارة نمساوية- مجرية امتدت أربعة عقود، ثم حرب دامية في التسعينيات خلّفت أكثر من مئة ألف ضحية، وحصار سراييفو، وجرح سربرنيتسا، وتهجير الملايين. ومن وسط هذا الخراب، بدأت الدولة الوليدة تبحث عن صورتها ومؤسساتها، وكانت الرياضة إحدى المساحات التي اختبرت قدرة البوسنيين على النهوض من جديد.

لم يكن الطريق سهلا. فالبوسنة لم تكن بحاجة إلى منتخب فقط، بل إلى منظومة تمثلها أمام العالم: اتحاد معترف به، دوري قادر على الحياة، ملاعب تتعافى، وأجيال تؤمن بأن القميص الوطني يمكن أن يكون مساحة جامعة في بلد أنهكته الحرب والانقسام. ومع الاعتراف الدولي والأوروبي، بدأت كرة القدم البوسنية تخطو بثبات، إلى أن أينعت أولى ثمارها بتأهل تاريخي إلى مونديال ٢٠١٤ في البرازيل.

صحيح أن الرحلة في البرازيل انتهت عند دور المجموعات، لكن تلك المشاركة لم تكن إخفاقا بقدر ما كانت إعلانا عن ولادة كروية جديدة. بعدها حاولت البوسنة مرة ومرتين، لامست الحلم ثم أفلت منها، قبل أن تعود في الطريق إلى مونديال ٢٠٢٦ أكثر نضجا وصلابة. عبرت ويلز بركلات الترجيح، ثم أسقطت إيطاليا، بطلة العالم أربع مرات، بالطريقة ذاتها، لتفتح لنفسها باب العودة إلى المسرح الأكبر.

وفي النهائيات، لم يظهر رفاق النجم التاريخي للبوسنة إدين دجيكو كضيف شرف. قدم البوسنيون ثلاث مباريات صلبة، عنيدة، ومنظمة، أظهرت فريقا يعرف كيف يقاتل على كل كرة، وكيف يحوّل الذاكرة الثقيلة إلى طاقة منافسة. أنهى المنتخب دور المجموعات ثالثا، وكان فوزه على قطر محطة حاسمة في بلوغ دور الـ٣٢، وهو إنجاز مهم لكرة بوسنية ما زالت تبني مكانتها بين الكبار.

لكن حكاية البوسنة في هذا المونديال لم تكتب داخل الملعب وحده. في المدرجات، حضرت الجماهير البوسنية كما اعتادت: شغف كروي لا ينفصل عن ضمير إنساني. رفعت الأعلام الفلسطينية، حضرت الكوفيات، وترددت الهتافات لفلسطين، في مشهد لا يبدو غريبا على شعب يعرف معنى الحصار والخوف والفقد، ويعرف أيضا بطء العالم حين يتعلق الأمر بإنصاف المقهورين.

هذا التضامن ليس موجة عابرة. إنه تضامن ذاكرة. فالشعوب التي ذاقت الألم لا تحتاج إلى شرح طويل كي تفهم وجع غيرها. لذلك ظلّت فلسطين حاضرة في المدرج البوسني، في مباريات المنتخب، وفي المسابقات الأوروبية، وفي كل مساحة يملك فيها المشجعون حق رفع الصوت.

لهذا تبدو مشاركة البوسنة والهرسك أكبر من نتيجة، وأعمق من ترتيب في مجموعة. إنها قصة بلد حوّل الرياضة إلى لغة تعافٍ، والجمهور إلى ضمير، والملعب إلى منبر للعدالة. وفي دور الـ٣٢، تستحق البوسنة كل التوفيق، لا لأنها بلغت مرحلة متقدمة فحسب، بل لأنها تذكّر العالم بأن الشعوب الخارجة من الألم قادرة على صناعة الأمل، وأن المقهورين، حين يلتقون في الذاكرة، لا ينسون بعضهم.

مواعيد المونديال:

برنامج مباريات اليوم ويوم غد حسب توقيت القدس:

الدور 32 مرحلة خروج المغلوب:

الإثنين، 29 حزيران 2026

المباراة 74 (الساعة 20:00): البرازيل- اليابان (ملعب هيوستن).

المباراة 75 (الساعة 23:30): ألمانيا- باراغواي (ملعب بوسطن).

الثلاثاء، 30 حزيران 2026

المباراة 76 (4:00): هولندا- المغرب (ملعب مونتيري).

المباراة 77 (الساعة 20:00): ساحل العاج- النرويج (ملعب دالاس).

كلمات متقاطعة

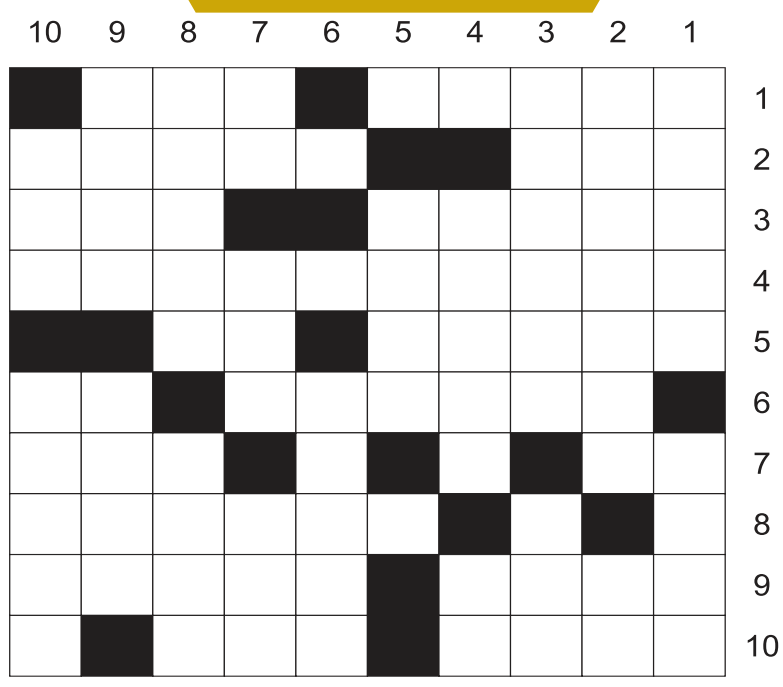

أفقياً:

1 ـ نزهـات وتنقلات ـ من النباتات، 2 ـ متشـابهة ـ الحيـاة، 3 ـ أقذفه ـ بلدان (معكوسـة)، 4 ـ لقب فيروز، 5 ـ تسـترق النظـر ـ للنصب، 6 ـ أرهقاه (معكوسـة) ـ أصل (معكوسة)، 7 ـ قاتل ـ نبل، 8 ـ إعادة وتكرار، 9 ـ دفن ـ منفردة، 10 ـ إجابات ـ دقة الجرس (معكوسة).

عمودياً:

1 ـ شـائعة ومنتشـرة ـ فرح، 2 ـ أحياؤهم ـ حب، 3 ـ في الصحراء (معكوسة) ـ كلب صغير، 4 ـ يتحمل المشـاق ـ من الأطراف، 5 ـ عكازه (معكوسـة)، 6 ـ تأمله، 7 ـ صديق ـ تقال على الهاتف (معكوسة) ـ تشتاق، 8 ـ غزلان ـ للنوم، 9 ـ ثبات ـ أرق، 10 ـ جوابي ـ عكس نهاهم.

الكلمة الضائعة

ا	ط	ف	س	ق	ف	ا	ء	ة
ل	ر	ن	و	ر	ت	ل	ا	ي
م	ا	ر	ي	و	ع	م	س	ل
س	ئ	ء	ل	ب	ن	ت	س	ا
ر	د	ع	ز	ل	ا	ي	ل	ح
ح	ا	ق	ا	ه	م	د	ا	د
ع	ل	و	ن	ج	غ	ل	ق	ث
ا	ت	ت	م	ح	ر	ا	ن	س
ل	ب	م	ل	ر	ي	م	ح	ا
م	ر	ل	ا	ف	ب	ا	د	ب
ح	ج	ا	ع	د	ا	ل	ي	ع
ة	ل	ت	ا	ل	ع	و	ل	ي

مسرحية من الأدب العالمي من 5 أحرف

المسرح	قناديل	بيرق	حرف	عالمي	المنازل
طرائد	السماء	فناء	سور	سابعة	أمسية
الأحدث	التبرج	وعد	فتون	العتيد	أمال
الأحمال	الجموح	المتوقع	جهل	غريب	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

5			6		3			4
2		9	4		7	5		6
4				2	5			7
7	2		3	6		1	4	
	1	5			8		7	
				7		2		
	5	2		8	4			
	3	7		5				1
					6		5	

المستوى المتوسط

					2	6		
	6	9	3				8	4
		3	4				9	
		7	5					1
				1	9		6	3
	3	6			4		5	
6					1			2
3			6			5		
	9	8	2	7				

سفر المسؤولين
اختبار المساواة بين الـ"VIP" والحافلات

د. عمر رحال

جوهر أزمة معبر الكرامة لا يرتبط بطريقة سفر المسؤولين بل بسياسات الاحتلال وإجراءاته التي تتحكم بحرية الحركة ضمن العقوبات الجماعية

جهاد حرب

الخطوة مهمة لكن الفلسطينيين بحاجة إلى حلول فعلية تنهي معاناتهم اليومية وتحافظ على كرامتهم وليس إلى إجراءات رمزية فقط

صلاح موسى

وقف خدمة (VIP) من الجانب الفلسطيني بقرار حكومي أمر مهم لأن ذلك يمثل رسالة عملية وحقيقية لترسيخ مبدأ المساواة بين جميع المسافرين

د. جمال حرفوش

قيمة هذه الخطوة تقاس بقدرتها على التحول إلى سياسة عامة دائمة تضع حداً لأي مظاهر للتمييز أو الامتياز غير المبرر في إجراءات السفر

نعمان توفيق العابد

الخطوة قد تُفسر بأنها جاءت للضرورة بعد تعطل خدمات (VIP) وقد ينظر إليها باعتبارها دعاية إعلامية بدلاً من التحول الحقيقي بالنهج

محمد الرجوب

خطوة قد تكون بداية إيجابية من الناحية الرمزية إذا تحولت لنهج مؤسسي دائم أما إذا بقيت مبادرة مؤقتة فلن تحقق هدفها في إلغاء الفوارق

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

رام الله- يثير انتقال عدد من المسؤولين الفلسطينيين بينهم رئيس الوزراء السابق د. محمد اشتية ووزيرة الصحة السابقة د. مي الكيلة، إلى استخدام الحافلات المخصصة للمسافرين عبر معبر الكرامة عقب التوقف المؤقت لخدمة "VIP" اهتماماً واسعاً، بعدما اعتُبر المشهد غير مألوف في ظل الجدل المستمر حول الامتيازات في إجراءات السفر.

وفي الوقت الذي يعتبر فيه بعض الكتاب والمختصين والحقوقيين، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن ما جرى رسالة تؤكد التقارب مع المواطنين، يعتبر آخرون أن الحكم على الخطوة يبقى مرهوناً باستمرارها وتحولها إلى نهج مؤسسي دائم.

وتتقاطع آراؤهم عند أن مشاركة المسؤولين تجربة السفر اليومية تمنحهم فرصة للاطلاع المباشر على معاناة المواطنين، لكنها لا تعفي الجهات المعنية من مسؤولية تنفيذ إصلاحات حقيقية تضمن المساواة والشفافية، وتضع حداً لأي استثناءات أو امتيازات لا تستند إلى أسس واضحة، وكذلك العمل الجاد للضغط باتجاه تنفيذ تسهيلات للمواطنين، ومعالجة القيود المفروضة على حركة الفلسطينيين، إلى جانب تطوير إدارة المعبر وتحسين إجراءات السفر بما يكفل الكرامة والعدالة لجميع المسافرين.

دلالات إيجابية معنوياً ومؤسسياً

يؤكد مدير عام مركز شمس لحقوق الإنسان، الكاتب والمحلل السياسي د. عمر رحال أن ظهور مسؤولين فلسطينيين وهم يسافرون عبر الإجراءات الاعتيادية على معبر الكرامة، ويستخدمون حافلات المسافرين أسوة بباقي المواطنين، يحمل دلالات إيجابية على المستويين المعنوي والمؤسسي، لما يعكسه من تأكيد على مبدأ المساواة بين المسؤول والمواطن أمام الإجراءات، وإيصال رسالة مفادها بأن معاناة السفر ليست حكراً على فئة دون أخرى.

ويوضح رحال أن هذه الخطوة تسهم في تعزيز شعور المواطنين بالمساواة، كما تساعد في تعزيز الثقة بين المواطنين ونظامهم السياسي، لأن المواطن يرى أن المسؤول الذي يشارك في صناعة القرار يعيش الظروف نفسها ويتحمل جانباً من المعاناة اليومية التي يفرضها واقع السفر عبر المعبر، وهو ما يعزز الإحساس بعدم وجود امتيازات في التعامل بين الفلسطينيين.

ويوضح رحال أن وجود المسؤولين وسط المسافرين يمثل أيضاً شكلاً من أشكال الالتصاق المباشر بالجماهير، ويمنحهم فرصة للاطلاع ميدانياً على تفاصيل المعاناة اليومية، بعيداً عن التقارير المكتبية، بما في ذلك الازدحام، وطول ساعات الانتظار، والظروف الإنسانية الصعبة التي يواجهها المرضى وكبار السن والطلبة وسائر المسافرين، الأمر الذي يمكن أن يسهم في نقل الصورة الحقيقية إلى دوائر صنع القرار، ويدعم اتخاذ إجراءات عملية للتخفيف من هذه المعاناة.

وفي المقابل، يشدد رحال على أن جوهر أزمة معبر الكرامة لا يرتبط بطريقة سفر المسؤولين، وإنما بالسياسات والإجراءات التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تتحكم بحرية حركة الفلسطينيين، من خلال القيود والإغلاقات وتقليص ساعات العمل، في إطار سياسة تضييق مستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

ويعتبر رحال أن ما يجري على المعبر يمثل شكلاً من أشكال العقوبات الجماعية، ويتضمن ممارسات تمييزية بحق الفلسطينيين، بما يخالف مبادئ حرية الحركة والقانون الدولي.

ويشير رحال إلى أن المبادرات الرمزية، رغم أهميتها الأخلاقية ودورها في تعزيز الثقة بين المواطنين ومؤسساتهم، لا يمكن أن تشكل حلاً للأزمة، مؤكداً أن المعالجة الحقيقية تبدأ بإنهاء القيود التي يفرضها الاحتلال، وفتح معبر الكرامة بشكل كامل وعلى مدار ٢٤ ساعة يومياً، بما يكفل حرية تنقل الفلسطينيين ويحفظ كرامتهم الإنسانية.

ويرى رحال أن الخطوة تحمل أهمية كبيرة في تقليص الفوارق في المعاملة من الناحية المعنوية، لأنها ترسخ مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، وتعزز ثقة المواطنين بالمؤسسات العامة، إلا أن إنهاء الفوارق بصورة كاملة يبقى مرهوناً بإزالة السبب الرئيسي للأزمة، والمتمثل في سياسات الاحتلال، وضمان حرية الحركة لجميع المسافرين دون استثناء، بما يصون حقوقهم وكرامتهم الإنسانية.

الاطلاع المباشر على تجربة سفر المواطنين

يرى مدير مركز ثبات للبحوث واستطلاعات الرأي والباحث في قضايا الحكم والسياسة، جهاد حرب، أن استخدام مسؤولين فلسطينيين للحافلات العامة على معبر الكرامة يحمل أهمية من حيث اطلاعهم المباشر على تجربة المواطنين أثناء السفر، مؤكداً أن معالجة أزمة السفر تتطلب حلولاً أعمق من المبادرات الرمزية.

ويوضح حرب أن تجربة المسؤولين في الانتقال من استراحة أريحا إلى الجانب الإسرائيلي تتيح لهم التعرف عن قرب إلى الصعوبات التي يواجهها المواطنون الفلسطينيون، إلا أن جوهر الأزمة لا يكمن في هذا الجزء من الرحلة، بل في مرحلة العودة عبر الجانب الأردني، حيث يواجه الفلسطينيون مشكلات تتعلق بالفوضى وعدم انتظام آليات الدخول، الأمر الذي أوجد بيئة سمحت لبعض الأشخاص باستغلال حالة الازدحام والتكسب على حساب المسافرين، وفرض أعباء مالية إضافية عليهم.

ويشير حرب إلى أن المواطنين الفلسطينيين يتعرضون خلال رحلة العودة إلى معاناة تمس كرامتهم، إضافة إلى المضايقات التي قد تطالهم وتطال أبناءهم، وهو ما يجعل أولوية المعالجة تنصب على تحسين ظروف العودة إلى الوطن، أكثر من التركيز على مشاهد سفر المسؤولين في الاتجاه الآخر.

ويوضح حرب أنه لو كانت هذه الزيارات والاطلاع الميداني قد شملت رحلة العودة ورصد المشكلات التي تواجه المواطنين هناك، لكانت أكثر ملاءمة وارتباطاً بجوهر الأزمة.

ويؤكد حرب أن أهمية هذه الخطوة لا يمكن تقييمها بمعزل عن معرفة ما إذا كانت قد جاءت نتيجة وجود إشكاليات في مسار خدمة (VIP)، الأمر الذي دفع المسؤولين لاستخدام المسار العادي، مشدداً على أن الفلسطينيين بحاجة إلى حلول فعلية تنهي معاناتهم اليومية وتحافظ على كرامتهم، وليس إلى إجراءات رمزية فقط.

ويدعو حرب إلى العمل على مسارين متوازيين، أولهما تطوير حلول تقنية وفنية مشتركة بين الجانبين الفلسطيني والأردني لتحسين آليات السفر، وثانيهما تكثيف الجهود السياسية وممارسة ضغط جدي وواسع على الجانب الإسرائيلي لمعالجة الأسباب الرئيسية للأزمة، وفي مقدمتها تقليص ساعات العمل على معبر الكرامة وتحديد أعداد المسافرين، باعتبارها الأسباب الأساسية التي فاقمت معاناة الفلسطينيين وأثرت على حرية تنقلهم.

مخاوف من الانطباع السيء بعد انتهاء أزمة (VIP)

يعتبر الكاتب والمستشار القانوني المحامي صلاح موسى أن ظهور عدد من المسؤولين، بينهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية ووزيرة الصحة السابقة د. مي الكيلة، وهم يتنقلون عبر حافلات المسافرين على معبر الكرامة، إضافة إلى المضايقات التي قد تطالهم وتطال أبناءهم، وهو ما يجعل أولوية المعالجة تنصب على تحسين ظروف العودة إلى الوطن، أكثر من التركيز على مشاهد سفر المسؤولين في الاتجاه الآخر.

ويوضح حرب أنه لو كانت هذه الزيارات والاطلاع الميداني قد شملت رحلة العودة ورصد المشكلات التي تواجه المواطنين هناك، لكانت أكثر ملاءمة وارتباطاً بجوهر الأزمة.

ويؤكد حرب أن أهمية هذه الخطوة لا يمكن تقييمها بمعزل عن معرفة ما إذا كانت قد جاءت نتيجة وجود إشكاليات في مسار خدمة (VIP)، الأمر الذي دفع المسؤولين لاستخدام المسار العادي، مشدداً على أن الفلسطينيين بحاجة إلى حلول فعلية تنهي معاناتهم اليومية وتحافظ على كرامتهم، وليس إلى إجراءات رمزية فقط.

ويدعو حرب إلى العمل على مسارين متوازيين، أولهما تطوير حلول تقنية وفنية مشتركة بين الجانبين الفلسطيني والأردني لتحسين آليات السفر، وثانيهما تكثيف الجهود السياسية وممارسة ضغط جدي وواسع على الجانب الإسرائيلي لمعالجة الأسباب الرئيسية للأزمة، وفي مقدمتها تقليص ساعات العمل على معبر الكرامة وتحديد أعداد المسافرين، باعتبارها الأسباب الأساسية التي فاقمت معاناة الفلسطينيين وأثرت على حرية تنقلهم.

مخاوف من الانطباع السيء بعد انتهاء أزمة (VIP)

يعتبر الكاتب والمستشار القانوني المحامي صلاح موسى أن ظهور عدد من المسؤولين، بينهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية ووزيرة الصحة السابقة د. مي الكيلة، وهم يتنقلون عبر حافلات المسافرين على معبر الكرامة، إضافة إلى المضايقات التي قد تطالهم وتطال أبناءهم، وهو ما يجعل أولوية المعالجة تنصب على تحسين ظروف العودة إلى الوطن، أكثر من التركيز على مشاهد سفر المسؤولين في الاتجاه الآخر.

ويوضح حرب أنه لو كانت هذه الزيارات والاطلاع الميداني قد شملت رحلة العودة ورصد المشكلات التي تواجه المواطنين هناك، لكانت أكثر ملاءمة وارتباطاً بجوهر الأزمة.

ويؤكد حرب أن أهمية هذه الخطوة لا يمكن تقييمها بمعزل عن معرفة ما إذا كانت قد جاءت نتيجة وجود إشكاليات في مسار خدمة (VIP)، الأمر الذي دفع المسؤولين لاستخدام المسار العادي، مشدداً على أن الفلسطينيين بحاجة إلى حلول فعلية تنهي معاناتهم اليومية وتحافظ على كرامتهم، وليس إلى إجراءات رمزية فقط.

ويدعو حرب إلى العمل على مسارين متوازيين، أولهما تطوير حلول تقنية وفنية مشتركة بين الجانبين الفلسطيني والأردني لتحسين آليات السفر، وثانيهما تكثيف الجهود السياسية وممارسة ضغط جدي وواسع على الجانب الإسرائيلي لمعالجة الأسباب الرئيسية للأزمة، وفي مقدمتها تقليص ساعات العمل على معبر الكرامة وتحديد أعداد المسافرين، باعتبارها الأسباب الأساسية التي فاقمت معاناة الفلسطينيين وأثرت على حرية تنقلهم.

مخاوف من الانطباع السيء بعد انتهاء أزمة (VIP)

يعتبر الكاتب والمستشار القانوني المحامي صلاح موسى أن ظهور عدد من المسؤولين، بينهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية ووزيرة الصحة السابقة د. مي الكيلة، وهم يتنقلون عبر حافلات المسافرين على معبر الكرامة، إضافة إلى المضايقات التي قد تطالهم وتطال أبناءهم، وهو ما يجعل أولوية المعالجة تنصب على تحسين ظروف العودة إلى الوطن، أكثر من التركيز على مشاهد سفر المسؤولين في الاتجاه الآخر.

ويوضح حرب أنه لو كانت هذه الزيارات والاطلاع الميداني قد شملت رحلة العودة ورصد المشكلات التي تواجه المواطنين هناك، لكانت أكثر ملاءمة وارتباطاً بجوهر الأزمة.

ويؤكد حرب أن أهمية هذه الخطوة لا يمكن تقييمها بمعزل عن معرفة ما إذا كانت قد جاءت نتيجة وجود إشكاليات في مسار خدمة (VIP)، الأمر الذي دفع المسؤولين لاستخدام المسار العادي، مشدداً على أن الفلسطينيين بحاجة إلى حلول فعلية تنهي معاناتهم اليومية وتحافظ على كرامتهم، وليس إلى إجراءات رمزية فقط.

ويدعو حرب إلى العمل على مسارين متوازيين، أولهما تطوير حلول تقنية وفنية مشتركة بين الجانبين الفلسطيني والأردني لتحسين آليات السفر، وثانيهما تكثيف الجهود السياسية وممارسة ضغط جدي وواسع على الجانب الإسرائيلي لمعالجة الأسباب الرئيسية للأزمة، وفي مقدمتها تقليص ساعات العمل على معبر الكرامة وتحديد أعداد المسافرين، باعتبارها الأسباب الأساسية التي فاقمت معاناة الفلسطينيين وأثرت على حرية تنقلهم.

موجة حارة /تتمة

وعدم إشعال النيران في مخلفات المركبات، كما دعا القائمين على المخيمات الصيفية اقتصار الأنشطة على الغرف الصفية، أو في الفترة المسائية لحماية الأطفال.

وحث الأهالي على الانتباه إلى الأطفال وعدم تركهم يلهون خارج المنازل في ساعات الذروة، تجنبا لتعرضهم لضربات الشمس، أو لدغات الحشرات السامة، وعدم تركهم في المركبات، لخطر تعرضهم لحالات اختناق.

ودعا الدفاع المدني المواطنين إلى الاتصال على الرقم (١٠٢)، عند حصول اي طارئ، وعلى الشرطة عبر الرقم (١٠٠)، والاسعاف عبر الرقم (١٠١).

وتوقعت دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الإثنين، شديد الحرارة في معظم المناطق، ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة، والرياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة، والبحر خفيف ارتفاع الموج.

وغدا الثلاثاء، يكون الجو شديد الحرارة في معظم المناطق، ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة، والرياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط أحيانا، والبحر خفيف الى متوسط ارتفاع الموج.

والأربعاء، يكون الجو شديد الحرارة في معظم المناطق، ولا يطرأ تغير يذكر على درجات الحرارة، والرياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط أحيانا، والبحر خفيف الى متوسط ارتفاع الموج.

وحذرت دائرة الأرصاد الجوية المواطنين من خطر التعرض لأشعة الشمس المباشرة لفترة طويلة، خاصة في ساعات الذروة من الساعة ١١ صباحاً الى ٤ مساءً، ومن اشعال النار في المناطق التي تكثر فيها الأعشاب الجافة.

وول ستريت جورنال/تتمة

وأوضحت الصحيفة، نقلا عن مصادر مطلعة، أمس، أن تعليق المفاوضات يأتي على خلفية تبادل الضربات بين القوات الأمريكية والإيرانية في المنطقة.

وكانت إيران قد استهدفت سفينتين يومي الخميس والسبت. واعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الحادثين انتهاكا للاتفاق، وأمر بتوجيه ضربات إلى أهداف على الأراضي الإيرانية الجمعة والسبت.

وردا على الضربات الأمريكية الأخيرة، أطلقت إيران صواريخ على المواقع الأمريكية في البحرين والكويت.

إدانات خليجية /تتمة

ودعوات إلى مواصلة الجهود الدبلوماسية لاحتواء الأزمة.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها، بأشد العبارات، الاعتداءات الإيرانية الآثمة على دولة الكويت، ومملكة البحرين، وكذلك على أمن وحرية الملاحة في مضيق هرمز.

وأكدت السعودية، رفضها القاطع لهذه الاعتداءات بوصفها انتهاكاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتُجدِّد المملكة تأكيدها بأنَّ هذه الانتهاكات تقوِّض الجهود الدولية الرامية لاستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وجدَّدت وزارة الخارجية السعودية، تضامنها مع دولة الكويت ومملكة البحرين، ودعمها الكامل لكل ما تتخذانه من إجراءات لصون سيادتهما وأمنهما.

وأعربت دولة قطر عن إدانتها الشديدة للهجمات الإيرانية المتكرّرة، ووصفتها بأنَّها انتهاك سافر لسيادة البحرين والكويت، وخرق فاضح لقواعد القانون الدولي، مؤكدة أهمية تجنيب المنطقة مزيداً من التصعيد، والاستمرار في مسار الحوار والدبلوماسية، ومُجدِّدة تضامنها الكامل مع البلدين.

كما أدانت دولة الإمارات، بأشد العبارات، الهجمات الإيرانية التي استهدفت البحرين والكويت بالصواريخ والطائرات المسيّرة، مؤكدة أنها تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة البلدين وتهديداً لأمنهما واستقرارهما، وجددت تضامنها الكامل معهما، ودعمها لكل ما من شأنه الحفاظ على أمنهما واستقرارهما. من جانبها، أكدت سلطنة عُمان، في بيان لوزارة الخارجية، تضامنها الكامل مع دولة الكويت، وأدانت الاعتداءات العسكرية التي استهدفت أراضيها، مُجدِّدة رفضها جميع الأعمال التي تُهدِّد أمن المنطقة واستقرارها، وداعية إلى ضبط النفس وتغليب الحوار والوسائل الدبلوماسية لاحتواء التصعيد. من جانبه، أدان الأردن، الاعتداءات الإيرانية الغاشمة التي استهدفت البحرين والكويت بالصواريخ والطائرات المسيّرة؛ وعدّه انتهاكاً سافراً لسيادتهما، وتهديداً لأمنهما واستقرارهما وسلامة أراضيهما، وتصعيداً خطيراً، وخرقاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وأكّدت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في بيان تضامنَ الأردن المطلق مع البحرين والكويت الشقيقتين، ووقوفَه معهما في كلّ ما تتخذانه من خطوات لحماية سيادتهما وأمنهما، وسلامة مواطنيهما والمُقيمين فيهما.

كذلك أدانت مصر بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية، وعدته تصعيدًا مرفوضًا يقوض الجهود الرامية إلى ترسيخ التهدئة وخفض التوتر بالمنطقة، مجددة تضامنها الكامل مع الدولتين، ودعمها الكامل لكل ما تتخذانه من إجراءات للحفاظ على أمنهما واستقرارهما.

وأكدت مصر في بيان صادر عن وزارة خارجيتها، ضرورة الالتزام بالمسار التفاوضي القائم، ودعم الجهود الجادة المبذولة لخفض حدة التصعيد في المنطقة، واللجوء إلى الحوار والطرق السلمية لتسوية النزاعات، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

إلى ذلك، أدانت جامعة الدول العربية، بأشد العبارات، تجدد الاعتداءات الإيرانية الغادرة على كل من البحرين والكويت باستخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة، عادّةً ذلك انتهاكاً صارخاً للسيادة وأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وشدَّد أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة، في بيان اليوم، على ضرورة الوقف الفوري لجميع الأعمال العدوانية الإيرانية التي تستهدف دول الخليج العربي، وتهدِّد الأمن والاستقرار الإقليميَّين، محملاً إيران المسؤولية الكاملة عن أفعالها غير المشروعة التي تقوِّض الجهود الدبلوماسية الإقليمية والدولية لتحقيق السلام في المنطقة.

وأكد الوقوف إلى جانب كل من البحرين والكويت قيادةً وشعباً، والتضامن الكامل معهما فيما تتخذانه من إجراءات وخطوات لوقف الاعتداءات الإيرانية الغاشمة عليهما، داعياً الأطراف المعنية كافة إلى الالتزام بخفض التصعيد ودعم الجهود الرامية إلى التهدئة وصولاً إلى وقف مستدام لإطلاق النار.

سلطة النقد/تتمة

وإنما إلى بناء اقتصاد يعتمد بصورة أكبر على وسائل الدفع الإلكتروني باعتبارها أكثر كفاءة وأمانا، مشيرا إلى أن تطبيق القانون بشكل شامل وفعّال يتطلب أولا توفير بنية تحتية متكاملة للمدفوعات الإلكترونية وضمان وصول الخدمات إلى مختلف المناطق والقطاعات.

وأضاف أن سلطة النقد عقدت سلسلة اجتماعات مع ممثلي القطاع الخاص والغرف التجارية والنقابات المختلفة، وتم وضع تصور لتطبيق تدريجي للقانون يمتد لعامين، بما يراعي خصوصية كل قطاع اقتصادي، مؤكدا أن معالجة أزمة تراكم الشيكل يجب أن تتزامن مع إجراءات تطبيق القانون، تمهيدا لإصدار التعليمات التنفيذية اللازمة للبدء بالتطبيق.

وأشار إلى أنه في ظل القيود الإسرائيلية على شحن النقد، لم يعد من الممكن الاستمرار بالاعتماد الكامل على النقد الورقي، الأمر الذي يجعل التوسع في المدفوعات الإلكترونية ضرورة اقتصادية ملحة. وفيما يتعلق برفض بعض البنوك استقبال الشيكل من الجمهور، أكد مناصرة أن سلطة النقد تتابع هذا الملف بشكل يومي، وأنها تدرك تماما معاناة المواطنين والتجار، موضحا أن المشكلة لا تعود إلى رغبة البنوك، وإنما إلى القيود التي يفرضها الجانب الآخر على شحن فائض الشيكل. وبيّن أن سقف الشحن السنوي المحدد بنحو ١٨ مليار شيقل لم يعد يتناسب مع حجم التداول في السوق الفلسطينية، لافتا إلى أن سلطة النقد تبذل جهودا مباشرة مع بنك إسرائيل والمؤسسات الدولية الشريكة لزيادة سقف الشحن أو تنفيذ شحنات إضافية. وأوضح أن هذا الملف كان يُدار سابقا بين سلطة النقد وبنك إسرائيل، إلا أنه منذ تشرين الأول ٢٠٢٣ أصبح بيد حكومة الاحتلال، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة استمرار البنوك في استقبال الشيكل، مع إعطاء الأولوية لإيداعات القطاعات الاقتصادية الحيوية بما يضمن استمرار المدفوعات وتمويل التجارة وتوفير السلع الأساسية.

وأكد مناصرة أن سلطة النقد والمصارف تعمل عبر خمسة مسارات متوازية تشمل مواصلة الجهود لزيادة كميات الشيكل التي يسمح بشحنها، وتطوير منظومة المدفوعات الإلكترونية لتقليل الاعتماد على النقد، والتنسيق مع المؤسسات الدولية لإيجاد حلول أكثر استدامة، إضافة إلى تنفيذ عمليات Swap بقيمة ٣,٥ مليار دولار بهدف توفير شيقل إلكتروني وتمويل التجارة الخارجية مع الجانب الإسرائيلي، إلى جانب توفير السيولة للمصارف لضمان قدرتها على تمويل التجارة الخارجية.

وأوضح أن عمليات الـSwap أدت في المقابل إلى تجميد أصول للبنوك تقدر بنحو ٩,٥ مليار دولار بما يشمل النقد المتراكم لدى المصارف، مؤكدا أن التاجر الفلسطيني يتحمل أعباء أزمة ليست من صنعه، وأن سلطة النقد تعمل على تخفيف آثارها بكل الأدوات المتاحة.

وفيما يتعلق بالمواطنين الذين قد يواجهون صعوبة في إيداع الشيكل، قال مناصرة إن هذا الملف يمثل مصدر قلق رئيسيا، داعيا المواطنين إلى عدم اللجوء إلى القنوات غير الرسمية لما قد تسببه من خسائر مالية وزيادة في هامش أسعار الصرف والاستغلال.

وشدد على أن البنوك ملزمة باستقبال الإيداعات وفق التعليمات الصادرة عن سلطة النقد، خاصة عندما تكون طبيعة الأموال ومصدرها وحجمها منسجمة مع نشاط صاحب الحساب، داعيا أي مواطن يتعرض لرفض غير مبرر إلى تقديم شكوى مباشرة لسلطة النقد ليتم التعامل معها وفق الإجراءات الرقابية. وفيما يتعلق بتشديد بعض البنوك إجراءات منح دفاتر الشيكات، أوضح مناصرة أن الموضوع محل متابعة مباشرة من سلطة النقد، مبينا أن بعض البنوك اتخذت إجراءات أكثر تحفظا نتيجة إساءة استخدام الشيكات من قبل عدد محدود من العملاء، إلا أن ذلك لا يجب أن يؤدي إلى حرمان التجار والعملاء الملتزمين من خدمة أساسية يحتاجها النشاط الاقتصادي.

إلغاء سفر /تتمة

وأكدت الوزارة في تصريح صحفي، أن السبب الرئيسي وراء تأخر سفر الجرحى والمرضى، وعدم تمكنهم من الوصول إلى المستشفيات التخصصية، يعود إلى محدودية الأعداد التي يسمح لها الاحتلال بالسفر. ولفتت إلى المماطلة المعتمدة وطول فترة انتظار الموافقات الأمنية والتي باتت تمتد لعدة أشهر. وفي سياق استعراضها لخطورة الوضع الصحي، كشفت الوزارة أنها تقدمت خلال الأسابيع الأخيرة بنحو ٧٠ حالة "إنقاذ حياة" بشكل عاجل جداً، إلا أن سلطات الاحتلال تعنتت ولم تمنح الموافقة الأمنية سوى لخمس حالات فقط من بينها. وطالبت كافة الجهات الدولية والمنظمات الأممية بضرورة التدخل العاجل والضغط على الاحتلال لزيادة أعداد المرضى المسموح لهم بالسفر، وتقليص فترات الانتظار الطويلة.

ودعت الوزارة لتسريع إجراءات تحويل حالات إنقاذ الحياة قبل فوات الأوان.

٥ شهداء /تتمة

في مدينة خان يونس، كما ارتقت الطفلة إيلين الفرا، البالغة من العمر ١٣ عاماً، إثر إصابتها بشظية قذيفة مدفعية في الرأس، وذلك أثناء تواجدها في محيط منطقة دوار بني سهيلا الواقع شرقي خان يونس.

وأفاد شهود عيان، بأن طائرات الاحتلال شنت غارتين جويتين متتاليتين في محيط "مصنع العودة" الواقع عند مدخل مدينة دير البلح، مشيرة إلى أن إحدى الغارات استهدفت بشكل مباشر أرضاً زراعية في المنطقة، مما أحدث دماراً واسعاً في المكان وأثار حالة من الذعر بين المواطنين والنازحين في المحيط.

وفي سياق متصل بشمال غزة، أصيبت طفلة بجروح متفاوتة جراء شظايا قنبلة ألقتها طائرة مسيرة، مستهدفة منطقة "الفالوجا" غربي مخيم جباليا، وقد وجرى نقلها على الفور إلى المستشفى لتلقي العلاج الطبي اللازم.

إلى ذلك نفذ جيش الاحتلال عمليات نسف لمبانٍ سكنية شرقي مدينة غزة، كما نفذ عملية نسف شمالي القطاع، فيما أطلقت طائرات مسيرة النار في محيط مدرسة الهاشمية بحي التفاح شمال شرقي مدينة غزة.

وفي جنوبي القطاع، أطلق الاحتلال نارًا مكثفًا من الدبابات غربي مدينة رفح، كما تعرض جنوب شرقي المدينة لقصف مدفعي.

في غضون ذلك قال جيش الاحتلال وجهاز الشاباك، في بيان مشترك، أنهما اغتالا في وسط غزة، الجمعة الماضية، منصور سامي محمود شحتوت، الذي قالا إنه "قائد الشرطة البحرية في مخيمات المنطقة الوسطى" التابعة لحركة "حماس"، وذلك في هجوم استهدف مركبة كان يستقلها مع شخصين آخرين.

بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٧٣,٠٥٤ شهيدا، و١٧٣,٤٨٠ مصابا، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأضافت ذاتها أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ٣ شهداء جدد، و٤٣ إصابة.

وأوضحت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى ١,٠٤١ شهيدا، والإصابات إلى ٣,٣٧٢، فيما جرى انتشال ٧٨٦ جثمانا.

وبينت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

من جانبها حذرت رئيسة قسم التغذية العلاجية بمجمع ناصر الطبي في خان يونس، إسراء النجار، من تصاعد خطورة سوء التغذية بين الأطفال والرضع في غزة، في ظل استمرار الأوضاع الإنسانية الصعبة.

وأوضحت النجار أن حليب الأطفال من الفئتين (١ و٢) نفد بالكامل من مستودعات المجمع، فيما لا تتوفر سوى كميات محدودة جداً من الحليب العلاجي المخصص للحالات الحرجة.

وأضافت أن النقص الحاد في الحليب والمكملات الغذائية، إلى جانب غياب الفواكه والخضروات عن الأسواق، يهدد بشكل مباشر صحة الأطفال ونموهم الجسدي والعقلي، ويزيد من مخاطر المضاعفات الصحية على المدى القريب والبعيد.

في الأثناء تحولت الخيام القماشية والبلاستيكية في مراكز الإيواء بغزة إلى أفران ملتهبة تحبس الحرارة داخلها، مما يجعل البقاء فيها ضربا من المستحيل خلال ساعات النهار، وتتضاعف هذه المعاناة بحدة لدى المرضى والمصابين داخل المخيمات.

وأمام هذا الواقع، وجد آلاف النازحين على شاطئ البحر الملجأ الوحيد والمتنفس الأخير للهروب من لهيب الخيام، ورغم المخاطر الأمنية، تدفق الرجال والنساء والأطفال نحو المياه في مسعى للحصول على نسمة هواء باردة وساعات قليلة من الراحة.

اعتقالات واسعة /تتمة

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصادر رفيعة المستوى أنه تم اعتقال ٤٧ متهما من نواب ومسؤولين بتهم فساد بينهم ١٢ نائبا على الأقلّ، مشيرة إلى أن عمليات ملاحقة الفاسدين مستمرة في بغداد والمحافظات، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت مصادر أمنية لصحيفة "الشرق الأوسط" إنَّ قوة مشتركة تضم جهاز مكافحة الإرهاب، والجيش العراقي، وأجهزة أمنية مختصة بقضايا النزاهة انتشرت، ليل السبت - الأحد، في عدد من المواقع داخل المنطقة الخضراء وسط بغداد، مع تشديد الإجراءات الأمنية عند عدد من المداخل والطرق المؤدية إليها. وأضافت المصادر أن القوة باشرت تنفيذ أوامر قبض قضائية استهدفت مسؤولين سياسيِّين وحكوميِّين ونواباً وأمنيِّين ورجال أعمال، على خلفية ملفات تتعلق بالفساد واستغلال النفوذ، مشيرة إلى أنَّ بعض الموقوفين نُقلوا إلى هيئة النزاهة.

وقال مسؤول عراقي إن المعتقلين بينهم أصحاب درجات خاصة ونواب ومحافظون، بناءً على اعترافات وكيل وزارة النفط عدنان الجميلي.

كما داهمت قوة أمنية مقر شركة نفط الوسط جنوبي العاصمة بغداد، وفق ما أفاد مصدر أمني. وقال مسؤول حكومي إن رئيس الوزراء علي الزيدي أشرف على حملة اعتقالات استهدفت متورطين بشبهات فساد، مشيراً إلى أن الاعتقالات نفذت بناءً على مذكرات قبض قضائية.

وأضاف المسؤول أن الفرقة الخاصة وجهاز مكافحة الإرهاب شاركا في تنفيذ الاعتقالات التي لم تقتصر على بغداد وامتدت إلى مدن أخرى. وقال مصدر أمني إن المناطق التي شملتها الاعتقالات في بغداد هي المنطقة الخضراء، اليرموك، القادسية، الشعب، مدينة الصدر، وزيونة، إلى جانب اعتقالات في محافظات ميسان، بابل، ديالى، وصلاح الدين. ولاحقاً، أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن مباشرة إجراءاتها التي وصفتها بالحازم» لتنفيذ مذكرات القبض القضائية الصادرة بحق عدد من المتهمين بالتجاوز على المال العام. وأكدت الهيئة أن هذا الإنجاز جاء ثمرةً لتضافر الجهود المشتركة والتكاملية بين السلطات الثلاث القضائية والتنفيذية والتشريعية مع جهود الهيئة، والتي أفضت بشكل مباشر إلى تنفيذ تلك الأوامر بعدها، حصيلةً لعمليات متابعة وتدقيق ومراقبة دؤوبة ومستمرة من قبل الجهات المذكورة. وأفادت مصادر بأن المنطقة الخضراء وسط بغداد لا تزال مغلقة حتى الآن، فيما ينفذ الأمن العراقي ينفذ عمليات تفتيش في محيطها.

هل يُعاد تشكيل/تتمة

ففي الوقت الذي يُقدَّم فيه المشروع باعتباره إطاراً لإعادة الإعمار وإعادة الاستقرار ونزع السلاح، تُظهر الوثيقة اتجاهاً موازياً أقل وضوحاً لكنه أكثر حساسية: إنشاء بنية حكم انتقالية تتمتع بحصانات قانونية واسعة، تمتد من القيادات السياسية إلى المتعاقدين والقوات الدولية، وصولاً إلى خبراء محليين فلسطينيين سيشاركون في الإدارة المدنية. هذا التوسع في مفهوم الحصانة لا يتعلق فقط بحماية الأفراد، بل بإعادة تعريف من يملك حق المساءلة ومن يُستثنى منها.

من الناحية العملية، فإن منح حصانة شاملة لأي كيان يدير شؤون قطاع منكوب مثل غزة يضعف فوراً أحد أهم مبادئ القانون العام: أن السلطة تقترن بالمساءلة. وعندما تُنقل هذه الصلاحيات إلى كيان غير خاضع لرقابة قضائية مستقلة داخل الإقليم، ولا لآلية دولية واضحة خارجها، يصبح السؤال ليس فقط كيف ستُدار غزة، بل تحت أي قانون ستُدار، ومن يملك حق الاعتراض عند وقوع الانتهاكات أو الأخطاء.

الأخطر في المسودة ليس فقط اتساع نطاق الحصانة، بل غياب الجهة التي يمكن للفلسطينيين اللجوء إليها للطعن أو المحاسبة. فالنصوص التي تجعل المجلس نفسه جهة التحقيق في المطالبات المتعلقة بالأضرار أو الخسائر تعني عملياً دمج موقع "الخصم" و"القاضي" في مؤسسة واحدة. وهذه ليست مجرد ثغرة تقنية، بل خلل بنيوي في مفهوم العدالة الانتقالية، الذي يفترض عادة وجود طرف ثالث محايد.

في هذا السياق، يصبح مستقبل الفلسطينيين في غزة مرتبطاً بنموذج إدارة لا يقوم على التوازن بين السلطة والمساءلة، بل على تفويض واسع النطاق لهيئة انتقالية تمتلك صلاحيات تنفيذية وأمنية وقضائية في آن واحد. وهذا النوع من التراكم السلطوي، حتى لو كان مؤقتاً، يخلق واقعاً سياسياً جديداً يصعب التراجع عنه لاحقاً، خصوصاً في ظل هشاشة البنية السياسية الفلسطينية والانقسام الداخلي المستمر.

سياسياً، تطرح هذه الصيغة سؤالاً حساساً حول معنى "الانتقال" ذاته. هل نحن أمام مرحلة تمهيدية لعودة الفلسطينيين إلى حكم ذاتي فعلي، أم أمام نموذج إدارة دولية طويلة الأمد تُدار من الخارج وتُضبط أولوياتها خارج السياق الفلسطيني الداخلي؟ فكلما اتسعت صلاحيات مجلس السلام وتعمقت حصاناته، تقلصت مساحة القرار الفلسطيني، حتى داخل الشؤون اليومية المدنية.

الأكثر دلالة أن الوثيقة، كما تكشفها التقارير، لم تُعرض بشكل كامل على الأطراف الفلسطينية المشاركة في الإدارة المدنية. وهذا التفصيل، على أهميته، يعكس خللاً في بنية المشاركة نفسها: إذ يبدو أن الفلسطينيين يُستدعون لتطبيق نموذج لم يشاركوا فعلياً في صياغته، بل أُعدّ في دوائر ضيقة خارجية، ثم عُرض عليهم كأمر واقع.

اقتصادياً وإدارياً، يضيف بند استخدام الممتلكات العامة مجاناً لإدارة المجلس طبقة أخرى من الإشكاليات. فغياب آليات واضحة للتعويض أو التنظيم القانوني يضع مستقبل الموارد العامة في غزة في منطقة رمادية، قد تتحول فيها المرافق إلى أدوات تشغيل بيد إدارة خارجية دون ضمانات سيادية أو محلية حقيقية. وهذا يعيد إنتاج نمط معروف في تجارب دولية سابقة، حيث تختلط إعادة الإعمار بإعادة توزيع النفوذ أكثر من كونها عملية تنمية متوازنة.

أما أمنياً، فإن ربط المشروع بنزع سلاح الفصائل وتهيئة بيئة لانتشار قوة دولية يضع غزة أمام مرحلة إعادة تشكيل عميقة للبنية الأمنية، لكنها تتم خارج إطار اتفاق سياسي شامل مع الفلسطينيين أنفسهم. وهنا يكمن أحد أهم التناقضات: لا يمكن فرض استقرار دائم عبر ترتيبات أمنية مفروضة من الخارج دون عقد سياسي واضح يحدد الحقوق والواجبات والضمانات المتبادلة.

من زاوية القانون الدولي، تثير المسودة إشكالية إضافية تتعلق بطبيعة الكيان نفسه: هل هو منظمة دولية؟ أم هيئة سياسية خاصة؟ أم نموذج هجين خارج التصنيفات التقليدية؟ هذا الغموض ليس تفصيلاً ثانوياً، بل عنصر حاسم في تحديد ما إذا كانت الحصانات المقترحة قانونية أصلاً أم مجرد امتيازات سياسية غير مستقرة.

في المحصلة، يبدو أن ما يُطرح في غزة لا يتعلق فقط بإعادة الإعمار، بل بإعادة هندسة نموذج الحكم نفسه. غير أن أي نموذج لا يقوم على المساءلة الشفافة، ولا يضمن حق الفلسطينيين في الرقابة والمحاسبة والاعتراض، يحمل في داخله بذور أزمة مستقبلية، حتى لو بدا في لحظته أداة للاستقرار.

إن مستقبل الفلسطينيين في غزة، في ضوء هذه المسودة، لا يتحدد فقط بمدى نجاح مشاريع البناء أو نزع السلاح، بل بقدرة أي إطار حاكم جديد على الإجابة عن سؤال بسيط لكنه جوهري: من يحاسب السلطة عندما تخطئ؟ ومن يضمن ألا تتحول "المرحلة الانتقالية" إلى نظام دائم بلا مساءلة؟

فمن دون إجابات واضحة على هذه الأسئلة، قد تتحول الحصانات من أداة حماية إدارية إلى حاجز سياسي يفصل السكان عن حقوقهم، ويجعل من غزة ساحة إدارة خارجية أكثر منها مساحة سيادة فلسطينية قابلة للحياة.

"الغارديان"/تتمة

وهو ما أثار انتقادات وتحذيرات قانونية من غياب المساءلة وإمكانية انتهاك حقوق الفلسطينيين.

وتنص المسودة، المؤلفة من ٤ صفحات والمصنفة "حساسة لكنها غير سرية"، وفقا لتقرير غارديان، على إعفاء أعضاء المجلس ومكتب الممثل السامي والقوات الدولية والمتعاقدين والموظفين المشاركين في مهام إعادة إعمار غزة من أي إجراءات قانونية، بما يشمل الاعتقال أو الاحتجاز أو الملاحقة أمام محاكم غزة.

كما تمنح رئيس المجلس، دونالد ترمب، صلاحية رفع الحصانة عن أي شخص، شريطة موافقة أغلبية أعضاء المجلس التنفيذي.

كما تنص المسودة على أن تُوفر للمجلس ومكاتبه ومقار قواته الدولية "مبانٍ ومرافق عامة مجانا" لإنجاز مهامه في غزة، وهو ما حذر خبراء قانونيون من أنه قد يتيح الاستيلاء على ممتلكات فلسطينية من دون موافقة أصحابها أو تعويضهم، في ظل غياب أي اتفاق قانوني يحدد صلاحيات المجلس أو وضع القوات الدولية داخل القطاع.

ويعتزم المجلس، بحسب متعاقدين مشاركين في المشروع، إنشاء قاعدة للقوات الدولية ومراكز لوجستية، على أن تتولى هذه القوات دعم عملية نزع سلاح حركة "حماس"، باعتبارها ركنا أساسيا في خطة ترمب لإدارة مرحلة ما بعد الحرب.

ويضم المجلس التنفيذي ٧ أعضاء، بينهم جاريد كوشنر، صهر ترمب، والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف، ورئيسة موظفي البيت الأبيض سوزي وايلز، ومستشار الأمن القومي ماركو روبيو.

ورغم تعهد عدد من الدول بتقديم مليارات الدولارات لدعم إعادة إعمار غزة، فإن معظم هذه التعهدات لم تتحول إلى تمويل فعلي، كما لم يمنح المجلس حتى الآن عقودا رئيسية لتنفيذ مشروعاته.

ونفى مسؤول في مجلس السلام وجود أي إطار قانوني نافذ يمنح هذه الحصانات، مؤكدا أن ما ورد في الوثيقة "غير صحيح ومضلل"، وأن المجلس سيضمن خضوع جميع العاملين والمتعاقدين للقوانين المعمول بها وآليات واضحة للرقابة والمحاسبة، من دون أن يوضح طبيعة تلك الآليات.

وبحسب الصحيفة، يعقد الممثل السامي للمجلس، الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف، اجتماعات في القاهرة مع مسؤولين فلسطينيين اختارهم المجلس للمشاركة في إدارة غزة، بهدف استكمال الإطار التنظيمي لعمله داخل القطاع، إلا أن مشروع قرار الحصانة لم يُعرض عليهم حتى الآن.

وأثارت المسودة مخاوف واسعة بين خبراء القانون الدولي، إذ رأى عدد منهم أنها قد تفتح الباب أمام إعفاء المجلس وقواته من أي مساءلة إذا وقعت حوادث إطلاق نار أو وفيات أو أضرار تلحق بالمدنيين خلال عمليات إعادة الإعمار.

وقالت المختصة في قضايا القانون الإنساني الدولي، المحامية إميلي شيفر عمر مان، إن الوثيقة تبدو محاولة واضحة لإعفاء المجلس وجميع العاملين معه من المسؤولية عن أي انتهاكات قانونية محتملة، بينما اعتبرت أستاذة القانون الدولي نورا عريقات أن المشروع ينشئ "نظاما قانونيا خاصا به"، بعيدا عن أي رقابة خارجية أو تطبيق للقانون الدولي.

واشنطن وطهران /تتمة

مواصلة بذلك مسلسل تصعيد الضربات.

وكان الرئيس ترمب، حذر في وقت سابق، من أن إيران "ستزول من الوجود" في حال وجدت الولايات المتحدة نفسها مضطرة لاستئناف الحرب، متهما طهران بانتهاك وقف إطلاق النار. وجاء هذا التهديد بعد إعلان الجيش الأمريكي عن شن ضربات جوية على "مواقع متعددة" في إيران، وفق ما أفاد بيان للقيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم"، ردا على هجمات إيرانية استهدفت حركة الملاحة التجارية.

وكتب ترمب على منصة تروث سوشال "الطائرات الأمريكية ضربت مواقع إيرانية لتخزين الصواريخ والطائرات المسيرة، ومواقع رادار ساحلية، بسبب انتهاكها اتفاق وقف إطلاق النار مجددا". وأضاف "قد نصل إلى نقطة لا نعود فيها قادرين على التصرف بعقلانية (...) وإذا ما حدث ذلك، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستزول من الوجود".

وأثارت الهجمات المتبادلة توترا جديدا بين الطرفين اللذين يتفاوضان لإنهاء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في أواخر شهر شباط.

كما كشفت الهجمات عن حجم المخاطر التي لا تزال تهدد واحدا من أهم الممرات البحرية في العالم لنقل النفط وسلع حيوية أخرى. وأفاد بيان "سنتكوم" أن الضربات جاءت ردا على هجوم للقوات الإيرانية بطائرة مسيرة على الناقلة "كيكو" التي ترفع علم بنما خلال مرورها بالقرب من مضيق هرمز "محملة بأكثر من مليوني برميل من النفط الخام". ورد الحرس الثوري الإيراني، بشن ضربات على الكويت والبحرين، محذرا من أن أي عدوان أمريكي جديد تحت أي ذريعة سيُقابل بـ"رد ساحق".

٥ قتلى بجرائم /تتمة

حيث أعلن الأطباء وفاته لاحقا. يأتي ذلك، بينما قتل الشاب إياد غراب (٣٨ عاما) على الفور إثر تفجير مركبة بعبوة ناسفة في شارع "سهرون" قرابة السابعة، من صباح أمس، وأصيب طفله البالغ من العمر٦ سنوات، والذي كان برفقته في طريقه إلى المدرسة، بجروح وصفت بالمتوسطة إلى المستقرة، ويتلقى العلاج في مستشفى "وولفسون".ا

كما قتل رجلان في منطقة قلنسوة جراء تعرضهما لإطلاق نار مباشر ومستهدف في المدينة. وكان الشاب بكر نصيرات (١٩ عاما) قتل فجر أمس، وأصيب شاب آخر بجروح خطيرة إثر تعرضهما لإطلاق نار في الطيبة. وتفحص تحقيقات الشرطة بشكل مكثف ما إذا كان تفجير سيارة إياد غراب في يافا هو عمل انتقامي مرتبط بنزاع عائلي، وتحديدا في أعقاب مقتل الفتى أحمد جباري في يافا يوم الخميس الماضي. وبذلك يرتفع عدد ضحايا جرائم القتل في المجتمع العربي منذ مطلع العام الجاري إلى ١٣٤ قتيلا.

حكومة نتنياهو/تتمة

وعلى خلفية صراع على ملفات إقليمية بينها سورية وغزة وشرق المتوسط والقوقاز.

وجاء القرار بناء على مقترح قدمه وزير الخارجية الإسرائيلي، غدعون ساعر، الذي قال خلال جلسة الحكومة، بحسب بيان صدر عن مكتبه، إن "الأوان لا يفوت أبدا لفعل الأمر الصائب". وكان ساعر قد أعلن، الخميس الماضي، نيته دفع الاعتراف الرسمي بالإبادة الأرمنية، إلى جانب إدانة أي محاولة لـ"إنكار أو تقليل أو تشويه" الوقائع التاريخية المرتبطة بها.

وقال ساعر، عقب مصادقة الحكومة، إن "الحكومة الإسرائيلية أقرت قبل وقت قصير مشروع القرار الذي قدمته للاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن"، مضيفا أن هذه الإبادة "وقعت قبل أكثر من ١٠٠ عام، ولا يوجد خلاف حقيقي حول الحقائق التاريخية"، وشملت، وفق ما صدر عنه، "قتل مليون ونصف المليون إنسان وتدمير تراث ثقافي وتاريخي عريق". وأضاف ساعر أن اتخاذ هذا القرار يمثل، في نظره، "واجبا أخلاقيا علينا كيهود، وبالتأكيد كدولة الشعب اليهودي". وورد في مقترحه أن الإبادة الأرمنية ما زالت، رغم "التوثيق التاريخي الواسع والقاطع"، موضوعا لـ"حملة إنكار وتقليل مؤسسية"، تشمل "إعادة كتابة تلاعبية لكتب التاريخ، وخصوصا من جانب تركيا". وبحسب الرأي الذي قدمته المستشارة القانونية لوزارة الخارجية الإسرائيلية إلى الوزراء، فإن الحكومة ستبلغ الكنيست بالقرار، وستعمل على طرحه للتصويت في الهيئة العامة. وبذلك لا يشكل القرار الحكومي، في هذه المرحلة، نهاية المسار الرسمي، بل خطوة تمهيدية باتجاه اعتراف برلماني قد يحمل تداعيات دبلوماسية إضافية. وترفض تركيا اتهامات وقوع "إبادة جماعية بحق الأرمن" عام ١٩١٥ أيام الدولة العثمانية، وتقول إن ما حدث كان حربا عرقية بين الأتراك والأرمن.

مقتل ١١ شخصا/تتمة

وأسفر عن مقتل ١١ شخصا. والطائرة التي تحطمت تابعة لمدرسة لتعليم القفز بالمظلات، وذكرت السلطات الفرنسية أن الطيار وجميع الركاب العشرة، وهم ٥ متدربين و٥ مدربين، لقوا حتفهم في الحادث. وأفادت السلطات أن الطائرة من طراز "بيلاتوس" وكانت قد أقلعت من مطار نانسي-إيسي قبل أن تتحطم قرب المدرج في محيط سكني وبالقرب من طريقين رئيسيين. وفي بلدة تومبلين المجاورة، أوضح مسؤولون محليون أن الطائرة سقطت في منطقة سكنية قريبة من مركز تجاري، مشيرين إلى أن فرق الطوارئ تدخلت فورا، وتم تفعيل خلية دعم طبي ونفسي لأسر الضحايا والشهود.

توغل إسرائيلي/تتمة

وصولا إلى قرية جملة في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي.

وذكرت أن "القوة انطلقت من بوابة تل أبوالغيثار، وتمركزت لاحقا داخل سرية جملة المعروفة باسم سرية الوادي". وتزامن عملية التوغل مع انتشار عناصر قوة أخرى للاحتلال توغلت في تلة المغر، وتمركزت على قمة التلة، مع تشغيل أجهزة إضاءة ليزر ونشر قناصين في المنطقة.

كما أطلقت قوات

www.alquds.com
/alqudsnewspaper

القدس

القدس - الإثنين ٢٩ حزيران 2026/ 6 / Monday 29

من الآخر

ضلالات فراس السواح وأكاذيب يوسف زيدان

د. أحمد رفيق عوض

مرة أخرى أجد نفسي مضطراً للعودة إلى ما يقوله فراس السواح ويوسف زيدان، ليس لأن ما يطرحانه يمثل اكتشافاً معرفياً كبيراً، بل لأن حجم الصدمة التي يتعمدان إحداثها يجعل الصمت نوعاً من التسليم بما لا أراه إلا قراءة مضللة للتاريخ والدين والإنسان معاً.

فراس السواح يقول إن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان مسيحياً، وإن القرآن ليس إلا امتداداً لأساطير وقصص شعوب سابقة، من السومريين إلى السريان وغيرهم، ويذهب أبعد من ذلك حين يطرح فكرة أن الله هو جبريل، وكأنه يحمل الحقيقة النهائية في جيبه، أو كأن أربعة عشر قرناً من الفكر الإسلامي والتفسير والعقيدة كانت مجرد خطأ جماعي اكتشفه أخيراً باحث معاصر.

أما يوسف زيدان فيقول إن أبرهة الحبشي لم يكن يريد هدم الكعبة، بل كان قديساً مسيحياً، ويشكك في قصة أصحاب الفيل بحجة أن الفيلة لا تستطيع الوصول من اليمن إلى مكة، ويعتبر أن الرواية مستمدة من الأناجيل المنحولة أو الأبوكريفا.

بالنسبة لي، ليست المشكلة فقط في صحة هذه الأقوال أو بطلانها، فهناك باحثون ومؤرخون وعلماء عرب ومسلمون ناقشوا هذه المسائل وأثبتوا هشاشة كثير من هذه الادعاءات، وإنما المشكلة الأعمق هي: لماذا يختار البعض أن يخوض معاركه الفكرية بهذه الطريقة الصادمة في مجتمعات تعيش أصلاً تحت وطأة القتل والاقتلاع والتهجير والفقر والقهر؟

ماذا تقول لأب فقد ابنه أو لإنسان هُدمت داره أو لشعب يعيش تحت الاحتلال والحصار؟ هل تقول له إن كل ما يستند إليه من إيمان وأمل وقوة روحية ليس سوى أساطير منقولة؟ هل تقول له إن كل ما يمنحه القدرة على الصمود مجرد وهم تاريخي؟

المشكلة أن من يريد نزع الإيمان من الناس لا يقدم بديلاً حقيقياً. لا يكفي أن ترفع شعارات التنوير والحداثة وإعادة قراءة التراث، ثم تترك الإنسان وحيداً في مواجهة الخراب. أين المشروع الأخلاقي البديل؟ أين الرؤية التي تمنح الإنسان معنى وقدرة على الاحتمال؟

لقد شهدت أوروبا صراعاً مع الكنيسة في عصور النهضة، لكن الذين انتقدوا المؤسسة الدينية هناك قدموا فلسفات جديدة وعلوماً ورؤى للإنسان والعالم والمجتمع. أما أن تأتي اليوم لتقول لمئات الملايين إن ما يؤمنون به باطل، ثم لا تقدم سوى الإثارة الإعلامية والاستفزاز، فهذا لا يصنع نهضة ولا يحقق تقدماً.

ثم إن بعض هذه الأطروحات لا تصمد أمام أبسط قراءة للنص القرآني. فالتمييز بين الله سبحانه وتعالى وبين جبريل واضح في القرآن، والفرق بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم بوصفه بشراً رسولاً، وبين الوحي بوصفه خطاباً إلهياً، حاضر بصورة لا لبس فيها في النص الإسلامي نفسه. كما أن الله في القرآن يُقدّم باعتباره متجاوزاً للطبيعة والتاريخ والإنسان، وليس مجرد شخصية أسطورية أو كائناً وسيطاً يمكن اختزاله في جبريل أو غيره.

ما يزعجني أيضاً هو أن هذه المعارك تبدو أحياناً وكأنها محاولة لتغيير الأولويات. فبدلاً من الحديث عن الجوع والفقر والاستبداد وتآكل الكرامة الإنسانية وغياب العدالة، يُدفع الناس إلى سجالات لا تمس حياتهم اليومية بقدر ما تمس وجدانهم ومقدساتهم.

ليس مطلوباً أن نتوقف عن التفكير أو النقد أو إعادة النظر في التراث، فالنقد حق مشروع، والبحث العلمي ضرورة، لكن هناك فرقاً بين النقد الجاد وبين السعي إلى الصدمة، وبين البحث عن الحقيقة وبين تحويل الموروث الديني إلى مادة للاستفزاز وإثارة الجدل.

ولهذا أرى أن ما يطرحه السواح وزيدان لا يفتح أبواباً جديدة للفهم بقدر ما يثير فوضى فكرية، ويخلق انقسامات إضافية في مجتمعات منهكة أصلاً. فالأمم لا تتقدم بإهانة قناعات الناس، ولا بإشعارهم أن كل ما تمسكوا به عبر القرون كان وهماً، بل تتقدم ببناء الإنسان، والدفاع عن كرامته، ومواجهة أسباب بؤسه الحقيقية، لا بافتعال معارك رمزية لا تضيف إلى معاناة الناس إلا مزيداً من الحيرة والاحتقان.

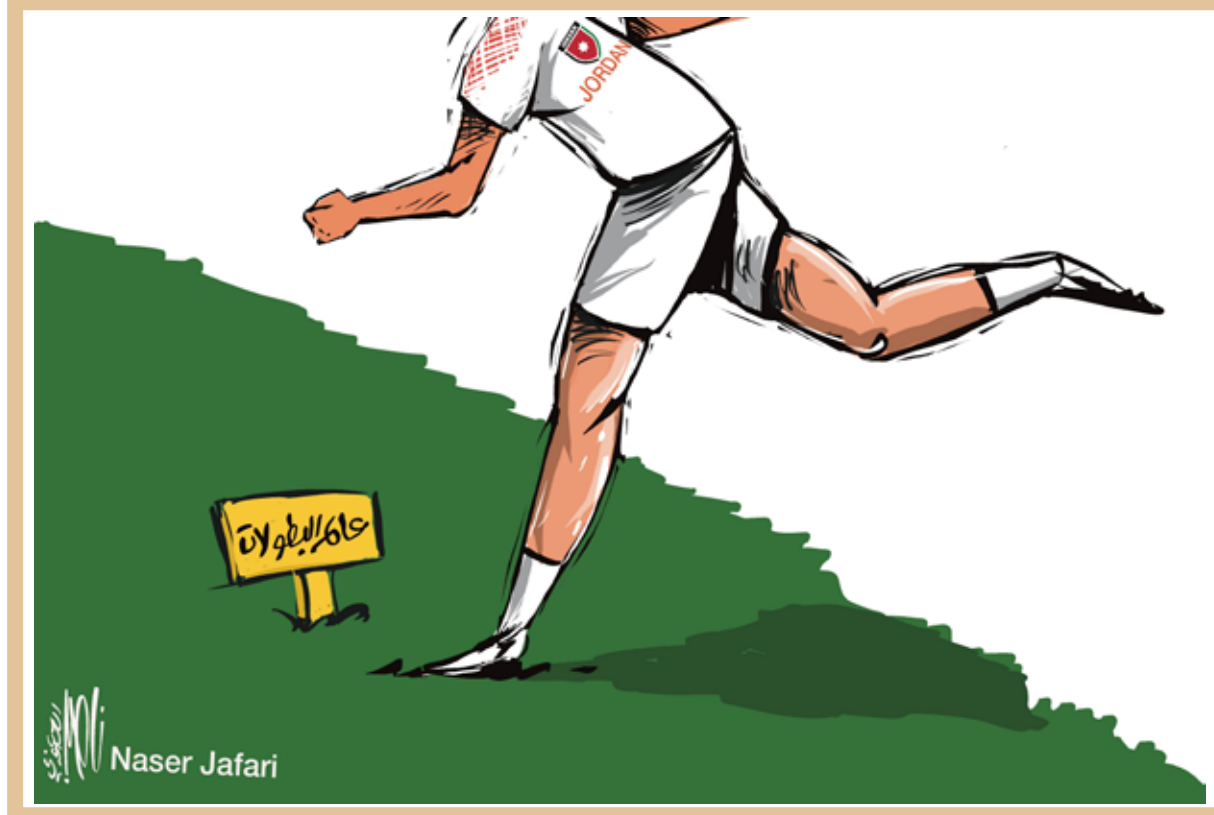

برشلونة: افتتاح أول مكتبة مخصصة لفلسطين في أوروبا

برشلونة- "الجزيرة"- فتحت مؤسسة "فينيستريس" أبواب مكتبتها المخصصة لفلسطين وسط حي غراسيا بمدينة برشلونة، ليس فقط لزيادة الوعي حول القضية الفلسطينية، بل أيضاً لتسليط الضوء على الأدب الفلسطيني الثري منذ نشأته.

وقال الكاتب الفلسطيني محمد بيطاري، وهو أحد القائمين على هذا المشروع، للجزيرة إنهم أطلقوا اسم "فينيستريس فلسطين" على هذه المبادرة، مؤكداً أن المكتبة تضم آلاف المؤلفات الفلسطينية من مختلف اللغات، بدءاً من الأدب الخيالي والشعر والمسرح، وصولا إلى التاريخ والفن.

وذكر بيطاري أن سبب افتتاحهم لهذه المكتبة بدأ من حادثة عنصرية، ويروي: "داخل إحدى مكتباتنا في إسبانيا التي توجد فيها رفوف مخصصة للكتب الفلسطينية، دخل أحدهم وقام بسكب القهوة على الأعمال التي تحمل اسم فلسطين. لذا بعد مناقشات طويلة في "فينيستريس" قررنا فتح مكتبة مخصصة بالكامل لفلسطين".

وعن الدور الذي يأمل أن تلعبه هذه المكتبة في ترسيخ القضية الفلسطينية بأوروبا، أوضح بيطاري أن الأدب بشكل عام يساعد على الحفاظ على القضية ولكن ليس مهمته المساعدة فقط، بل حماية القضية أيضا لأن هناك أدبا فلسطينيا يسبق الاحتلال.

وأضاف أن مهمة المؤسسة هي تسليط الضوء على الأدب الجامع للذكريات والتجارب الفلسطينية في الداخل والخارج وتقديم الرواية الفلسطينية للعالم.

وأشار بيطاري إلى أن المكتبة حظيت باحتفاء كبير من الأكاديميين وسكان الحي وزواره والسياح الذين يتوافدون بكثرة لمدينة برشلونة، بالإضافة إلى التجاوب السريع لدور النشر والتوزيع مع القائمين على المساحة.

وقال إن الخبر الذي انتشر في العالم عن افتتاح أول مكتبة فلسطينية في أوروبا قد أحدث صدى كبيراً، مشيراً إلى أن المكتبة يدخلها كل يوم العديد من الجنسيات ويطلبون المساعدة في التعرف على الأدب الفلسطيني.

واعتبر أن المكتبة تعد مركزاً لفلسطين في برشلونة، فبعض الناس لا يعرفون شيئاً عن فلسطين ويأتون ويطلبون بعض المعلومات، وقال إن وظيفتهم في المكتبة هي تقديم المعلومات والمقترحات والحديث مع الناس ليتعرفوا على فلسطين بقضيتها وأدبها.

ووعد بيطاري بأن المكتبة سيكون لها دور مهم جداً في خدمة القضية الفلسطينية ومساعدة الفلسطينيين والكتاب والكاتبات والفنانين والفنانات، مبيناً أن أحد أهم أهدافهم هو أن تكون المكتبة نقطة تنطلق منها النشاطات الأدبية والتربوية والتوعوية لخدمة القضية الفلسطينية.

مبادرات لتأهيل الطلبة لمواجهة انهيار قطاع التعليم في غزة

غزة- في محاولة لمواجهة غياب الجامعات القسري بسبب الحرب التي قضت على كل القطاع التعليمي في غزة، وسعيا لخلق مستقبل وواقع أفضل للشباب والطلبة انطلقت مبادرات شبابية ومراكز تدريبية بديلة من قلب الخيام والأبنية المتضررة، لتتحول إلى "طوق نجاة" معرفي يربط الطلاب في قطاع غزة المحاصر بمهارات العصر وسوق العمل الرقمي، وفقاً لما جاء في "الجزيرة نت".

ويقول المدير العام للمؤسسة الكندية أشرف العيسوي، التي تشرف على تدريب الخريجين والطلاب إن هذه المراكز تسعى لمنح الطلبة المهارات المطلوبة لتخصصاتهم الجامعية في ظل انهيار المنظومة التعليمية في القطاع، حيث تقوم التجربة على ممارسة مجال التنمية البشرية وتثقيف وتحديد الأهداف، وذلك بعد توقف الدراسة في القطاع لأكثر من عامين بسبب الحرب.

ولا تهدف هذه المراكز، التي أسست بجهود تطوعية ومؤسساتية محلية، لتقديم شهادات أكاديمية تقليدية، بل تركز بشكل مكثف على المهارات التطبيقية التي يحتاجها الخريج للمنافسة عالميا عبر الإنترنت، مثل البرمجة والتصميم الجرافيكي والترجمة وصناعة المحتوى، بالإضافة إلى الدعم النفسي والمهني، وفقاً للعيسوي.

وتحدث المدرب علي صالح عن معاناة المدربين بسبب قلة المساحات التدريبية، والانقطاع الدائم للتيار الكهربائي والاعتماد الكامل على الطاقة الشمسية المحدودة، وضعف شبكات الإنترنت والتشويش المستمر عليها، وشح الأجهزة الذكية والمعدات التقنية اللازمة للتدريب العملي.

ويرى القائمون على هذه المبادرات أن الانهيار التعليمي فرض واقعا يتطلب حلولا غير تقليدية، فبدلا من انتظار إعادة إعمار الجامعات، يتم توجيه الطلاب مباشرة نحو "اقتصاد المعرفة الرقمي".

شيماء، الخريجة الحديثة من تخصص هندسة البرمجيات، داخل خيمة مجهزة ببضعة حواسيب محمولة تعمل على طاقة ألواح شمسية بدائية في دير البلح. تقول والابتسامة تعلو وجهها "عندما قصفت جامعتي، شعرت أن مستقبلي انتهى، لكن انضمامي لمركز التدريب هنا أعاد لي الأمل، لم أتعلم الكود فقط، بل تعلمت كيف أبيع خدماتي كمستقلة لأعيل عائلتي".

وتظهر البيانات المحلية أن نسبة الإقبال على مساقات العمل الحر والذكاء الاصطناعي بين شباب غزة تضاعفت خلال الأشهر الأخيرة، حيث باتت النافذة الوحيدة لتجاوز الحصار الجغرافي والاقتصادي المفروض على القطاع.

انتقدت مرموش وشجعت بقية زملائه

أغنية فريق "هارموني عربي" لدعم "الفراعنة" تثير جدلاً في مصر

القاهرة- أثارت أغنية لفريق "هارموني عربي" لدعم المنتخب المصري في كأس العالم ٢٠٢٦ جدلاً في مصر، بعدما أثنت في كلماتها على عدد من لاعبي الفريق وحملت انتقاداً للاعب المنتخب ونادي "مانشستر سيتي" الإنجليزي عمر مرموش، بينما شجعت الأغنية عدداً من زملائه من بينهم محمد صلاح ومصطفى شوبير، وفق صحيفة الشرق الأوسط اللندنية.الفريق الذي اعتاد تقديم أغانيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الغناء الجماعي لأعمال مختلف الفنانين وتقديمها بشكل موسيقى مختلف، أعاد استخدام إعلان ترويجي لوصول المنتخب لكأس العالم عام ٢٠١٨ مع تغيير الكلمات والإبقاء على الألحان التي استخدمت في أغنية "جدو علي" التي قدمها الفنان المصري محمد ثروت.

ومع الإشادة برؤية مدرب المنتخب المصري حسام حسن والتأكيد على أن القرار الأخير له والإشادة بعدد من اللاعبين، استخدم الفريق تقنية الأبيض والأسود مع الغناء بحزن عند الحديث عن عمر مرموش الذي واجه انتقادات لأدائه خلال الأيام الماضية.

وغيّرت الفرقة من أسماء اللاعبين الذين تضمنهم الإعلان السابق ليكون بأسماء اللاعبين في المونديال الحالي، فيما انقسمت الآراء بالتعليقات حول الأغنية والانتقادات التي طالت مرموش فيها، تحدث آخرون عن إعجابهم بالأداء والفكرة.

ردود الفعل المتباينة على الأغنية التي تضمنتها الأغنية دفعتها لتحقيق مئات الآلاف من المشاهدات بوقت قصير عبر الحساب الرسمي للفرقة على "فيسبوك"، بجانب تداولها عبر عدة صفحات على نطاق واسع داخل مصر.

وقال قائد فرقة "كورال هارموني" محمود وحيد لـ"الشرق الأوسط" إن "الفكرة جاءت ارتباطاً بالتفاعل والاهتمام الجماهيري بكأس العالم في المقام الأول ولم يكن المقصود منها التقليل أو الانتقاص من شأن أي لاعب، بل على العكس جرى تقديم الأغنية بشكل ساخر".وأضاف وحيد أن "اختيار أسماء اللاعبين لم يكن مقصوداً منه تجاهل الآخرين الذين لم يتم ذكرهم أو التقليل من شأن عمر مرموش الذي تعرض للانتقاد بالأغنية، باعتبار أن هذا الرأي ذكره عدد من المحللين المختصين بكرة القدم، وتم ذكره على الشاشات في البرامج المختلفة".لكن الناقد الموسيقي محمود فوزي السيد اعتبر أن "ما قدم حمل إساءة للاعب المصري ولم يكن من اللائق تقديمها في هذا التوقيت مع وصول المنتخب المصري لدور الـ٣٢ في المونديال ووجود التفاف شعبي لتشجيعه"، مضيفاً لـ"الشرق الأوسط" أن "الطريقة التي جرى بها ذكر اسم مرموش في الأغنية والأداء التصويري المصاحب قدمه بشكل سيء".كما عَدّ توقيت طرح الأغنية "غير موفق"، وفق رأيه، في ظل الاحتفالات الشعبية التي صاحبت تأهل المنتخب وصيفاً لمجموعته بفارق الأهداف فقط، مؤكداً أن الحفاظ على الروح المعنوية للاعبين أمر كان يجب مراعاته، لأهميته مع اعتبار ما جرى تقديمه لم يكن سخرية بقدر ما حمل إساءة للاعب في المنتخب حتى لو لم يكن موفقاً في آخر مبارياته.وهنا يشير قائد الفرقة إلى تفهمه الانتقادات والآراء المختلفة معهم في الأغنية، لافتاً إلى أنهم اعتادوا على "وجود تباين في الآراء حول ما يقدمونه فنياً باعتبار أن الأذواق تختلف وما يعجب شخصاً قد لا يعجب شخصاً آخر، مع تأكيد الحرص على دعم وتشجيع المنتخب المصري"، وفق قوله.

وأكد أن الانتقادات هذه المرة والتفاعل مع الأغنية كانا أكبر من أي تجربة سابقة قدموها عبر حساباتهم بمواقع التواصل، لكن في الوقت نفسه لم يجعلهم هذا الأمر يفكرون في حذف الأغنية؛ لقناعتهم بالفكرة التي قدموها.

من المنفى

الاتفاق اللبناني مع المستعمرة

حمادة فراعنة

وصف يائير لبيد زعيم المعارضة لدى المستعمرة الإسرائيلية، الاتفاق الأميركي مع إيران، والاتفاق الإطاري مع لبنان، أنهما "متعارضان" وهو استخلاص دقيق في قراءة للاتفاقيتين، لأن إيران ليست لبنان، والنظام الإيراني تختلف تركيبته ومن ثم توجهاته عن النظام اللبناني.

إيران صمدت في مواجهة الهجوم الأميركي الإسرائيلي، سواء في المعركة العسكرية منذ ٢٨ شباط فبراير، إلى ٧ نيسان إبريل ٢٠٢٦، أو في المفاوضات التي بدأت بعد توقف المعارك العسكرية يوم ٨ نيسان، واستمرت حتى ١٧ حزيران يونيو ٢٠٢٦، وكانت مقرونة مع مواجهة أميركية إيرانية: حصار أميركي بحري على إيران مقابل إغلاق مضيق هرمز من قبل إيران، وتتضح المعطيات أن لدى كل منهما سلاحاً استعمله ضد الآخر وأدى إلى التوصل إلى الاتفاق بين واشنطن وطهران.

لبنان ليس لديه ما يُمكن استعماله لمواجهة الضغوط الأميركية، ومواجهة القصف واحتلال قوات المستعمرة لجنوب لبنان.

وهذا ما حصل في حزيران عام ١٩٨٢، حين جرى الاجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، على أثر محاولة اغتيال سفير المستعمرة لدى لندن شلومو أرغون، ورداً عليه نفذت عملية "سلامة الجليل"، واجتاحت جنوب لبنان حتى وصلت قواتها إلى العاصمة بيروت.

في ١٧ أيار مايو ١٩٨٣ تم توقيع اتفاق بين لبنان والمستعمرة، في عهد الرئيس أمين الجميل، وبرعاية أميركية، وقد نص اتفاق ١٧ أيار على إنسحاب تدريجي لقوات المستعمرة، وإنهاء حالة الحرب، وإنشاء "منطقة أمنية" في جنوب لبنان تخضع لترتيبات أمنية مشتركة.

في آذار مارس ١٩٨٤، على أثر انتفاضة ٦ شباط فبراير ١٩٨٤، التي قادتها حركة أمل برئاسة نبيه بري وتحالفها مع قوى سياسية لبنانية، علقت الحكومة اللبنانية الاتفاق، وفي ٥ أيار مايو ألغى مجلس النواب اللبناني قرار الموافقة واعتباره باطلاً وكأنه لم يكن.

اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣، خلق حالة من الاختلاف والتباين الداخلي، وأدى إلى زيادة المعارضة اللبنانية وتحولها إلى عمل كفاحي مسلح، أرغم قوات المستعمرة على الانسحاب بدون شروط من لبنان.

في ٢٥ أيار مايو عام ٢٠٠٠، اندحرت قوات المستعمرة عن لبنان، على أثر ضربات موجعة متصلة، ومقاومة باسلة قادها حزب الله، استنزفت قوات الاحتلال، إلى الحد أن ايهود براك رئيس حكومة المستعمرة، خاض معركته الانتخابية للكنيست بوعده الانسحاب من لبنان إذا فاز بالانتخابات، ولذلك انحازت أغلبية الإسرائيليين لرغبتها وقف النزيف الإسرائيلي في لبنان، وبذلك أنهت المقاومة اللبنانية الاحتلال الإسرائيلي الذي استمر ٢٢ عاماً، دون شروط، وبدون اتفاق ثنائي من قبل حكومة المستعمرة مع الحكومة اللبنانية.

الاتفاق الاطاري الذي وقعته السفيرة اللبنانية ندى معوض مع سفير المستعمرة في واشنطن يحيئيل لايتر برعاية وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو يوم الجمعة ٢٦ حزيران يونيو ٢٠٢٦، وصفه إسرائيل كاتس وزير جيش المستعمرة على أنه: "إنجاز سياسي وأمني لإسرائيل"، وأكد نتنياهو أن قوات الاحتلال لن تنسحب من جنوب لبنان وقلعة شقيف.

حركة أمل ورئيسها رئيس مجلس النواب اللبناني وصف الاتفاق على أنه "غير متوازن، وينطوي على مخاطر سياسية وسيادية، لا يمكن قبوله"، بينما حزب الله رفض الاتفاق واعتبره مذلاً للشعب اللبناني.

فهل يمر الاتفاق بالموافقة، أم يمر بسيناريو ١٧ أيار ١٩٨٣؟؟.

عزلة شديدة واكتئاب.. بيلا حديد تتحدث عن انتكاسة جديدة مع مرض لايم

كاليفورنيا- كشفت عارضة الأزياء العالمية بيلا حديد أنها تمر حاليا بانتكاسة جديدة في معركتها مع مرض لايم، مؤكدة أن الأعراض أثرت بشكل كبير في صحتها الجسدية والنفسية. ونشرت حديد (٢٩ عاماً) عبر خاصية "القصص" في حسابها على إنستغرام صورة لها وهي تبكي، موضحة أنها تنام نحو ١١ ساعة يومياً، وتأخذ قيلولة بشكل منتظم، كما تلتزم بجميع البروتوكولات العلاجية التي أوصى بها الأطباء، إلا أنها لم تستطع التخلص من هذه النوبة، وفق -الجزيرة نت-.

وقالت إن أعراض المرض تدفعها في كثير من الأحيان إلى "العزلة الشديدة والاكتئاب"، خصوصا عندما تستمر فترات طويلة، مضيفة بسخرية "شخصت نفسي الآن بـ١٢ مرضا آخر، وهذا رائع".

كما أشارت إلى أنها لا تملك الطاقة حتى للقيام بأبسط الأنشطة اليومية، وكتبت "لم أخرج للمشي لأنني شعرت بضيق في التنفس حتى أثناء ذهابي إلى المطبخ".

ورغم معاناتها، حاولت حديد تخفيف حدة الموقف بروح مرحة، مشيرة إلى أن مجرد تمكنها من الاستحمام دون أن تفقد وعيها كان "إنجازا كبيرا" بالنسبة لها في ذلك اليوم.

وفي وقت لاحق، عادت حديد لتطمئن متابعيها بعد القلق الذي أثارته منشوراتها، مؤكدة أن ما تعيشه يمثل واقعها اليومي منذ نحو ١٥ عاما، وأنها تعلمت التعايش مع تقلبات المرض.

وكتبت "أعتذر إذا أقلقت أحداً. أعلم أن ما كتبته قد يبدو صادما، لكنه الحقيقة التي أعيشها، وهذا هو واقع حياتي منذ ١٥ عاما".

وكانت بيلا حديد قد أعلنت سابقا إصابتها بمرض لايم، بعدما شخصت به لأول مرة عام ٢٠١٢ في سنوات المراهقة. كما تعاني والدتها يولاندا حديد وشقيقها أنور من المرض نفسه، وهو عدوى بكتيرية تنتقل غالبا عبر لدغات القراد المصاب.

ومرض لايم هو عدوى بكتيرية تنتقل إلى البشر عبر عضة القراد المصاب، ومن أعراضه الطفح الجلدي الدائري في موقع اللدغة، وقد ينتقل إلى مناطق أخرى في الجسم، كما أن نحو ثلث المصابين عادة لا يظهر عليهم هذا الطفح.

بعض الأشخاص الذين يعانون من مرض لايم قد تظهر عليهم أيضا أعراض الإنفلونزا، مثل التعب وآلام العضلات وآلام المفاصل والصداع والحمى والقشعريرة.

القدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951
www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة القدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن